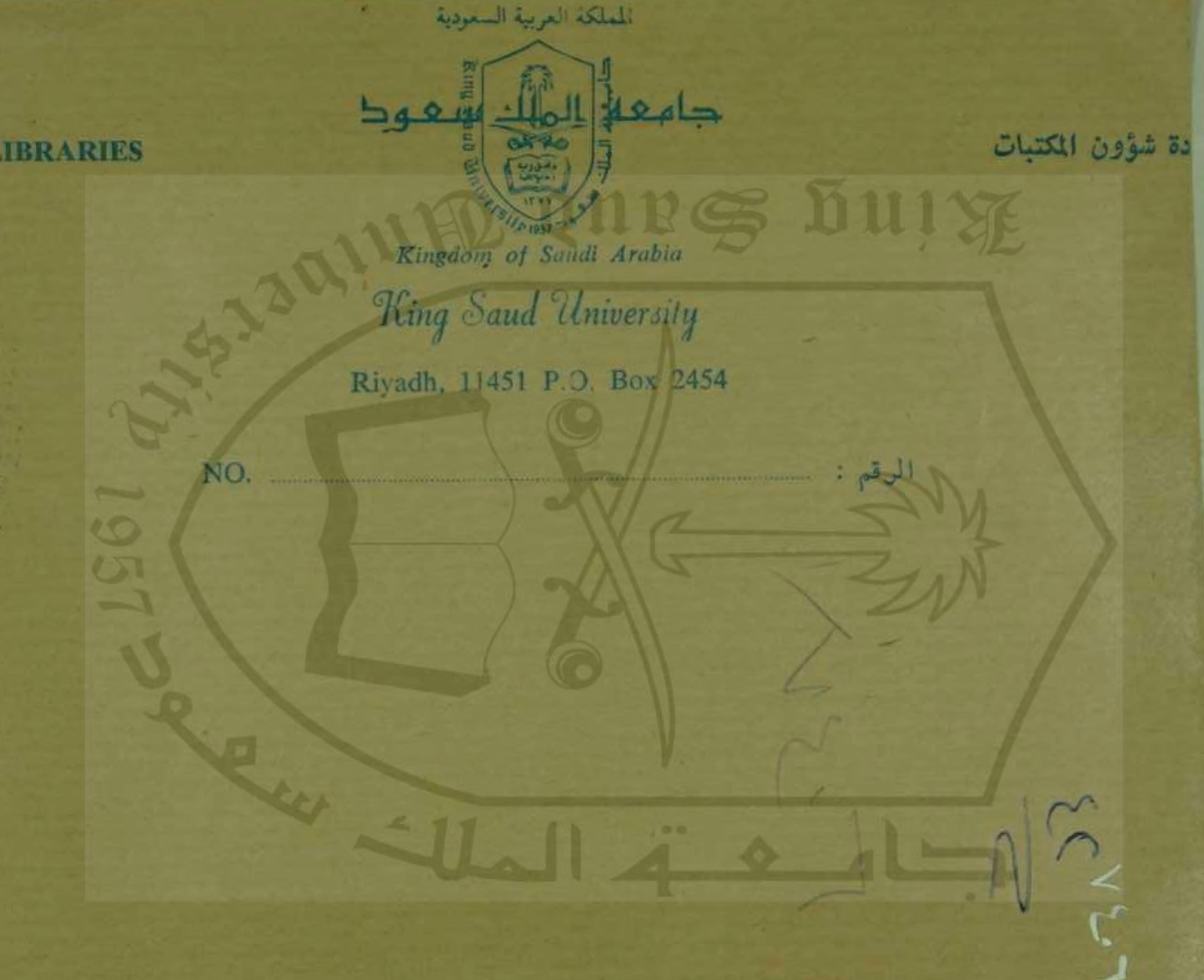



٧٤٠٦

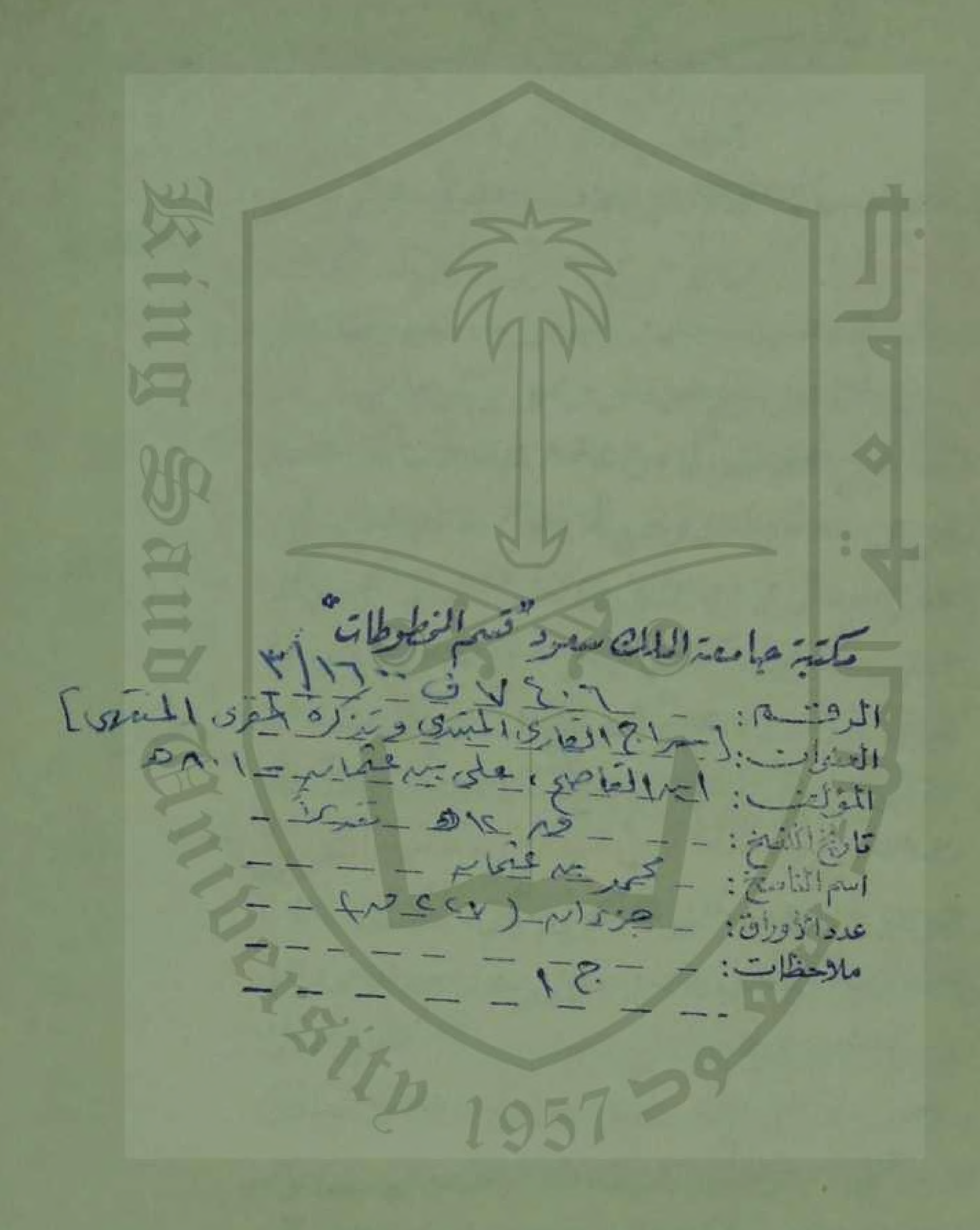
(سراج القارئ المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهى) .
تأليف ابن القاصح ، علي بن عثمان - ٨٠١هـ .
كتبها محمد بن عثمان في القرن الثاني عشر
الهجري تقديرا .

جزءان (٢٢٧ق) ٢١ س ٢٠ × ١٤ سم

٧٤٠٦

نسخة جيدة ، ناقصة الأول ، خطها نسخ
معتاد . طبع مرات آخرها سنة ١٩٣٤م .
الاعلام ٥:١٢٧ مخطوطات الجامعة ٢:٧٣
أ- قراءات القرآن أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح
الشاطبية هـ- شرح حرز الاماني .

ف ٢/١٦٠٠
١٤/٧/٩



مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٢٤٠٦ لا ف ١٦٠٠ / ٣ أ

العنوان: [سراج القاري المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي]

المؤلف: ابن القاصح، علي بن عثمان ت ٨٠١ هـ

تاريخ النسخ: قرن ١٢ هـ تقديرًا

اسم الناسخ: محمد بن عثمان

عدد الأوراق: جزءان (٧٤٤ ص)

ملاحظات: ج ١

شرح ابن القاصح لقصيدة في كيفية القراءات

الناظم الذي عناه ~~الناظم~~ اي قصده بما يعرف به فقال وذاك
ابن عياش ابو بكر الرضي وحفص وبالاتقان كان مفضلا
ذا اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم ابيه ويختلف في
اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك وهو ابو بكر ابن عياش ابن
سالم الكوفي تعلم القرآن من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم
الصبي من المعلم وذلك في نحو ثلث سنين السنة قوله الرضي اي
العدل ثم ذكر الراوي الثاني فقال وحفص الى اخره وهو
حفص ابن سليمان الكوفي ويكنى ابا عمر ويعرف بحفيص قرا
على عاصم قال ابن معين هو فوق من ابي بكر ولهذا قال
الناظم وبالاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم اي قراة عاصم
رحمه الله وحمزة ما ازكاه من متورع اماما صبورا للقران مرتلا
هو حمزة ابن حبيب الزيات الكوفي ويكنى ابا عمارة كان كما
وصفه الناظم زكيا ستورا صبورا ممتنعا عن اخذ الاجرة على
القران صبورا على العبادة لا ينام من الليل الا القليل مرتلا
لم يلقه احد الا وهو يقرا القران قرا على جعفر الصادق
على ابيه محمد الباقر على ابيه زين العابدين على ابيه الحسين على ابيه
علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم وقرا حمزة ايضا على الاعمش على يحيى
ابن وثاب على علقمة على ابن مسعود وقرا حمزة ايضا على محمد ابن ابي ليلى
الى المنهال على سعيد ابن جبير على عبد الله ابن عباس على ابي ابن
كعب وقرا حمزة ايضا على حمران ابن اعين على ابي الاسود على عثمان
وعلي رضي الله عنهما وقرا عثمان وعلي وابن مسعود وابي على النبي

والشعر من نظم الامام الشاطبي لكن شرح ابن القاصح للامام الشاطبي

صلي الله عليه وسلم ولد سنة ثمانين ايام عبد الملك ومات بحلوان سنة
اربع او ثمان وخمسين ومائة ايام المنصور او المهدي ذكر من
رواته راويا فرع عنه راويين في قوله **رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي**
رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَنًا وَمُحَصَّلَا اما خلف فهو ابو محمد خلف ابن
هشام البزار اخره را مهملة وهو صاحب الاختيار
وخلاد هو ابو عيسى خلاد ابن خالد الكوفي والهاء في عنه
لحمزة يعني ان خلفا قرا علي الراوي الاول قرا على حمزة وغيره
وكان يختار القران لانه كان مجتهدا وايضا خلف روايا عن حمزة
بواسطة سليم لحرف الذي نقله عنه اليهما متقنا اي محكما محفوظا
ومحصلا اي مجموعا وجملة الامر ان خلفا وخلادا قرا على
سليم وسليم قرا على حمزة **وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ**
لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا وهذا البدر السابع
من القرا السبعة هو ابو الحسن علي ابن حمزة النحوي مولي
لبني اسد من اولاد الفرس قيل له الكسائي من اجل انه
احرم في كساء والسربال القميص او كلما يلبس كالدرع وغيره
قرا على حمزة الزيات وقد تقدم سنده وقرا على عيسي ابن عمر على
طلحة ابن مصرف على النخعي على علقمة على ابن مسعود على النبي
صلى الله عليه وسلم عاش سبعين سنة ومات برنبوية قرية من قرى
الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة ذكر من رواته
اثنين في قوله **رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَى وَحَفْصٌ**
هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا ليثهم مثل ورشهم



والهاء في عنه للكسائي ... الليث ابن خالد
... الثاني هو ابو عمرو
حفص الدوري ... وقد ذكر في هذا البيت
انه روي عن الكسائي ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي
فلهذا قال وفي الذكر قد خلا **أَبُو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصُبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ**
صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا اضاف ابا عمرو الي ضمير القرا
كما سبق في ورشهم قوله واليحصبي في صاد الحركات الثلاث
مطلقا والرواية بالفتح وقد تقدم ان ابا عمرو مازني وذكر في
هذا البيت ان ابن عامر يحصبي نسبة الي يحصب حي اي
قبيلة من اليمن ويحصب بطن من بطون حمير والصريح
الخالص النسب يعني ان ابا عمرو وابن عامر من صميم
العرب وباقيهم اي وباقي السبعة احاطت به الولا اي احدق
به وغلب علي ذرية العجم لفظة الموالي يقال فلان من العرب
وفلان من الموالي قال الجعبري في كنز المعاني ابو عمرو
وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة العجم وباقي السبعة
نسب نسبهم بولاء الرق ان ثبت انه مسهم او احد ابائهم
وان لم يمسهم او احد ابائهم فالمراد بالرق والولا ولادة
العجم والا فولادة العجم وولادة الحلف والحلف هو ان يقول
الرجل دمي دمك ومالي مالك وعرضي عرضك وتعقل عني
واعقل عنك ... حيث ... لاتنافي الصراحة وهذا
الاشهر والا فقد اختلف ... كثير وحمزة ...

والهاء

لهم طرق يهدى بها كل طارق ولا طارق يخشى بها متمحلا

لهم ضمير للرواة والطرق جمع طريق وهو هنا ما ياخذه عنها الرواة
لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان يسموا القراءة للامام و
الرواية للاخذ عنه مطلقا والطريق للاخذ عن الراوي كذلك
فيقال مثلا قراءة نافع رواية قالون طريق ابي نشيط ليعلم منشا
الخلاف فيهدي بفتح اليا وكسر الدال ويروي بضم اليا وفتح الدال
لهولاء القرا مذاهب منسوبة اليهم من الاظهار والادغام
والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة مثاله دنيا بالفتح
ودني بالامالة وغير ذلك على ما ياتي بيانه ومعنى يهدي
اي يهتدي بها في نفسه او يرشد المستهدين بتلك الطرق قوله
كل طارق اي كل عالم يعرفها يهدي من طلب معرفتها والطارق
النجم المضي ثم كنى بالنجم عن العالم ثم قال ولا طارق يخشى
اي ولا متدلس يخشى بها اي فيها متمحلا اي ماكرا محتالا

ومن اللواتي للمواتي نصبتها مناصب فانصب في نصابك مفضلا

وهن اي القراءات والروايات والطرق والمواتي الموافق
واصله الهمز فخفف ونصبتها اي جعلتها مناصب اي اعلاما
للعز والشرف لما تضمن هذه القصيدة جميع الاحرف
السبعة المذكورة في الحديث بل سبع قراءات منها قال هذه
المذاهب انما نظمتها لمن يوافقني على قراءتها ويستعمل اصطلاحي
[illegible] اما من لا يوافق عليها بل يريد غير هذه الايمة
يعقوب الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري

والاعمش

والاعمش وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم موضوعا
له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف قال الجعبري وخفي
معنى هذا البيت على اكثر الفن وبلغ جهله الى انه اذا سمع
قراءة ليست في هذا النظم قال شاذة وربما ساوت او رجحت
والحق ان من سمع قراءة وراء عليه حققوا من جوابه النقد اي
او كتب الثقات قلت هذا القايل انما قال ذلك لقلة اطلا
عه على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيد فيزعم
ان ما سواه متروك وقد الفت مختصرا لطيفا جمعت فيه
ست قراءات من الاحرف السبعة الواردة في الحديث
من كتب متعددة قرات بها وذكرتها في ذلك المختصر
فالقراءات الست عن ستة ايمة وهم يزيد ابن القعقاع
وابن محيصن والحسن ويعقوب والاعمش وخلف فاذا
قرا القارئ بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه المختصر
في القراءات الست تحصلت له ثلاث عشر قراءة عن
الايمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف السبعة
الواردة في الحديث قوله فانصب اي اتعب في نصابك
اي في اصلك واراد به النية لانها اصل العمل ونصاب
الشي اصله ومنه نصاب المال اي اتعب ذاتك في تحصيل
العلم الذي يصير اصلا لك تنتسب اليه مفضلا اي ذا فضل

وها انا ذا اسعى لعل حروفهم يطوع بها نظم القوافي مسهلا

ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشارة واسعى

واسعى بمعنى احرص اي اني مجتهدا في نظم تلك الطرق راجيا
حصول ذلك وتسهيله والتيسير في حفظهم للقرا والمراد قراآتهم
المختلفة قال صاحب العين لها ... تقرا على وجوه من القرآن
تسمى حرفا ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها
حروفهم الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت
ابا جاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافي جمع قافية وهي كلمات اواخر
الابيات بضابطه معروف في علمها قوله

جعلت ابا جاد على كل قارئ دليلا على المنظوم اول اولا

اخبر انه جعل حروف ابا جاد دليلا اي علامة على كل قارئ نظم
اسمه من القرا السبعة ورواتهم اول اولا اي الاول من حروف
ابا جاد دليلا اي علامة للاول من القرا ففي اصطلاحه ابج لنافع
وراوييه فالهمزة لنافع والبا لقالون والجيم لورش دهز
لابن كثير وراوييه الدال لابن كثير والها للبزي والزاي لقنبل
حطي لابي عمرو وراوييه الحا لابي عمرو والطا للدوري والبا للسوسي
كلم لابن عامر وراوييه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن
ذكوان نصع لعاصم وراوييه النون لعاصم والصاد لشعبة
والعين لحفص فضق لحمزة وراوييه الفا لحمزة والضاد لخلف
والقاف لخلاد رست للكسائي وراوييه فالرا للكسائي والسين
لابي الحارث والتا للدوري وترتيبها عند الحساب ابجد هوز
حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ فغير الناظم الي
اصطلاحه فصار ترتيبها عنده ابج دهز حطي كلم نصع فضق

رسن

رست ثخذ ظغش والواو للفصل الذي ياتي في العبارات حركة
ومن بعد ذكري الحروف اسمي رجاله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا

المراد هنا بالحروف ها هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القرا من كلام القرآن
سوا كان حرفا في اصطلاح النحويين او اسما او فعلا واسمي بمعنى
اصنع والمراد برجاله قراؤه اي اذكرهم برموزهم التي اشرت
اليها لا بصريح اسمائهم فان ذلك يتقدم على الحرف غالبا حرف
كما سياتي وبين بهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحرف الجد
فذكر انه يذكر حرف القرآن اولا ثم ياتي بحروف الرمز ولا ياتي
بها مفردة بل في اوايل الكلمات قد ضمن تلك الكلمات معاني
صحيحة من ثنا على قراءة او قارئ او تعليل مفيد ثم ياتي بالواو
الفاصلة كقولك ومالك يوم الدين ~~راويه ناصر~~ راويه ناصر وعند
صراط والصراط ذكر اولا حرف القرآن وهو مالك يوم الدين
ثم ذكر الرمز في قوله راويه ناصر وهما الواو والنون ثم اتى بالواو
الفاصلة في قوله وعند صراط وهذا معنى قوله متى تنقضي
اتيك بالواو فيصلا اي اذا انقضى ذكر الحرف المختلف في قراءته ورمز
من قراه اتى بكلمة اولها واو تؤذن بانقضا تلك الكلمة واستيناف
اليه اخرى وقوله ذكري الحروف يقرا باضافة ذكر الحرف الى يا المتكلم ونصب
الحروف ويقرا بخفض الحروف على اضافة ذكر عوضا عن يا المتكلم الساقطة
من اللفظ لالتقاء الساكنين سوى احرف لا ريبة في اتصالها
وباللفظ استغني عن القيد ان جلا يعني انه ربما استغنى
عن الاتيان بالواو الفاصلة اذا دل الكلام بنفسه على الانقضا

والخروج الى شيء اخر وارتفعت الريبة كقوله وغيبك في الثاني الى
صفوه دلا خطيئته التوحيد عن غير نافع فان لفظ خطيئته
دل على انقضاء الكلام من الغيبة من هنا بيانيه من الغيبة والخطاب
وقوله باللفظ استغنى عن القيد كقوله وحمزة اسرى في اسارى
فانه استغنى عن تقييد اللفظين كما قيد في بقيت البيت في قوله
وضمهم تفادوهم والمد في قوله اذا جلى اي انكشف التلفظ عن
المقصود وبينه يقال جلوت الامر اذا كشفته يعني لا يستغنى
باللفظ الا اذا كان اللفظ يغني عن ذلك القيد وان لم يكفي قيد

ورب مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهولا

رب حرف جر في الاصح لتقليل النكرة ومكان مجرور بها وقوله كرر ويقرا
بضم الكاف وكسر الرا والرواية بالفتحها ففي كرر ضمير يعود الى الناظم
اي ورب مكان كرر الناظم حروف الرمز قبل الواو الفاصله واراد هنا
بالحرف هنا حرف الرمز من الدال على القاري لا على الكلمة المختلف فيها المعبر
عنها بقوله ومن بعد ذكر الحرف وقوله لما عارض اي لامر عارض اقتضى
ذلك من تحسين لفظ او تتميم قافية وهو في ذلك على نوعين احدهما ان
يكون الرمز المفرد مكرر بعينه كقولك حلا حلا علا علا والثاني ان
يكون الرمز لجماعة ثم يرمز لواحد من تلك الجماعة كقولك سما العلا
ذا اسوة تلا وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عولا والهاي
قبلها تعود على الواو الفاصلة المنطوق بها او قبل موضعها وان لم يوجد
فان حلى حلا وعلا علا ليس بعدهما واو فاصلة فان قيل فما الرمز فيهما هل
هو الاول او الثاني قيل ظاهر كلام الناظم ان الرمز هو الاول وهو الذي ينبغي

ان يكتب بالاحمر فان كان صغير مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذي فيه الصغير نحو ان
سما فلا يحمر الف ان وكذلك سما العلا لا يحمر الالف من العلا ولا اللام اذ الصغير
الكبير الى الصغير نحو حبيبهم وصحبتهم لا تحمر الحا والميم واعلم انه كما يكرر الرمز
لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة ايضا كذلك كقوله قا صلا ولا ومع جرفه يفعل
ولم يخشوا هناك مضللا وان تقبل والامر ليس مهولا بكسر الواو اي امر استعمال
الرمز هي ليس مفزعا

ومنهن للكوفي ثاء مثلث وستتهم بالخاء ليس باغفلا
عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا

لما اصطلح على رموز القرا منفردين كل حرف من حروف ابي جاد
رمز القاري كما تقدم اصطلح ايضا على حروف من حروف ابي جاد داله عليهم
مجتمعين كل حرف يدل على جماعة واعلم ان الحروف الباقية من حروف ابي جاد ستة
يجمعها كلمتان ثخذ ظغش ولهذا قال ومنهن اي من حروف ابي جاد للكوفي اي
للقاري الكوفي من السبعة اي لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكساي ثا مثلث
اي ذات نقط ثلاث جعلت الثا المثلثة وهو الاول من ثخذ دال على الكوفيين
الثلاثة اذا اجتمعوا على قراة نحو قوله ومخرجات النور مع يوف نؤتي فالثا
من قوله نؤتي رمزهم قوله وستتهم بالخاء اي وستة القرا بالخاء المنقوطة
والاغفل من الحروف الذي لم ينقط قوله عنيت اي اردت الاولى اي الذين
اي اثبتهم نظمتهم اخبر انه جعل الحرف الثاني من ثخذ وهو الخاء لغير نافع
فلهذا قال عنيت الاولى اثبتهم بعد نافع اي عنيتهم بالستة الذين ذكرتهم في
النظم بعد ذكر نافع وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكساي
اذا اجتمعوا على قراة لهم الخا كقوله والصابيون خذ فالخا رمزهم ثم
شرع في الحرف الثالث من ثخذ فقال وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا اخبر
ان الذال المعجمة للكوفيين وابن عامر اذا اجتمعوا على قراة كقوله وما يخدعون
الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا فالذال من ذكا رمزهم قوله ليس مغفلا من
من النقط بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف ثخذ شرع في تفصيل ظغش فقال

وَكُوفٍ مع المكّي بالظاءِ مُعجَمًا وكوفٍ وبصرٍ غينهم ليس مُهملا

اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظاء المعجمة جعلها للكوفيين
والمكي يعني ان عاصما وحمزة والكسائي وابن كثير اذا اجتمعوا على قراة رمز
لهم بالظا كقوله وفي الطور في الثاني ظهر فالظا من ظهر رمز لهم قوله
وكوفٍ وبصرٍ غينهم ليس مهملا اخبر ان الحرف الثاني من حروف
ظغش وهي الغين جعلها رمزا لعاصم وحمزة والكسائي وابي عمرو
اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وقيل يقول الواو غصن فالغين رمز
لهم وقوله غينهم ليس مهملا اي منقوطا والمهمل الخالي من النقط
والمعجم من الحروف المنقوط من قولهم اعجمت الكتاب اي ازلت
عجمته بالنقط وَذُو النَّقطِ شِينٌ للكِسائِي وحَمزةٍ

وَقُلْ فيهما مَعْ شُعبةٍ صُحبةٌ تَلا صِحابٌ هُما مَعْ
حَفصِهِمْ عَمَّ نافعٌ وشامٍ سَما في نافعٍ وفَتى العَلا
ومكٍّ وحَقٌّ فيهِ وابنِ العلاءِ قُلْ وقُلْ فيهما واليَحْصَبِي نَفَرٌ حَلا

اخبر ان الحرف الثالث من حروف ظغش وهو الشين المنقوط جعله
رمزا لحمزة والكسائي اذا اجتمعا على قراة كقوله وقل حسنا
شكوا فالشين رمزهما واليه اشار بقوله وذو النقط اي
صاحب النقط وهذا اخر حروف ابي جاد وكملت حروف
المعجم جميعا وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح على ثمان

ثمان كلمات جعلها رموزا وهن صحبة صحاب عم سما
حق نفر حرمي حصن ثم شرع في بيان مدلول تلك الكلمات
فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة الضمير في فيهما عايد على
حمزة والكسائي اي قل في الكسائي وحمزة مع شعبة هذه الكلمة
وهي صحبة فجعل صحبة علما دالا على هولاء يعني ان حمزة والكسائي
اذا اتفق معهما شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة
كقوله وصحبة يصرف فصحبة رمز لهم وتارة رمز لهم بالحرف
كقوله وموص ثقله صح شلشلا فالصاد لشعبة والشين لحمزة
والكسائي وقوله تلا اي اتبع الرمز الكلمي الرمز الحرفي ثم شرع
في ذكر الرمز الكلمي بعد الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية
وهي صحاب فقال صحاب هما مع حفصهم اخبر انه جعلها
رمزا لحمزة والكسائي وحفص اذا اجتمعوا على قراة رمز
لهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون همز جميعه صحاب
الضمير في قوله هما يعود على حمزة والكسائي ومراده حفص
عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمزا لنافع وابن عامر
فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما جعلها رمزا لنافع
وابن كثير وابي عمرو فقال سما في نافع وفتى العلا وهذه الكلمة
الخامسة حق جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو وابن عامر
فقال ومك وحق فيه وابن العلا قل الكلمة السادسة
نفر جعلها رمزا لابن كثير وابي عمرو وابن عامر فقال فقل
فيهما واليحصبي نفر حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

وَقُرْبَانِيَّةٌ بِيهِ وَنَافِعٌ وَحِفْصٌ عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعُهُمْ عَلاَ
الكلمة السابعة حَرِيّ جعلها رمز الابن كثير ونافع الكلمة الثامنة
حصن جعلها رمز لعاصم وحمزة والكسائي ونافع قوله و
حري بكسر الحاء وسكون الراو وتشديد اليا لغة في الحر فقوله
علا اي ظهر المراد وهذه الثمان كلمات تارة تاتي بها بصورتها
وتارة يضيف بعضها الى ضمير كقوله صحابهم و حقك يوم
دمع الكسر عنه وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ فَكُنْ عِنْدَ
شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلاَ اي ومهما اتت كلمة اولها رمز
من قبل كلمة من الكلمات الثمان التي وضعها رمز تارة استعملها
مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجمعان فاذا اجتمعا له التزم ترتيبا
بينهما تارة بتقديم الكلمي على الحرفي في نحو عم فتي وتارة يتقدم
الحرفي على الكلمي نحو نعم حرم وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين نحو
صفو حرميه رضي ومدلول كل واحد من الحرفي والكلمي بحاله لا يتغير
بالاجتماع فهذا معنى قوله فكن عند شرطي اي على ما اشترطته
واصطلحت عليه قوله واقض بالواو فيصلا اي احكم بعد ذلك
بالواو فاصلا على القاعدة المتقدمة وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي
بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلاَ انتقل الى بيان اصطلاحه
في عبارات وجوه القران فقال كل وجه له ضد واحد سوا كان
عقليا او اصطلاحيا فاني استغني بذكر احد الضدين عن الاخر
لدلالته عليه فيكون من شيء يقرءه من القراء بما ذكر ومن لم يسمهم
من القراء يقرا بضد ما ذكر قوله فزاحم بالذكاء اي زاحم العلما بذكائك

اي بسرعة فهمك لتفضلا اي لتغلب في الفضل واعلم ان الاضداد
المذكورة تنقسم قسمين احدهما ما يعلم من جهة العقل والثاني
ما يعلم من جهة اصطلاحه ثم هي تنقسم قسمين آخرين منها
ما يطرد وينعكس اي كل واحد من الضدين يدل على الاخر ومنها
ما يطرد ولا ينعكس فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني الذي
يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس فقال كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ
وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلاَسٍ تَحَصَّلاَ المد ضده
القصر كقوله فان ينفصل فالقصر بادره وقوله وعن كلهم بالمد
ما قبل ساكن وتارة يعبر المد بالمد عن زيادة حرف كقوله وفي حاذرون
المد وتارة يعبر بالقصر عن حذف الالف كقوله وفي لابثين القصر
قوله والاثبات الاثبات ضده الحذف كقوله وتثبت في الحالين درا لوامعا
وقل قال موسى واحذف الواو دخللا قوله وفتح الفتح هنا ضده
الامالة الكبرى والصغرى ولم يستعمل الناظم الا في قوله في سورة
يوسف والفتح عنه تفضلا وفي باب الامالة في قوله ولكن رءوس الاي
قد قل فتحها وانما لم يقع التقييد بالفتح الا في هذين الموضعين
لان القراءة اذا كانت داير بين الفتح والامالة فما يعبر الناظم بالفتح
لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة لان الامالة متضمنة الى
صغرى وكبرى فلا يفهم القراءة الاخرى لو عبر عنها بالفتح فيعبر
بالامالة اما الصغرى واما الكبرى وايهما كانت فضدها الفتح
والصحيح ان الفتح هنا غير الفتح الذي ياتي مواخيا بينه وبين
الكسر لان الفتح هنا ضده الامالة بخلاف ثم فان ضده الكسر

قوله ومدغم الى اخره ضد الادغام الاظهار وضد الهمز ترك الهمز وضد
النقل ابقاء الهمز على حركته وابقاء الساكن قيل وضد الاختلاس اكمال الحركة
لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع بها قوله تحصلا اي تحصل في
الرواية وثبت ثم شرع في بيان الاضداد التي اصطلح عليها فقال

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اُعْمِلَا

الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس اما بيان
اطراده فلانه متى ذكر الجزم فضده الرفع كقوله وبالفصل الكي
واجزم فلا تعق واما الرفع فضده النصب كما سياتي والتذكير ضده التانيث
وكل من الضدين يدل على الاخر كقوله وذكر لم يكن شاع وقوله وان
تكن انث والغيبة ضدها الخطاب وكل من الضدين يدل على
الاخر كقوله وفي يعملون الغيب وقوله وتدعون خاطب اذ لوى
والخفة ضدها الثقل وكل منهما يدل على الاخر كقوله وكوفيهم تساءلون
مخففا وقوله وحق وفرضناها ثقيلا والجمع ضده التوحيد عند القدماء والافراد عند النحاة
وهو من الاضداد المطردة المنعكسة باصطلاحه نحو وجمع
رسالاتي وكقوله خطيئته التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده
تركه وهو من الاضداد المطردة المنعكسة كقوله ثمود نونوا واخفضوا
وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون والتحريك ضده
الاسكان سواء كان مقيدا نحو وحرك عين الرعب ضما او مطلقا نحو
معا قدر حرك من صحاب وقوله اعملا اي عاملا في الحرف قوله

وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

التحريك يقع في القصيدة على وجهين مقيد وغير مقيد فالمقيد كقوله والام

تركوا بوضع خلودا او كقوله وحرك عين الرعب ضما وغير المقيد كقوله
معا قدر حرك ولا يكون اذا الاتيا ومثله قوله نعم ضم حرك واكسر الضم
اثقلا والاسكان ضدهما معا اي ضد التحريك المقيد والمطلق وانما قال في هذا البيت والاسكان
اخاه منزلا ولم يستغن بما تقدم في البيت قبله لفائدة وليس هذا بتكرار اراد
به اذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الاسكان واذا ذكر الاسكان فضده
الفتح اذا كان الاسكان غير مذكور الضد كقوله ويطهرن في الطا السكون
فضد هذا السكون الفتح لانه ذكر ولم يذكر له ضد فان كان للسكون ضد
غير الفتح فلا بد من ذكره وتقييده كقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله
دواء وللباقين بالضم ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا الضم ذكره وعينه
وكقوله وارنا وارني ساكنا الكسر ثم شرع بذكر بقية الاضداد التي اصطلح
عليها فقال وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرٍ وَبَيْنَ النَّصْبِ
وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا اخبر انه آخى بين النون واليا وبين الفتح والكسر وبين
النصب والخفض وفعل ذلك لكثرة دورها في التراجم اي في كلمة القراءات
وفرق بين لقبي الفتح والنصب وبين لقبي الكسر والخفض على
اصطلاح البصريين في التفرقة بين القاب حركات الاعراب والبنا
فحاصل هذا البيت ان النون واليا ضدان وكل واحد منهما يدل
على الاخر صاحبه فمتى كانت القراءة دائرة بين اليا والنون فاذا ذكر
اليا لقارئ نحو قوله ويا يكفروا عن كرام فتأخذ للمسكوت عنهم
النون لتصريحه باليا واذا ذكر النون لقارئ نحو قوله وحيث
نشا نون دار فتأخذ للمسكوت عنهم اليا لتصريحه بالنون قوله
وفتحهم وكسر الى اخره الفتح والكسر ضدان وكل منهما يدل على

الاخرى كقوله ان الذين بالفتح رفلا فتاخذ للسكوت عنهم القراة
بكسر الهمزة ومثال الكسر كقوله عسيتم بكسر السين حيث اتى انجلا
فتاخذ للسكوت عنهم القراة بفتح السين واما النصب والخفض
فهما ضدان وكل منهم يدل على الاخر كقوله وغير اولي بالنصب صاحبه
الا ومثال التقييد بضده كقوله والارحام بالخفض جملا وقوله من لا
بضم الميم اي مثل الاول شيئا من ذلك منزلنه وحيث اقول
الضم والرفع ساكتا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا
اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قرات الباقين كانت
بالفتح كقوله وفي اذ يرون اليا بالضم كلا فابن عامر يقرا بالضم
والباقين يقرون بالفتح واذا ذكر الرفع وسكت عن قراة البا
قين كانت قراتهم بالنصب كقوله وحتى يقول الرفع في اللام اولا
فنافع يقرا بالرفع والباقين يقرون بالنصب واذا لم تكن قراة البا
قين في النوع الاول بالفتح ولا في نوع الثاني بالنصب فانه لا يسكت عنها
مثاله في الضم قوله وجزءا وجزء ضم الاسكان صف فقد ذكر الضم
لابي بكر وذكر معه الاسكان فتاخذ لغير الاسكان لانه المذكور
مع الضم وكذلك قوله ورضوان اضمم غير ثاني العقود كسره صح
فتاخذ لابي بكر الضم لنصه عليه وتاخذ للباقين المذكور معه وهو
الكسر ومثاله في الرفع قوله يضاعف ويخلد رفع جزم كذ اصلا
فتاخذ لابن عامر وابي بكر القراة بالرفع وتاخذ للباقين ما ذكر
مع الرفع وهو الجزم وكذا قوله وتخفض البرفع الخفض عم حلا
علا فالحاصل ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض

وكذلك

وكذلك ضد الضم اذا سكت الفتح وضد الفتح الكسر فالفتح والكسر ضدان
وكل واحد منهما يدل على الاخر وكذلك النصب والخفض كل واحد منهما
يدل على الاخر قوله اقبلا اي جا الغيب بالفتح في مقابلة الضم والنصب
في مقابلة الرفع والله ولي التوفيق فوجه وفي الرفع والتذكير
والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد العلا
اي في القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب واضدادها
اطلقت للقارئ الذي فهم الاضداد المتقدمة على ترتيبها
خالية اي لا اذكر الا القارئ الذي قرا بالرفع وذلك الذكر اما رمزا
او صريحا من الترجمة فاعلم من هنا ان للعلا واذا دار بين الرفع
وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا او تصريحا واذا دار الخلاف بين
التذكير وضده فلا اذكر الا التذكير واذا دار بين الغيب وضده
فلا اذكر الا الغيب اي لا اذكر الا القارئ الذي قرا بالرفع وذلك الذكر
اما رمزا او صريحا فاذا علمت احد هذين الوجهين من هنا اخذت
للسكوت عنه ضده مع المتقدم وقوله على لفظها اي على قرائتها
اي وفي الرفع والتذكير والغيب جملة من حروف القران في القصيد
اطلقت على لفظها من غير تقييدها وقد اتفقوا اجتماع هذه
الثلاثة في بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة اصل ولم
يقل بالرفع وكان هذا الاطلاق دليلا على انه مرفوع ولا
يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبة في الثاني اي في الاعراف مكانين
يعلمون فهذا يعلمون الثاني ويفتح سهلا ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله
من قيد العلا اي حاز الترتيب العلا على انه انما وضع قصيده لمن

عرف ما يرتقي به الى العلا اهل هذا الشان وقبل وبعد الحرف اتي بكلها
رمزت به في الجمع اذ ليس مشكلا اخبر انه لا يلتزم لكلم الجمع
مكانا بل ياتي به تارة قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها فيهما
بخلاف حروف الجد والمراد بالحروف هنا كلمة القران والرمز في اللغة
الايماء والاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا اولما كانت هذه الكلمات
والحروف التي جعلها دالة على القرا كالاشارة اليهم سماها رمز
وارد بما رمز به في الجمع الكلمات الثماني فانها هي التي لا اشكال في انها
رمز سوا تقدمت على الحرف او تاخرت اما الحروف الدالة على الجمع
كالثاء والخاء وما بعدها فلها حكم الحروف الدالة على القرا المنفردين وقد
التزم ذكرها بعد حروف القران بقوله ومن بعد ذكر الحروف اسمي
رجاله وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز الجمع قبل حرف القران نحو
وصحبة يصرف ومثال ذكره اياه بعده نحو يستبين صحبة ذكروا وله
وقوله ليس مشكلا اي ليس بصعب وسوف اسمي حيث يسمح
نظمه به موضحا جيدا معما ومخولا اخبر انه يسمي القاري
باسمه ولا يرمزه حيث يسمح نظمه به اي حيث يسهل عليه نظمه تارة
يذكره قبل حرف القران وتارة بعده على حسب ما يسهل كقوله
لحمزة فاضمم كسرها اهله امكثوا وقوله وادغم ابن تحقيق الكتاب
اقبلا واعلم ان التصريح تارة يكون باسم القاري كما تقدم وتارة
يكون بكنية كقوله وقطبه ابو عمرو وتارة يكون بنسبة كقوله وكوفيهم
تساءلون وتارة يكون بضمير كقوله وبصريهم ادري واما حرمي فانه
وان كان نسبة فانه جعله رمزا فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق

حرمي نصر وقيل استعمله لانه لا يجمع بين رمز واسم صريح
في مسالة واحدة في ترجمة واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين
فانه قد يرمز بقراءة للقاري في الحرف الواحد ويصرح فيه
بالقراءة الاخرى لغيره كما قال يلهث له دار جهلا ثم قال
وقالون ذو خلف وكذلك قد يرمز للقرا ويثني بالصريح
كقوله واضجاع راكل الفواتح ذكره حمي غير حفص وقوله
كقوله ليفصل سوى بزيهم نفر جلا وموضحا اي
مبينا والجيد العنق والمعم والمخول ذو الاعمام وذو الاخوال انهم
كانوا يعرفون الصبي ذو الاعمام والاخوال بجيده لما فيه من
الزينة اي القلايد في رقبته لان العرب كانوا يعرفون الولد
الذي له اعمام واخوال من وضع القلايد في رقبته قوله
ومن كان ذا باب له فيه مذهب فلا بد ان يسمى
فيدري ويعقلا يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم
يشاركه فيه غيره ذكره في ذلك الباب باسمه من غير
رمز زيادة في البيان كقوله ودونك الادغام الكبير وقطبه
ابو عمرو وقوله وغلظ ورش وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها
ممال الكسائي وقوله وغلظ ورش فتح لام وباثباتها اهل البيت
انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة ثم شرع يثني
عليها فقال اهلت فلبتها المعاني لبابها وصغت بها
ما ساغ عذبا مسلسلا الاهلال رفع الصوت اي نادت
صارخة بالمعاني فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك اي اقامت

دائمة على الاجابة من الب بالمكان اقام به ونبات المعاني حالفها
وصفت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشيء واحكامه وسائغ
سهل والعذب الحلو والسلس يعني انه نظم فيها اللفظ الحلو
السلس والسلس الذي يسهل على اللسان لتناسب مادته اللذ اذا السمع
به لملايمة الطبع وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فاجنت
بعون الله منه مؤملا اي في ابياتها اليسيرة التيسير الذي
هو الكبير الحجم بالنسبة اليها رمت اختصاره ومنه رمت الشيء
اي طلبت حصوله اي انما قصد اختصار كتاب التيسير ونظم
مسايله في هذه القصيدة استعان بالله فحصل له فيها ما امله
من المنفعة للمسلمين واختصار الشيء جمع معانيه في اقل من
الفاظه قوله فاجنت استعار الجنى للمعاني للطافتها لانه في اصل
اللغة الجنى بفتح الجيم والنون خطف الثمر من الشجرة ثم استعار
والتيسير يقرا برفع الراء ونصبها والرفع الرواية عن الناظم و
مصنف التيسير هو الامام ابو عمرو عثمان ابن سعيد الداني واصله
من قرطبة وهو مقرئ محدث مات بدانية في شوال سنة اربع
واربعين واربع ماية وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي
قال عرضته حفظا عن ظهر القلب وتلوته بما فيه عن ابي
هذيل بالاندلس قوله والفافها زادت بنشر فوايد فلفت
حياء وجهها ان تفضلا الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها
والفوايد جمع فايدة اي نشرت فوايد زايدة على ما في كتاب
التيسير من زيادة وجوه واشارة الى تعليل وغير ذلك ومن جملة ذلك

باب مخارج الحروف ثم بعد هذا استحيت ان تفضل على كتاب
التيسير استحياء الصغير من الكبير ولفت اي سترت به وجهها
هو الزيني وسميتها حرز الاماني تيمنا ووجه التهاني
فاهنيه متقبلا اخبر انه سمى هذه القصيدة حرز الاماني ووجه
التهاني واخبر بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طلبة هذا العلم
والتهاني بلفظهم بوجه مرضي متهيئا بمقصودهم وتيمنا ببركاتهم ومعنى
فاهنه متقبلا اي تهنى بهذا الحرز في حال تقبلك وكونه هنيا
وناديت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا
ومفعلا ناديت اي قلت ومعنى اللهم يا الله والميم عوض عن
حرف النداء وقطع همزته ضرورة ثم كرر النداء بقوله يا خير سامع
اعذني اي اعصمني من التسميع من السمعة قولا ومفعلا اي في قولي
وفعلي اليك يدي منك الايادي تمدها اجرني فلا اجري
بجور فاخطلا لما مد يده حال الدعاء قال اليك اي الى الله مددت
يدي سايلا الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور وقوله
منك الايادي تمدها الايادي النعم اذ هي الحاملة والمسهلة
لي على مد يدي اجرني اي خلصني من الخطا فانك ان اجرتني
فلا اجري بجور اي فلا افعله والجور الميل عن الحق فاخطلا
اي فاقع في الخطل وهو الكلام الفاسد امين وامنا الامين
للامين بسترها وان عثرت فهو الامون تحملا لما
دعا امن على دعائه فقال امين ومعناه استجب وفيه لغتان قصر
الهمز وهو الاصل ومدها وهو الافصح وهو مبني على الفتح وقد

حكي فيه التشديد والامن ضد الخوف والامين الموثوق به
والسر ضد العلانية ولهذا قال اللهم استجب وهب امنا الامين
بسرها اي [illegible] ومن امانة اعترافه بما فيها من الفوايد
قوله وان عثرت اي اخي اصل العثار في المشي ثم يستعمل
في الكلام فقال عثر في منطقه اذا غلط والعثرة الزلة واضافها
الي القصيدة مجازا وانما يعني عثرة ناظمها فيها والامون الناقة
القوية اي يكون الناظم في هذه القصيدة قويا منزلة هذه الناقة
في تحمل ما فيه من زلل وخطا فيقيم المعاذير **اقول الحر والمروة**
مروها لاخوته المراة ذا النور مكملا اخبر انه يخاطب الحر
قوله الحر الذي لم تسترقه دنياه ولا يستعبده هواه اخبر انه يخاطب
الحر بما تضمنته الابيات التي تلي هذا البيت واراد الحر الذي تقدم
شرحه فقوله هو الحر فقال اقول الحر اي ايها المحتاز واعترض
بين القول والمقول بقوله والمروة مروها الي اخر البيت والمروة
كمال المرء بالاخلاق الزكية وهي مشتقة من لفظ المرء كالانسان
من لفظ الانسانية وقوله مروها معناه رجلها الذي قامت به
المروة واشار بقوله والمرء مروها لاخوته المراة ذا النور
اشار الي قوله عليه السلام المومن مراة المومن وروي ان احدكم
مراة اخيه فاذا راي بها شيئا فليمطه اي فليزله والمكمل الذي
الذي يكمل به **اخي ايها المجتاز نظمي ببابه ينادي عليه**
كاسد السوق اجملا هذا من المقول للحر نادي اخاه في الاسلام
الذي جاز هذا النظم ببابه اي مر به كني بذلك عن السماع

به او الوقوف للتحمل وكساد السلعة ضد نفاقها اي اذا رايت هذا النظم
غير ملتفت اليه فاجمل انت اي ايت بالعقول الجميل فيه **وظن به**
خيرا وسامح نسيجه بالاغضاء والحسني وان كان
هلهلا اي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشي يوجب
ناظمه حسن الاعتذار عنه وسامح من المسامحة وهي ضد المشاححة
نسيجه يعني ناسجه اي ناظمه بالاغضاء اي بالتغافل والحسني
اي بالطريقة الحسني وان كان هلهلا في نسجه والهلهل الخفيف النسج
اي في النظم **وسلم لاحدي الحسنيين اصابة والاخري اجتهاد**
رام صوبا فامحلا اي اذا اجتهد العالم فاصاب فله
اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة وان اجتهد فاخطا فله
اجر اي اجر اجتهاده اي سلم لي حالي واسكت عن لومي اي لا تسلم
في نظمي هذا وان كان خفيف النسج لان المجتهد اذا اصاب
فله اجران وان لم يصب فله اجر واحد فلا يخلو عن الثواب لحصول
احدي الحسنيين لي ثم بينهما فقال اصابة اي احداهما اصابة
وهي التي تحصل بها الاجران والاخري اجتهاد لا يحصل معه
اصابة وهو الذي يحصل به الاجر الواحد اشار الي قوله عليه
الصلاة والسلام من طلب علما فادركه كان له كفلان من
الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر وعبر عن الخطا بعد
الاجتهاد بقوله رام صوبا فامحلا ومعني رام حاول وطلب
والصوب نزول المطر والمحل جفاف النبات لعدم المطر قوله
وسلم معناه وافق واصابة بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر علي البدل

من اجوا الصنين وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم
وليصلحه من جاد مقولا اي وان وقع في نسجه خرق كني
بالخرق عن الخطا شبه استعارة النسج والهلهل بالخرق تعيب قوله
فادركه اي فقد ادرك ذلك الخرق بفضلة من الحلم اي من الرفق
والحلم هنا الصفح واصله تاخير المواخذة وليصلحه اي يزيل
فساده من جاد مقوله والمقول اللسان ومقوله بكسر الميم اذن
في هذا البيت لمن وجد خطا في نظمه وجاد مقوله ان يصلح
ذلك الخطا وهذا تواضع منه وقل صادقا لولا الوئام
وروحه لطاح الانام الكل في الخلق والقلا
اي وقل صادقا لولا الوئام اي لولا الوفاق وروحه اي وروح
الوئام اي حياته لطاح اي لهلك الانام والانام الانس وقيل
الانس والجن وقيل كل ذي روح والقلا البغض اشار الى قوله صلى
الله عليه وسلم لا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي لولا الموافقة لهلك
الانام في الاختلاف والتباغض وفي المثل السائر لولا الوئام لهلك الانام
وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس
انقى مغسلا عش اي دم سالما صدرا اي خالص الصدر من كل
غش وعن غيبة فغب اي لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر من
الحضور حظار القدس الحظار الحظيرة ما يحوط به على الماشية
من نحو اغصان الشجر ليقيها البرد والحر والريح والقدس الطهارة
وحظار القدس الجنة وقيل هو موضع في السما فيه ارواح المومنين
وعليها المعني وانقى اي نظيفا اي نقيا من الذنوب مغسلا

اي

اي مطهرا منها وهذا زمان الصبر من لك بالتي كقبض
على جمر فتنجو من البلا هذا اشارة الى زمانه وهذا الزمان
زمان الصبر لانه قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذي المحق
واكرم المبطل فمن يسمح لك بالحالة التي تزومها في الشدة كقابض
على جمر فتتاسى به فتسلم من العذاب اشارا الى قوله صلى الله عليه وسلم
ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ويقال فيها يستبعد
وقوعه من لك بكذا اي من لك والبلا ممدود قصره واصله اي الناظم
الاختبار والمراد به هنا عذاب الاخرة ولو ان عينا ساعدت
ساعدت اي عاونت صاحبها على البكا لتوكفت اي قطرت
يقال وكف البيت وكفا اذا قطر سحائبها اي مدامعها بالدمع
ديما وهطلا اي لسال دمعها دائما لكثرة بكائها على التقصير
في الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر الدائم وقيل اقله يوم
وليلة والهطل تتابع المطر والدمع سيلانه ولكنها عن قسوة
القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا لكن للاستدراك
وقسوة القلب غلظه والقحط الجدب اي لم ينقطع الدمع الا بسبب قسوة القلب قال
قال عليه الصلوة والسلام اربعة من الشقا جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص
على الدنيا قوله فيا ضيعة الاعمار نادى ضيعة الاعمار على معنى التاسف وضيعة الاعمار
ذهابها بلا كسب صالح تمشي اي تمضي سبهللا اي فارغة يقال جا فارغ سبهللا
بنفسي من استهدى الى الله وحده وكان له القران شربا ومغسلا
اي افدي بنفسي من كل مجد من استهدى اي طلب الهداية من الله وحده لا من غيره
او منفردا اي طالب الهداية في زمن اعراض الناس عنها وكان له القران شربا اي نصيبا

ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم

ايا اذا اقتسم الناس حظوظهم كان القران حظه يتروي به ومغطلا يتطهر
به من الذنوب اي يتداوم تلاوته والعمل بما فيه وطابت عليه ارضه
فتفتقت بكل عبير حين اصبح مخضلا اي طابت على المتهذب ارضه
فتفتقت اي فتفتقت له بكل عبير لما يثني به عليه اهلها من الثنا الذي
يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو اخلاط من الطيب فيجمع
بالزعفران حين اصبح مخضلا اي مبتلا كني بذلك عما افاض الله عليه
من نعمه بالمحافظة على حدوده فطوبى له والشوق يبعث همه
وزند الاسى يهتاج في القلب مشعلا طوبى اي للمتهذب
الجنة له اي ما اطيب عيشه حين يبعث الشوق همه والهم هنا الارادة
اي الشوق الى ثواب الله تعالى والنظر الى وجهه الكريم فيسبب ارادته اي
فيجعل لارادته الهمة وعزم ويوقظها منها انس منها فتورا
وغفلة والزند الاعلى مما يقدح به النار والزندة السفلى
له والاسى الحزن من اسيت على الشي اي اسفت عليه ويهتاج
اي يثور وينبعث ومشعلا اي موقدا وسببه هذا الحزن التاسف
على ما مضى من العمر هو المجتبى يغدوا على الناس كلهم
قريبا غريبا مستمالا مؤملا هو ضمير المتهذب والمجتبى
المختار يغدوا اذا مر اي يمر بالناس متصفا بهذه الصفات
المذكورة قريبا من الله غريبا وطنا بفقده مستمالا اي يطلب منه
دن يعود حالة الميل اليه والاقبال عليه مؤملا اي يؤمل عنده نوال
الشدايد يعد جميع الناس مولى لانهم على ما قضاه الله
يجرون افعالا يعد اي يعتقد ان كل واحد من الناس مولى اي

عبدا

عبد الله مأمور اي مقهور لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فلا
يرجوهم ولا يخافهم لان افعالهم تجري على ما سبق به القضا والقدر
او يكون اراد بمولى سيدا فلا يحتقر احدا منهم يتوضع لكبيرهم
وصغيرهم لجواز ان يكونوا خيرا منه يرى نفسه بالذم اولى لانها
على المجد لم تلعق من الصبر والالا يريد هنا من رؤية القلب
اي لا يشغل نفسه بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه لنفسه اولى
لانها على المجد اي على تحصيل المجد هو الشرف لم تلعق من الصبر اي الصبر
المحسوس عن الصبر النفسي والالا يعني تحتمل المكاره وعبر عن تحمله ذلك
بتناول ما هو مر المذاق لتعلق الصبر واكل الالا والصبر فيه ثلاث لغات
واصله بفتح الصاد وكسر الباء وجاز اسكان الباء مع كسر الصاد وفتحها
كما في كبد وكتف وهذه الرواية والالا بالمد والقصر للوزن وهو نبت يشبه
الشيح رايحة وطعما وقد قيل كن كالكلب يقصيه اهله وما يأتلي في
نصحهم متبذلا اوصى بعض الحكما اي بعض حكماء الصوفية رجلا فقال
انصح لله كنصح الكلب لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه ويابى الا ان
يحوطهم نصحا وما يأتلي ما يقصر من قولهم ما ألوا جهدا والنصح ضد
الغش والتبذل في الامر الاسترسال الماشية فيه اي يرفع نفسه عن
القيام بالشي منه جليله وحقيره وهو بالذال المعجمة لعل اله العرش
يا اخوتي تقي جماعتنا كتابه فضلا وجعلنا ممن يكون كتابه
شفيعا لهم اذ ما نسوه فيمحلا اي لعل الله يقينا ان قبلنا هذه
الوصايا وعملنا بها جميع مكاره الدنيا والاخرة واهوالها ويجعلنا
ممن يفوز بشفاعة هذا الكتاب العزيز اشار الى قوله عليه الصلاة

والسلام القرآن شافع مشفع اي لا ترد شفاعته وماحل مصدق من شفع
له القرآن يوم القيامة نجا ومن محل به اي اشتكى القرآن يوم القيامة اكبه
الله على وجهه اي اذا اشتكى على الانسان يوم القيامة بقلة العمل بما فيه فان
الله يصدقه اي يصدق القرآن وقوله عليه الصلاة والسلام عرضت على
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية
اوتيها رجل ثم انسيها اي ما عمل بما فيها او حفظها ونسي حفظها والعبارة
محتملة لقوله تعالى وكذلك اتتك آياتنا فنسيتها وفي الدعاء ولا تجعل القرآن
بنا ماحلا اي مشتكيا يقال محل به اذا سعى به الى السلطان ونحوه وبلغ
افعاله القبيحة **وبالله حولي واعتصامي وقوتي وما لي الا**
ستره متجللا حولي اي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة
اشار الى قوله عليه الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز
الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود لا حول عن معاصي الله
الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله قوله وما لي الا
ستره اي وما لي ما اعتمد عليه الا ما تجللني به من ستره في الدنيا وانا
ارجو مثل ذلك في الاخرة قوله متجللا اي متغطيا به **فيا رب**
انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضارعا متوكلا
حسبي اي محسبي والحسب الكافي والعدة بضم العين ما يعد للحوادث
واعتمادي مصدر اعتمد عليه اي استعان به والضارع الذليل والمتوكل
المظهر العجز معتمدا على من يتوكل عليه ونظم هذا البيت معنى حسبنا الله
ونعم الوكيل **باب الاستعاذة** الباب في اللغة هو الشيء الذي يوصل
اليه منه والاستعاذة الاستجارة يقال عاذ بكذا اي استجار به وبيت

من القرآن بالاجماع في اول التلاوة **اذا ما اردت الدهر تقرأ فاستعذ**
جهارا من الشيطان بالله مسجلا نبه على معنى قوله تعالى فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله لان معناه اذا اردت قراءة القرآن
وهو كقولك اذا اكلت فسم الله اي اذا اردت الاكل قوله تقرأ يجوز
نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو المختار لسائر القراء
وهذا في استعاذة القارئ على المقرئ وبحضرة من يسمع ذلك اما من
قرأ خاليا او في الصلوة فالاخفاء اولى والاستعاذة قبل القراءة باجماع
وقوله مسجلا اي مطلقا لجميع القراء في جميع القرآن **على ما اتى**
في النحل يسرا وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا
اي استعذ على اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاعلا مكان استعذ
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى يسرا اي ميسرا وتيسيره
قلة كلماته وزيادة التنزيه ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ان الله هو السميع العليم واعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا اي لست منسوبا الى الجهل
لان ذلك كله صواب ومروي وقيل هذه الزيادة وان اطلقها فانها
مقيدة بالرواية ولم يردها بل نبه على مذهب الغير وهو معنى قوله
في التيسير مستعمل عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد روايته اي النقل
بدليل من السنة فقال **وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يزد**
ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا الضمير في ذكروا للقراء
والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول اي استعاذته فلم يزد اي لم يزد

الفضها على ما اتى في سورة النحل اشار الى قول ابن مسعود قرات القرآن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم فقال قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وروى نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول قبل القراة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكلا الحديثين
ضعيف وقوله لم يبق مجملا اي لو صح نقل ترك الزيادة لذهب اجمال
الاية واتضح معناها وتعين لفظ النحل دون غيره ولكنه لم يصح
فبقي اللفظ مجملا ومع ذلك فالمختار ان يقول اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم لموافقة لفظ الاية وان كان مجملا ولو ورد الحديث به على ترك
الجملة وان لم يصح احتمال الصحة **وفيه مقال في الاصول فروعه فلا**
تعد منها باسقا ومظللا اي وفي التعوذ مقال اي قول طويل
انتشرت فروعه في الاصول يعني اصول الفقه واصول القراآت وذلك
ان الفقها يقولون اتباع النص الكتاب فلا بد من معرفة النص والظاهر
هذا الامر على الوجوب اولا واما اصول القراآت ففيها الحديث في
استعاذة النبي صلى الله عليه وسلم ويحتاج الى معرفة ما قيل في
سنده والباسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر بظله من استظل
به **واخفاؤه فصل اباه وعاتنا وكم من فتى كالمهدوي فيه**
اعملا الاخفا هنا الاسرار اي روي اخفا التعوذ عن حمزة
ونافع واشار الى حمزة بالفا من فصل لانها رمزه واشار الى نافع
بالالف من اباه لانها رمزه ولهذا الواو رمز وقع في تضهد والواو
في وعاتنا للفصل وتكرر بقوله وكم وجهر به الباقون وهم ابن

كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي هذا هو المعمول به
في الباطن ونبه بظاهره على ان من ترجع قراته اليهم من الايمة
ابوا الاخفاء ولم ياخذوا به بل اخذوا بالجهر للجميع ولذا اتى
به مطلقا في اول الباب قال اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ
قوله واخفاؤه فصل الفصل الفرق والابا الامتناع ووعاتنا
حفاظنا ثم قال وكم من فتى كالمهدوي يشير الى ان كثيرا من
الاقويا في هذا العلم اختاروا الاخفا من جملتهم المهدوي
وهو ابو العباس احمد بن عمار المهدوي منسوب الى مهدية
من بلاد افريقيه باوايل الغرب كان ياخذ بالاخفا لحمزة قوله
فيه اعملا اي اعمل فكره في تصحيح الاخفا **باب**
البسملة ذكر بعد باب الاستعاذة لتناسبهما بالتقدم على
القراة والبسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله **وبسمل بين**
السورتين بسنة رجال نموها دريه وتحملا اخبر ان
رجالا بسملوا بين السورتين اخذين في ذلك بسنة نموها
اي رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائي وعاصم وابن كثير
واشار اليهم بالبا والرا والنون والدال في قوله بسنة رجال نموها
دريه وعلم من ذلك ان الباقين لا يبسملون بين السورتين
لان هذا من قبيل الاثبات والحذف واراد بالسنة التي نموها
كتابة الصحابة لها في المصحف وقول عايشة رضي الله عنها اقروا ما في
المصحف وكان النبي عليه الصلاة والسلام لا يعلم انقضا السورة حتى
تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ففيه دليل على تكرير نزولها مع كل سورة

ومعيد ربه فحملا اليه ان مخرطيها حالين جامعين بين الدراية والرواية

ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كل جلاياه حصلا

اخبر ان وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه بيان الاعراب

نحو الحاكمين اقرا باسم والابتر قل يا ايها ولي دين اذا جاء ومعرفة ما يكسر

منها وما يحذف لالتقاء الساكنين كآخر المائدة والنجم وبيان همزة الوصل

والوصل والقطع كاول القارعة والهاكم التكاثر وما يسكت عليه

في مذهب خلف كآخر الضحى واشار بها من قوله فصاحة الحجة روى عنه

انه كان يصل آخر السورة باول الاخرى ولا يبسمل بينهما قوله وصل

واسكتن الى آخره امر بالتخيير بين الوصل والسكت لمن اشار اليه بالكاف

والجيم والحاء في قوله كل جلاياه حصلا وهم ابن عامر وورش وابو عمرو

والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت بينهما ان شئت وبهذا التقدير

دخل الكلام معنى التخيير والا فاو ليست موضوعة له اي للتخيير لان حرف التخيير او والجلايا جمع جلية

من جلا الامر اذا ابان واتضح اي كل من القرا حصل ما جلا يا ما ذهب

اليه وصوبه **ولا نص كلا حب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده**

واضح الطلا اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز او لا فاكثرهم

على ان الكاف والحاء من كلا حب رمز وكذلك الجيم من جيده ولا

نص اي لم يرد نص عن ابن عامر وابي عمرو بوصل ولا سكوت وانما التخيير

لهما استحبابا من الشيوخ والى ذلك اشار بقوله كلا حب وجه ذكرته

وقيل لا نص اي لا رواية منصوصة عن ابن عامر وابي عمرو بالفصل

بالبسملة ولا تركه بل البسملة لهما اختيار من اهل الاداء فعلى

هذا التفسير لا بسملة لابن عامر وابي عمرو في رواية الشاطبي وهو

مطابق

مطابق لقول الشيخ لكن وجه النفي التخيير اي ثبت عن

الاثنين ترك البسملة ولا نص لهما في السكت ليمنع الوصل ولا في

الوصل ليمنع السكت فاخذ النقلة لهما بالتخيير قوله وفيها خلاف

اي وفي البسملة خلاف عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو

ورش وذلك ان الاعاظم كان يأخذ له بالبسملة بين السورتين وان

المصريين اخذوا له بتركها بينه وقيل لا رمز في البيت لاحد وفيها

خلاف عنهم اي في البسملة للثلاثة من زيادة القصيد فتحصل

من مجموع ما ذكر ان لكل واحد من الثلاثة اعني ابا عمرو

وابن عامر وورش ثلاثة اوجه احدها صلة السورة بالسورة

الثاني السكت بينهما الثالث الفصل بينهما بالبسملة والجيد

العنق بضم العين والنون والطلا جمع طلية صفحة العنق يعني

ان جيد هذا الخلاف مشهور عند العلماء **وسكتهم المختار دون**

تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم دون نص

وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا القصيد

في وسكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين الوصل والسكت وهم

ابن عامر وورش وابو عمرو وسكت الكسائي بين السورتين دون نفس

اي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا لهم اي

لابن عامر وورش وابي عمرو اي وبعض اهل الاداء من المقرئين

الذين استحبوا التخيير بين الوصل والسكت واختاروا في السكت ان

يكون دون نفس اختاروا ايضا البسملة لابن عامر وورش وابي عمرو

في اوائل الاربع سور وهي لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بهذا البلد

وويل للمطففين وويل لكل همزة دون نص اي من غير نص وانما هو استحبابا
من الشيوخ وهو فيهن كالكتابة وهو يعود على البعض في البيت المتقدم
اي ذلك البعض الذي يبسمل لابن عامر وورش وابي عمرو في اول السور
الاربع يسكت لحمزة فيهن فتعين ان البعض الآخر لا يسكت له فيهن
فيقرا له فيها بالوصل والسكت يشمل الطريقين فافهم وليس مخذلا
اي مخيم فافهم هذا المذهب المذكور لحمزة ولا السكت له في هذه
السور فانه منصور ويقال خذله اي ترك عونه ونصرته وينبغي لمن
اخذ للثلاثة المذكورين الوصل لحمزة اذ يسلك هذه الطريقة
اي يكتفي لهم فيهن بالسكت ومن [illegible] عمل امن اشار اليه من
اهل الاداء لا يفرقون بين هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد
من الاربعة فيهن على عادته في غيرهن **ومهما تصلها او بدات**
براءة لتنزيلها بالسيف لست مبسملا الضمير فيه لبراءة ضمير
قبل الذكر على شريطة التفسير يعني ان سورة براءة لا بسملة في اولها سواء
اوصلها القارئ بالانفال او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة في ترك البسملة
في اولها فقال لتنزيلها بالسيف يعني ان براءة انزلت على سخط
ووعيد وتهديد وفيها آية السيف قال ابن عباس سالت عليا
رضي الله عنهما لم لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال
لان بسم الله الرحمن الرحيم امان وبراءة ليس فيها امان لانها نزلت
بالسيف وقوله لست مبسملا اي لانها لا تحتمل القراءة المنافات
الرحمة للعذاب **ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها**
وفي الاجزاء خير من تلا ولا بد منها اي لا فراق من البسملة

اخران القاري اذا ابتدا بالسورة فلا بد من البسملة
لسائر القراء الا براءة سواء في ذلك من يبسمل منهم بين السورتين
ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزاء اي وفي الاجزاء خير اهل
الاداء القارئ في البسملة ان شاء اتى بها وان شاء تركها
لكل القراء وليس المراد بها الاجزاء المصطلح عليها بل كل آية
ابتدا بها في غير اول سورة فيدخل في ذلك الاجزاء والاحزاب
والاعشار والرواية في خير بفتح الخاء والياء تلا قرا قوله
ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر
فيها فتثقلا اختيار الائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ
على اواخر السور ثم يبتدي لمن يسمي بالتسمية موصولة باول
السورة المستانفة هذا القول المختار وعكسه لا يجوز وهو ما نهى
الناظم عنه بقوله فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا وهو ان
يصل القارئ البسملة باواخر السور لا الاوائل فهذان وجهان
الاول مختار والثاني منهي عنه والثالث ان تصل طرفي البسملة
باخر السورة السابقة واول السورة اللاحقة والرابع
ان تقطع على طرفي البسملة لان كل واحد منهما وقف تام
وتلفظ بالبسملة وحدها فحصل من ذلك في البسملة ثلاث
اوجه فان قلت من اين ناخذ هذه الاوجه الثلاثة
قلت لما نهى عن الوقف على اخر البسملة اذا وصلت
بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه من تقا
سيم البسملة جائز والضمير في تصلها وفيها للبسملة وفيها

بمعنى عليها واذا وقفت على السورة الماضية ونطقت بالبسملة
وحدها ووقفت على الرحيم يتحصل فيه اربعة اوجه للكل
والقصر فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم من
قوله فيما يأتي وعند سكون الوقف للكل اعملا والرابع روم
حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس اواخر السور اذا وقفت
عليها وسيأتي شرح الاشمام

سورة ام القرآن ٣

سميت الفاتحة ام القرآن لانها اول القرآن ولان سور القرآن
تتبعها كما يتبع الجيش اميره الراية ولها اسماء كثيرة

**ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط
والسراط لقنبل حيث اتى والصاد زايا اشمها
لدى خلف واشمم لخلاد الاولا**

ملك هو اول المواضع
الذي وقع فيها الاستغنا باللفظ عن القيد فلم يحتج ان
يقول ومالك بالمد او نحو ذلك فاخبر ان المشار اليهما بالراء والنون
من قوله راويه ناصر وهما الكسائي وعاصم قرأ مالك يوم الدين
على لفظه من اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بحذف
الالف فهو من قبيل الاثبات والحذف واشار بظاهر قوله راويه
ناصر الى ان من قرأ بالالف نصر قراءته لان المصاحف اجتمعت على حذف
الالف فرسم مالك ثم قال وعند سراط والسراط اي مجردا عن الالف
وعن لام التعريف ومتصلا بها لان المجرد عن اللام قد يكون نكرة الى
صراط مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة بالاضافة نحو صراط
الذين صراطك المستقيم صراطي مستقيما ثم هذا ايضا مما استغني

فيه باللفظ عن القيد فكأنه قال بالسين واعتمد على صورة كتابتها
في البيت بالسين وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف وهذه اللام
المنفردة في قوله لقنبل هي فعل امر من قولك لي هذا يليه اذا جاء
بعده اي اتبع قنبلا فاقرأ قراءته بالسين في هذا اللفظ حيث اتى
اي في جميع القرآن قوله والصاد زايا اشممها لذى خلف اي عند خلف
والصاد يروى بالنصب والرفع اي بقراءته بالصاد منه زايا لخلف
حيث وقع ثم امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد اي الاول الذي
في الفاتحة يعني اهدنا الصراط المستقيم فحصل من مجموع ما ذكر
ان قنبلا قرأ بالسين في جميع القرآن وان خلفا يشم الصاد صوت
الزاي في جميع القرآن وان خلادا قرأ الاول من الفاتحة باشمام
الصاد الزاي وقرأ في جميع ما بقي من القرآن بالصاد الخالصة في
جميع القرآن والمراد بهذا الاشمام خلط صوت الصاد بصوت الزاي
فيمتزجان فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي

**عليهم
اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا**

اي قرأ حمزة عليهم واليهم ولديهم هذه الالفاظ الثلاثة في جميع
القرآن بضم الهاء في الوقف والوصل والواقع في الفاتحة عليهم فقط فاردفها
بذكر اليهم ولديهم لاشتراكهن في الحكم وعلمت قراءة الباقين من
قوله وكسر الها بالضم شملا لان المقابل للضم الكسر ونص على
الياء لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقل الكل بالكسر والاولى
ان يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات لها ليوخذ الضم من اللفظ
ويلفظ بلديهم موصولة الميم للوزن

وصل ضم ميم الجمع قبل محرك

دِرَاكًا وَقَالُونُ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا امر بضم ميم الجمع موصولا بواو المشار اليه بالدال من قوله دراكا وهو ابن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم غير معكم انما جاءكم موسى وقوله قبل محرك احترازا من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو ومنهم الذي فان اتصل بها ضمير وصلت للكل بتخييره جلا يعني ان قالون عنده في ميم الجمع وجهان يخير فيهما القاري ان شاء ضمها وان شاء وصلها بواو بحالة كثير وان شاء قرا باسكانها كالجماعة وحكى مكي الخلاف من تبعا الاسكان الى نشيط والصلة للحلواني وليست جيم جلا رمز التصريح بالاسم ومعناه جلا اي كشف لانه نبه بالتخيير على ثبوت القرائتين وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

اذا جاء بعدها همز القطع وهمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نحو عليهم ءانذرتهم ام لم ومنهم اميون ... ولما لم يمكن اخذ قراءة الباقين من الضد قال واسكنها الباقون لانه تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقى الميم مضمومة من غير صلة ولم يقل به احد فاحتاج الى ذكر قراءة الباقين فاخبر ان باقي القراء اسكنها اي اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر وابو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقون اي الذين بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير لتكملا اي لتكمل وجوه القراءات في ميم الجمع قبل المتحرك وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَا كَسْرٌ فَتَى الْعَلَا مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَا سَاكِنًا وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَا بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

كل ما تقدم في هذه الابيات اي الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع قبل الساكن امر بضمه اي امر بضم ميم الجمع اذا وقعت قبل ساكن لكل القراء بدون صلة اي من غير صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضمها بفتح الضاد وضم الميم ويروى بضم الضاد وفتح الميم فوله بواو بعد الهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل الهاء او اليا ساكنا اخبر ان فتى العلا وهو ابو عمرو كسر ميم الجمع الواقعة قبل ساكن باحد شرطين احدهما اذا وقع قبل الميم هاء قبلها كسر مطلقا او وقع قبل الميم هاء قبلها ياء ساكنة لفظية واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو لن يؤتيهم الله وقوله وفي الوصل كسر الهاء بالضم شمللا اخبر ان المشار اليهما بالشين في قوله شمللا وهما حمزة والكسائي ضما في حال الوصل الهاء التي قبلها كسر او ياء ساكنة اي جعلا مكان الكسر في الهاء الضم الهاء ومن هنا علم ان الهاء انما هي دائرة بين الضم والكسر فقط وذكر الوصل لهما زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما بعد وقف للكل بالكسر مكملا ومعنى شمللا اسرع ثم اتى مثال ما كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة والكسائي هاءه في حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب اي المختلف فيه كما بهم الاسباب وما زائدة اراد قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب وهذا مثال الهاء المكسور ما قبلها وفيه اشارة الى اشتراط مجاورة الكسرة الهاء ومثل في قلوبهم العجل ومن دونهم امرأتين فلو حال بين الكسرة والهاء ساكن لا يكسر نحو ومنهم الامي المثال الثاني قوله فلما كتب عليهم القتال هذا مثال الهاء الواقع قبلها ياء ساكنة ومثل يريهم الله اعمالهم ارسلنا

اليهم اثنين كلامه مما ادى الي الهاء كما في الوصل ثم ذكر حكم الوقف
فقال وقف للكل بالكسر امرا لوقف لكل القراء بالكسر اي في الها او ا
فعة قبل ميم الجمع وبكلا حال اي وقف بالكسر في حال الكلام معرفة
ماذكرته من الاوجه توضيح اعلم ان ميم الجمع الواقع قبله الساكن
قسمان قسم لا خلاف فيه وهو ما لم يقع قبله ما قبلها كسر او يا
ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف وهو ما وقع قبله ذلك
نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقراء فيه على ثلاث مراتب في حال
الوصل ومنهم من ضم الهاء والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم من
كسر الهاء والميم وهو ابو عمرو ومنهم من كسر الهاء وضم الميم وهم
الباقون واما الوقف فكلهم كسروا الهاء فيه ولا خلاف بين الجماعة
ان الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف خاتمة امين ليست من
القرآن وهي مستحبة لتاكيد الدعا

باب الادغام الكبير

الادغام في اللغة عبارة عن ادخال الشي في الشي وهو ينقسم الى
صغير وكبير فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وتسمى بالكبير
لتاثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير ما اختلفوا في
ادغامه من الحرف الساكن نحو من لم يتب فاولئك وواذ قد
ولام هل وبل ولا يكون الا في المتقاربين **ودونك الادغام
الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا** دونك
اغدا اي خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل حرفا ساكنا
بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا يرتفع اللسان
عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين قوله وقطبه ابو عمرو

اي قطب كل شي ملاكه وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه امرهم
اي تدار الادغام على ابي عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن وابن
محيصن والاعمش الا انه اشتهر عن ابي عمرو فنسب اليه فصار قطبا
له يدور عليه كقطب الرحى قوله فيه تحفلا اي تحفلا ابو عمرو في
امر الادغام في جميع حروفه ونقله والاحتجاج له يقال احتفل في كذا
او بكذا او الناظم نسب الادغام الى ابي عمرو ولم يصرح بالخلف كالتيسير
لكنه صرح به في الهمز الساكن ونسبه الي ابي عمرو ويشترط علم منه
الخلاف والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه
فاسقط وجه ابدال الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه
والمشهور عند النقلة احد الوجهين لكل منهما ثم ان الناظم
اعتمد على القاعدة المصطلح عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع
مع التحقيق فحصل لابي عمرو في القصيدة مذهبان مرتبان
وهما المتفقا بلاف الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع
الهمز للدوري وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال
السخاوي ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار لان
المفهوم من التيسير ثلاثة اوجه الادغام والابدال من
قوله اذا قرا بالادغام لم يهمز والاظهار والهمز من ضده اي
اذا لم يدغم همز والاظهار و[illegible] والابدال من قوله اذا ادرج
ولم يدغم لعطف الادغام على الدرج باو **ففي كلمة عنه
مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا** اعلم
ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او في كلمتين فان

كان في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو والمعول عليه ادغام الكاف في مثلها اي في الكاف من هاتين الكلمتين وهما فاذا قضيتم مناسككم وما سلككم في سقر وباقي الباب ابي بمعونة اي باقي كل مثلين اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا وجباههم وبشركم فانه روي عن ابي عمرو ادغامه لكنه متروك لا يعول عليه فليس منه الا الاظهار والخلاف عنه لابي محمد اي ادغم السوسي عن ابي عمرو مناسككم وما سلككم وقوله ففي كلمة نقل الميم بسكون اللام ومناسككم باظهار الكاف مع اسكان الميم والا الادغام مع صلة الميم وما سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن **وما كان من مثلين في كلمتيهما فلا بد من ادغام ما كان اولا كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر مثلا** اي اذا التقا حرفان متماثلان منه كان باي حركة تحرك او سكن ما قبل الاول او تحرك اولهما اخر كلمة وثانيهما اول كلمة اخرى وارتفع المانع الاتي ذكره وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل ثم اتى باربعة امثلة تضمنت ثلاثة انواع عليها مدار الباب وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون قبله متحرك او لا فان كان متحرك فمثاله يعلم ما فيه يعلم ما بين ايديهم وطبع على قلوبهم وان لم يكن قبله فاما ان يكون للمتحرك حرف مد او لا فان كان حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ العفو وامر بالعرف واعلم ان قراءة المتماثلين الاولين والاخير في البيت بالاظهار وبالمد فيه بالصلة للرواية وان جاز خذ فيها وطبع على قلوبهم بالادغام

بالادغام وصلة الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال **اذا لم يكن تا مخبر او مخاطب او المكتسي تنوينه او مثقلا كنت ترابا انت تكره واسع عليم ثم ميقات مثلا** الضمير في قوله يكن عائد الى قوله ما كان اولا اي ادغم السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول تا مخبر اي ضمير هو تاء دالة على المتكلم نحو يا ليتني كنت ترابا او يكن تا مخاطب نحو افانت تكره الناس او يكون الذي اكتسى تنوينه نحو واسع عليم اي تنوينا فاصلا بين الحرفين واشار بذلك الى ان التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن ياء المتكلم ضرورة وللثقل هو المشدد نحو فتم ميقات ربه قوله وايضا اي مثل النوع الرابع وهو مصدر آخر اذا رجع وقوله مثلا اي مثل للموانع الاربعة اي متى وجد احد هذه الموانع الاربعة تعين الاظهار واستدرك مانعا خامسا عاما نحو انا نذير وانا لكم فان المثلين التقيا لفظا ولا ادغام فيها فظاهر على حركة النون ولهذا تقرا بالالف في الوقف فيصير انا وقد ورد على استثنا المنون الها الموصولة بواو او يا نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقيل ادغم السوسي الها لان صلة الضمير تنقص ثم ذكر بقية الموانع فقال **وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره اذ النون تخفى قبلها لتجملا** اي اظهر قراءة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره بلقمان وبه اخذ الداني وعليه عول الناظم ثم ذكر التعليل فقال اذ



النون التي قبلها اي اظهر الكاف لان النون الساكنة
التي قبلها اخفيت فانتقل مخرجها الي الخيشوم فصعب التشديد
بعدها فامتنع الادغام وقوله اي ليجمل تعليل اي فيجمل
الكلمة ببقايها علي صورتها في اصله ان يقرا فلا تحريك
كذلك بترك الادغام لابي عمرو من طرق الدوري
والسوسي من هذه القصيدة علي ما سياتي تقريره في احكام النون
الساكنة من انها تخفي عند الكاف **وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي**
كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلَا كَيَبْتَغِ
مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا
وعندهم اي عند المدغمين من اصحاب السوسي الوجهان اي الاظهار
والادغام في كل موضع اي في كل مكان التقي فيه مثلان بسبب
حذف وقع في اخر الكلمة الاولي لامر اقتضي ذلك وقد يكون المحذوف
حرفا او حرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف العلة وهي الالف
والواو والياء يقال لتلك الكلمة معلة وقد اعتلت اعلت كانه حصل
بها الاعلال ومرض وكل خلاف يذكر هنا رواية يجب ان يكون
متفرعا عن السوسي لان ذلك صار حسب رواية ثم نص علي المواضع
فقال كيبتغ مجزوما الوجه ان يكون الكاف في كيبتغ مجزوما زايدة
ليلا يتوهم انهم كلمات غير هذه والواقع فيه الخلاف انما هو الكلمات
الثلاث اولاهن ومن يبتغ غير الاسلام فاصله يبتغي بالياء ثم حذفت
للجزم الثانية وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف الجازم
حركة النون فاجتمع ساكنين هي والواو قبلها فحذفت الواو لالتقاء

الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فوهن الكلمة حذف منها حرفان
وحركة الكلمة الثالثة يخل لكم وجه ابيكم فاصله يخلو بالواو
فحذفت الواو للجواب الامر قوله عن عالم اي رجل عالم طيب
الخلا والخلا بالقصر العشب الرطب استعير للحديث الطيب
يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث والعالم هو السوسي
اي الوجهان اعني الاظهار والادغام في هذه الكلمات الثلاث
يروي عن السوسي **وَيَا قَوْمِ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمِ مَنْ بِلَا**
خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا لا خلاف عن السوسي
في ادغام الميم من ويا قوم مالي ادعوكم الي النجاة ويا قوم من
ينصرني من الله وقوله ارسلا اي اطلقا علي الادغام بلا شك
في ذلك وفايدة ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من
قبيل يبتغي وليسا منه لان قوم لم يحذف منه شي واصوله
باقية فلا يسمي معتلا وانما الياء المحذوفة بالاضافة وهي
كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها **وَإِظْهَارُ قَوْمٍ**
آلَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا اعني
بالقوم ابا بكر ابن مجاهد وغيره من البغداديين الناقلين
الادغام منعوا ادغام ال لوط حيث وقع واظهروا محتجين
بقلة حروف الكلمة وقوله رده من تنبلا يعني به الداني وغيره
اي من صار نبيلا في العلم او من مات من المشايخ يقال تنبل
البعير اذا مات يعني ان هذا الوجه قد رده شيوخ الاداء ومن اخذ
به فقال **بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ**

بانه اذ اصح لاعتلا اي اراده الداني وغيره بادغام الك
كيدا قال الداني اجمعوا على ادغام الك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا
من آل لانه على حرفين فدل ذلك على صحة الادغام فيه وتعليل
اظهار ال لوط لكونه قليل الحروف بادغام الك كيدا لانه على حرفين
باعتبار الاتصال وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو
كانت قلة الحروف مانعة لامتنع هذا الطريق الاولى لانه اقل حروفا
منه قوله ولو صح مظهر اي لو صح من اختار الاظهار
بانه علة ثاني ال لوط وهو الالف اذا صح يعني اذا صح له الاظهار
من جهة النقل عن ابي عمرو فان الداني قال في غير التيسير لا اعلم
الاظهار فيه من طريق اليزيدي وقوله لاعتلا اي لارتفع
على من اختار الادغام يقال لمن غلب علا كعبه ثم بين كيفية
الاعلال فقال فابدله من همز هاء اصلها وقد قال
بعض الناس من واو ابدلا ذكر في كيفية الاعلال
مذهبين احدهما مذهب سيبويه ان اصل آل اهل
قلبت الهاء همزة توصلا الى الالف ثم قلبت الهمزة الفا
وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار آل والثاني مذهب
الكسائي المشار اليه ببعض الناس ان اصله اول تحركت
الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا فصار آل وهذا المذهب
الثاني من زيادات القصيد ولم يرو بالادغام في ال لوط
سوى الادغام قال الداني في التيسير وبه قرات انتهى
والاظهار حكاية مذهب الغير فتقديره قوله اظهر قوم اي

٢٢

من غير سيبويه فتاوهم الالف ثم منع زيدا الغاف مع ان بعض
العرب دل على التقدير قوله اذ اصح اي اظهار كما في التيسير
لانه لو رووا ما علقه وواو هو المضموم هاء كهو
ومن فاذغم ومن يظهر فبالمد عللا ويأتي
يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من على المد عولا
قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير لفظ هو في
خذ العفو وامر ومن اللهو والتجارة وقوله المضموم
هاء صفة هو احترز به عن ساكنها وهو ثلاث
مواضع الاول وهو وليهم بما في الانعام فهو وليهم اليوم
بالنحل وهو واقع بهم في الشورى فهذه الثلاثة مدغمة
عند السوسي بلا خلاف لاندراجها في المثلين وقولي احترز
به عن ساكنها اعني ان ابا عمرو يقرؤها باسكان الهاء وتوجه
كلام الناظم الى ثلاثة عشر الاول بالبقرة جاوزه هو
والذين والرحمن الا هو والملائكة والانعام الا هو وان
يمسسك الا هو ويعلم الا هو واعرض والاعراف هو وقبيله
ويونس الا هو واذ يردك والنحل هو ومن يأمر وهذا
الذي مثل به الناظم وطه الا هو وسع والنمل هو واوتينا
والقصص هو احسن وهود والتغابن هو وعلى والمدثر الا هو
وما رواه الناظم فيها الادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير
وبه قرات واشار به موجها ثم حكى مذهب الغير لبين فساد
تعليله ومن يظهر فبالمد عللا علل بالمد يعني انه اذا اريد

ادغام الواو وجب اسكانها فاذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف مد
ولين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لادائه الادغام الى ذهاب
المد الذي في مثل واو قالوا واقبلوا وامنوا وكانوا ومثل الذي يوسوس
يوسوس ثم اورد نقضا على من علل بالمد بقوله ويأتي قوم ادغموا ونحوه
يعني الذي قالوا بالاظهار في هو المضموم الهاء لاجل المد ادغموا
يا ياتي يوم يعني اليائين باتي اليا من يوم ومراده ياتي يوم لا مرد
له من الله ونودي ونحوه يعني كل يا متحركة مكسور ما قبلها مثل نودي يا موسى
وينبغي لهم ان يظهروه كما اظهروا الواو من هو المضموم الهاء لان العلة
الموجبة للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان يدغموا في الموضعين
واما ان يظهروا فيهما لعدم الفارقة بينهما اي لا فرق بين هو المضموم
الهاء وبين ياتي يوم ينجي من علل بالمد ونحو عليه **وقبل يئسن اليا**
في اللاي عارض سكونا او اصلا فهو اظهر مسهلا احترازا عن
اظهر اليا من اللائي الواقعة قبل يئسن بسورة الطلاق وانما قيل
يئسن احترازا من غيره لان هذا هو الذي اجتمع فيه مثلان لانه يقرا
بياء ساكنة في احدى الروايتين عنه كما ياتي بالاحزاب فقد اجتمع عنده
مثلان في هذه الرواية فاظهره بلا خلاف ولم يدغمه في حال كونه
راكبا الطريق الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وسكونا او
اصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزة اصلا الى الواو وعلل ذلك بعلتين
احداهما كون سكون اليا عارضا والثاني انها عارضة لان اصل اللاي بهمزة
مكسورة بعد ياء ساكنة فحذفت اليا تخفيفا لتطرفها وانكسار ما قبلها
على حد حذفها في لام والقادم ابدل من الهمزة يا مسكونة على غير قياس

لان القياس فيها التسهيل بين بين ثم اسكنت اليا استثقالا للحركة عليها
وجاز الجمع بين الساكنين الحد فلم يدغمها لما تقدم توضيح فان قيل قد
ذكر لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفقا على ادغامها وكلمات متفقا على
اظهارها وكلمات مختلفا في ادغامها واظهارها وانت تقول الاظهار
والادغام مرويان عن ابي عمرو وتقرا له بهما فهذا ينافي ما ذكرته
قيل اذا قرانا لابي عمرو بطريق الادغام فما نقل عنه في الباب انه
يدغمه قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا وهو اكثر الباب مما التقى
فيه مثلان وما نص في الباب عليه مثل يا قوم مالي ثم يا قوم من ونحوه
وما ذكر عنه انه يظهره قولا واحدا اظهرناه كتاء المتكلم والمخاطب
والمنون والمثقل وما دخله موانع الادغام كسبق الاخفا والحذف
وتعدد الاعلال والضعف واللبس والعروض وكذلك اللاي يئسن
وما نقل عنه فيه وجهان قراناه بهما هذا كله اذا قرانا له بطريقة
الادغام واذا قرانا له بطريقة الاظهار فانا لا ندغم شيئا من
الباب وان كان متفقا على ادغامه قولا بلا خلاف على الادغام
يريد اذا قرئ لابي عمرو بطريقة الادغام وقد تقدم ان
الناظم كان يقرا بالاظهار من طريق الدوري وبالادغام
من طريقة السوسي فاذا قرانا من طريقة الدوري قرانا
بالاظهار في الباب كله واذا قرانا من طريق السوسي قرانا بالادغام
فيما اتفق على ادغامه وبالاظهار فيما اتفق على اظهاره على حسب
ما نص عليه الناظم من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق

بَابُ إِدْغَامِ الحَرْفَيْنِ المُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

من الهاب ... علي ادغام ... غار بالمخرج ومعناه
... الي لفظ الحرف المدغم فيه ترتفع ... بلفظ الثاني
منهما مشددا ولا يبقي للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق او ذا
غنة فتبقي الاطباق والغنة **وان بكلمة حرفان فيها تقاربا**
فادغامه القاف في الكاف يجتلا الهاء في قوله فادغامه للسوسي
اي ان اجتمع حرفان متحركان متقاربان المخرج في كلمة اصطلاحية
فخص السوسي من ذلك ادغام القاف في الكاف وقوله مجتلا
اي منظور اليه يريد بذلك انه مشهور يعني انه لم يدغم من
كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة واحدة سوي القاف في الكاف بشرطين
ذكرهما في قوله **وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف**
ميم تخللا هذا اشارة الي الادغام والهاء في قوله قبله يعود على القاف
اي ادغم السوسي القاف في الكاف المتصل بالقاف هو اذا كان قبلها متحرك لفظي
وبعد الكاف ميم جمع في الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكنا وقوله
مبين اي بين ظاهر واحترز به من لفظ ما سكنه الوقف المحل الاعيا
فيما يقوم مقام الحركة لكن ما هو مبين وخرج بقوله ميم ما ليس بعده
شي وما بعده حرف غير الميم وعلم من قوله تخللا ان يكون ميم جمع لاجل
الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو المقدرة او لاتلامس قولهم تخلل
المطر اذا خص ولم يكن عاما اي تخللا ابو عمرو وبادغامه ذلك ولم
يعم جميع ما التقت فيه القاف بالكاف ثم مثل المدغم والمظهر فقال
كيرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزقك
انجلا اي مثال ادغام القاف في الكاف يرزقكم من السماء الذي واثقكم

به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها الشرطان وهو كون قبل
القاف متحرك وبعد الكاف ميم واتي بكاف التشبيه ليدل علي ان المراد
كلما جاء مثل هذا اقواله وميثاقكم اظهر ونرزقك اي اظهر نحو ميثاقكم
ولا تدغم لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف الذي قبل
قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الف ساكنة واظهر ايضا نحو نرزقك
لانه عدم فيه احد الشرطين ايضا وهو وجود الميم بعد الكاف
واذا كان قبل القاف متحرك فقد وجد في كل واحدة من الكلمتين
احد الشرطين وعدم الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان
شرط الادغام انما هو اجتماعهما وقوله انجلا اي انكشف الامر
وظهر بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم ان نرزقكم يمكن ان
يقرا في النظم مدغما وغير مدغم وواثقكم وخلقكم لا يتزن
البيت الا بقراتها مدغمتين ويلزم الادغام في الالفاظ
الثلاثة صلة ميم الجمع بواو فان قيل لم يقرا احد بالادغام والصلة
قلت قد قرات بهما لابن محيصن من طريق الاهوازي
واجتمعوا علي ادغام الم نخلقكم الذي في المرسلات **وادغام**
ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع اثقلا
ذي التحريم ايضا صاحب التحريم اي ادغام طلقكن الذي في سورة
التحريم احق من اظهاره وفهم من هذا وجه اخر حق وهو
الاظهار او ادغامه احق من ادغام الجمع المذكر فلا يعلم منه وجه
الاظهار وقد حكي في التيسير فيه خلافا لكن نسب الاظهار الي
ابن مجاهد وهي طريقة الدوري وقال قراته بالادغام فجعل

الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول نقل السوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون وجه الاظهار له من زيادات القصيد على التيسير وعلى التقدير الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين حقيقته بالادغام فقال وبالتانيث والجمع اي وان الكلمة قد اتصل بها ضمير دال على التانيث فقد ساوت طلقكن ما تقدم من تحريك ما قبل القاف وكون كل واحد منهما قد اتصل بها ضمير دال على الجمع لكن فقد الشرط الثاني اي وفيهما ساكنة خفيفة هو وجود الميم لكن قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها محركة مشددة دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم دالة على التذكير فزادة طلقكن على ما تقدم بالتانيث وتشديد النون فلهذا قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من كلمتين فقال ومهما يكونا كلمتين فمدغم اوائل كلم البيت بعد على الولا اي ومهما يكن المتقاربين ذوي كلمتين اي اذا اجتمع الحرفان المتقاربان المتحركان اولهما آخر كلمة وثانيهما اول الثانية فالسوسي يدغم الاول منهما في الثاني في الوصل على الشروط الآتية اذا ارتفع المانع الآتي وكان الاول احد الحروف الستة عشر المنظومة في اوائل كلمات شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سا منه قد جلا هذه الستة عشر هي التي اتفق وقوعها في القران في الادغام الكبير والا فهي اكثر وهي الشين واللام والتا والنون والبا والرا والدال والضاد والثا والكاف والذال والحا والسين والميم والقاف والجيم واشار بها هو البيت الى التغزل بجورية من حور الجنة اسمها شفا وقد سمت العرب بذلك النسا ومعنى رم اي اطلب والدوا ما يتداوى

به من الضنا وهو المرض ومعنى ثوى اي قام وقوله سا اي علا وهو راي مقلوب ساء على وزن جاء وهو بمعناه وقد جلا اي كشف والها في قوله منه ضمير للمحب اي ان هذا المحب كشف الضنا من وساءت حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف الستة عشر ان تكون سالمة من احد الموانع المذكورة في قوله اذا لم ينون او يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا مثقلا اي ادغم السوسي كل حرف من الستة عشر فيما ياتي اذا لم يكن الحرف الاول الذي يدغم في غيره منونا نحو ولا نصير لقد رجل رشيد او يكون تا مخاطب نحو كنت ثاويا دخلت جنتك ولم يقع في القران تا مخبر عند مقارب لها ولهذا لم يذكرها في المتن واما المجزوم ولم يوت سعة من المال ليس في القران غيره ثم بين حكمه السوسي بلا خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنه فيه وجهان لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين قوله ولا مثقلا اي ولا مشددا لان الحرف المشدد بحرفين نحو اشد ذكرا الحق كمن فنحو هذا لا يدغم فزحزح عن النار الذي خاه مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا شرع يبين المواضع التي ادغمت فيها الحروف الستة عشر المذكورة في البيت الذي اوله شفا فبدا بالحا لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله حسن فاخبر انها ادغمت في العين عن السوسي في قوله تعالى زحزح عن النار فقط وقوله فزحزح بالفا اراد فيها اي من الكلمات المدغمات زحزح الذي ادغم حاؤه وقصد ضرورة قوله

وفي الكاف قاف الى حرف الكاف فالقاف من حروف شفا ذكرها في قوله لهن فقد
وجب ان كل واحدة منهما اندغم في الاخرى بشرطان بتحرك ما قبل كل
واحد منهما **تنبيه** اعلم ان الناظم اذا عين حرفا من كلمة من
القران واخبر انه يدغم في غيره فلا تأخذ سواه مثال ذلك في من
زحزح لا يدغم الا في هذا لا غير فتظهر نحو المسيح عيسى ابن مريم
والريح عاصفة ونحو من طريق هذا القصيد واصل فان اطلق ولم
يعين مثل قوله وفي الكاف قاف وهي القاف ادخل فتداخل العموم من
جميع القران **خلق كل شيء لك قصورا واظهرا اذا سكن**
الحرف الذي قبل اقبلا اي مثال ادغام القاف في الكاف حال
كونهن خلق كل شيء فقرأ تقديسا فاللام قبل القاف من خلق
متحركة فلهذا ساغ الادغام ومثله ينفق كيف يشاء يفرق كل امر
حكيم ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف يجعل لك قصورا فاللام
قبل الكاف متحركة ومثله يعجبك قوله فلنولينك قبلة قوله واظهرا اي
القاف عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل كل منهما ومن
هنا علم ان شرط ادغامهما تحرك ما قبلهما فتظهر نحو وفوق
كل ذي علم عليم وهو نادينك فان لسكون الواو قبل القاف وسكون
الياء قبل الكاف فيهما ومعنى اقبلا اي الذي جعل قبلهما من قبيل
تقول اقبلت فلانا الريح وغيره اذا جعلته قبله **وفي ذي المعارج**
تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطاه قد تثقلا
المعارج سورة سال سائل اي تدغم الجيم في حرفين في التاء في قوله
ذي المعارج تعرج فقط وفي الشين من اخرج شطاه لا غير والجيم

من حروف شفا ذكرها في قوله جل نفقه وسق ثابت ومن قبل
ذي المعارج اخرج شطاه لانها قبلها في التلاوة وقوله قد تثقلا
اي ثقل بادغام **وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد**
لبعض شانهم مدغما تلا الشين من شفا والضاد من
ضن اي الشين مدغم في السين من الى ذي العرش سبيلا فقط
للسوسي قوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فعلى
الابتداء وتلا الخبر والنصب على انه مفعول تلا وفاعله
ضمير يعود على السوسي اي تلاه السوسي مدغما اي وادغم
السوسي الضاد في الشين من لبعض شانهم لا غير
وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا
باختلاف توصلا السين من حروف شفا ذكرها في قوله شاه
اي ادغم السوسي السين في الزاي من واذا النفوس زوجت
وله في ادغامها في الشين من الراس شيبا وجهان الادغام
عند المعدل عن ابن جرير عنه والاظهار عن المطوعين
عنه فهذا معنى الخلاف الموصل واجمع على اظهار ان الله
لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة **وللدال كلم ترب سهل**
ذكا شذ ضفا ثم زهد صدقه ظاهر جلا الدال
من حروف شفا ذكرها في قوله دوا واجمع هذا البيت ان
السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها الناظم في اوائل عشر
كلمات وهي ذلك التاء في ... واذا الكلام اي
كلام تدغم الدال فيها والهاء من قوله ترب سهل الى اخره

وفي الفا والسين والذال والشين والضاد والثا والزاي والصاد
والظا والجيم مثال ادغام الدال في الحروف العشر لما حذ تلك
عدد سنين والقلايد ذلك وشهد شاهد من بعد ضراء [illegible]
يريد زينة نفقد صواع [illegible] بعد ظلمه داود جالوت قوله
الثوب والتراب لغتان وذكا من ذكت النار اي اشتعلت
والشذا حدة رايحة الطيب وصدا طال وثم تقدم الثا بمعنى
هناك اي اشار بذلك اي قرية مومن موصوف بالسهولة
والرفد والصدق وغير ذلك من الصفات المحمودة ثم
ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال **وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً**
بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا قوله ولم
تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغم بوزن افعل وافتعل
اخبر ان الدال اذا انفتحت وقبلها ساكن لم تدغم الا في
التا خاصة وذلك في موضعين كاد تزيغ قلوب فريق
وبعد توكيد لما قد لا غير ومثال الدال المفتوحة
وقبلها ساكن مع غير التا بها لا يدغم لوجود الشرطين
فيه بعد ضراء داود زبورا ونحوه واذا عدم احد
الشرطين اعني الانفتاح والسكون ساغ الادغام ولم
يمتنع نحو [illegible] وشهد شاهد منه بعد ذلك قتل داود
جالوت فاعلمه اي فاعلم ذلك واعمل به **وَفِي عَشْرِهَا**
وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا
لما انقضى كلامه في الدال انتقل الى التا المثناة وهي من حروف

الشفا ذكرها في قوله [illegible] في هذا البيت اخبر انه تدغم
في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها الدال وتدغم ايضا في الطا
معها فالواو في عشرها للدال وفي ثانيها يجوز ان يكون العشرة
ويجوز ان يكون للاحرف السابقة اي الستة عشر فان قيل
من جملة حروف الدال العشرة التا وادغام التا في التا
من باب المثلين قيل لم يصح استثناؤها اذ هي مما يدغم
في الجملة ومثال ادغامها في مثلها الشوكة تكون ومثال ادغامها
في السين الصالحات سندخلهم وفي الذال والذاريات
ذروا وفي الشين باربعة شهدا وفي الضاد والعاديات
ضبحا وفي الثا الصالحات ثم وفي الزاي فالزاجرات زجرا
وفي الصاد فالمغيرات صبحا وفي الظا تتوفاهم الملائكة
ظالمي انفسهم وفي الجيم مائة جلدة وفي الطا الملائكة طيبين
ولا خلاف في ادغام هذه الجيم ونحوه ولم يحك في التا ما ذكر
في الدال من كونها لم تدغم مفتوحة بعد ساكن لان التا
لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم استثناؤه
نحو دخلت جنتك واوتيت سؤلك الا مواضع وقعت
فيها مفتوحة نحو ~~دخلت جنتك~~ بعد الف وهي على
قسمين منها موضع واحد لا خلاف في ادغامه وهو
[illegible] الصلوة طرفي النهار ومنها ما اختلف فيه [illegible] وفي
[illegible] فيها بقوله [illegible] وجهان [illegible]
تهللا اي استنار وظهر **فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ**

ذا ولتات طائفة علا هل الاحرف
الزكوة قل وقل آت
هي التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
بالجحده وآتوا الزكوة ثم توليتم بالبقرة وآت ذي القربى حقه
سبحان وآت ذي القربى بالروم وهو المراد بقوله وقل آت ذا
ليس الذال ولام التعريف من القربى الفان احدهما الف ذا
والاخرى همزة الوصل في القربى وهي تسقط في الدرج وسقط
الوقف باسقاط الالفين على صورة اللفظ وهي الرواية وفي
بعضها بالفين على الوصل والحرف الخامس بالتاء ولتات طائفة
اخرى وقوله علا هل كلاهما وجهان عن السوسي الاظهار
والادغام وليس قوله هلا رمز لان الباب كله للسوسي
ثم ذكر الحرف السادس فقال وفي جئت شيئا اظهروا
لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا اي لقد جئت
شيئا فريا بمريم للسوسي وجهان الاظهار والادغام اما
الاظهار فلاجل تاء الخطاب الموجودة فيه ولاجل نقصانه
وهو حذف عين الفعل وضمير اظهروا عايد على ابن مجاهد
واصحابه فاما المفتوح التاء فلا خلاف في اظهاره ولقد جئت شيئا
بالكهف لقد جئتم شيئا ادا لقد جئت شيئا نكرا علمه ذلك من
قوله والكسر الادغام سهلا يعني ان تاء الخطاب مكسورة والكسر
اثقل فقارب فيها من تاء الخطاب المفتوحة فسهل كسرها
الادغام ووجهه وفي خمسة وهي الاوائل ثاؤها وفي الصاد
ثم السين ذال تدخلا لما تم كلامه على التاء انتقل الى

التا المثلثة وهي ما مخرج ... ونحو ... ادغم
السوسي في خمسة احرف وهي اوايل كلمات ترتيب هذا البيت
وهي التاء والسين والذال والشين والضاد والمثلثة حيث نحو
الحديث سنستدرجهم والحرث ذلك ليس غيرها في القرآن حيث شئتما
حديث ضيف وليس غيره قوله ثم في الصاد الى اخره اخبر ان الذال
المعجمة تدخل في الصاد والسين المهملتين اي ادغم فيهما السوسي
وذلك فاتخذ سبيله بالكهف موضعين وما اتخذ صاحبة ولا ولدا لا غير
وتدخلا مثل تحصل يقال تحصل الشيء اذا تحصل قليلا قليلا وفي
اللام راء وهي في الرا وأظهرا اذا انفتحا بعد المسكن منزلا
اللام والراء من حروف شفا ذكرها في قوله لم وفي قوله رم اي
ادغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء نحو واستغفر لهم كمثل ريح
قوله واظهرا الى اخره يعني انهما اذا انفتح منهما وقبله ساكن استثنى فاظهر
نحو الخير لكم ورسول ربهم ولا يمنع الادغام الا باجتماع الشيئين
اذا انفتح احدهما او لهما بعد الحركة نحو كمثل ربك وجعل ربك
او تحرك بغير الفتح بعد السكون نحو المصير لا يكلف والذكر
لا باهم وبقوله ربنا وقوله ربي فان هذا كله ونحوه مدغم ثم ذكر
تمامه فقال سوى قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك
سوى نحن مسجلا اخبر ان لام قال مستثنى من فصل اللام يعني
سوى كلمة قال فانها ادغمت في كل راء بعدها السوسي فان كانت اللام
مفتوحة وقبلها ... ساكن فهو الا في نحو قال رب وقال ربهم
فانه مظهر ثم انتقل الى الكلام في النون وهي من حروف شفا ذكرها



في قوله نفسا واخبر انه ادغم فيهما اي في اللام والرا السوسي
شرط ان يتحرك ما قبلهما وهو معنى قوله على اثر تحريك اي يكون
النون بعد محرك نحو واذ تاذن ربك خزائن رحمة ربي فلو نوس
لك ان وقع قبل النون ساكن لم يدغم مطلقا سوى كان ذلك
الساكن الفا وغيرها وسوى كانت النون مفتوحة او مكسورة
او مضمومة نحو يخافون ربهم باذن ربهم اي يكون له ما خلا
حرفا واحدا فانه يدغم نونه في اللام مع وجود الساكن السكون
قبل النون وذلك نحو نحن لك نحن لكما واشبهه حيث وقع وهو
المراد بقوله سوى نحن وقوله مسجلا اي مطلقا في جميع القران
وسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا
الميم من حروف شفا ذكرها في قوله منه واخبر انها تسكن
عنه اي عن السوسي قبل البا اذا وقعت بعد متحرك فتخفى نحو
ادم بالحق اعلم بالشاكرين فان سكن ما قبلها لم يفعل ذلك نحو ابرهيم
بنيه اليوم بجالوت والرواية في البيت بضم التاء من تسكن وفتحها من
تخفى والهاء في بائها ضمير الميم قوله تنزلا تمييز اي يخفى تنزلها
في محلها وفي من يشا بايعذب حيث ما اتى مدغم
فادي الاصول لتاصلا البا من حروف شفا ذكرها في قوله
بها اي ادغم السوسي بايعذب في ميم يشا اين ما جاء وهو
خمسة مواضع وهي الذي بالبقرة موضعان بال عمران وموضع
بالمائدة والعنكبوت والفتح اما الذي في اخر البقرة ساكن الباء
في قراءة ابي عمرو وهو واجب الادغام عنه مراجعة الادغام

الصغير لا الادغام الكبير ... جماعة كا ...
ومنهم من خصص البا بيعذب وميم من يشاء اطلقها وما عداه نحو
يضرب مثلا سنكتب ما قالوا وما انقضى كلامه من حروف شفا الستة
عشر التي تدغم وغيرها ختم بقوله فادر الاصول اي اعلم القواعد
المذكورة في هذا النظم لتاصلا اي لتكون اصلا اي ذا اصل
يرجع اليه في معرفة هذا الفن ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع
باب الادغام الكبير مثليا كان او متقاربا لكل قاعدة في بيت فقال في القاعدة
الاولى ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار والنار اثقلا يريد اذا كانت الامالة في البابين لاجل
كسرة بعدها على حروف وذلك الحرف مما يدغم في غيره فاذا
ادغم تبقى الامالة بحالها لكون الادغام عارضا فكان الكسر موجودة
فكما ان الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثاله ان كتاب الابرار لفي
عليين فان الالف في الابرار ممالة لاجل كسر الرا والرا تدغم في
اللام فاذا ادغمت فيها زال موجب الامالة وكذلك وقنا عذاب النار
ربنا واتى بمثالين الاول منهما لادغام المتقاربين والثاني لبيان
الادغام المثلين وقوله اثقلا حال اي في حالة الادغام الصريح
احترازا من الروم فانه لا يمنع قولا واحدا لان الكسرة موجودة
ثم ذكر القاعدة الثانية فقال واشمم ورم في غير باء
وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا يقول اذا ادغمت
حرفا في حرف مماثل او متقارب فاشمم حركة الحرف الاول المدغم ان
كانت ضمة ... او كسرة الا في البا والميم اذا التقيت

[illegible] السور وهو ان تلتقي

~~[illegible] اعلم بما قال [illegible]~~ نصب

الباء نحو [illegible]

برحمتنا ومع الميم نحو نعذب من او تلتقي الميم مع مثلها

نحو لهم ما يشاء ومع الباء نحو اعلم بما فان الروم والاشمام يتعذر

ان في ذلك لانطباق الشفتين بالباء والميم والصحيح في

منعهما عائد الى الباء وكذا مثالا اي منذ بين الكلام العلي

في كتبهم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال **وادغام حرف**

قبله صح ساكن عسير وبالاخفاء طبق مفصلا

اي اذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح

ساكن كان ادغامه المحض عسير اي يعسر النطق به

وتعسر الدلالة على توجيهه لما يؤدي الجمع بين الساكنين

على غير حدها لان المدغم لا بد من تسكينه فحقيقة الادغام

فيه راجعة الى الاخفا وتسميته بالادغام مجازا واحترز بقوله

صح ساكن عن ما قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف

مد فان الادغام يصح معه نحو فيه هدى قال لهم يقول

ربنا وكذا اذا انفتح ما قبل الياء والواو نحو كيف فعل قوم

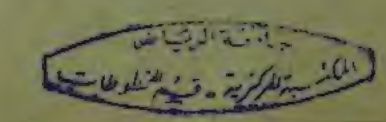
موسى فان في ذلك [illegible] المد ما يفصل بين الساكنين [illegible]

واما ما قبله ساكنا صحيح فلا يتأتى ادغامه الا بتحريك

ما قبله وان خفيت الحركة فان لم تحرك لحذف الحرف الذي

تسكينه للادغام وانت تظن انه مدغم فاذا كان كذلك فالاولى

المصطلح اما الاظهار واما الاخفا فرجح الناظم الاخفا فقال



طبق مفصلا والصحيح في طبق مفصلا اي ادا الحروف القارئ اصاب

وهو من قولهم طبق السيف المفصل اذا اصاب المفصل

ثم مثل ما قبله حرف صحيح ساكن فقال **خذ العفو وأمر**

ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا

ذكر خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح ساكن قبل الحرف

المدغم من المثلين والمتقاربين فمثال المثلين خذ العفو وامر

بالعرف فيه فا ساكنة قبل الواو ومن العلم ما لك فيه لام ساكنة

قبل الميم ومن المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين ساكنة قبل

الظاء والمهد صبيا فيه ها ساكنة قبل الدال والخلد جزاء فيه لام

ساكنة قبل الدال وانما لم يوردها على طريقة التمثيل خاف ان

يتوهم الحصر فقال فاشملا اي اعمم الكل وقس المتروك

على المذكور نحو زادته هذه ايمانا لبعض شانهم وشبه

ذلك يقال اشملهم ~~[illegible]~~ الامر اي ادخلهم

باب هاء الكناية سميت بها الكناية لانها يكنى بها

عن الاسم الظاهر الغائب نحو به وله وعليه وتسمى هاء الضمير

ايضا والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم **ولم**

يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل

وصلا اخبر ان القراء كلهم لم يصلوا هاء الضمير اذا

وقعت قبل ساكن لان الصلة تؤدي الى الجمع بين الساكنين

بل تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو يعلمه الله [illegible]

الاعلى وكذلك اذا كانت الصلة [illegible]

المجمع على صحة نقلها فلم يوجد ساكن بعدها بعد هاء
نحو من تحتها الانهار واحاطة بها المخاض فقوله ولم يصلوا هاء
ضمير عام يشتمل ضمير المونث والمذكر وان كان خلاف القرا واقعا
في المذكر لا غير ولا يرد على هذا الاطلاق الا موضع واحد في
عبس عنه تلهي في قراة البزي ثم قال وما قبله التحريك اي
والذي تحرك ما قبله من هاآت الضمير المذكر التي ليس بعدها
ساكن فكل القرا يصلها بواو ان كانت مضمومة وبياء ان
كانت مكسورة نحو امانته فانتبه وختم على سمعه وقلبه
واعلم ان الصلة تسقط في الوقف الا الالف في ضمير المونث
ثم انتقل الى المختلف فيه فقال وما قبله التسكين لابن كثيرهم
وفيه مهانا معه حفص اخو ولا اي والذي
قبله من هاآت الضمير ساكن فانه موصول لابن كثير وحده
نحو اجتباه وهداه وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقي الها
ساكن لم يصل على ما سبق تقريره نحو يعلمه الله وقرا باقي
القرا بترك الصلة في كل ما فيه ساكن وعلم ذلك من الضد لان ضد
الصلة تركها ووافق حفص على صلة ويخلد فيه مهانا نهذه
معنى قوله وفيه مهانا معه حفص اخو ولا اي مع ابن كثير اخو
ولا اي اخو متابعة لان الولا بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة
وقصره الناظم واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على الصلة في
ارجه وسيأتي كما سياتي وسكن يؤده مع نوله ونصله
ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا اذ يؤده اليك

موضعان بآل عمران ونوله ونصله بالنسا ونؤته منها موضعان بآل عمران
وموضع بالشورى امر بتسكين الها في هذه السبعة مواضع لمن اشار
اليه بالفاء والصاد والحاء في قوله فاعتبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وابو
عمرو فتعين للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا تعين للباقين
التحريك فهو بالكسر فمنهم من يصل الها بياء ومنهم من يختلسها
وعلم الاختلاس من قوله وفي الكل قصر الها توضيح اعلم ان القرا
في هذا البيت على اربع مراتب منهم من سكن هاآتها قولا واحدا وهم
حمزة وشعبة وابو عمرو ومنهم من يحركها بكسرة مختلسة ~~والثاني تحريكها~~
قولا واحدا وهو قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها
بكسرة مختلسة والثاني تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام
ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون
وقد لفظ بالكلمات المذكورة في هذا البيت على ما ياتي له في النظم
فسكن يؤده ونوله وصل نصله واختلس نؤته ونبه بقوله فاعتبر
صافيا حلا على صحة وجه القراة وثبوتها وعنهم وعن حفص
فالقه ويتقه حمى صفوه قوم بخلف وانهلا وقل
بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه
بالاسكان يجتلا وفي الكل قصر الها بان لسانه
بخلف وفي طه بوجهين بجلا الواو من قوله وعنهم
فاصلة عاطفة اي عن المذكورين في البيت وسكن يؤده وهم حمزة
وشعبة وابو عمرو ثم قال وعن حفص اي عن المذكورين وعن
حفص فالقه اليهم في النمل اسكان الها فيه على اسكان فالقه حمزة

وعاصم وابو عمرو فتعين للباقين التحريك كما سياتي ثم استانف فقال ويتقه
حمى صفوه قوم بخلف ازاد ويخشى الله ويتقه بالنور فاشار الى تسكين
هائه بلا خلاف المشار اليهما بالحاء والصاد من قوله حمى صفوه الى ابو
عمرو وشعبة والمشار اليه بالقاف من قوله قوم وهو خلاد بلا خلاف عنه فعلم
ان الوجه الاخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع اصحاب القصر الذي هو
الاختلاس فعلم ان الوجه الثاني هو الكسر والصلة ومعنى انهلا سقاه النهل
وهو الشرب الاول ثم قال وقل باسكان القاف والقصر حفصهم يعني ان حفصا
قرا ويتقه بسكون القاف وقصر حركة الهاء اي باختلاسها قوله ويأته لدى
طه بالاسكان يجتلا اراد ومن ياته مؤمنا بطه فاخبر ان المشار
اليه بالياء من قوله يجتلا وهو السوسي قراءته باسكان الهاء فتعين
للباقين التحريك كما سياتي ويجتلا ينظر اليه قوله وفي الكل قصر الها
بان لسانه بخلف يعني بالكل جميع الالفاظ المتقدمة من قوله وسكن يؤده
الى قوله ويأته لدى طه وهي تسع كلمات واراد بقصر الها اختلاسها
واخبر ان قالون وهو المشار اليه بالباء من قوله بان قرا الكل باختلاس
كسرة الها بلا خلاف وان هشاما وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه
قراها جميعا بوجهين احدهما الاختلاس كقالون والثاني
الصلة كباقي القراء ولا يجوز ان يكون الاسكان لانه قد ذكر الاسكان
عن الذين قرءوا به ولم يذكر هشاما معهم وقوله بخلف عائد على
هشام لانه الذي يليه ولو كان الخلف عنه وعن قالون لقال بخلفهما
ولو كان عن ثلاثة او اكثر لقال بخلفهم وليس الباقين جميع ذلك
[illegible] منه الا القارئ الذي قبله احتمالا [illegible]

وانما تعينت الصلة للباقين القراء لانه لم يذكرهم مع اصحاب الاسكان
ولا مع اصحاب الاختلاس قوله وفي طه بوجهين بجلا اخبر ان قالون
وهو المشار اليه بالباء من قوله بجلا عنه في ياته مؤمنا وجهان وقد
تقدم ان السوسي وحده قرا بالاسكان فعلمنا ان الوجهين هما
الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة بالصلة ومعنى بجلا اي
وقرا وهو عائد على الوجهين توضيح قوله فالقراء فيه على
اربع مراتب منهم من سكن هاءه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم
وابو عمرو ومنهم من حرك الها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو
قالون ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة [illegible]
والثاني تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام ومنهم من حركها
بكسرة موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون واما يتقه فالقراء كلهم
يكسرون قافه الا حفصا وهم بعد ذلك في الها على خمس مراتب
منهم من يسكنها قولا واحدا وهو ابو عمرو وشعبة ومنهم من له
عنه وجهان الاسكان والثاني صلتها بياء وهو خلاد ومنهم
من له عنه وجهان ايضا الاختلاس والثاني صلتها بياء وهو هشام
ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون وحفص ومنهم
من يحركها موصولة بياء قولا واحدا وهم الباقون واما ياته فالقراء فيه
على ثلاث مراتب منهم من اسكن الها قولا واحدا وهو السوسي ومنهم
من قرا بوجهين الاختلاس والثاني صلتها بياء وهو قالون وهشام ومنهم
من وصل كسرة الها بياء قولا واحدا وهم الباقون واسكان يرضه يمنه
لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكره نوفلا له الرحب

وَالزِّلْزَالِ خَيْراً يَرَهُ بِهَا وَشَرّاً يَرَهُ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا اخبر
ان المشار اليه بالياء من قوله يسهلا وهو السوسي قرا ان تسكن او يرضه
لهم باسكان الهاء في الوصل بلا خلاف وان المشار اليهما باللام والطاء في قوله
ليسهلا طب وهما هشام والدوري عن ابي عمرو اختلف عنهما في الاسكان
وان المشار اليهم بالفاء والنون واللام والالف في قوله فاذكره نوفلا له الرحب وهم
حمزة وعاصم وهشام ونافع قروا بالقصر يعني باختلاس ضمة الهاء والخلاف الذي
للدوري هو الاسكان والصلة والذي لهشام الاسكان والقصر وعلم ذلك
انه ذكر هشاما مع اصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم
فكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلة ونحو نوفه قوله والقصر فرفع
على الابتداء والنصب بفعل مضمر والنوفل الكثير العطا يقال رجل نوفل اي
كثير النوال والنفل الزيادة، توضيح يرضه لهم القراء فيه على خمس مراتب
منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي ومنهم من له الوجهان الاسكان
واختلاس الضمة وهو هشام ومنهم من له الوجهان ايضا الاسكان وصلة
الضمة بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم
حمزة وعاصم وهشام ونافع ومنهم من له صلة الهاء بواو فقط وهم الباقون
قوله والزلزال اسم سورة اذا زلزلت الارض امر باسكان الهاء في الموضعين
من خيرا يره وشرا يره للمشار اليه باللام من قوله ليسهلا وهو هشام وعلم ان قراءة
الباقين بتحريك الهاء بالضم وصلتها بواو بما تقرر في اصل الباب من ان هاء الضمير
اذا وقعت بين متحركين فان حكمها الصلة واللام في قوله ليسهلا للتعليم اي ليسهل النطق
[illegible] سورة الزلزال [illegible]
وَعِي نَفَرٍ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا · وَأَسْكِنْ

نصيراً

نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا
اخبر ان المشار اليهم بنفر وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر حفظوا ارجئه
بالهمز الساكن في الموضعين الاعراف والشعرا فتعين للباقين ترك الهمز فيها
ومعنى وعي اي حفظ وليست العين رمزا لان الواو اصلية فصارت العين
متوسطة والرمز الحرفي لا يكون الا في اول الكلمة اي اول الكلام ثم انتقل الى الكلام
في الهاء فقال وفي الهاء ضم اخبر ان المشار اليهم باللام والدال والحا في قوله لف
دعواه حرملا يضمونها وهم هشام وابن كثير وابو عمرو ثم امر باسكانها للمشار
اليهما بالنون والفاء من قوله نصيرا فاز وهما عاصم وحمزة ثم قال واكسر لغيرهم
امر بكسر ها الغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع والكسائي وابن ذكوان ثم
امر بالصلة للمشار اليهم بالجيم والدال والرا واللام من قوله جوادا دون
ريب لتوصلا وهم ورش وابن كثير والكسائي وهشام توضيح ارجئه
فيها ست قراءات الاولى لقالون ارجئه بترك الهمز ليس من نفر وبكسر
لانه داخل فيه اراد بقوله واكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره مع اصحاب
الصلة الثانية لورش والكسائي مثل قراءة قالون الا انهما يصلان الهاء بيا
لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجهي الثالثة لابن كثير وهشام
قرا ارجئهو بالهمز لانه من نفر وبضم الهاء وصلتها بواو لانه ذكرهما
مع اصحابهما في الصلة ~~فصار اللفظ ارجئه الخامس لابن ذكوان~~
الرابعة لابي عمرو قرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لا يصل الهاء لانه لم
يذكره مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجئه الخامس لابن ذكوان قرا ارجئه
بالهمز لانه من نفر وبكسر الهاء لانه داخل في مراده بقوله واكسر لغيرهم
وبترك الصلة لانه لم يذكره مع اصحابها السادسة لعاصم وحمزة [illegible]

قالوا رحمه الله تترك الهمز لانها ليسا من يقرؤ باسكان الها لانه نص لهما في ذلك والهاوي قوله دعوا اللهم والحول بئت معروف والجواد الفرس الجيد او الرجل السخي والريب الشك باب المد والقصر المد في هذا الباب عبارة عن زيادة المد في حروف المد لاجل همزة او سكون والقصر ترك تلك الزيادة اي باب زيادة المد في الاحرف حرفها وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والمد طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على سبب بخلاف المد واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام اي محبوسات والمد عشرة القاب مد الحجز ومد العدل ومد التمكين ومد الفصل ومد الروم بفتح الرا وتشديدها ومد الفرق ومد البنية ومد المبالغة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الحجز فانه يحجز بين الساكنين والمتمراو نحو الضالين ودابة واما مد العدل فانه يسمي بذلك لاعتدال النطق بالهمزة ونحو انذرتهم على قراة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين فانه يمكن الكلمة من الاضطراب في نحو اولئك وبابه واما مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما انزل واما مد الروم فانه يروم بمد الهمزة نحو هانتم واما مد الفرق فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليها نحو آلذكرين آلان واما مد البنية نحو دعا وندا فان الكلمة بنيت على المد دون القصر واما مد المبالغة فللتعظيم نحو لا اله الا الله واما مد البدل نحو آمن وآزر وامان للبدل الهمزة الثانية واما مد الاصل نحو جا وشا فان الهمزة والمد من اصل الكلمة

اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طولا

ذكر

ذكر حروف المد الثلاثة فقال اذا الف ولم يقيد ما قبلها بشيء لانها ساكنة حتما مفتوح ما قبلها لنوعها ثم قال او ياؤها بعد كسرة فقيد اليا بكسر ما قبلها لانها يجوز ان يقع قبلها فتحة نحو هيئة وشيء والضمير في قوله ياؤها يعود على الالف ثم قال او الواو عن ضم اي بعد ضم فقيد الواو بان يكون قبلها ضمة لانه يجوز ان يكون قبلها فتحة نحو سواة اخيه فالالف لا تزال حرف مد لان ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو واليا لهما شرطان احدهما السكون والثاني ان يكون حركة ما قبلها من جنسها فيكون قبل اليا كسرة وقبل الواو ضمة فحينئذ يكونان حرفي مد ولين وسوا في ذلك حرف المد المرسوم في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحو هانتم ويا آدم ولم يرسم في كل كلمة غير الف واحدة وهو صورة الهمزة والف ها ويا محذوفة وكذلك صلة ها الكناية وميم الجمع نحو به ان يوصل ومنهم اميون بحال الاسرفيه كغيره من المد والقصر على ما تقتضيه مذاهب القرا ثم قال لقي الهمز اي تقبل ثم قال طولا اي مد كان اطالة الصوت بالحرف الممدود به اذا القرا الالف واليا الساكنة المكسور ما قبلها او الواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من كلمة حرف المد زيد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي للسبعة وعلم ان كلامه في هذا البيت على المد المتصل من قوله فان ينفصل ولم يخص احدا من القرا فحمل على العموم وسمي هذا النوع من المد المتصل لاتصال الهمزة بحرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل الاتفاق هو ان السبعة اتفقوا على المد قبل الهمزة ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب ونصوص النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية وعبارة الاكثر مطلقة يحتمل التفاوت والتسوية وقال السهاوي

عند الكلام فيه وهذا النوع مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين
وتعلل عند وارض المراتب الاربع الذي ذكرها صاحب التيسير وغيره
لانها التحقيق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة على مرة على قدر السابقة
وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيد لذكر التفاضيل في المد وكان لابد
يعني الناظم انه مد في المتصل مدتان مدة طولى لورش وحمزة ومدة وسطى
لمن بقي وفي المنفصل [illegible] لورش وحمزة مدة طولى و [illegible] لقالون والدوري على
رواية من يرى لهما المد وابن عامر والكسائي وعاصم مدة وسطى
والقصر لابن كثير والسوسي بلا خلاف ولقالون والدوري رواية من روى
لهما القصر قبل الاولى لمن قرا بهذا القصيد ان يسلك طريقة الناظم ولعله
واستأثر بنقله قلت وكذلك قرأت على الشيخ علاء الدين رحمه الله ثم ذكر
المنفصل فقال **فان ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك**
درا ومخضلا فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز اي يكون
حرف المد اخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى فالقصر بادره اي
سارع اليه امر بمبادرة القصر المشار اليهما بالباء والطاء
من قوله بادره طالبا وهما قالون والدوري عن ابي عمرو
ثم قال بخلفهما اي بخلاف عنهما اي بوجهين القصر والمد واشار
بالياء والدال من قوله يرويك درا الى السوسي وابن كثير يعني انهما
قرءا بالقصر بلا خلاف فتعين للباقين المد لا غير وتفاضل المد في هذا
النوع ايضا على حسب ما ذكر عن الناظم من كونه على مرتبتين ولم
[illegible] ولم يذكرها صاحب التيسير القصر عن الدوري فهو مما زاده
القصيد [illegible] ان يقتصر على [illegible] حرف [illegible] من المد

الطبيعي الذي فيه اذا لم يصادفه همزة وانما امر بمبادرة القصر لاصالته
ولان المد فرعه واذا قرا القارئ على المقرئ نحو قراءة قالون والدوري
عن ابي عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده لسهولته لكثرته
في جميع الروايات لان القارئ ينبغي كالذي يرقى درجة فيستعين
بذلك على تحرير مقادير المدود وبعض اهل الاداء لم يذكروا في تصانيفهم
عن ابي عمرو وقالون الا القصر في المنفصل ولعل الناظم اشار الى
هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره طالبا ويجوز في قوله فالقصر الرفع
والنصب اجود والدر اللبن والمخضل النبات الناعم [illegible] هذا اتى
على القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال **كجيء وعن سوء**
وشاء اتصاله ومفصوله في امها امره الى مثال الياء جيء يومئذ
ومثله سيء بهم ومثال الواو يعفو عن سوء ومثله ثلاثة قروء ومثال
الالف شاء الله ومثله جاء فهذه امثلة المتصل ونبه عليه بقوله اتصاله
اي اتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة قوله ومفصوله اي
وامثلة المنفصل في امها رسولا هذا مثال الياء ومثله اولي اجنحة
ومثال الواو [illegible] امره الى الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة
التي لا ترسم في المصحف كغيرها في الحكم مما رسم في المصحف نحو قالوا
امنا وضاق عليه تمثيل الالف من القرآن فلم يساعده النظم لكنه جاء
ما قوله امها امره ومنها في القرآن لا اله الا الله ولا اشرك به شيئا
ولا اعبد ما تعبدون والهاء تصله ومفصوله رجع بحرف المد ولما
فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمز انتقل الى حرف المد الواقع بعده
فقال **وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا**

ووسطه قوم كآمن هؤلاء آلهة آتى للإيمان مثلا

اي الذي وقع من حروف المد بعد همز ثابت ويعني الثابت
الباقي لفظه وصورته ثم قال او مغير ويعني بالمغير ما لحقه نقل او تسهيل
او بدل على ما بينه ثم قال فقصر اي بالقصر لجميع وورش وغيره ثم
قال وقد يروى لورش مطولا اي ممدودا مدا طويلا اشباعا اذا
تقدم حرف المد واللين على الهمز ثم قال ووسطه قوم اي جماعة من
اهل الاداء رووا عن ورش مدا متوسطا وذكره في كتبهم ويكون
المد في هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف المد على الهمز لظهور
الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير الا هذا حيث قال زيادة متوسطة
فالتطويل والقصر من زيادات القصيد فصار لورش ثلاثة اوجه
في هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط والمد الطويل وما
القاف من قوله قوم ليست برمز بخلاف صفوه فقوم ثم مثل ما فيه
هذه الاوجه باربعة امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهو آمن و[illegible]
الذي بعد الهمز الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لورش هؤلاء
آلهة فقراءة ورش بابدال الهمزة الثانية ياء في الوصل وبعدها الف
فهي حرف مد بعد همز مغير والثاني للايمان بنقل حركة الهمزة
الى اللام فالياء من ايمان حرف مد بعد همز مغير وفي الوصل بتسهيله ورش
بين بين فالالف [illegible] حرف مد بعد همز مغير ومثال ما بعده وليد أوتي
واوتي [illegible] وقد اوتي [illegible] بإيثار
ذي القربى وايلافهم ثم ان بعض اهل الاداء استثنى من الوجوه الثلاثة لورش
[illegible] وذكر ما استثناه الناظم فقال **سوى يا**
[illegible]

اسرايل

اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآن ومسئولا اسألا

يا اسرائيل وما عطف عليه مستثنى من حروف المد والمعنى عنه
بالقصر ما الواقعة في البيت المتقدم وتقدير الكلام وما وقع
من حروف المد واللين بعد همز اثبت او مغير فلورش
فيه ثلاثة اوجه سوى يا اسرائيل فانه لم يمد حيث وقع ثم
قال او بعد ساكن يعني واستثنى من ذلك ما وقع من حروف المد واللين
بعد همز وذلك الهمز وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن
ومسئولا ومذءوما فاقصره ولم يمده واحترز بقوله صحيح
من حروف العلة نحو جاءو والموءدة وسوءات والنبيين فان المد هنا
منصوص عليه وقوله اسألا فعل امر اي اسأله عن علة استثنائه
فان قيل ما الحكم في وجاءوا اباهم هل يمد الواو لاجل همزة جاءوا
ويجري فيها الاربعة اوجه او الثلاثة او يمد مدة واحدة لاجل
همزة اباهم قيل اي اجيب يمد مدتين مدة على الالف قبل همزة جاءوا
وهي في المتصل ومدة على الواو لاجل همزة اباهم وهي من المنفصل
وكذلك يفعل في كل ما ياتي مثله واتفقوا على منع المد في الالف المبدلة
من التنوين بعد الهمز نحو ماء وملجا وغثاء ثم ذكر بقية المستثنى
فقال **وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يؤاخذكم آلان**
مستفهما تلا وعادا الاولى وابن غلبون طاهر بقصر
جميع الباب قال وقولا اي واستثنوا ايضا الذي وقع
من حروف المد واللين بعد همز الوصل بالقصر فقصروه نحو
ايت بقرآن ائذن لي اؤتمن امانته فاذا ابتدات بهذه الكلمات ونحوها

ويقصرهم اي بعضهم على الاول

ونوع حرف المد الاول هو واو من فا الكلمة التي اصلها همزة في نحو قبل
الموضع بعد همزة الوصل لا لك اذا ابتدات اثبت همزة الوصل
اخبرو همزا ان همزة الوصل مع الهمزة التي هي فا الكلمة فابدلت
فا الكلمة من جنس حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف المد الا
اذا ابتدا بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة وبقيت
فا الكلمة همزة ساكنة على حالها فهذا اخر ما استثني بعد همز ثابت
وهو احد ابواب المد والقصر في التيسير وزاد الناظم ما استثني من هذا
النوع بعد همز مغير فقال وبعضهم يواخذكم الان مستفهما تلا
وعاد الاولى يعني ان بعض اهل الاداء الناقلين قراة ورش استثنوا له
مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه الثلاثة بل قصروا له فيها فتعين ان
البعض الاخر لم يستثن هذه المواضع فيقروا له فيها بوجوه
النظر الى من استثناها او بالاوجه الثلاثة بالنظر الى البعض الذي لم
يستثنها الموضع الاول لفظ يواخذكم حيث وقع كيف ما تصرف نحو لا تواخذنا
لا يواخذكم الله ولو يواخذ الله الموضع الثاني لفظ الان المستفهم
بها وهو في موضعين بيونس الان وقد كنتم الان وقد عصيت وخرج بقيد
الاستفهام الان جئت بالحق الان حصحص الحق ونحوه فانه فيه على
اصله والمراد من الان الو الاخيرة لان الاولى ليست من هذا الاصل
لان مدها للساكن المقدر والمهمز الموضع الثالث عاد الاولى بالنجم
يد الاولى بعد همزا من الاولى اذا لم يصاحبها عادا نحو سيرتها
الاولى فانها ممدودة على اصله وبعضهم اي لا يواخذكم والان وعاد
الاولى بالقصر اشهر وقوله ولابن غلبون طاهر هو ابو الحسن طاهر

ابن عبد

ابن عبد المنعم ابن غلبون الحلبي نزيل مصر ومات بها ودفن بالبقعة
من القرافة وقبورهم تزار الى الان قال بقصر جميع الباب اي باب
المد المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد همز ثابت او مغير
الى هنا وقول الناظم بقصر متعلق بقال بعده يعني ان ابن غلبون
قال بالقصر وقولا ورش بذلك اي جعله هو مذهبه له وما سواه
غلطا وقرره له في كتاب التذكرة وانما اعتمد على رواية البغداديين
فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش ولما تم الكلام في المد للهمز
انتقل الى الكلام على المد للساكن فقال **وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ**
سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا الساكن
ينقسم الى قسمين لازم وعارض وقدم الكلام على اللازم فقال وعن
كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك نحو الضالين والطامة ودابة وحاجه
قوله والذاكرين والله خبير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام
اخبار له بجميع ذلك ممدود مدا مشبعا عن القراء كلهم ثم ذكر القسم
الثاني وهو العارض فقال وعند سكون الوقف وجهان يعني اذا
كان الساكن بعد حرف المد واللين انما سكونه للوقف وقد كان محركا في
الوصل فسكونه عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين ونستعين
والضالين ويوقنون وينفقون ومتاب وعقاب فاذا وقف على جميع
ذلك بالسكون مصاحبا الاشمام حيث يسوغ او خاليا منه كان فيه لجميع
القراء وجهان المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بهما الناظم لشهرتها
فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم موجب المد وهو السكون
لان الروم هو الاتيان ببعض الحركة واشار بقوله اصلا الى

وجه الثالث ... قال ... نقص في الوقف علم
انه لا فرق في حروف المد واللين ان يكون مرسوما نحو قال او غير مرسوم
نحو الرحمن او كان بدلا من حرف نحو الذين يسبق توضيح اذا وقف على
نحو العالمين والضالين ويتقون ففيه لكل القراء الاشباع والقصر
والتوسط والمدمع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام واذا وقف
على نحو يوم الدين وخاف الموت و فارهبون ففيه لكل القراء اربعة
اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان المجرد كما تقدم في نحو العالمين
العالمين والرابع الروم مع القصر واذا وقف على نحو نستعين ... احد
... ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط والمد مع الاسكان
المجرد وهذه الثلاثة مع الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا
مع القصر قال ابن شريح فتامل هذه المسائل وقس عليها نظايرها
في جميع القرآن فصل ولا يجوز المد للساكن المدغم الواقع بعد حرف
المد نحو قراءة البزي ولا تيمموا ولا تعارفوا ونحو قراءة ابي عمرو بالادغام
ويستحيون نساءكم وفيه هدى وقال لهم الابرار لفي من يقول ربنا
وكذلك يجوز المد الساكن غير المدغم نحو الآن موضعي يونس وكذلك
واللائي ومحياي في قراءة من اسكن الياء **وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ**
مُشْبِعاً وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا وَفِي نَحْوِ
طَهَ الْقَصْرُ اِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا
ومد ... في ذاله للكل الثلاثة والرواية الفتح اي ومد الساكن
لا لكلام مع البيت السابق بما يحتمل الساكن كما قال ومد لاجل الساكن
في موضع اخر وهو فواتح السور نحو الم المص كهيعص ونحو ذلك

وقوله عند الفواتح اي فيها فكانه قال اذا ... في ... الفواتح
حرف مد ولين لقي ساكنا فاشبع المد لاجل الساكن وذلك لجميع القراء
كمد طامة ودابة بخلاف المد لسكون الوقف واعلم ان الحروف التي
تمد لاجل الساكن سبعة ... لام كاف صاد قاف سين ميم نون
وقوله مشبعا اي مدا مشبعا اي طويلا ومشبعا بكسر البا رواية
ويجوز فتحها قوله وفي عين الوجهان يعني في عين من حروف
الفواتح وذلك في كهيعص وحمعسق وفي قوله الوجهان اشار الي
اشباع المد وهو المراد بالطويل والي عدم الاشباع وهو التوسط
ثم قال والطول فضلا يعني الاشباع افضل من التوسط وهذان
الوجهان لجميع القرا قوله وفي نحو طه القصر يعني ان كل ما كان من
حروف الهجا على حرفين فانه يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف الطا
والها والرا والياء والحا ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه ساكن فيمد حرف
المد لاجله ثم قال وما في الف من حرف مد يعني ان الالف على ثلاثة احرف
وليس اوسطها حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة بعدها فا ساكنة
قوله فيمطلا اي فيمد وكل ممطول ممدود ومنه اشتقاق المطل والمطال
بالدين لانه مد في المدة توضيح قد تحرر من الذي ... ان
ان حروف الفواتح على اربعة اقسام القسم الاول ما كان على ثلاثة
احرف وليس فيه حرف مد ولين وهو الالف فهو مقصور بلا خلاف
الثاني ما كان على ثلاثة احرف واوسطه حرف مد ولين فهو ممدود
بلا خلاف الثالث ما كان على ثلاثة احرف اليفا واوسطها حرف لين
لا حرف مد وهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان على حرفين نحو

... وجميع ... الفواتح ...

[illegible] لا خلاف وان تسكن اليا بين فتح
[illegible] مهملا بطول وقصر
[illegible] وبن توقف الكل اعملا
[illegible] في حيث
لا تهمز [illegible]

[illegible] في حرف المد واللين [illegible] ان يتكلم
في حرف اللين وهما اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة المفتوح
ما قبلها وقسمهما ايضا الى ما يقع فيه المد مجاور الهمز والى ما يقع مجاور
السكون فقال فيما يقع مجاورا الهمز وان تسكن اليا بين فتح وهمزة
بكلمة وذلك نحو شيء وشيا وكهيئة واستيئسوا ثم قال او واو وذلك
نحو مثل السوء وسوآة وسوآة بالقصر اخبر حرف اللين في كلمة قوله
بكلمة احترازا من ان يكون حرف اللين في كلمة والهمز في كلمة الحرى
نحو ابني آدم بالحق واوا من اهل لان المد في هذا النوع لورش
ومذهبه في ذلك نقل الحركة ثم قال فوجهان جملا بطول
وقصر وصل ورش ووقفه يعني ان لورش في ذلك وجهان حسنان
جميلان في الوصل والوقف والمراد بالوجهين المد المشبع والمد
المتوسط وعبر عن التوسط بالقصر لانه قصر عن مقدار الطول
ولبس جيم جملا رمزا لتصريحه بصاحبها ثم انتقل الى القسم الثاني
وهو ما يقع فيه المد مجاورة السكون فقال وعند سكون الوقف
للكل اعملا اي اعملا الوجهان المذكوران للكل وهما الطول
والتوسط المعبر عنه بالقصر ثم حكى عنهم وجها ثالثا فقال
وعنهم سقوط المد فيه وبتصريحه في سقوط المد في هذا الوجه

الثالث يعلم ان المراد من القصر المذكور التوسط ثم اخبر ان ورشا
يوافقهم في الاوجه الثلاثة فيما لم يكن اخره الهمز فاما ما كان اخره
الهمز فانه لا يوافقهم في سقوط المد فيه فتحصل مما ذكر ان حرف
اللين اذا وقع قبل الساكن العارض في الوقف فلا يخلو الساكن من ان
يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شيء والشيء والسوء فلورش
فيه وجهان الطول والتوسط سواء وقف بالسكون فيه لاجل الهمز
ولغير ورش الاوجه الثلاثة وان كان غير همز نحو الميت والموت فلورش
وغيره الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم توضيح اذا
وقفت على شيء المرفوع لورش فله ستة اوجه فيه المد والتوسط مع
الاسكان المجرد وله الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان ايضا مع
الروم لان المعتبر عنده الهمز واذا وقفت عليه لغير ورش ففيه سبعة
اوجه كما تقدم في نحو نستعين وقدير لان ورشا يوافقهم على القصر
هنا لانه غير مهموز فقد ظهر لك ان حرف اللين وهو الياء والواو
المفتوح ما قبلهما لا مد فيه الا اذا كان بعده الهمزة او ساكن عند
من اراد في ذلك فان خلا من واحد منهما لم يجز مده فيه بل نحو
عليهم واليوم وصلا او وقفا فهو لاحن كما ان من مد نحو الضيف
والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطي وذكر الداني هذا الاصل
في البقرة فلم يذكر لورش الا وجها واحدا عبر عنه بالتمكين وهو
ظاهر في التوسط فوجه المد من الزيادات ولم يذكر الباقين سوى
القصر فوجها المد والتوسط لهم منها وفي واو سوآت خلاف
لورشهم وعن كل الموءودة اقصر وموئلا فوله واو

سوآت احترازا من الف التي فيها بعد الهمزة فان فيها الاوجه الثلاثة لورش
اي اختلف عن ورش في مد الواو من سوآتهما وسوآتكم وقصرها فبعضهم
نقل المد فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل المشبع والمد
المتوسط على اصله في مد الواو اذا سكنت ولقيت الهمزة وانفتح ما قبلها
نحو سوآت اخيه ومن قصر ولم يمد فلأن اصل هذه الواو الحركة في اصله ان
في الواو ثلاثة اوجه وفي الالف ثلاثة اوجه واذا ضربت الثلاثة في مثلها صارت
تسعة اوجه لورش وقد قطع في التيسير بتمكين سوات فوجه القصر هنا الزيادة
قوله وعن كل الموؤدة اقصر وموئلا اي اقصر الواو من واذا الموؤدة بالتكوير
وموئلا بالكهف القراء فورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم ومراده
الواو الاولى من الموؤدة لان فيها واوين فاجمعوا على ترك المد في الاولى وبها
الواو الثانية فيها ففيها الاوجه الثلاثة لورش **باب الهمزتين من كلمة**
اي باب حكم الهمزتين المعدودتين في كلمة واحدة والهمزتان في هذا الباب
على ثلاثة انواع مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة او مضمومة فالهمزة
الاولى لا تكون الا مفتوحة وقدم الكلام على الهمزة الثانية فقال **وتسهيل**
اخرى همزتين بكلمة سما وبذات الفتح خلف لتجملا وقل الفا
عن اهل مصر تبدلت لورش وفي بغداد يروى مسهلا
اخبر ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة يسهلها بين بين المشار اليهم
بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو ثم قال وبذات الفتح خلف اي بصاحبة الفتح
اي في الهمزة الثانية المفتوحة خلاف يعني التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه
باللام من قوله لتجملا وهو هشام ونبه بقوله لتجملا الى ما حصل لها من المزية
في قراءته باستواء الخفا والتحقيق له فيها من الزيادات ثم قال وقل الفا

٥١

عن اهل مصر تبدلت الى اخره يعني ان اهل مصر وهو ورش الى اخره
اختلفوا عنه في كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم
من ابدلها الفا وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين وهم
البغداديون فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة الثانية والاولى
توضيح قد عرف بهذين البيتين من له التغيير والتحقيق
في الثانية وعرفه من قوله ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ الى
ابا عمرو وقالون وهشام يمدون بين الهمزتين وان الباقين لا يمدون
ذلك واذا اجتمع التحقيق والتغيير اي المد بين الهمزتين وتركه
كان القراء على مراتب فقالون وابو عمرو يحققان الاولى ويسهلان
الثانية ويمدان بينهما وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد ويحقق الاولى
الا قنبل في الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال الثانية
الفا فان كان بعدها ساكن طول المد له نحو ءانذرتهم وليس في
القران متحرك بعد الهمزتين في كلمة سوى موضعين ياويلتى ءالد بهود
وءامنتم من في السماء بالملك الوجه الثاني تحقيق الاولى وتسهيل الثانية
من غير مد بينهما وهشام له وجهان تحقيق الاولى والثانية وتحقيق
الاولى ايضا وتسهيل الثانية مع المد في كليهما والكوفيون وابن
ذكوان يحققون الاولى والثانية من غير مد بينهما قوله وفي
بغداد الرواية باعجام الذال الثانية واهمال الاولى وفيها ست
لغات بدالين مهملتين وباعجامهما وباعجام الاولى واهمال الثانية
وعكسه وبنون بعد الالف مع اهمال الاولى واعجامها ونبه
حكم تسهيل الهمزة الثانية مع الانواع الثلاثة على العموم اتبعه حكم

ما يخصص وقدم الذي نبه عليه فقال وحققها في فصلت صحبة
أأعجمي والأولى أسقطن لتسهلا أي وحقق الهمزة الثانية
التي هي ذات الفتح وذلك بعد تحقيق الأولى من أأعجمي وعربي في سورة
فصلت المشار إليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة فيقرؤونه بهمزتين
محققتين ثم أمر بإسقاط الهمزة الأولى المشار إليه باللام من قوله لتسهلا
وهو هشام وقوله في فصلت احترز به من يلحدون إليه أعجمي بالنحل ولا
يرد عليه ولو جعلناه قرآنا أعجميا لأنه منصوب ولفظ الناظم في البيت
مرفوع ولم يتعرض هنا للمد والقصر لبقاء من قرأ بالهمزتين في ذلك
على ما تقدم فنافع إذا وابن كثير وأبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي يقرؤونه
كما يقرؤون أأنذرتهم ونحوه وهشام يقرؤه بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص
يسهلان الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش في أحد وجهيه
فمخالفة القاعدة حصلت من جهة هشام وابن ذكوان وحفص
ففيها خمس قراءات وقوله لتسهلا أي لتسهل اللفظ بإسقاطها
يقال أسهل إذا ركب الطريق السهل وهمزة أذهبتم في
الأحقاف شفعت بأخرى كما دامت وصالا موصلا
أخبر أن الهمزة في أذهبتم طيباتكم شفعت أي صارت شفعا
بزيادة همزة أخرى قبلها المشار إليهما بالكاف والدال في قوله كما دامت
وهما ابن عامر وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوصل أي بهمزة
واحدة وكل منهم على أصله فابن كثير يسهل الثانية من غير مد
بين الهمزتين وابن عامر يقرأ لصاحبيه كما يقرأ لهما أأنذرتهم ونحوه
فيقرأ الشامي بالتحقيق والتسهيل كلاهما مع المد ويقرأ لابن ذكوان
هشام

بالتحقيق

بالتحقيق والقصر ففيها أربع قراءات وقوله وصالا موصلا أي
منقولا موصلا بعض القراء إلى بعض وفي نون في أن كان
شفع حمزة وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا
أخبر أن حمزة وشعبة وابن عامر قرؤوا في سورة ن والقلم
أن كان ذا مال وبنين بالتشفيع أي بزيادة همزة أخرى على
همزة أن فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه
على ما تقدم لهما من القراءة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما
ونص للدمشقي وهو ابن عامر على القراءة بالتسهيل فيقرأ لابن
ذكوان بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير مد بينهما ويقرأ
لهشام بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع المد بينهما ففيها أربع قراءات
وقد خالف ابن ذكوان أصله في التحقيق وتركه هشام وفي آل
عمران عن ابن كثير همز يشفع أن يؤتى إلى ما تسهلا
أخبر أن ابن كثير قرأ بالتشفيع أي بزيادة همزة أخرى على
همزة أن من قوله تعالى أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم بآل عمران
فتعين للباقين القراءة بهمزة واحدة وقد نص على التسهيل لابن
كثير في قوله إلى ما تسهلا فابن كثير يقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل
الثانية من غير مد بينهما وهذا المعنى مفهوم من قاعدة في
الهمزتين ولكن الناظم تمم به البيت وقوله في آل عمران احترز
به من الذي في سورة المدثر أن يؤتى صحفا منشرة وطه
وفي الأعراف والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا أبدلا
وحقق ثان صحبة ولقنبل بإسقاطه الأولى بطه تقبلا

وفي طه ما عن حفص وابدل قنبل في الاعراف منها الواو وفي الملك موصلا

قوله بها اي بهذه السور الثلاث لفظ آمنتم وكان ينبغي ان يذكر
الهمزتا خير ها هنا لمناسبة آمنتم في اجتماع ثلاث همزات في
الاصل وكانه اخره لسورته تبعا للتيسير واراد قوله معا في
سورة طه آمنتم له وفي الاعراف قال فرعون آمنتم به وفي
الشعراء قال آمنتم له واصل هذه الكلمة أأمن بوزن افعل فالهمزة
التي هي فاء الفعل ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما
في آدم وآزر ثم دخلت على الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع ثلاث
همزات فاخبر في البيت الاول ان الهمزة الثالث هو فاء الفعل ابدل
للقرا كلهم الفا ثم اخبر في البيت الثاني الى المشار اليهم بصحبة
وهم حمزة والكسائي وشعبة حققوا الهمزة الثانية يعني بعد تحقيق
الاولى على اصولهم وتحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراة
بالتسهيل بين بين اي الا ما سيذكر عن قنبل وحفص قوله وقنبل
باسقاط الاولى بطه اجتزا اي قنبل اسقط الهمزة الاولى في سورة
طه وقوله تقبلا اي قبل الاسقاط ثم قال وفي كلها حفص اخبر ان
حفصا اسقط الهمزة الاولى في كلها اي في هذه السور الثلاثة
ومن ابدل لورش الهمزة الثانية في نحو أأنذرتهم الفا ابدلها ايضا
هنا الفا ثم حذفوا لاجل الالف التي بعدها فتبقى قراة ورش
على هذا بوزن قراة حفص باسقاط الهمزة فلفظهما متحد
وماخذهما مختلف ولا تغير قراة ورش لفظ قراة حفص الا اذا
قصر ورش اما اذا قرا بالتوسط او بالمد فيما الف قوله وابدل قنبل

في الاعراف منها الواو والملا اخبر ان قنبلا ابدل من الهمزة
الاولى واوا في حال الوصل في سورة الاعراف وانه فعل
ذلك في واليه النشور وامنتم في سورة الملك وقوله موصلا
بكسر الصاد حال من قنبل يعني ان قنبلا اذا وصل ابدلها
واوا مفتوحة للضمة التي قبلها في فرعون والنشور
واذا ابتدا حقق لزوال الضمة **توضيح** اعلم
ان آمنتم التي بالاعراف فيها اربع قراات الاولى بتحقيق الهمزة
الاولى وتسهيل الثانية بين بين لنافع والبزي وابي عمرو وابن
عامر القراة الثانية بابدال الهمزة الاولى واوا مفتوحة
وتسهيل الثانية لقنبل وصلا القراة الثالثة باسقاط الهمزة
الاولى وتحقيق الهمزة الثانية لحفص ويوافقه ورش في
اللفظ في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الرابعة بتحقيق
الهمزتين لحمزة والكسائي وشعبة واما آمنتم التي بطه ففيها
ثلاث قراات الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية
لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر القراة الثانية
باسقاط الهمزة الاولى وتحقيق الثانية لقنبل وحفص القراة
الثالثة بتحقيق الهمزة الاولى والثانية لحمزة والكسائي
وشعبة واما آمنتم التي بالشعراء ففيها ثلاث قراات القراة
الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية لنافع وابن
كثير وابي عمرو وابن عامر القراة الثانية باسقاط الهمزة
الاولى وتحقيق الثانية لحفص ويوافقه ورش في احد وجهيه

إذا قرأ بالبدل القراءة الثالثة بتحقيق الاولى والثانية لحمزة والكسائي
وشعبة وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثة الفا
الاعراف وطه والشعراء فقد تقدم ان مذهب ورش
في حروف المد الواقعة بعد همز ثابت او مغير المد والتوسط والقصر
وهذا حرف مد بعد همز مغير اعني الالف المبدلة عن الهمزة
الثالثة ولهذا آامنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقرأ له
بالاوجه الثلاثة قيل ظاهر كلام الناظم اندراجه في القاعدة
لانه لم يستثنه فيما استثني عنها واما أآمنتم التي في الملك فليس فيها
الا همزتان فحكمها حكم أأنذرتهم وشبهه لانها من باب اجتماع همزتين
ففيها ايضا ست قراءات الاولى بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل
الثانية ومدة بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراءة الثانية
بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية على اثر الهاء من غير مد بينهما لورش
ويدخل معه البزي في هذا الوجه القراءة الثالثة بتحقيق الاولى
وابدال الثانية الفا لورش ايضا القراءة الرابعة بابدال
الاولى واوا مفتوحة وتسهيل الثانية على اثر الهاء من غير مد
بينهما لقنبل وحده القراءة الخامسة بتحقيق الاولى والثانية
ومدة بينهما لهشام القراءة السادسة بتحقيق الهمزتين من
غير مد بينهما للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك قوله

وَفِي هَمْزِ وَصْلٍ مِنْ لاَمٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الاِسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلاَ
فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَالآنَ مُثِّلاَ
وَلاَ مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلاَ بِحَيْثُ ثَلاَثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلاَ

انتقل الى الحال فيما فيه همزة الاستفهام من ذلك على قراءة
ابي عمرو ومن معه فاما الستة التي لسائر القراء فقوله تعالى آلذكرين
حرفين موضعي الانعام وءالآن موضعي يونس وءالله اذن لكم
فيها وءالله خير اما تشركون بالنمل واما الموضع الذي
انفرد به ابو عمرو وحده في قراءته فهو في يونس ما جئتم
به آلسحر فقوله وفي همز وصل اي وان وقع همز وصل
قوله من لام مسكن وهمزة الاستفهام اي بين لام التعريف
الساكنة وهمزة الاستفهام قوله فامدده مبدلا اي فامدد
مدد الهمز في حال ابدالك اياه الفا واراد بالمد المذكور
المد الطويل لاجل سكون لام التعريف قوله فللكل ذا
اولى اي فلكل القراء السبعة هذا الوجه وهو وجه البدل
اولى من وجه التسهيل بين الالف والهمزة الساكنة
قوله ويقصره الذي يسهل عن كل اي ويقصر الهمز
من اخذ فيه بالتسهيل عن كل اي السبعة وقوله
كالآن مثلا وحده من الكلم المذكورة قوله مثلا
اي مثل ذلك قوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعني في
هذا الذي سهلت فيه الهمزة الوصل الداخلة على لام
التعريف في المواضع المذكورة ثم قال ولا بحيث ثلاث
يتفقن يعني ولا مد ايضا في موضع يتفقن اجتماع
ثلاث همزات وهو آامنتم في الاعراف وطه والشعراء وءالهتنا
بالزخرف اي لا مد في النوعين المذكورين لمن سهل الخ

المد بين الهمزتين في نحو أأنذرتهم وهم قالون وأبو عمرو وهشام
كما سيأتي ... تنزلا أي اتفق ... وأقرب جمع الهمز
ثلاثة نحو أأنذرتهم أم لم أإنا أؤنزل لا
اعلم أن اجتماع الهمزتين في كلمة واحدة يأتي في القرآن على
ثلاثة أضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها مكسورة ومفتوحة
بعدها مضمومة وقد بينها بالأمثلة فقوله أأنذرتهم مثال المفتوحتين
ونحوه أأنتم أعلم أأسلمتم أألد وأنا عجوز وقوله أم لم
تتمة لقوله تعالى أأنذرتهم احتاج إليها لوزن البيت وقوله أإنا مثال
المفتوحة وبعدها مكسورة نحو أإنا لتاركوا آلهتنا أإنكم
لتشهدون أإنه يهدون وقوله أؤنزل مثال الهمزة المفتوحة
وبعدها مضمومة وذلك في ثلاثة مواضع قل أؤنبئكم في آل
عمران أؤنزل عليه بصاد أؤلقي الذكر بالقمر والرابع على
قراءة نافع أؤشهدوا خلقهم بالزخرف وذكر هذه الأمثلة توطئة
لقوله ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها لذ وقبل الكسر
خلف له ولا اعلم أن المد قبل الهمزة الثانية ذات الفتح
المفتوحة وذات الكسر أي المكسورة المشار إليهم بالحاء والباء واللام
في قوله حجة بها لذ وهم أبو عمرو وقالون وهشام يمدون بين
الهمزة الثانية والأولى وهذا المد لا يكون إلا بقدر ألف وتعين
للباقين ترك المد وقوله بها لذ أي إليها وتمسك بها وقوله
وقبل الهمز خلف له ... قبل الهمزة الثانية ذات
الكسر أي المكسورة خلافا يعني المد وتركه للمشار إليه باللام

ولا وهو هشام والولا مصدر ولي يلي ولا والولي التابع
وفي سبعة لا خلف عنه بمريم وفي حرفي الأعراف والشعرا العلا
أئنك أئفكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا
~~ومد قبل الكسر ... ~~
أخبر أن سبعة مواضع يمد فيها هشام بين الهمزتين بلا
خلاف عنه وفي ذكرها معينة فقال بمريم يعني أإذا ما مت
وفي حرفي الأعراف يعني أإنكم لتأتون أإن لنا لأجرا وفي
الشعراء أإن لنا لأجرا وقوله العلا جمع لصفة للسور
المتقدمة في الترتيب والنظم على ما في قوله أئنك أئفكا
معا فوق صاد والصافات ثم قال وفي فصلت حرف يعني أئنكم
لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا أي جاء عن هشام في حرف
فصلت وجهين أحدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره
والثاني التحقيق وهو من الزيادات واعلم أن هشاما لم
يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت
توضيح قد تقدم في أول الباب أن نافعا وابن
كثير وأبا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع أيضا وتعين
للباقين التحقيق وإذا اجتمع التحقيق والتسهيل إلى
المد بين الهمزتين وتركه كان القراء فيه على أربعة أقسام منهم
من يسهل الثانية ويمد قبلها قولا واحدا وهما قالون
وأبو عمرو ومنهم من يسهلها ولا يمد قبلها قولا واحدا
وهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها ولا يمد قبلها

مولا احد او لها الكوفيون وابن ذكوان ومنهم من
يفرق بين المواضع فيقرا فيما عدا السبعة مواضع المذكوره
بالمد وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق
والتسهيل كلاهما مع المد ويقرا في الستة المذكورة قبله في
هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط والثو هشام ثم
افرده فقال **وَآئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا**
وَصْفًا وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا اخبر ان هشاما انفرد بالمد بين
الهمزتين في لفظ ايمة حيث وقع بخلاف عنه في ذلك
متعين للباقين ترك المد او ايمة لا يمتون به البيت الا
على قراة هشام بالمد والهاء وحده ضمير هشام قوله و
سهل سما وصفا امر بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم
بسما وهم نافع وابن كثير وابو عمرو متعين للباقين التحقيق
ونبه بسما وصفا التسهيل على حسنه واشتهاره قوله وفي
النحو ابدلا اخبار بمذهب بعض النحويين في هذه الهمزة
فانهم يبدلونها ياء نص على ذلك ابو علي في الحجة والزمخشري
في مفصله ووافقهم بعض القرا وقرووا بياء مكسورة
ونصوا عليه في كتبهم واختار الزمخشري مذهب القرا ونص
عليه في تفسيره فحصل من الكتابين مجموع الامرين وقال الداني
بهمزة وياء مختلسة الكسرة انت تريد التسهيل واما
البدل فمن الزيادات توضيح اعلم ان في لفظة ايمة اربع
قراات لنافع وابن كثير وابو عمرو وقراتان التسهيل والبدل

من غير مد

من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع المد بينهما وتركه
والكوفيون وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما
كاحد وتحقيق هشام قوله **وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ**
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا وَفِي آلِ
عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَا
لما فرغ من الهمزة المفتوحة والمكسورة شرع يذكر المضمومة
وقد تقدم انها في اؤنبئكم بخير وءانزل الذكر فاخبر ان المد
بين الهمزتين في هذا النوع المشار اليهما باللام والحاء في قوله
لبى حبيبه وهما هشام وابو عمرو بخلاف عنهما والمشار اليه
في قوله برا وهو قالون له المد بلا خلاف متعين للباقين
القصر ومعنى لبى حبيبه برا وجاء يعني ان القارى التصق
بالبر لما احب المد دعاه ملبيا وجاء ليفصل بين الهمزتين والبر
والمبار بمعنى واحد وهو ضد العاق المخالف قوله وفي ال
عمران رووا لهشامهم كحفص اخبر ان هشاما قرا اونبيكم
بالعمران كقراة حفص وقد علم ان مذهب حفص تحقيق
الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص حفص عاصم
قوله وفي الباقي اي في الثلاثة وهو انزل في ص والقي
بسورة القمر قراها هشام كقالون وقد علم ان مذهب قالون
المد بين الهمزتين مع تسهيل الثانية منهما قوله واعتلا
اي علا على الوجه الثالث يعني التفصيل توضيح
اعلم ان الرواة اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه ال

في المواضع الثلاثة يعني خلاف مع تحقيق الهمزة ومنهم من
نقل عنه في المواضع الثلاثة ترك المد بغير خلاف وهذا الوجه
من الزيادات فاتفق الناقلان علي تحقيق الهمزة لكن ما وقع
عنهما الخلاف الا في المد واما الناقل الثالث الذي ذكره الناظم في
البيت الثاني فانه قد نقل عن هشام التفصيل في المواضع الثلاثة
كما تقدم فحصل لهشام في الاعراف ءامنتم الهمزتين مع المد وتركه
وفي صاد والقمر ثلاث قراات تحقيق الهمزتين مع المد وتركه ايضا
من الناقلين الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما
من هذا الناقل الثالث المفصل واما باقي القرا فهم في المواضع
الثلاثة علي مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانية ومد
بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من حقق الاولى
وسهل الثانية من غير مد بينهما وهو ورش وابن كثير ومنهم
من حقق الاولى وسهل الثانية وله المد بينهما وتركه وهو ابو
عمرو وغير ان المد له في المواضع الثلاثة من الزيادات ومنهم
من له تحقيق الهمزتين من غير مد وهم الكوفيون وابن ذكوان

باب الهمزتين من كلمتين

اي باب
حكم الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وهما علي ضربين متفقتين
ومختلفتين فاما المتفقتان فعلى انواع ثلاثة مفتوحتين
ومكسورتين ومضمومتين واما المختلفتان فعلى خمسة اضرب
كما سياتي وقدم الكلام في المتفقتين فقال **واسقط الاولى
في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا**

واسقطا

واسقط اي حذف الاولى اي الهمزة الاولى ولا يتزن البيت
الا بالنقل قوله في اتفاقهما اي في الحركة مثل كونهما مفتو
حتان او مكسورتان او مضمومتان قوله معا شرط
ان تكون الاولى تلي الثانية لان معا تدل علي ذلك
قوله اذا كانتا اي اذا حصلتا من كلمتين اي حذف
ابو عمرو وابن العلا الهمزة الاولى من همزة القطع
المتفقتين بالحركة اذا تلاصقا بان تكون الهمزة الاولى
اخر كلمة والهمزة الثانية اول كلمة اخرى وليس بينهما حاجز
فان وقع بينهما حاجز ما اتفقوا القراء كلهم علي تحقيقها
وذلك نحو السوا اي ان كذبوا فمن غير همز السوا اي لاجل
اجتماع الهمزتين فقد اخطا وكذلك كلما جاء من نحو هذا
تنبيه اعلم ان اهل الاداء اختلفوا عن قراة ابي عمرو
باسقاط الهمزة فمنهم من يرى ان الساقطة هي الاولى
كالناظم ومنهم من يجعل الساقطة هي الثانية ومن فوائد
هذا الخلاف ما يظهر في نحو جاء امرنا من حكم المد فان
قيل الساقطة هي الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان
قيل هي الثانية كان فيه المد من قبيل المتصل فان وقف القاري
علي جا فانه يمد ويكون المد من قبيل المتصل لا غير ثم
ذكر الامثلة فقال **جاء امرنا من السماء ان اولياء
اوليك انواع اتفاق تجملا** اي امثال المفتوحتين
من السماء ان مثال المكسورتين اولياء اوليك في ضلال

هما المضمومتان وليس في القران غيرها وقوله انواع
اتفاق اي هذه الامثلة فيها انواع المتفقتين من الهمزتين فجملا
معناه بجهل او يحسن ولفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة ابي عمرو
لاجل الوزن واعلم ان الاتي في القران من المفتوحتين تسعة
وعشرون موضعا وهي السفهاء اموالكم جاء احدكم الموت
قال او جاء احد منكم او جاء احد منكم او جاء احد منكم جاء
احدهم الموت [illegible] تلقاء اصحاب النار فاذا جاء اجلهم
جاء احدهم فلما جاء امرنا وفار التنور جاء امرنا نجينا هودا جاء
امرنا نجينا صالحا انه قد جاء امر ربك جاء امرنا جعلنا عاليها
جاء امرنا نجينا شعيبا لما جاء امر ربك اذا جاء اجلهم فلما جاء ال
لوط وجاء اهل المدينة فاذا جاء اجلهم يمسك السماء ان تقع
جاء امرنا وفار اذا جاء احدهم الموت قال رب الا من شاء ان
يتخذ ان شاء او يتوب فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده
فقد جاء اشراطها اذا جاء اجلها جاء ال فرعون النذر جاء امر الله
وغركم بالله الغرور ان شاء انشره ومن المكسورتين [illegible]
خمسة عشر عند الجماعة وسبعة عشر عند ورش لزيادة وهبت
نفسها للنبي ان لا تدخلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة
لزيادته من الشهداء ان تضل وهي باسماء هؤلاء ان كنتم
من النساء الا ما قد سلف من النساء الا ما ملكت ايمانكم من وراء
اسحاق لامارة بالسوء الا ما ان هؤلاء الا على البغاء ان
اردن اكسفا من السماء ان كنت من السماء الى الارض ولا ابناء

اخو

اخوانهن من النساء ان اتقيتن كسفا من السماء ان في ذلك
اهؤلاء اياكم كانوا هؤلاء الا صيحة واحدة وهو الذي في السماء
اله وقد ذكرت هذه المواضع لئلا يلتبس على المبتدي همز
الوصل نحو فمن شاء اتخذ الهمزة في شاء والف اتخذ الف وصل
سقط في الدرج ومثله لما اهتزت الهمزة في الماء والف اهتزت
الف وصل والالف التي تصحب لام التعريف نحو جاء الحق الوصل

قوله وقالون والبزي

وَقَالُونُ وَالبَزِّي فِي الفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا
وَبِالسُّوءِ اِلَّا اَبْدَلَا ثُمَّ اَدْغَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

اخبر ان قالون والبزي وافقا ابا عمرو في اسقاط الهمزة الاولى من
المفتوحتين ثم قال في غيره اي وفي غير الفتح والذي غير الفتح
هو الكسر والضم يعني ان قالون والبزي سهلا الهمزة الاولى من
المتفقتين بالكسر فجعلاها كالياء اي بين الهمزة والياء وسهل
الهمزة الاولى من المتفقتين بالضم فجعلاها كالواو بين بين
الهمزة والواو وقد تقدم انه اولياء اولئك لا غير قوله وبالسوء
الا ابدلا ثم ادغم اخبر ان قالون والبزي ابدلا الهمزة الاولى
من السوء الا ما رحم ربي واوا ثم ادغما الواو الساكنة التي قبلها
فيها فصار بواو واحدة مشددة مكسورة بعدها همزة
محققة وهي الا وقوله وفيه خلاف عنهما اي في تحقيق السوء
خلاف عن قالون والبزي يعني ان فيما ذكر من الابدال
والادغام وجها اخر وهو تسهيل الاولى بين الهمزة والياء
وتحقيق الثانية على اصلها في المكسورتين ليس مقفلا

اي ليس مغلقا ولا مشكلا لكونه صاحب التيسير ماذكره وذكر
البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم انتقل الي
الهمزة الثانية فقال والاخرى كمد عند ورش وقنبل
وقد قيل محض المد عنها تبدلا مذهب ابي عمرو وقالون
والبزي كان متعلقا بالهمزة الاولي ومذهب ورش وقنبل
يتعلق بالهمزة الثانية وهي المرادة بقوله والاخرى اي الهمزة
الاخيرة يعني ان ورشا وقنبلا اوقعا التغيير في الهمزة
الاخيرة من المتفقتين في الانواع الثلاثة وعنهما في تغييرها
وجهان فروي عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين
بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين الهمزة
والياء الساكنة والثانية من المضمومتين بين الهمزة
والواو الساكنة والي ذلك اشار بقوله كمد لانها تصير
في اللفظ كذلك وهذا هو المذكور في التيسير فقط وروي
عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين الفا والثانية
من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من المضمومتين
واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه اشار بقوله
وقد قيل محض المد عنها تبدلا وهذا الوجه يسمى البدل
والوجه الاول وهو الذي في التيسير يسمى التسهيل وهو
القياس تنبيه ان كان بعد الهمزة الثانية
متحرك فلا اشكال وان كان ساكنا غير حرف مد فعلى البدل
يزاد مد الحجز نحو جاء امرنا ومن النساء الا وان كان
حرف

حرف مد نحو جاء آل لوط فعلى التسهيل تجري وجوه ورش في الالف
الثالثة فيقرا له جاء آل لوط بالمطولة بعدها مخففة بعد مسهلة
بعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة
بعدها مخففة بعدها مسهلة بعد الف مقصورة وعلى البدل
لورش الف مطولة بعدها مخففة بعدها الف مقصورة
ومتوسطة ومطولة ولقنبل الف ممكنة بعدها محققة
بعدها الف مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال
وفي هؤلاء ان والبغاء ان لورشهم بياء خفيف الكسر
بعضهم تلا اخبران بعض الاداء قروا لورش بالبقر
هؤلاء ان كنتم صادقين بقلب الهمزة الثانية ياء وبالنور على البغاء ان
اردنا بوجه ثالث ابدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسر اي محركة
بالكسر وهذا الوجه مختص بورش في هذين الموضعين لا غير وله
ولقنبل الوجهان السابقان في هذين الموضعين وغيرهما
توضيح قد تقدم ان ابا عمرو حذف
الاولى في الانواع الثلاثة وقالون والبزي حذفا اولى المفتوحتين
وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين وزاد وجه البدل في بالسوء
الا ما رحم وورش وقنبل تسهيل الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلاثة
وزاد ورش ابدالها مختلسة في هؤلاء ان والبغاء ان والباقون
بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة ثم ذكر حكما يتعلق بتغيير
الهمزة فقال وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال
اعدلا ذكر في هذا البيت قاعدة كلية لكل القراء اخبر

ان حروف المد اذا وقع قبل همز مغير فلك بالتسهيل او الحذف ففيه وجهان
احدهما القصر والثاني المد ورجحه بقوله والمد ما زال اعدلا اي ارجح
من القصر فمثال ما جا قبل المسهل من ذلك من السما ان اوليا
اولئك في قراة قالون والبزي واسرايل والملايكة في وقف حمزة
وها انتم في قراة ابي عمرو وموافقيه على راي الناظم ومثال ما جا
قبل المحذوف منه جاء امرنا في قراة البزي والسوسي وفي قراة
قالون والمصري والدوري عند من اخذ لهما بالقصر في
المنفصل **توضيح** اذا سهلت الاولى من نحو هولاء
ان فلقالون والبزي وجهان القصر والمد ولحمزة في نحو اسرايل
والملايكة وجاءهم الوجهان مع التسهيل واذا حذفت نحو جاء
اجلهم فالوجهان لابي عمرو وقالون والبزي واعلم ان هذا
عام في كل حرف مد قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل بين الهمزتين
لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثانية وحكي
ان ابن الحاجب المالكي وقع بينه وبين السخاوي خلاف في الف
الفصل فكان ابن الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم انهم اطلعوا
على النقل فيها فوجد فيه اختلافا فانتهى النقل الى المتلقين وفي
وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما تفي الى مع جا امة
انزلا اخبر ان المشار اليهم بقوله سما وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو سهلوا الهمزة الاخيرة من الهمزتين في كلمتين اذا
اختلفا في الحركة والمراد بالتسهيل مطلق التغيير على ما سياتي ويعلم
ان الهمزة الاولى محققة لكل القراء والثانية مختلف فيها واذا

تعين لنافع وابن كثير وابي عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم
التحقيق واختلافهما على خمسة انواع والقسمة العقلية تقتضي
ستة الا ان النوع السادس لا يوجد في القران لكنه وجد مثاله
وهو قوله تعالى عليه امة اي علم الماء امة فلهذا لم يذكره اما الخمسة
الموجودة في القران فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية
مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة والاولى مضمومة
او مكسورة فهذه اربعة انواع وسياتي النوع الخامس في قوله شيا
الى كالياء اقيس معدلا والنوع السادس الساقط وهو ان تكون الاولى
مكسورة والثانية مضمومة نحو علم الماء امة ثم ذكر في هذا البيت
النوعين الاولين من الخمسة فقوله تفي الى مثال المكسورة
بعد المفتوحة نحو تفيء الى امر الله شهداء اذ حضر يعقوب
والبغضاء الى يوم القيامة في الموضعين والنوع الثاني مفتوحة
بعدها مضمومة وهو جاء امة رسولها قد افلح وليس في القران من
هذا النوع غيره ومعنى انزلا انزل ذلك ولا ترد الية الا نقل
حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل الاخرى في قوله امة انزلا
نشاء اصبنا والسماء او ايتنا فنوعان قل كالياء وكالواو
سهلا وهذا النوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة بعدها
مفتوحة نحو ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم سواء عليهم والسماء
ان او مكسورة بعدها مفتوحة نحو من السماء او ايتنا
بعذاب من خطبة النساء او اكننتم هولاء اياكم ثم ذكر
كيفية التسهيل في النوعين الاولين فقال نوعان قل كالياء

اي نوعين المتقدمين في البيت الاول
وهما تفي الى وجاء امة

وكالواو يعني ان الهمزة الثانية المكسورة من تفيء الي ونحوه تسهل
كالياء اي بين الهمزة والياء وان الهمزة المضمومة من جاء امة تسهل
كالواو اي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخيرين فقال
ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشاء الي كالياء اقيس
معدلا يعني ونوعان من الانواع الاربعة ابدلا اي ابدل الواو
والياء منهما اي من الهمزتين يعني ان الهمزة الثانية المفتوحة
في تشاء اصبناهم ونحوه ابدلت واوا وان الهمزة الثانية المفتوحة
من السماء او ائتنا ونحوه ابدلت ياء ولما انقضى كلامه في حكم الانواع
الاربعة شرع في ذكر النوع الخامس فقال وقل يشاء الي وهو ما وقع فيه
همزة مضمومة بعدها مكسورة نحو يهدي من يشاء الي صراط مستقيم
الشهداء اذا ما دعوا يا ايها الملاء اني القي - قوله كالياء اقيس معدلا
اي يعني ان الهمزة الثانية المكسورة في يشاء الي ونحوه يسهل كالياء
اي بين الهمزة والياء وهو القياس في تسهيلها ونبه على ذلك بقوله
اقيس معدلا اي اقيس عدولا يعني ان عدوله الي التسهيل بين
الهمزة والياء اقيس من عدوله الي البدل ومن عدوله الي التسهيل
بين الهمزة والواو ثم ذكر مذهب القرا فقال وعن اكثر القرا
تبدل واوها وكل بهمز الوصل يبدا مفصلا
اخبر ان اكثر القرا ابدلوا من الهمزة الثانية واوا في يشاء الي ونحوه
ومن القرا من يسهلها بين الهمزة والواو فحصل في تحقيق الهمزة
الثانية المكسورة بعد المضمومة ثلاثة اوجه التسهيل بين الهمزة
والياء وابدالها واوا والثالث تسهيلها بين الهمزة والواو ولم

يذكر هذا الوجه في التيسير وهو مذهب القليل من القرا وقد تقدم ما لهم
في الهمزتين المجتمعتين وعلم ما لنافع وابن كثير وابي عمرو من التغيير
علي اختلاف انواعه وعلم ان للباقين وهم الكوفيون وابن عامر التحقيق
في الانواع الخمسة قوله وكل بهمز الوصل يبدا مفصلا اي وكل من سهل
الهمزة الثانية من المتفقتين والمختلفتين انما ذلك في حال وصلها
بالكلمة التي قبلها فاما اذا وقف على الكلمة الاولى فقد انفصلت الهمزتان
فاذا ابتدا بالثانية حققها ومعنى مفصلا اي مبينا لما هو اصلها من
الهمز والابدال محض والمسهل بين ما هو الهمز والحرف الذي
منه اشكلا بين بهذا البيت حقيقة الابدال والتسهيل فا
خبر ان الابدال محض اي تبدل الهمزة حرف مد محض ليس يبقى فيه
شائبة من لفظ الهمز فتكون الفا او ياء او واوا ساكنين او
متحركين والتسهيل ان يجعل بين الهمزة والحرف الذي منه تولدت
حركة الهمزة فيسهل الهمزة المفتوحة بين الهمزة والالف
والمضمومة بين الهمزة والواو والمكسورة بين الهمزة والياء
هذا معنى قوله منه اشكلا قال الجوهري شكلت الكتاب اي
قيدته بالاعراب واشكلت اي ازلت اشكاله باب الهمز المفرد
يعني بالمفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر بخلاف الباب المتقدم فقال
اذا سكنت فا من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا
اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فا الفعل فان ورشا يبدلها حرف مد ولكن
ولا تبدلها الا بهذين الشرطين احدهما كونها ساكنة والثاني كونها فاء
الكلمة فيبدلها على قاعدة الابدال في الساكن من الهمزة فانه يبدل بعد

المفتوحة الفا بعد الكسر ياء وبعد الضمة واوا وفاء الفعل عبارة عما يقابل
الفا من اجعل معيار المعرفة الاصلي والزوايد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة
التي هي فاء الفعل بثلاثة اشيا احدها ان يقال كل ما كان وقوعه بعد همز وصل
فهو فاء الفعل نحو إيت واؤمر واؤتمن وايتمر الا ترى ان اوزانها
افعل وافعل وافتعل وتعلوا والثاني ان يقال كل ما كان وقوعه
ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل والمفعول فهو فاء الفعل نحو المومنون والمو
منين ومامون وماكول الا ترى ان اوزانها المفعلون ومفعلين
ومفعول والثالث ان كل ما كان منه بعد حرف المضارعة فهو فاء
الفعل نحو يومن وتالمون ويالمون الا ترى ان اوزانها يفعل وتفعلون
ويفعلون وتقريبه على المبتدي ان كل همز ساكنة بعد همز وصل او تاء او
ياء ونون او واو او با او فا او ميم فانها همزة فاء الفعل ثم استثنى
[illegible]وي جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم
نحو موجلا اي استثنى ورش من الهمز الساكن الذي هو فاء
الفعل جميع ما وقع من لفظ الايواء نحو تؤوي وتؤويه والماوي
وماواهم وماواكم و فاووا الي الكهف فقرا له بالهمز ولم يبدله
ثم استانف كلاما اخر بقوله والواو عنه اي عن ورش ان تفتح يعني الهمز
الذي هو فا الفعل اثر الضم اي بعده نحو موجلا مثالا لما وجد فيه
ذلك يعني اذا وجد ما ذكر من الشروط الثلاثة الانفتاح وكونه
فا الكلمة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا وذلك نحو يواخذ
ويولف ويوخر ومؤذن وموجلا فان لم يوجد فيه الشروط الثلاثة
حققه ولم يبدله نحو لا يؤده وتؤزهم واصبح فؤاد ام موسى
ظلمك

ظلمك بسوال فاذن وماتاخرا لا ترى ان المثالين الاولين ان كانت
الهمزة فيهما فا الفعل فانها مضمومة وما قبلها مفتوح وان المثالين الثانيين
وان كانت الهمزة فيها مفتوحة وما قبلها مضمومة فليست بفا الفعل وانهما
المثالين الثالثين وان كانت الهمزة فيهما فا الفعل وهي مفتوحة فان
ما قبلها غير مضموم قوله ويبدل للسوسي كل مسكن من الهمز
مدا غير مجزوم اهملا اخبر ان السوسي
يبدل له كل مسكن اي كل همزة ساكنة على قاعدة الابدال كما تقدم سواء
كانت فاء وعينا او لاما فمثال الفا نحو ما تقدم لورش ومثال العين
نحو الراس والباس والكاس وبير وبيس وما تصرف من ذلك
ومثال اللام نحو فاردتم وجيت وشيت وما تصرف من ذلك قوله
غير مجزوم اهمل استثنا يعني ان السوسي يبدل له الهمز الساكن الا المجزوم
منه فانه اهمل من البدل فبقي محققا على اصله ثم ذكر المجزوم المهمل
فقال تسؤ ونشأ ست وعشر يشأ ومع يهيئ وننسأها
ينبأ تكملا اعلم ان هذا المستثنى على خمسة انواع الاول
ما كان سكونه علامة للجزم وهو جميع المذكور في هذا البيت و
النوع الثاني ما سكونه علامة للبنا والثالث ما همزه اخف من
ابداله والرابع ما ترك همزه يلبسه بغيره والخامس ما يخرجه الابدال
من لغة الي لغة اخرى وعدد في هذا البيت الكلم المجزومة وهي تسع
عشر كلمة منها تسؤ في ثلاثة مواضع تسؤهم بال عمران والتوبة وتسؤ
كم بالمايده ومنها نشا في ثلاثة مواضع ان نشا ننزل عليهم بالشعرا
وان نشا نخسف بسبا وان نشا نغرقهم في يس ومنها يشا في عشرة

مواضع ان يشاء يذهبكم بالنسا والانعام وابراهيم وفاطر ومن يشاء
الله يضلله ومن يشا يجعله بالانعام ان يشا يرحمكم وان يشا يعذبكم
بالاسرى فان يشاء الله يختم ان يشاء يسكن الريح بالشورى وعد
في جانيها مكسورتين في الوصل لالتقاء الساكنين وهما من يشاء الله يضلله
فان يشاء الله يختم والجزم فيهما يظهر في الوقف ومنها يهيئ بالكهف
ونساء ها بالبقره وينبأ بالنجم فالهمزة في جميع ذلك ساكنة للجزم
وقوله تكملا اي تكمل المجزوم الذي لا يبدله السوسي واما قوله تعالى وان
اساتهم فلها فالسوسي يبدل همزه وليس من المستثني لان سكون الهمز
فيه لاجل ضم الفاعل للجزم قوله وهيء وانبئهم ونبئ باربع وارجئ
معا واقرا ثلاثا فحصلا ذكر في هذا البيت النوع الثاني
وهو ما سكونه علامة للبنا واستثني لابي عمرو هذه الكلم المذكورة ايضا
وهي احدي عشر كلمة وجميعها مبني على السكون هيئ لنا بالكهف وانبئهم
باسمائهم بالبقرة ونبئ باربع اي اربع كلمات نبئنا بتاويله بيوسف
ونبئ عبادي ونبئهم عن ضيف كلاهما بالحجر ونبئهم ان الماء بالقمر و
ارجئ معا اي في موضعين ارجئه واخاه بالاعراف والشعراء واقرا ثلاثا
اي في ثلاثة مواضع اولها بالاسرى اقرا كتابك والثاني والثالث
بالعلق اقرا باسم ربك اقرا وربك فجميع هذا يقرا لابي عمرو بتحقيق
الهمز وبقائه على حاله وليست الفا من قوله فحصلا رمزا اي فحصل
العلم وتؤوي وتؤويه اخف بهمزه ورئيا بترك الهمز
يشبه الامتلا ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع واخبر
ان تؤوي اليك من تشاء وفصيلته التي تؤويه مما استثني لابي عمرو

ايضا فهمزه على الاصل وذكر ان علة استثنائه مهموزا بالهمز اخف من
الابدال ثم اخبر ان احسن اثاثا ورئيا استثني له ايضا فهمزه على الاصل
ولم يخفف بالابدال وذكر ان علة استثنائه ما يؤدي اليه الابدال
من التباس المعني واشتباهه وذلك انه لو ابدل الهمز يا لوجب
ادغامها في اليا التي بعدها كما قرا قالون وابن ذكوان فكان يشبه لفظ
الري وهو الامتلا بالما ورئيا بالهمز من الرئي وهو ما راته العين
من حالة حسنة وكسوة ظاهرة وبترك الهمز يحتمل المعنيين
فترك ابو عمرو ابداله لذلك الوجهين ومؤصدة اوصدت
يشبه كله تخير اهل الاداء معللا ذكر في هذا
البيت النوع الخامس واخبر ان عليهم نار مؤصدة بالبلد وانها عليهم
مؤصدة بالهمزة مما استثني لابي عمرو ايضا فهمز ولم يخفف بالابدال
واختلف اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم وابو عمرو منهم الى
ان اصله اوصدت اي اطبقت فله اصل في الهمز وقال آخرون هو من
اوصدت ولا اصل له في الهمز فاختار ابو عمرو همزه لئلا يتوهم
انه قراه بلغة اوصدت كما يقرا غيره وليس هو عنده كذلك
فلهذا قال الناظم اوصدت يشبه اي مؤصدة بترك الهمز يشبه
لغة اوصدت ثم قال كله اي كل هذا المستثنى تخيره المشايخ واهل ادا
القراءة كابن مجاهد ومن وافقه كانوا يختارون تحقيق الهمز في
ذلك كله معللا بهذه العلل المذكورة تنبيه المراد اكثر اهل الادا
وعن اختيار ابن مجاهد انه قد روي عن ابي عمرو تحقيق الهمز
الساكن مطلقا وروي عنه تحقيقه مقيدا فاختار ابن مجاهد وحذاق

الباقين رواية التيسير في الاطلاق لا نهم قراوه برايهم كما توهم فقال
وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا
اخبر ان بارئكم قرئ للسوسي في موضعي البقرة بالهمز الساكن على الاصل
وقوله حال سكونه تنبيه على قراته اياه بالسكون كما سياتي في قوله وسكن بارئكم
وبذلك دخل في هذا الباب فكانه استثنى له بارئكم في حال كونه ساكنا في قراته
ثم اخبر ان ابا الحسن طاهر ابن غلبون روى البدل قال في تذكرته وكذا
ايضا السوسي بترك همز بارئكم في موضعين قالت حصل للسوسي وحده ١٥ احدهما
بهمز ساكنة والثاني ابدالها ياء ساكنة فجملة المستثنى عند الناظم اتفاقا
واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب التيسير خمسة وثلاثون
لاخراجه موضع بارئكم وروايته في النظم باسكان الهمزة والكاف وضم
الميم وكسر الهمز واسكان الميم ووالاه في بئر وفي بئس ورشهم
وفي الذيب ورش والكسائي فابدلا ووالاه اي تابعه يعني ان ورشا
تابع السوسي على ابدال بير معطلة بالحج وبيس حيث وقع وسوا اتصلت
به في اخره ما او في اوله واو او فاء او لام او تجرد عنها نحو لبيسما فبيسما
فبيس وبيس وبيس ذلك من اصله ورش لان الهمز في الجميع ليست بفاء
الفعل بل هي عينه فاما الذي بالاعراف بعذاب بئيس فليس من هذا الباب
ونافع بكماله ابدله ثم قوله وفي الذيب ورش والكسائي اخبر ان
ورشا والكسائي وافقا السوسي على ابدال همز الذيب ياء وهو موضعان
بيوسف وفي لولو في العرف والنكر شعبة ويالتكم
الدوري والابدال يجتلا اخبر ان شعبة عن عاصم تابع السوسي في ابدال
من لولو سوا كانت الكلمة معرفة بالالف واللام نحو يخرج منهما اللولو ومنكرة

نحو من ذهب ولولو ثم اخبر ان الدوري عن ابي عمرو قرا ويالتكم
اعمالكم بالهمزة ساكنة وفهم ذلك من لفظه فلم يحتج الى تقييد ثم اخبر ان
الابدال فيه المشار اليه باليا في قوله يجتلا وهو السوسي فابدل له فيه على قاعدته
ولما تعين ان لفظ يالتكم بالهمز للدوري وان السوسي ابدلها الفا فتعين
للباقين ضد ذلك وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار
لفظه يلتكم بغير همز ولا الف وهو قراءة الباقين ومعنى يجتلا يكشف
وورش ليلا والنسيء بيائه وادغم في ياء النسي فثقلا
اخبر ان ورشا قرا ليلا بيا مفتوحة حيث وقع لئلا
يكون لئلا يعلم وقرا في التوبة انما النسيء زيادة بابدال الهمزة يا وادغام
الياء التي قبلها فيها فصارت ياء واحدة مشددة مرفوعة وقرا الباقون
لئلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والنسيء بياء ساكنة خفيفة بعدها
همزة مرفوعة ثم الياء لاجلها قوله فثقلا اي فشدد لان الادغام
يحصل ذلك وليست القاريا او الرواية في النسي الاول بالهمز والحكاية
والثاني بالادغام والاعراب وابدال اخرى الهمزتين لكلهم
اذا سكنت عزم كادم اوهلا ذكر قاعدة كلية
لكل القراء وليست من التيسير يقول اذا اجتمع همزتان متحركة والثانية
ساكنة فابدالها عزم اي واجب لا بد منه لكل القراء فتبدل حرف مد
من جنس حركة ما قبلها فان كان قبلها فتحة ابدلت الفا نحو ادم
وازر وامن واتي وان كان قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتي واوذي
وان كان قبلها كسرة ابدلت ياء نحو ايلا وتربيش ايلافهم وايت
بقران اذا ابتدا به ومثل الناظم مثالين احدهما ادم واصله

عن [illegible] التنوين [illegible] افعل ونحوها له في القرآن مثال يكمل به
البيت فاتى بمثال من كلام العرب وهو اوهل قالوا وفيه بدل من همزة هي
فاء الفعل يقال اوهل فلان لكذا اي جعل اهلا له ومثاله في القرآن اوتي
موسى واوذينا من قبل واوتمن اذا ابتدي به **باب نقل حركة**
الهمزة الى الساكن ما قبلها هذا نوع من انواع تخفيف الهمز
المفرد وادرج معه في الباب مذهب حمزة في السكت فقال **وحرك**
لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا
وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون آخرا ويعني به ان يكون آخر
كلمة والهمزة اول الكلمة التي بعدها والثاني ان يكون الآخر صحيحا اي ليس بحرف
مد ولين نحو من قد افلح فان كان قبل الهمزة واو او ياء ليسا بحرفي مد
ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما فانه ينتقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا
الى ابني آدم وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن صحيح باعتبار انه ليس بحرف
مد ولين ولم يرد انه ليس بحرف علة وهذا بخلاف استعماله في باب القصر
والمد حيث قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك عن حروف العلة
مطلقا ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمزة من احسب الناس
الى الميم من الم لام ميم فاتحة العنكبوت وينقل الى لام التعريف نحو الارض
والآخرة لانها منفصلة مما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة وينقل الى
تاء التانيث نحو قالت اولاهم قالت احداهما وينقل الى التنوين لانه نون
ساكنة نحو من شيء اذ كفوا احد قوله بشكل الهمز اي حرك ذلك
الساكن الذي هو آخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده اي حركة كانت
قوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل حركته قوله مسهلا اي راكبا للطريق

السهل والرواية بنقل حركة قوله مسهلا همزة آخر الى التنوين قبلها في قوله
ساكن آخر **وعن حمزة في الوقف خلف وعنده روى خلف في**
الوصل سكتا مقللا ويسكت في شيء وشيئا وبعضهم لدى اللام
للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيئا لم يزد ولنافع
لدى يونس الآن بالنقل نقلا
اخبر ان حمزة اختلف عنه في الوقف على الكلمة التي نقل همزها ورش فروى عنه
النقل كقراءة ورش وروي عنه ترك النقل كقراءة الجماعة قال الفاسي فان
قيل ما حكم ميم الجمع في البابين قيل الخروج منه باب النقل والدخول من باب
السكت يعني ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها بواو فيمد
للهمزة التي بعدها وقال السخاوي واما قوله عليكم انفسكم وضاقت
عليهم انفسهم فلا خلاف في تحقيق مثل هذا عند الوقف انتهى كلامه
وذكر ابو بكر ابن مهران النقل مطلقا وذكر فيه ثلاثة مذاهب احدها
وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا فتضم تارة وتفتح تارة
اخرى وتكسر تارة نحو ومنهم اميون عليهم استغفرت لهم ذلكم اصري والثاني
ان تضم مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة عدلا من تحريك
الميم بغير حركتها الاصلية الثالث انها تنقل في الضم والكسر دون الفتح
لئلا يشتبه بلفظ التثنية وقال الجعبري اسكنها حمزة على اصله فدخلت
في ضابط النقل لانها ساكنة صحيح آخر لفظا وقد نص ابن مهران على
نقله فله وجه ثم منع بعض الشراح النقل انتهى كلامه قوله وعنده اي
وعند الساكن الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن [illegible] آخر صحيح
روى خلف في الوصل سكتا اي روى خلف بن سليم عن حمزة انه يسكت

عليه قبل النطق بالهمزة سكتا مقللا اي قليلا من غير قطع نفس
استعانة على النطق بالهمزة يعني اذا وصل الكلمة التي اخرها ذلك الساكن
بالكلمة التي اولها الهمزة يسكت بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد ايضا
في السكت فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش فقال ويسكت في شيء وشيئا اي
روي خلف ايضا عن حمزة انه يسكت على الساكن من لفظ شيء وشيئا في جميع
القرآن وهو الياء المفصل لخلف السكت الساكن المتقدم ذكره وفي لفظ شيء
وشيئا وتعين لخلاد ترك السكت في ذلك كله كالباقين هذا اخر الطريق
الاول في التيسير وهي طريق ابي الفتح فارس ثم ذكر طريق ابن غلبون
وهو الطريق الثاني في التيسير فقال وبعضهم اي وبعض اهل الاداء
يعني ابن غلبون لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا وشيء وشيئا لم يزد اي
لم يسكت في ما عدا لام التعريف وشيء وشيئا وهذا تمام الطريق الثاني
اشار الي قول الداني في التيسير وقرات على ابي الحسن اعني ابن غلبون
في الروايتين يعني في رواية خلف وخلاد بالسكوت على لام التعريف وعلى
شيء وشيئا حيث وقع انتهى توضيح تدقيق ان مذهب ابي الفتح
ترك السكت لخلاد في جميع القرآن والسكت لخلف في جميع القرآن ايضا
ومذهب ابن غلبون ترك السكت لهما الا على لام التعريف وشيء وشيئا فقد
صار لخلف وجهان ولخلاد وجهان وذكر ان خلفا ليس له في لام التعريف
وشيء وشيئا من الطريقين الا السكوت بلا خلاف وله فيما بقي من الساكن
المذكور بشرطه وجهان السكوت وتركه ولخلاد في لام التعريف وشيء
وشيئا وجهان السكوت وتركه وله فيما بقي من الساكن المذكور ترك
السكت لا غير فتأمل ذلك تفريع على الطريقين اذا وقفت على

شيء وشيئا سقط السكت واذا وقفت على نحو قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه
النقل والسكت وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت وان
وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل والسكت ولخلاد ثلاثة
اوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا اجتمعا وصلا نحو اذ انذر قومه
بالاحقاف فلخلف وجهان السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد
وجهان ترك السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة
الى ثلاثة لاتحاد الاخير من قوله ولنافع لدى يونس الآن بالنقل
اخبر ان نافعا من طريق ورش وقالون قرآ في يونس بنقل حركة
الهمزة الى اللام من الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت قوله نقلا اي
نقل من قوم الى قوم حتى وصل الينا على هذه الصفة تفريع
اعلم ان لورش في الآن ستة اوجه لان لهمزة الوصل لكل القراء فيها
وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وان همز وصل وورش من
جملتهم فيكون له فيها وجهان وله في حرف المد الواقع بعد همز ثابت
او مغير ثلاثة اوجه المد والقصر والتوسط فتاخذ الاوجه الثلاثة
مع ابدال همزة الوصل ومع تسهيلها ايضا فيكون المجموع ستة
على راي من لم يستثن الآن كما تقدم في قوله وابن غلبون طاهر بقصر
جميع الباب ولقالون وجهان القصر في حرف المد مع تسهيل همزة الوصل
وابدالها وكذلك لبقية القراء الا ان حمزة ينقل في حال الوقف بخلاف
عنه ويسكت في حال الوصل ايضا بخلاف عنه وقل عادا الاولى باسكان
لامه وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا وادغم باقيهم
بالنقل وصلهم وبدؤهم والبدء بالاصل فضلا لقالون

والبصري وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا
وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله وإن كنت معتدا بعارضه فلا

امر بالاخبار عنها حكم عادا الاولى بالنقل والادغام للنافع الذي هو اللام ثم قال وادغم باقيهم بالكاف والطا من قوله كسيه ظلله وهم ابن عامر وابن كثير والكوفيون وحكم ذلك في قراتهم اسكان لام التعريف وكسر التنوين الذي في عادا لالتقاء الساكنين الذي هو اللام ثم قال وادغم باقيهم اخبر ان من بقي من السبعة وهما نافع وابو عمرو ادغما تنوين عادا في لام التعريف من الاولى بعد ما نقلا الى اللام حركة الهمزة في الوصل والابتدا ويعني بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل في الوصل بهمز كما يبتدا بها في صورة عدم النقل لهما فيه لازم لاجل انهما ادغما التنوين في اللام فان وقفا على عادا ابتدا الاولى بالنقل ايضا ليبقي حاكيا بحاله في الوصل فاما ورش فتعين له النقل على اصله واما قالون وابو عمرو فالاولى ان يبتدئ بالاصل كما يقرا الكوفيون وابن كثير وابن عامر لانهما ليسا من اصلهما النقل فهذا معني قوله والبدء في الاصل فضل لقالون والبصري ثم قال وتهمز واوه لقالون حال النقل بدءا وموصلا اي قالون يهمز واو الاولى اذا بدا بالنقل لقالون في الوصل مطلقا اي حيث قلنا بالنقل سواء ابتدا الكلمة الاولى او وصلها بعادا فواو الاولى مهموز بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل فلا يهمز لئلا يجتمع همزتان فهذا معني قوله حال النقل ثم ذكر كيفية المبدئ في حال النقل فقال وتبدا بهمز الوصل في النقل كله يعني بهمزة الوصل التي تصحب لام التعريف يقول اذا ابتديت كلمة دخلها لام التعريف على ما اوله همزة القطع نحو الانسان والارض والاخرة فنقلت حركة الهمزة الى اللام ثم الابتدا بتلك الهمزة بدأت لاجل

سكون اللام فاللام بعد النقل اليها كانها بعد في الدرج فهذا هو الوجه المختار فتقول الارض الانسان ثم ذكر وجها اخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا نهي عن الابتدا بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل العارضة يعني اذا كنت منزلا لحركة النقل منزلة الحركة الاصلية فلا تبدا بهمز الوصل اذ لا حاجة اليه لان همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغني عنها فتقول لرض لنسان وقال في النقل كله ليشمل جميع ما ينقل اليه ورش لام المعرفة ويدخل في ذلك الاولى من عادا الاولى تفصيح ملخص ما ذكر في الابيات الاربعة ان ابن كثير وابن عامر والكوفيين يقرؤن في الاصل عادا الاولى بكسرة التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة ويبتدون بهمزتين بينهما لام ساكنة وان قالون يقرا في الوصل عادا الاولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو بعدها وله في الابتدا ثلاثة اوجه احدها الاولى بالنقل مع همز الوصل والثاني لولي بالنقل دون همز الوصل ولا بد في كليهما من همز الواو والثالث الاولى ~~بالنقل مع همز الواو~~ كما ابتدا ابن عامر ومن ذكر معه وان ورشا يقرا في الوصل عادا الولى بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتدا وجهان احدهما الولي بالنقل مع همز الوصل والثاني لولي بالنقل دون همز الوصل وان ابا عمرو يقرا عادا الولي في الوصل بنقل حركة الهمزة الى اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتدا ثلاثة اوجه احدها كما ابن عامر ومن ذكر معه والثاني الولي بالنقل مع همز الوصل والثالث لولي بالنقل دون همز الوصل وهي على اصولهم من الفتح والامالة وبينهما ونقل ردا عن نافع وكتابيه

بالاسكان عن ورش اصح تقبلا

اخبر ان نافعا نقل حركة الهمزة الى الدال وحذفها من ردا يصدقني بالقصص فتعين للباقين القراءة بالهمز ثم اخبر ان اسكان الها من كتابيه بالحاقة هو انقام حمزة اني ظننت على حالها محققة بعد الها كقراءة الباقين اصح تقبلا يعني نقل حركة همزة انى ظننت الى الها من كتابيه وقوله اصح تقبلا فيه اشارة الى صحة الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم والتحريك تقبله قوم ولكن الاسكان اصح عند علما العربية والتحريك من زيادات القصيد

باب ١٨ وقف حمزة وهشام على الهمز

قد تقدم الكلام في مذهب حمزة على الهمزات المبتدات في شرح قوله في الباب الذي قبل هذا وعن حمزة في الوقف خلف الكلام في هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي في اخر الكلمة **وحمزة عند الوقف سهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا** اخبر ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط والمتطرف في الكلمة الموقوف عليها ومراده بالتسهيل هنا مطلق التغيير والتغيير ينقسم الى التسهيل بين بين والى البدل والى النقل فاطلق التسهيل يشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هي التي ليست اول الكلمة ولا اخرها وقوله منزلا اي تطرف منزله اي موضعه **فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا** اعلم ان الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك وكلامه في هذا البيت على الساكن والساكن ينقسم الى متوسط نحو يومنون وبالمومنون والذيب والى متطرف والمتطرف ينقسم الى ما سكونه اصلي والى ما سكونه عارض فالاصلي يكون ساكنا في الوصل والوقف نحو اقرا ونبي ويهيئ والعارض ما يكون

متحركا في الوصل فاذا وقف القاري عليه سكنه للوقف وذلك نحو قال الملا وكل امرئ وملجا ويستوي في ذلك المنون وغيره قوله فابدله اي ابدل الهمز المتوسط والمتطرف الاصلي والعارض عنه حرف مد وليس من جنس حركة ما قبله فان كان قبله ضمة ابدله واوا وان كان قبله كسرة ابدله يا وان كان قبله فتحة ابدله الفا وقوله مسكنا بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمز بالسكون اي ابدل الهمز في حال كونك مسكنا له سوا كان ساكنا قبل نطقك به او سكنته انت للوقف قوله ومن قبله تحريكه قد تنزلا شرط البدل شرطين احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما قبله واشتراط تحريك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه في المتحرك الذي يسكنه القاري للوقف نحو قال الملا ليحترز به من نحو بنسائ وقروء وهنيئا وسياتي احكام ذلك كله واما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون قبلها الا متحركا وليس في القران همزة متطرفة ساكنة في الوصل والوقف قبلها ضمة فاعلم **وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهلا** لما انقضى كلامه في الهمز الساكن انتقل الى الهمز المتحرك وهو ينقسم الى ما قبله ساكن والى ما قبله متحرك فالذي قبله متحرك ياتي ذكره والذي قبله ساكن ينقسم الى ما يصح نقل حركته الى ذلك الساكن والى ما لا يصح نقل حركته اليه وسياتي ذكره وكلامه في هذا البيت على الهمز المتحرك الذي قبله ساكن يصح نقل حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف على الاطلاق والواو واليا المشبهين بالالف الزايدتين واذا اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن وجد على ثلاثة اقسام صحيح وحرف لين ونعني به اليا المفتوح ما قبلها وحرف مد ولين

ويعني به المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الاصليين وكذا الزائدين يجريا
مجري الصحيح من صحة نقل الحركة اليه وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا
ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا نحو تجرون وتسئمون ومسؤلا ومذوما
والقرآن والظمآن ومثاله متطرفا دفء والخبء والمرء ومثال حرف اللين
متوسطا سوأتهما موئلا كهيئة الطير شيئا ومثاله متطرفا شيء وظن السوء
ومثال حرف المد واللين متوسطا سيئت وجوه الذين ومثاله السوءي ومثاله
متطرفا جيء وسيء سوء اخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال
وحرك به اي بحركته يعني بحركة همزها قبله مسكنا يعني الحرف الذي ياتي
قبل الهمز ويعني بذلك ما يصح النقل اليه لا غير واسقطه يعني اسقط
الهمز كما تقدم في باب نقل حركة حتى يرجع اللفظ اسهلا اي اسهل
مما كان فيه قبل التغيير ويحذف التنوين ان كانت الكلمة منونة
ثم استثنى من هذا ان يكون الساكن قبل الهمز الفا فقال سوى انه
من بعد ما الف جرى يسهله مهما توسط مدخلا
لما انقضى الكلام في حكم ما يصح نقل الحركة اليه من السواكن انتقل الي الكلام في حكم
ما لا يصح نقل الحركة اليه منها وقد تقدم انه الالف على الاطلاق وحرف المد واللين الزائدان
وكلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في وسط الكلمة الذي لا يصح نقل حركته الي
الالف فاخبر ان حكمه التسهيل فان كان مفتوحا سهل بين الهمزة والالف وان كان مضموما سهل
بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين الهمزة والياء وذلك نحو جاءهم وآباؤهم
وآباؤكم ونساؤكم وبآبائهم ولا بآبائهم وغثاء ودعاء ونداء لان الهمز في هذا متوسط
لا جل لزوم الالف التي هي عوض من التنوين وقوله انه من بعد ما الف معناه ان حمزة سوى يسهل
الهمز المتحرك الاتي اي الواقع من بعد الف مهما توسط مدخلا وله فرق في هذا

الضرب بين الالف زائدة او مبدلة من حرف الاصل ولذلك قال من بعد ما الف فاطلق
واذا سهلت الهمزة بعد الالف ان شئت مددت وان شئت قصرت لان الالف حرف مد
قبل همز مغير ثم ذكر المتطرف فقال ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر
او يمضي على المد اطولا كلامه في هذا البيت في حكم الهمز
الواقع بعد الالف في طرف الكلمة التي لا يصح نقل حركته الي الالف وذلك نحو جاء وشاء
ولا آواء والسماء والعلماء والسراء والضراء فاخبر ان الناظم ان حمزة يبدله لقوله
ويبدله مهما تطرف مثله اي مثل الالف الف اي الها فمثله يعود على الالف في قوله
في البيت الذي قبل هذا البيت من بعد ما الف جرى ويقصر اي آخره يعني ان الهمزة
المتطرفة اذا سكنت للوقف قبلها فاجتمع الفان فاما ان يحذف احداهما فيقصر ولا
يمد او يبقيها لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فيمد مدا طويلا ويجوز ان
يكون متوسطا لقوله في باب المد والقصر وعند سكون الوقف وجهان اصلا
والمراد من ذلك ويجوز ان يمد على تقدير حذف الثانية لان حرف المد موجود والهمزة
منوية فهو حرف مد قبل همز مغير وان قدر حذف الالف الاولي فلا مد والمد
هو الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريقة خلف وغيره وهذا الحكم مبني علي
الوقف بالسكون فان وقف بالروم كما ياتي في آخر الباب فله حكم آخر وان
وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة فيقف على الالف التي قبلها فلا مد اصلا
ويدغم فيه الياء والواو مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا لما انقضى كلامه في حكم الهمزة الواقعة بعد الالف انتقل
الي الكلام في حكم الهمزة الواقعة بعد الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور
ما قبلها اذا كانتا زائدتين نحو قروء وخطيئة وبريء والنسيء وهنيئا ومريئا
فاخبر ان حمزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو المذكورة واوا ويدغم الزائدة

ويدغم الواو الزايدة في الواو المبدلة وتبدل الهمزة الواقعة بعد اليا الملكونة
ويدغم اليا الزايدة في اليا المبدلة قوله حتى يفصلا معناه حتى يفرق بين الزايد والاصلي
فان الواو واليا الاصليتين ينقل اليهما الحركة ويعرف الزايد من الاصلي فان الزايد
ليس بفا الكلمة ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك في هذه الكلمات وقع بين العين
واللام لان قروء فعول وخطيئة فعيلة وبريء والنسيء فعيل وهنيئا مريئا فعيلا
والاصلي خلافه نحو هيئة وسوءلان وشيئا فعله فهذا النوع ينقل الحركة كما تقدم
وبعضهم روى اجرى الاصلي مجرى الزايد في الابدال والادغام وسيأتي ذكره
في قوله وما واو اصلي تسكن قبله او اليا **ويُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ والضَّمِّ**
هَمْزَةً لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلا لما انقضى كلامه
في حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن انتقل الى الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة
وهي تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث نحو سألتهم ويؤيد و
خطيئة ومؤجلا ومكسورة بعد الحركات الثلاث نحو خاطئين وسئلوا وبئس
ومضمومة بعد الحركات الثلاث نحو رؤسكم ورؤف ومستهزؤن ذكر في هذا البيت
قسمين من الاقسام التسعة هما المفتوحة بعد الكسر نحو خاطئة وناشئة ومائة
وفئة والمفتوحة بعد الضم نحو يؤيد ويؤلف ويؤخر ومؤجلا اجرا ان حكمها
في التخفيف البدل بدل الهمزة كما في النوع الاول ياء وفي الثاني واوا
فقال اي ويسمع حمزة همزة المفتوح بعد كسر ياء وبعد ضم واوا محولا
من الهمز بعد لا منه **وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ يَقُولُ**
هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلا هذا في قوله وفي غير هذا الاشارة
الى الهمز المفتوح بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من
التسعة وهي المفتوحة بعد الفتح والمكسورة بعد الحركات الثلاث

والمضمومة

والمضمومة بعد الحركات الثلاث اجرا ان الحكم في جميعها ان تجعل بين بين
يعني ان تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذي منه حركتها فتجعل
الهمزة المفتوحة نحو سأل وما ارى بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة
الواقعة بعد الحركات الثلاث فمثالها بعد الفتحة يومئذ وبعد
الكسرة خاسئين وبعد الضمة سئلوا فتسهلها بين الهمزة والياء
في الانواع الثلاثة واما الهمزة المضمومة الواقعة بعد الفتحة
نحو رؤف وبعد الكسر نحو فمالؤن وبعد الضمة برؤسكم فتسهلها
بين الهمزة والواو وفي الاحوال الثلاثة فهذه اصول مذهب حمزة في تخفيف
الهمزة على ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول هشام اي ومثل
مذهب حمزة مذهب هشام فيما تطرف من الهمز اي كلما ذكرنا لحمزة
في الهمزة المتطرفة فمثله لهشام ويقع في النسخ مثله بضم اللام و
نصبها اجود ومسهلا حال من هشام اي راكبا للمسهل ثم
ذكر فروعا للقواعد المتقدمة وقع فيها اختلاف فقال **وَرِءْيًا**
عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلا
كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلا
يريد احسن اثاثا ورءيا اي على اظهاره قوم وعلى ادغامه قوم
وقياس تخفيف همزه ان يفصل فيه ما تقدم من الابدال الهمزة ياء
ساكنة لسكونها بعد الكسرة فاذا فعل ذلك اجتمع فيه ياءان
ففيه حينئذ وجهان فروى الادغام لانه قد اجتمع فيه مثلان
اولهما ساكن ولانه رسم بياء واحدة وروى الاظهار نظرا الى
اصل الياء المدغمة وهو الهمز لان البدل عارض والحكم في تؤوي

ونوئيه بعد الابدال كالحكم مجرورا لاجتماع واوين وقد نص في التيسير على ذلك ولم
يذكره الناظم لما فيه من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الها ليا تحولا كقولك
انبيهم ونبيهم اخبر ان بعض اهل الاداء يكسر ها الضمير المضمومة لاجل ما قبلها
يا تحولت تلك اليا عن همزة اي ابدلت الهمزة الساكنة المكسور ما قبلها
يا على ما تقدم ومثل انبئهم بالبقرة ونبئهم بالحجر والقمر فتقول انبيهم ونبيهم
بكسر الها وقبلها يا ساكنة كما تقول فيهم ويزكيهم ويفقههم بما ذكر ان بعض
الاخر من يبقون الها على ما كانت عليه من الضم لان اليا قبلها يا عارضة
في الوقف فحصل في انبيهم ونحوه وجهان صحيحان وهاتان المثلتان رتلا
وانبيهم فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم قال ذكر قاعدة اخرى مستقلة
فقال وقد رووا انه بالخط كان مسهلا يعني ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمز
بخط المصحف على ما كتب في زمن الصحابة رضي الله عنهم وضابط ذلك انه
ينظر في القواعد المقدم ذكرها فكل موضع امكن اجراؤها فيه من غير
مخالفة الرسم لم يعدل الى غيره نحو جعل بارئكم بين الهمزة والياء وابدال
همزة برئ ابدل يا وهمزة ملجا الفا وان لزم منها مخالفة الرسم فتسهل
على موافقة الرسم فاجعل همزة تفتؤا بين الهمزة والواو ومن نباي بين
الهمزة والياء ولا يبدلها الفا وكان القياس يقتضي ذلك لانهما يسكنان
للوقف وقبلهما فتح فيبدل لان الفا وهذا الوجه ياتي تحقيقه في قوله والبعض
بالروم سهلا ثم بين كيفية اتباع الرسم فقال ففي اليا يلي والواو
والحذف رسمه ~~[illegible]~~
بياء وعنه الواو في عكسه ومن حكى فيهما كاليا وكالواو
يعني يلي يتبع اي ان حمزة يتبع رسم المصحف في الياء والواو والحذف

والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا

اعضلا

فما كان صورته ياء ابدله ~~وحينئذ يتبع اي ان حمزة يتبع رسم المصحف في~~
~~الياء والواو والحذف~~ ياء وما كان صورته واو ابدله واوا وما لم يكن له
صورة حذفه فيقول نسايكم وابنايكم وموئلا بياء خالصة ويقول
ابناوكم ونساوكم ويذروكم بواو خالصة واما الحذف ففي كل همزة بعدها
واو جمع نحو النبيون ولا يطون ومستهزون وانما ذكر هذه الاقسام
الثلاثة ولم يذكر الالف وان كانت تصويرها كثيرا لان تخفيف كل همزة
صورتها الفا على القواعد المتقدمة لا يلزم منه مخالفة الرسم لانها
اما ان تسهل بين الهمزة والالف نحو سال او تبدل الفا نحو ملجا فهو
موافق للرسم وانما تجي المخالفة في رسمها بالياء والواو وفي عدم رسمها
وقد نبيت المخالفة في الياء والواو وفي كلمتي تفتؤا ومن نباي ثم بين
الناظم مذهب الاخفش النحوي وهو ابو الحسن سعيد ابن مسعدة
وهو الذي ياتي ذكره في سورة الانعام وغير الذي ذكر في سورة النحل
فقال والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بياء اخبر ان الاخفش كان
يبدل ذا الضم يعني الهمزة المضمومة اذا وقع بعد الكسر يا فيقول
او نبيكم سنقريك ومستهزيون ونحوه بيا مضمومة خالصة قوله وعنه
الواو في عكسه اي وعن الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو ان
يكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فتقول سُئلوا
ولولو ونحوه بواو خالصة وهذان من الاقسام السبعة التي تقدم ان
الحكم فيها ان تجعل بين بين فيكون في القسم الاول بين الهمزة والواو وفي
القسم الثاني بين الهمزة والياء وهو مذهب سيبويه وخالفه الاخفش
فيهما فابدلها في القسم الاول ياء وفي الثاني واوا فتصير مواضع الابدال

اقول لا خفش اربعة اقوال قسمان وقسمان وافق فيهما سيبويه وهما
المذكوران في قوله ويسمع بعد الضم والكسر همز ثم قال ومن حكى فيهما
اي في المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم كالياء وكالواو اي يجعل
المضمومة كالياء والمكسورة كالواو اي سهل كل واحدة منهما بينها وبين
حركتها من جنس حركة ما قبلها فمن حكى ذلك اني بمعضل وهو الامر
الشاق لانه جعل همزة بين بين مخففة وبينها وبين الحرف الذي منه
حركة ما قبلها والوجه تدبرها بحركتها ثم بين شيئا من مواضع الحذف
فقال **ومستهزؤن الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا** هذا مفرع على القول بالوقف على رسم الخط
وقد عرف مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها
اي ما قبل الهمز وانما اراد في هذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو
بعد حذف الهمزة وهذه مسئلة ليست في التيسير قوله ومستهزؤن
ذكر مبتدأ الحذف فيه اخبران مستهزؤن ذكر فيه الحذف لان الهمزة ليس
لها صورة ومحلها بين الواو والزاي والواو المرسوم فيه واو
الجمع قوله ونحوه يعني كل همزة مضمومة ليس لها صورة قبلها كسر
وبعدها واو نحو ليطفئوا وليواطئوا ويستنبئونه وخاطئون
وما اشبه ذلك فان فيه الحذف بناء على ما تقدم من اتباع الرسم
قوله وضم وكسر قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو وقيل بالكسر قبل
الواو وايضا اخبران في ذلك وجهين حذف الهمزة وذلك ان
الهمزة اذا حذفت على ما ذكر من حذف الهمزة الذي ليس لها صورة
بقيت الواو ساكنة قبلها كسرة فمن الناس من يحرك الحرف المكسور بالحركة
التي

التي كانت على الهمزة وهي الضمة ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله قوله
واخملا اخمال السخاوي يعني هذين المذهبين المذكورين وانما اخملا لان حركة
الهمزة القيت على متحرك وفي الوجه الاخر واو ساكنة قبلها كسرة
وليس ذلك في العربية انتهى كلامه واما هذا الوجه اعني الواو
الساكنة المكسور ما قبلها فحقيق بالاخمال وهو الذي اراده
واما ضم ما قبل الواو فوجه جيد وقد قرا نافع والصابون فلا
وجه لاخمال هذا الوجه فالاولى في اخملا الاطلاق لا للتثنية اي الاخمال
والخامل الساقط الذي لا نباهة له فقد اجتمع في مستهزؤن
ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها تسهيل
الهمزة على ما تقدم اولا بين الهمزة والواو وهو مذهب سيبويه
الثاني ابدال الهمزة ياء مضمومة وهو مذهب الاخفش والثالث
تسهيلها بين الهمزة والياء وهو الذي حكاه صاحب المعضل الرابع
حذف الهمزة وتحريك الحرف الذي قبلها بحركتها والخامس حذف الهمزة
وابقاء ما قبلها على حاله من الكسر وهذان الوجهان المحكيان على
راي بعضهم وقال الفاسي ويتاتى في ذلك وجه سادس ابدال
الهمزة واوا وذلك ان هذا النوع رسم بواو واحدة واختلف
فيها فقيل هي صورة الهمزة وواو الجمع محذوفة وقيل هي واو
الجمع وصورة الهمزة محذوفة فيجوز على اعتقاد انها صورة الهمزة
ابدال الواو واوا فيقال مستهزون كما يقال ابناوكم ونساوكم على
الوجه المذكور في اتباع الخط فقال **وما فيه يلفى واسطا بزوائد دخلن عليه فيه وجهان اعملا**

كما هاويا واللام والبا ونحوها ولامات تعريف لمن
قد تأملا اخبر ان الهمز المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل
من الحروف التي قبله نحو الملائكة وابناؤكم ونساؤكم فوجه التسهيل
على ما تقدم بلا خلاف والقسم الآخر متوسط بسبب ما دخل
عليه من الزوائد وهو المشار اليه بقوله وما فيه يلفى اي وما في الهمز
يلفى اي يوجد اي اللفظ الذي فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب
حروف زوائد دخلن عليه واتصلت به خطا ولفظا ففي الوقف
عليه لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف ولا
ينبغي ان يكون الوجهان الا تفريعا الا على قول من لا يرى التحقيق
الهمزة المبتدأة لحمزة الماخوذة من قوله وعن حمزة في الوقف
خلف اما من يرى ذلك فتسهيله لهذا اولى لانه متوسط صورة ثم
اتى بامثلة الزوائد المشار اليها فقال كما ها ويا ما في قوله كما زايد
اي من لفظ ها ويا اما ها ففي هؤلاء وهانتم ويا نحو يايها يا ادم
يا ابراهيم يا اخت واللام لانتم اشد رهبة لابويه لالى الله تحشرون
والبا نحو لابائهم وباخرين ولبامام مبين وبنبأ قوله ونحوها
اي ونحو هذه الزوائد الواو نحو وانتم وامرو والفا نحو فانتم
فامنوا واوفوا وفادروا فانت والكاف نحو كانهم وكانها
وكانهن والسين نحو سأوريكم ما اري وسأصرف والهمزة
نحو اانذرتهم وءالد وانا وءالقي الذكر فجميع هذه الامثلة
ونحوها فيه وجهان التحقيق والتخفيف على ما تقدم بحسب
ما تقتضيه حركة الهمزة وحركة ما قبلها من انواع التخفيف على ما تقدم

قوله

قوله ولامات تعريف يريد به نحو الارض [illegible]
والاخرة ففي جميع ذلك فيها التحقيق والنقل وذلك مفهوم
من قوله وعن حمزة في الوقف خلف ولكنه ذكر هنا ليعلم
انه من هذا النوع ايضا قال لمن قد تاملا لوضح
المراد بالزوائد المشار اليها ما اذا حذف بقي بقية
الكلمة بعد حذفه نحو ما ذكرته من الامثلة هنا فاما
اذا بقيت الكلمة بعد حذفه غير مفهومة نحو يؤمن ويوقن
ويؤيد والمؤمنون والمؤتون وموجلا فلا خلاف في
تحقيق الهمز في ذلك كله على ما تقدم الهمز في نحو
وامر فاتوا ابتدا انما باعتبار الاصل ومتوسطا باعتبار
الزايد الذي اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا
يتاتى الوقف عليه وقد شبهته به نحو الذي اؤتمن
ويا صالح ائتنا الى الهدى ائتنا لان الكلمة التي
قبل الهمزة قامت مقام الواو وامر فاوفوا
ن قيل ما الحكم في هاؤم اقرؤا كتابيه قيل التسهيل بلا
خلاف لان همزة هاؤم متوسطة لانها من تتمة
كلمتها اذ هي بمعنى خذ ثم اتصل بها ضمير الجماعة و
يوقف على هاؤ في الرسم وهاؤموا على الاصل لان
الواو حذفت في الوصل للساكن بعدها قوله
وأشمم ورُمْ فيما سوى متبدل بها حرف مد
واعرف الباب محفلا امر بالاشمام والروم

حتى [illegible] بما [illegible] تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد
ولين يعني ان لا ما قبله ساكن غير الالف الوصل والاشمام
وهو نوعان احدهما ما القي فيه حركة الهمزة على الساكن
نحو دفء والمرء والسوء والثاني ما ابدل فيه الهمز
حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وشيء وكلا واحد من
هذين النوعين قد اعطي حركة فتُرام تلك الحركة ومما
يكون الهمز طرف قبله ساكن غير الالف واما ما يبدل
[illegible] بالهمز حرف مد ولين او الالف او واوا او يا سواكن
وقبلهن حركات من جنسهن نحو ملجأ ولؤلؤ والبارئ
ونشاء والسماء والماء فلا يدخله روم ولا اشمام
لان الالف والياء والواو فيه كالف يخشى والياء كياء
يرمي والواو كواو يغزوا ومما يبدل الهمز طرف
قبله متحرك او الف فقوله والاشمام معناه حيث يصح
الاشمام من المرفوع والمضموم ورُم معناه حيث
يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور
فيما سوى متبدل بها حرف مد اي فيما سوى حرف
متبدل من الهمزة فيه حرف مد واحرف الباب محتمل
ان [illegible] ويحتمل القول مجتمعهم اي هذا الباب
[illegible] اجتماع تخفيف الهمز قوله وما واو اصلي
تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا
قد تقدم ان الواو واليا الساكنين قبل الهمز المتحرك

يتقسمان

ينقسمان الى زايد واصلي [illegible] حكم الزايد [illegible]
بعده حرفا مثله وادغامه فيه نحو مقروء وخطية وان حكم
الاصلي ان ينقل حركة الهمزة سواء كان حرف لين نحو سوءة
اخيه وكهيئة الطير او كان حرف مد ولين نحو سوءا
وسيئت وانى في الواو والياء الاصليين هنا بوجه اخر وهو
في هذا البيت ان من الرواة من نقل عنه اجرا الاصلي
مجرى الزايد فيوافق على ذلك فيقول سوة وكهية الطير والسو
بالبدل والادغام حملا اي نقل عن حمزة وما قبله التحريك
او الف محركا طرفا فالبعض بالروم سهلا ومن
لم يرم واعتد محضا سكونه والحق مفتوحا
فقد شذ موغلا انتقل كلامه فيما امتنع [illegible] والاشمام
على ما تقدم بيانه وهو اذا كان الهمز طرفا [illegible] محركا وقبله
حركة نحو بدأ ويبدأ ولئن يبدئ او كان [illegible] محركا وقبله الف
نحو السماء والماء والدعاء فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من
جنس الحركة التي قبله بعد تقدم سكونه للوقف على ما تقدم
وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع الاول في قوله
فابدله عنه حرف مد مسكنا والنوع الثاني في قوله ويبدله مهما
تطرف مثله وذكر هنا وجها آخر وهو الروم وهو ما روي
تسهيلها عن حمزة انه كان يبدل الهمزة في جميع ذلك بين بين
اي بينها وبين الحرف الذي منه حركتها [illegible] يتاتى ذلك الا
مع روم الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف عليها لان

سهيلها بين بين ما تقدم ولا قل الا اذا فيها
روي من الهمز [illegible] ثلاث مذاهب منهم من رده ولم يعتد به
واعتل بان الهمزة اذا سهلت بين بين قربت من الساكن
واذا قربت من الساكن كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها
الروم كما لا يدخل الساكن فلا تروم المفتوحة ولا المكسورة ولا
المضمومة [illegible] الجميع على البدل ومنهم من يعد جميع
ما روي من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان الهمزة المسهلة
بين بين وان قربت من الساكن فانه بزنة المتحرك بدليل
قيامه مقامه في الشعر واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه
واعتذر عن روم المفتوح لانه دعت الحاجة اليه عند
ارادة التسهيل بخلاف جوازه في العربية ومنهم من اقتصر
فاجاز ذلك في الضم والكسر دون الفتح واحتج بجواز
[illegible] وهو الوجه المختار من الاوجه الثلاثة قوله
الناظم وما قبله التحريك او الف محركا طرفا يعني به النوعين
المذكورين نحو يكلأ ويبدأ [illegible] يبدئ ونحو السماء والماء
والدعاء وقوله فالبعض بالروم سهلا يعني حيث يصح
الروم واطلق الالفاظ وهو يريد ما ذكرناه وهذا الوجه المذكور
هو الذي اقتصر من قال به ولذلك قدمه قوله ومن لم يرم يعني في شيء
من الحركات الثلاث لما ذكرنا من العلة له واليه اشار الناظم بقوله واعتد
محضا سكونه لانه لما اعطاه حكم الساكن كان عنده من جملة السواكن
في الحكم قوله والحق مفتوحا ففيه حذف والتعدي ومن الحق مفتوحا

اي ومن

اي ومن الحق المفتوح بالمضموم والمكسور في الروم [illegible]
اي متبعا في شذوذه واصل الايغال الابعاد في السير الابعاد فيه
فحاصله انه نقل في المسهل ثلاثة مذاهب الروم في الضم والكسر والفتح
وهو معنى قوله وبعض فالبعض بالروم سهلا الثاني الوقف بالسكون
في الضم والكسر والفتح وهو معنى قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه
الثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو معنى قوله والحق مفتوحا اي
بالمضموم والمكسور هذان المذهبان اللذان ادى غلا من قال بهما وهذا ايذان [illegible]

وفي الهمز انحاء وعند نحاته يضيء سناه كلما اسود اليل

ش اي روي في الهمز وجوه كثيرة وطرق متعددة والانحا المقاصد
والطرائق واحدها نحو وهو القصد والطريقة وقد ذكر الناظم من تلك
الطرق اشهرها واقواها لغة ونقلا وذكر شيئا من الاوجه الضعيفة ونبه
على كثرة ذلك في كتب غيره والهاء في نحاته وسناه للهمز اي يضيء ضوءه عند
النحاة لمعرفتهم به وقيامهم بشرحه كلما اسود عند غيرهم لان الشيء الذي
يجهل عند كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاءة للوضوح عند العلماء والاسوداد
للغموض عند الجاهلين والاليل الشديد السواد يقال ليل اليل ولايل اي
شديد الظلمة

باب الاظهار والادغام

قدم الاظهار على الادغام
لانه الاصل وهذا الادغام الصغير واخره اول باب الامالة وهو
ادغام الحروف السواكن فيما قاربها ثم ذكر مقدمة فقال ص

ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروى وتجتلى

ش وعد بذكر الفاظ يرتب احكامها عليها والالفاظ هي كلمات تدغم اواخرها
السواكن وهي لفظ اذ وقد وتاء التانيث وهل وبل قوله تليها حروفها اي
يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم اواخر هذه الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف

اعرابها لا يأتي لو بحروف في اوايل كلمات على حد يا ممضي لم تضق لم تضق

وفي والدال كلم ترب سهل ونحو ذلك قوله تروي اي تروي بالاظهار

والادغام وتجيبك اي ويلتقي في كتب القراآت ص تذ دلو اذ في بيتها حروفها

وما بعد بالتقيد قده مذ الا شر تذ ويك اي اخل اذ في بيتها

حروفها في اوايل الكلم التي تليها يعني يذكر اذ وحروفها بعدها في بيت

واحد قوله وما بعد بالتقييد قده مذ للا اي وما بعد هذا البيت

الذي فيه اذ وحروفها قده البدء منقاد بالتقييد الذي تقدم ذكره او

بالتقييد الاتي ذكره فاما التقييد الذي تقدم ذكره فهو انه اذا قال اظهر لفلان

فان الباقي يتعين لهم الادغام واذا قال لهم ادغم لفلان فان الباقي

يتعين لهم الاظهار ومعنى قده مذ للا اي خذه سهلا بسبب التقييد

الذي ابينه به وهو من قولهم بعير مذ للا اذا كان سهل الانقياد

وهو الذي خزم انفه ليطاوع قايده واما التقييد الاتي ذكره فهو قوله

سأسمي وبعد الواو تسمو حروف من تسمى على سيما تروق مقبلا

ثم اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي بنيت عليها

القصيدة اعني قوله ومن بعد ذكر الحرف اسمي رجاله ولاجل

ذلك احتاج الى بيانها لان القاعدة في الرمز الصغير اذا انفرد

انما يذكره بعد حرف القران وتقييده في الغالب وفي هذا الباب

الامر بالعكس اول ما يذكر اسماء القراء مارمزا واما صريحا

ثم ياتي بعد ذلك بواو فاصلة ايذان بان القرا نقضت رموزهم

ثم ياتي بعد الواو بالحرف المختلف فيه في الاظهار والادغام

فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو وقوله سأسمي معناه

ساذكر اسماء القرا ثم اتي بالواو ثم اتي بعد الواو بحروف

من

من سميت من القرا يعني الذي يظهر ذلك القاري نحو ذال اذ

عندها و يرغم و اعلم ان هذا انما يفعله في من لم يطرد

اصله في اظهار جميعها و ادغامه واما من اطرد اصله

فانه لم يسلك به هذا المسلك بل ياتي برمزه بعد الحرف

وكذلك من صرح باسمه لم يات بعده بالواو وانما احتاج

الى الاتيان بالواو لئلا يلتبس اسماء القرا بالحروف المختلف

في الاظهار فيها والادغام فاذا صرح باسم القاري عدم

اللبس لانه لا يجمع بين الرمز والصريح في مسئلة واحدة

في ترجمة واحدة كما تقدم بيانه فحاصل الامر انه احتاج في

هذا الباب اذا ذكر القاري المنفصل بالرمز الى واوين فاصلتين

الاولى بين القاري والحروف والثانية بين المسائل وهذه

الثانية هي المذكورة في قوله متى تنقضي اتيك بالواو فيصلا

فهي دايرة في القصيدة جميعها وقوله تسمو اي تعلو حروف

من تسمى قبل الواو على سيما اي على علامة تروق مقبلا اي

بروق تقبيلها والتقبيل للتفخر واستعارة هنا للعلامة

وفي دال قد ايضا وتا مؤنث وفي هل وبل فاحتل بذهنك احيلا

بين في هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه في دال

قد وتاء التانيث ولامي هل وبل كاصطلاحه في ذال اذ وقوله

فاحتل فعل امر من الحوالة والذهن الفطنة اي فاحتل

بفطنتك لما اخبرك بما رتبته من المعاني احالك على استخراج

ها لكل قاري من الاظهار والادغام والاحيل الكثير الحيل

يقال رجل احيل اذا صدقت حيلته باب ذكر ذال اذ

بلغ مقابله

نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا

شرك الناظم قد رأى مستدعيا استدعى عنه الوفا بما وعد في قوله
سأذكر الفاظا فقال مجيبا له نعم ثم اتى باذ وحروفها الستة في بيت
اذ على ما وعد به والحروف الستة هي اوائل الكلم الست التي تلي اذ
وحروف اذ وهي التا من تمشت والزاي من زينب والصاد من صال
والدال من دلها والسين من سمي والجيم من جمال وامثلها على الترتيب
الاول اذ تبرأ اذ تخلق ونحو ذلك والدال في الزاي نحو واذ زين واذ زاغت
ليس غيرها الصاد واذ صرفنا ولا ثاني له الدال اذ دخلوا بالحجر وصاد
والذاريات واذ دخلت جنتك ليس غيرهما السين لولا اذ سمعتموه
ظن لولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرهما الجيم واذ جعلنا البيت اذ
جاءتهم ونحوه الواو في قوله واصلا فاصلة وما بعدها تتمة به البيت
وصال بمعنى استطال والدال الدلال والسمي الرفيع فاظهارها

اجرى دوام نسيمها واظهر ريا قوله واضحى جلا اخبران
المشار اليهم بالهمزة والدال والنون في قوله اجرى دوام نسيمها وهم
نافع وابن كثير وعاصم اظهروا ذال اذ عند احرفها الستة
قوله واظهر ريا الى اخره اخبران المشار اليهما بالرا والقاف في قوله
ريا قوله وهما الكسائي وخلاد اظهر الدال عند الجيم خاصة فتعين
لهما الادغام فيما بقي الحروف واتى بالواو وهي شرط من تقديم الرمز
ثم اتى بالواو ثم اتى بالحرف المختلف في ادغامه والواو في اظهر وفي
واضحى للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا بالقصر الرائحة الطيبة
وجلا اي كشف وادغم ضنكا واصل توم درة وادغم مولى
وجدا دائم ولا ثم اخبران المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا
وهو

وهو خلف ادغم في التا والدال فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية قوله
وادغم مولا الى اخره اخبران المشار اليه بالميم في قوله مولا وهو ابن
ذكوان ادغم في الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية
وتعين لباقي القرا وهما ابو عمرو وهشام ادغام ذال اذ في حروفها
الستة والواو في وادغم في الموضعين وفي ولا للفصل والواو
في واصل وفي وجدا للفصل بين الرمز والحروف المختلف في ادغامها
والضنك الضيق والتوم جمع تومة والتومة خرزة تعمل من
الفضة كالدرة للدرة والدر معروف والمولى هنا هو المولى
والوجد الغنى والرواية بضم الواو وقد تكسر اذ وعليه قرا روح
من وجدكم والولا بكسر الواو المتابعة توضيح القرا في فصل
ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الستة وهم
نافع وابن كثير وعاصم ومنهم من ادغمها في حروفها الستة وهما ابو عمرو
وهشام ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها في بعض وهم
الكسائي وخلاد فانهما اظهراها عند الجيم وادغماها فيما بقي واما
خلف فانه ادغم في التا والدال واظهرها عند ما بقي واما ابن ذكوان فانه
ادغم في الدال واظهر عند ما بقي ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلته صباه شائقا ومعللا

فاتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في ذال اذ اي والحروف
التي تدغم فيها دال قد وتظهر عندها هي هذه الثمانية المضمنة اوايل
الكلم التي تليها وهي السين من سحبت والذال من ذيلا والضاد
من ضفا والظا من ظل والزاي من زرنب والجيم من جلته والصاد

صباه **والشين** شاتقد وامثلتها **السين** نحو قد سال اقوم فد سمع الله **الذال** ولقد ذرانا لجهنم ليس عن **الضاد** فقد ضل ولقد ضربنا ونحوه **الطا** نحو فقد ظلم نفسه لقد ظلمك **الزاي** ولقد زينا السماء الدنيا ليس غير **الجيم** نحو قد جمعوا لقد جاكم رسول **الصاد** نحو ولقد صدقكم الله ولقد صرفنا **الشين** قد شغفها حبا ولا نظير له **والواو** في ومعللا فاصله يقال علله اذا سقاه مرة بعد اخرى **قوله** ضفا اي طال **وقوله** ظل يقال ظل يفعل كذا اذا فعل نهارا وقد يراد به مداومة الفعل **والزرنب** شجر طيب الرائحة تعلم منه النفس الطيب والانجلا الانكشاف والصبا اسم للريح الشرقية وانما سميت صبا لانها تصبوا الى وجه الكعبة **ص**

فاظهرها نجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضر ظمان وامتلا

ش اخبر ان المشار اليهم بالنون والبا والدال في قوله **نجم بدا دل** وهم عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال قد عند حروفها الثمانية واتي بالرموز مؤخره لعدم الالباس قوله وادغم ورش ضر ظمان اخبر ان ورشا ادغم في الضاد والظاء فتعين له الاظهار فيما بقي واتي باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو الفاصلة بين الاسم والحروف لعدم الالباس والواو في واضحا وامتلا للفصل بين المسايل وقد تكرر في الموضعين بواو ادغم بعد تمام هذا البيت والذي بعده فحصل اربع واوات والنجم يكني به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من قوله دلة على كذا اي ارشده والواضح الظاهر البين والضر سوء الحال والظمان العطشان وامتلا من الامتلا **ص**

وادغم مرو واكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا

اخبر انه

ش اخبر ان المشار اليه بالميم في قوله **مرو** وهو ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاي والظاء فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية واتي بما شرط من تقديم الرمز والاتيان بالواو ثم اتي بحروف من رمزه والواو في واكف وفي وغر فاصلة **وقوله** تسداه كلكلا تمم به البيت ولم يتعلق به حكم **وقوله** مرو اسم فاعل من اروي يروي والواكف الهاطل يقال وكف البيت اي قطر والضير الضرر والذابل النحيف وزوى من زويت الشي اذا جمعته ومنه الزاوية التي تزوي الفقرا اي تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة وهي شدة توقد الحر وتسداه اي اعلاه والكلكل الصدر من اي حيوان كان ابن ادم او غيره **ص**

وفي حرف زينا خلاف ومظهر هشام بصاد حرفه متحملا

ش اختلف عن ابن ذكوان في ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح فروي عنه الاظهار والادغام **قوله** ومظهر هشام الي اخره اخبر ان هشاما اظهر لقد ظلمك بسؤال نعجتك وليس في ص غير هذا الموضع فلهذا قال بصاد ولم يعينه وتعين لهشام الادغام في السبعة الباقية وبقي من لم يذكره في هذا البيت على الادغام في الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي قوله متحملا اي تحمل هشام ذلك ونقله والهاء في حرفه تعود على هشام لانه لم يظهر الا هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر باظهاره **توضيح** القراء في دال قد على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند حروفها الثمانية بلا خلاف وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من ادغمها في حروفها الثمانية بلا خلاف وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهر عند بعضها وادغم في بعضها

وهم ورش وابن ذكوان وهشام اما ورش فانه ادغم في الضاد
والظا واظهر عند الستة الباقية واما ابن ذكوان فأن الاحرف الثمانية
عنده على ثلاث مراتب منها اربعة اظهر عندها بلا خلاف وهي الصاد
والثا والجيم والسين ومنها ثلاثة ادغم فيها بلا خلاف وهي الضاد
والظا والذال ومنها حرف واحد اختلف عنه فيه وهي الزاي واما هشام
فانه اظهر قال لقد ظلمك وادغم في السبعة الباقية ذكر تا التانيث

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا

ش التا في قوله وأبدت هي تا التانيث اتا بها وحروفها الستة في بيت واحد
وهم السين من سنا والثا من ثغر والصاد من صفت والزاي من
زرق والظا من ظلمه والجيم من جمعن وامثلتها عند السين انبتت
سبع سنابل والثا نحو كذبت ثمود المرسلين والصاد حصرت صدورهم
لهدمت صوامع ليس غيرهما والزاي كلما خبت زدناهم لا غير
والظا نحو وانعام حرمت ظهورها والجيم كلما نضجت جلودهم و
وجبت جنوبها ليس غيرهما والواو في ورودا فاصلة وقوله باردا
عطر الطلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به البيت والسنا الضوء
والثغر ما تقدم من الاسنان وزرق جمع ازرق يوصف به المالكية
صفائه والظلم ماء الاسنان والورود الحضور والعطر الطيب
الرائحة والطلا بالمد ما طبخ من عصير العنب وقصره ضرورة ص

فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوَّلَا

ش اخبر ان الناسقوم بالدال والنون والبا في قوله در نمته بدوره وهم ابن
كثير وعاصم وقالون اظهروا تا التانيث عند حروفها الستة واخر الرموز
لعدم الالباس قوله وادغم ورش ظافرا اخبر ان ورشا ادغم في الظاء

خاصة

فتعين له الاظهار عند الخمسة البواقي ولم يحتج الى الواو الفاصلة مع صريح
الاسم والنمو الزيادة والظافر الفايز والمخول المملك يقال خوله الله كذا اي ملكه اياه ص

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا
وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا

ش اخبر ان المشار اليه بالكاف في قوله كهف وهو ابن عامر اظهر تا التانيث عند ثلاثة
احرف وهي السين والجيم والزاي والواو من قوله وافر ومن قوله وفي فاصلة
قوله واظهر راويه اي اظهر اي واظهر راوي ابن عامر المسمى بهشام
لهدمت صوامع قوله وفي وجبت خلف ابن ذكوان يعني ان الراوي الثاني عن ابن
عامر قرا وجبت جنوبها بالاظهار والادغام وقوله يفتلا من فليت الشعر اذا
تدبرته وانما قال ذلك لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر
في التيسير غيره توضيح القراء في تاء التانيث على ثلاث مراتب منهم من اظهرها
عند جميع حروفها وهم ابن كثير وعاصم وقالون ومنهم من ادغمها في حروفها الجميع
وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغمها
في بعضها وهما ورش وابن عامر فاما ورش فانه ادغمها في الظا خاصة و
اظهرها عند الخمسة الباقية واما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده على
ثلاث مراتب منها ما اظهرها عنده قولا واحدا وهما السين والزاي ومنها
ما ادغم فيه قولا واحدا وهما الظا والثا ومنها ما عنده فيه تفصيل وهما الصاد
والجيم فاما الصاد فانه ادغمها بلا خلاف في حصرت صدورهم واختلف راوياه
عنه في لهدمت صوامع فاظهر هشام وادغم ابن ذكوان واما الجيم فانه
اظهرها في رواية هشام وعنه فيها الادغام والاظهار من رواية ابن ذكوان
وظاهر البيت بناء على ابن عامر اخبر الناظم عنه بانه كهف باولي الناس

خذ التوضيح محل

وافر سيب جوده اي زايد عطا كرمه زكي وفيّ اي صادق الوعد عفو
اي ملجأ في وقت الشدة ويحلله اي منزل محل الضيف ذكر لام هل وبل
قدم هل وبل في الترجمة وعكس ذلك في البيت ليعطي كلا واحد من الحرفين حظا من
التقديم الا بل وهل تروى ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضر ومبتلى
سر اتى بلام هل وبل وحروفها الثمانية وهي التا من تروى والثا من ثنا والظا من
ظعن والزاي من زينب والسين من سمير والنون من نواها والطا من طلح
والضاد من ضر وامثلتها التا بل تاتيهم بل تحسدوننا الظا بل ظننتم ان
لن ينقلب لا غير الزاي بل زين للذين كفروا بل زعمتم ان لن لا غيرهما السين
بل سولت لكم انفسكم موضعان بيوسف ليس غيرهما النون قالوا بل نتبع ما
وجدنا بل نحن محرومون ونحوها الطا بل طبع الله الضاد بل ضلوا عنهم
ولا ثاني له الثا هل ثوب الكفار ليس غيره والتا هل تنقمون هل تعلم له
سميا والنون هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هل نحن منظرون تنبيه
ظاهر عبارة الناظم يوهم ان كلا واحدة تدغم في الثمانية وليس كذلك
لكن لام بل تدغم في سبعة هي النون والضاد والطا والظا والتا والسين
والزاي ولام هل تدغم في ثلاث مواضع في النون والتا والثا ولام بل
تختص بخمسة الصاد والطا والظا والزاي والسين ولام هل بحرف الثا
ويشتركان في حرفين النون والتا وقد نظم بعض الشراح على التفصيل
فاحسن حيث قال الا بل وهل ترو نوى هل ثوى وبل سرى
ضرا زايد طالب وانبلا فهذا البيت لم يكن من القصيد بل من كلام
الشراح اخبر ان لام هل وبل لهما التا والنون ولهل وحدها الثا ولبل الخمسة البواقي
والظعن السير والتمير المحدث ليلا والنوى البعد والطلح الذي تعب
واعيا

واعيا والضر ضد النفع والمبتلى المختبر فادغمها راو وادغم فاضل
وقور ثناه سر تيما وقد حلا سما اخبر ان المشار اليه بالراء في قوله راو
وهو الكسائي ادغم لام هل وبل في حروفها واخر الرمز لعدم الالتباس
قوله وادغم فاضل الى اخره اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاضل
وهو حمزة ادغم في الثا والسين والتا واتى بما هو شرط اولا من
تقديم الرمز وتاخير الحروف المختلف والواو في قوله وقور فاصلة
بين الحرف الدال على القارئ وبين الحروف المختلف في اظهارها وادغامها
والوقور ذو الحلم والرزانة اي ماخوذ من الحلم والرزانة وتيم اسم
قبيلة ينسب اليها حمزة والواو في قوله وقد فاصلة وحلا تمم
به البيت اي ثناء حمزة تمم وحله
وبل في النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حب وحملا
سر اخبر ان خلادا قرا في سورة النسا بل طبع الله عليها بكفرهم بالاظهار
والادغام وهذا معنى قوله بخلافه واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو
الفاصلة قوله وفي هل ترى الادغام حب اخبر ان المشار اليه بالحا
في قوله حب وهو ابو عمرو ادغم هل ترى من فطور بالملك وادغم
فهل ترى لهم من باقية بالحاقة قوله وحملا اي نقل عن ابي عمرو
واظهر لدى واع نبيل ضمانه وفي الرعد هل واستوف لا زاجرا هلا
سر اخبر بالاظهار للمشار اليه باللام في لدى وهو هشام عند الحرفين
المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد وعن الشامي عن قد واحد
بالرعد ام هل تستوي الظلمات ولم يدغمها احد لان حمزة والكسائي
يقرآن يستوي باليا المحملة الاسفل وهما اصحاب الادغام وقوله

واستوف لا زاجرا هلا كملته البت والواو في واع واستوف فاصلة

اي استوف ما ذكرت لك من الفوايد غير زاجر بهلا وهي كلمة

يزجر بها الخيل توضيح القرا في لام هل وبل على ثلاث مراتب منهم

من ادغم الجميع وهو الكسائي وحده ومنهم من اظهر عند الجميع وهم

نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم ومنهم من ادغم في البعض واظهر

عند البعض وهم ابو عمرو وهشام وحمزة اما ابو عمرو فانه ادغم هل ترى

في الملك والحاقة واظهر عند الباقي واما هشام فانه اظهر عند النون والضاد

وعند التا بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك واما حمزة فانه

ادغم في التا والسين والثا وادغم من رواته خلاد بخلاف عنه

بالطاء من طبع بالنا باب اتفاقهم في ادغام هل وبل واذ وقد وتاء

التانيث انما احتاج الي ذكر اتفاقهم في هذه الكلمات لانها قد وقع في بعضها

اختلاف بين الرواة في الكتب المبسوطات غير هذه القصيدة كاظهار

دال قد عند التا من طريق ابي حمدون والمروزي عن المسيب نحو

قد تبين وتا التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت دعوا الله ومحمد عنه في

نحو قامت طايفة والفضل من شاهي عن حفص غربت تقرضهم والبرجمي

عن ابي بكر لام بل وقل عند الرا نحو بل رفعه الله قل ربي اعلم كل هذا نقل

فيه الاظهار ولما كان هذا ونحوه متفق على ادغامه في هذا القصيد نبه عليه

بقوله واذ ظلموا في الادغام اذ دخلاه وقد تيمت دعد وسيما تبتلا

اخبر الناظم انه لا خلاف في ادغام ذال اذ في الحرفين المذكورين

في الكلمتين اللتين بعدها وهما الذال في ذل والظا من ظالم نحو اذ ذهب

مغاضبا واذ ظلموا قوله وقد تيمت اي لا خلاف ايضا في ادغام دال قد

في الحرفين

البواقي

في الحرفين المذكورين بعدها وهما التا من تيمت والدال من دعد نحو

وقد تبين وقد دخلوا ومعنى تيمت اي امرضت من الحب ودعد

اسم امرأة والوسيم الحسن الوجه والتبتل الانقطاع ص

وقامت تريه دمية طيب وصفها وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا

ش اي لا خلاف في ادغام تا التانيث في الاحرف الثلاثة المذكورة بعدها

وهي التا من تريه والدال من دمية والطا من طيب نحو فما ربحت

تجارتهم اجيبت دعوتكما فامنت طايفة والواو في وصفها فاصلة

وقد تكررت والدمية صورة تشبه المراة قوله وقل بل وهل الي

اخره اي لا خلاف في ادغام اللام من قل وهل وبل في الحرفين الاولين

من الكلمتين اللتين بعدهن وهما الرا واللام من قوله راها لبيب

نحو قل ربي اعلم قل للذين هل لكم بل لا يكرمون بل ربكم وقوله راها

بالقصر من غير همز ولبيب اي عاقل اي وهل راي هذه الحسنا

عاقل وثبت عقله وما اول المثلين فيه مسكن

فلا بد من ادغامه متمثلا اي اجتمع حرفان متماثلان وسكن

الاول منهما وجب ادغامه في الثاني لغة وقراءة وسواء كان في

كلمة نحو يدرككم الموت او في كلمتين نحو وما بكم من نعمة ولا يخرج من هذا

العموم الا حرف المد نحو امنوا وعملوا الذي يوسوس فانه وا

جب الاظهار فيه ولا يدغم وقوله متمثلا اي متشخصا باب

حروف قربت مخارجها ش حيث ما سبق هو ادغام حروف

قربت مخارجها فكانه يقول باب ادغام حروف اخر قربت مخارجها والمذكور

في هذا الباب ثمانية احرف البا واللام والفا والدال والثا والرا والنون

والذال وقدم الكلام في البا فقال ٥ص
وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا وخير في يتب قاصدا ولا
ش اخبر ان البا المجزومة تدغم في الفا للمشار اليهم بالقاف والرا
والحاء في قوله قد رسا حميدا وهم خلاد والكسائي وابو عمرو وجميع
ما في القرآن خمسة مواضع اولها او يغلب فسوف بالنساء
وان تعجب فعجب بالرعد قال اذهب فمن بالاسرى قال اذهب
فان لك في الحياة بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات اخبر ان للمشار
اليه بالقاف في قوله قاصدا وهو خلاد وجها اخر وهو الاظهار
في ومن لم يتب فامر كذا ان تتخير في ادغامه واظهاره لان الكل
صحيح وتعين لمن لم يذكره الاظهار في الخمسة ومعنى رسا حميدا
اي ثبت محمودا والولا بالفتح النصر ٥ص
ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشذا تثقلا
ش اخبر ان اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم في الذال من
ذلك للمشار اليه بالسين في قوله سلموا وهو ابو الحارث
وجميع ما في القرآن ستة مواضع اولها بالبقرة ومن يفعل ذلك
فقد ظلم نفسه والثاني بآل عمران ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء والثالث بالنساء ومن يفعل ذلك عدوانا ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله والرابع بالفرقان ومن يفعل ذلك يلق اثاما
والخامس بالمنافقين ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وتعين
للباقين الاظهار فان لم يكن مجزوما لم يدغمه احد نحو فما جزاء
من يفعل ذلك منكم قوله ونخسف بهم راعوا اخبر ان المشار

اليه

اليه بالراء في قوله راعوا وهو الكسائي ادغم الفاء في الباء من نخسف
بهم في سبا فتعين للباقين الاظهار ومعنى راعوا اي راقبوا الادغام
فقروا به قوله وشذا تثقلا الالف في قوله وشذا ضمير يفعل ونخسف
اي شذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لا القراء لان الشاذ عند
القراء ما لم يتواتر وهذان متواتران والشاذ عند النحاة ما خرج
عن قياسه او ندر وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد
حماد واورثتموها حلا له شرعه والراء جزما بلامها
كواصبر لحكم طال بالخلف يذ بلا ش اخبر ان المشار اليهم بالشين
والحاء في قوله شواهد حماد وهم حمزة والكسائي وابو عمرو ادغموا
الذال في التاء من كلمتين احدهما واني عذت بربي وربكم بغافر والدخان
الثانية فنبذتها بطه فتعين للباقين الاظهار فيهن والشواهد
الادلة والحماد الكثير الحمد قوله واورثتموها حلا له شرعه اخبر ان
المشار اليهم بالحاء والشين واللام في قوله حلا له شرعه وهم ابو عمرو
وهشام وحمزة والكسائي ادغموا الثاء في التاء من اورثتموها بما
كنتم بالاعراف والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذب
والشرع الطريق قوله والراء جزما بلامها الى اخره اخبر ان الراء المجزومة
تدغم في اللام للمشار اليه بالطاء في قوله طال وهو الدوري بخلاف عنه
اي الدوري الاظهار والادغام وان المشار اليه بالياء في قوله يذ بلا
وهو السوسي يدغم الراء في اللام بلا خلاف ومثل ذلك بقوله
واصبر لحكم ربك ونظيره اشكر لي اغفر لكم ونحوه ويذ بلا اسم جبل
ويس اظهر عن في حقه بلا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

شر امر باظهار النون من ياسين عند الواو من والقرآن واظهار النون من هجا نون عند الواو من والقلم للمشار اليهم بالعين والفا وحق والبا في قوله عن فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابو عمرو وابن كثير وقالون قوله ونون معطوف على قوله وياسين يعني الذين اظهروا ياسين والقرآن اظهروا نون والقلم ثم قال وفيه الخلف يعني في نون والقلم عن ورش وجهان الادغام والاظهار فتعين للباقين الادغام فيهما وخلا اي مضى

ص وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا

شر اخبر ان المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله حرمي نصر وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا الدال من هجا كهيعص عند ذال ذكر رحمت واظهروا الدال ايضا عند الثا نحو من يرد ثواب حيث وقع واظهروا الثا عند التا من لبثت كيف ما تصرف فردا وجمعا نحو كم لبثتم وان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام فيهن

ص وطس عند الميم فاز اتخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا

شر اخبر ان النون من هجا طسم في اول الشعرا والقصص تظهر عند الميم للمشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز به من طس تلك بالنمل فانها مخفاة للكل كما سياتي قوله اتخذتم الي اخره اخبر ان الذال تظهر عند التا فيما كان مسندا الي ضمير الجمع نحو اتخذتم ايات الله واتخذتم على ذلكم وفي الافراد نحو لتخذت الهاء عتر لتخذت عليه اجرا للمشار اليهما بالعين والدال في قوله عاشر دغفلا وهما حفص وابن كثير وتعين

للباقين

للباقين الادغام ودغفلا من قولهم عام دغفل اي خصب

ص وفي اركب هدي بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا

وقالون ذو خلف وفي البقرة فقل يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا

شر اخبر ان اظهار الباء عند الميم من يا بني اركب معنا للمشار اليهم بالها والبا والقاف في قوله هدي بر قريب وهم البزي وقالون وخلاد بخلف عنهم اي لكل منهم الاظهار والادغام وان المشار اليهم بالكاف والضاد والجيم في قوله كما ضاع جا وهم ابن عامر وخلف وورش اظهر الباء عند الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين للباقين ادغامه قوله يلهث له دار جهلا اخبر ان اظهار الثاء من يلهث عند الذال للمشار اليهم باللام والدال والجيم في قوله دار جهلا وهم هشام وابن كثير وورش ثم قال وقالون ذو خلف يعني ان قالون له في يلهث ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام والبر الصلاح وضاع اي انتشر من ضاع الطيب اذا فاحت رائحته ودار فعل امر من دارى تدارى وجهلا جمع جاهل قوله وفي البقرة الى اخره امر باظهار الباء عند الميم من يعذب من يشاء بالبقرة للمشار اليه بالدال في قوله دنا بالخلاف عنه وهو ابن كثير اي عنه وجهان الاظهار والادغام و للمشار اليه بالجيم في قوله جودا بلا خلاف وهو ورش اي عنه الاظهار لا غير وتعين للباقين الادغام واسكن الناظم الرا من البقرة ضرورة ودنا قرب والجود المطر الغزير وموبلا من اوبل المطر اذا اشتد وقعه

ص باب احكام النون الساكنة والتنوين

هذا الباب ايضا من ادغام حروف قربت مخارجها احكام جمع حكم وانما جمع لان النون الساكنة والتنوين لهما احكاما من الاظهار والادغام

والقلب والاخفا وقد افردت لهما تصنيفا وقدم الكلام على الادغام فقال

وكلهم التنوين والنون ادغموا بلا غنة في اللام والرا ليجملا

ش اخبر ان القرا كلهم يعني السبعة ادغموا التنوين والنون الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نحو هدى للمتقين من ثمرة رزقا ولكن لا يعلمون من ربهم قوله ليجملا اي ليجمل في اللفظ بها من غير كلفة وسياتي بيان الغنة

وكل بينمو ادغموا مع غنة وفي الواو واليا دونها خلف تلا

ش اخبر ان القرا السبعة ادغموا النون الساكنة والتنوين في حروف ينمو الاربعة وهي اليا والنون والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة فاليا نحو من يقول وبرق يجعلون والنون نحو من نور يومئذ ناعمة والميم مما منع مثلا ما بعوضة والواو نحو من وال غشاوة ولهم فقوله وفي الواو الي اخره اخبر ان خلفا قرا بادغام النون الساكنة والتنوين في الواو واليا بدون غنة اي بغير غنة

وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشباه المضاعف اثقلا

ش امر باظهار النون الساكنة لكل القرا عندهما اي عند اليا والواو اذا جاءت النون قبلهما في كلمة واحدة نحو الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان ولا يدخل التنوين في ذلك لانه يختص بالاواخر ثم علل بقوله مخافة اشباه المضاعف يعني ان النون الساكنة اذا وقعت مع اليا والواو في كلمة واحدة وادغمت النون فيهما فانه يشبه المضاعف في حال كونه الذي ادغم فيه الحرف في مثله فيصير لفظ صنوان صوان وبنيان بيان فيقع الالباس ولم يفرق السامع بين ما اصله النون وبين ما اصله التضعيف فابقيت النون مظهرة مخافة ان يشبه المضاعف في حال كونه ثقيلا والمضاعف هو الذي في جميع تصرفاته احد حروفه الاصول مكررا نحو حيان ورمان وشبه ذلك

وعند حروف الحلق للكل اظهرا الا هاج حكم عم خاليه غفلا

ش اخبر

ش اخبر ان النون الساكنة والتنوين اظهرا لكل القرا السبعة اذا كان بعدهما احد حروف الحلق وسوا كان ذلك في كلمة او كلمتين ثم بين حروف الحلق باوايل هذه الكلمات وهي الهمزة من قوله الا والهاء من قوله هاج والحاء من قوله حكم والعين من قوله عم والخاء من قوله خاليه والغين من قوله غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين عند الهمزة من آمن كل آمن وعند الهاء من هاد من هاد جرف هار ومنها وعنها وعند الحاء من حاد الله نار حامية لربك وانحر وعند العين ومن عاقب بكم عمي وانعمت عليهم وعند الخاء من خزي يومئذ ويومئذ خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل قولا غير الذي فسينغضون وشبه ذلك

وقلبهما ميما لدى الباء واخفيا على غنة عند البواقي ليكملا

ش اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما عند الباء لجميع القرا اذا وقعت الباء بعدهما نحو من بعدهم انبيهم صم بكم قوله واخفيا على غنة الي اخره الاخفا حال بين الاظهار والادغام عار من التشديد اخبر ان النون الساكنة والتنوين يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقي حروف المعجم غير الثلاث عشر المتقدمة وهي ستة الادغام وستة اظهار وواحد القلب فالذي بقي من حروف المعجم خمسة عشر حرفا فاجمعتها في اوايل كلم

تلا ثم جا درد كا زاد سل شذا صفا ضاع طاب ظل في قربكملا

وهي التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف فهذه حروف الاخفا لا خلاف بين القراء اخفا النون الساكنة والتنوين عند هذه الحروف وسواء اتصلت النون بهن في كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فاما مثالها عند التاء نحو من تحتها وينتهون وجنات تجري وعند الثاء من ثمرة ومنثورا وعند الجيم ان

ان جاءكم وما يحييكم ونبيا وجنات وعند الدال نحو من دابة واذا دا وقنوان دانية وعند الذال نحو من ذكر وتنذر وسرا عاذ لك وعند الزاي فإن زللتم وانزلنا ويومئذ زرقا وعند السين ان سلام ومن سائه وعظيم سماعون وعند الشين نحو من شيء وكيشاء وعلم شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم وريحا صرصرا وعند الضاد نحو ان ضللتم ومنضود وقوما ضالين وعند الطا نحو ان طائفتان وينطقون وقوما طاغين وعند الظا ان ظنا وينظرون وقوم ظلموا وعند الفا نحو ان فاتكم وانفروا وعمي فهم وعند القاف نحو ولئن قلت ومنقلبون وشيء قدير وعند الكاف نحو من كان وينكثون وعادا كفروا وشبه ذلك وذلك نحو خمسة واربعون مثالا للاخفا وقوله تكمل اي ليكمل الاحكام ص

باب الفتح والامالة وبين اللفظين اي فتح الصوت لا الحرف والفتح هنا ضد الامالة وقدمه لانه الاصل والامالة فرع عليه فكل ما يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح يمال لان الامالة لا تكون الا بسبب من الاسباب وهي تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى متناهية في الانحراف والصغرى متوسطة بين اللفظين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة المحضة وقد افردت للامالة تصنيفا مرتبا على سور القرآن وحمزة منهم والكسائي بعده اما لا ذوات اليا حيث تأصلا وحمزة منهم

ش اي من السبعة والكسائي بعده يعني بعد حمزة لانه قرا عليه واختار بعده هذه القراءة اخبر ان حمزة والكسائي اما لا ذوات اليا اي كل الف منقلبة ياء من الاسما والافعال حيث تأصلا اي حيث كان اليا اصلا وانقلب الالف عنه وهذا احد اسباب الامالة واسباب الامالة عند القرا ثمانية كسرة موجودة

في اللفظ

في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال او يا موجودة في اللفظ او انقلاب عنها او تشبيه بما اشبه المنقلب عن اليا او مجاورة امالة وجميعها راجعة الى الكسرة واليا الثامن ان تكون الالف رسمت باليا وان كان اصلها الواو ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف ذكر له ضابطا فقال ص

وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منهلا

ش اي تكشف لك ذوات اليا من ذوات الواو ويريد انك اذا ثنيت الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت في التثنية يا املتها وان ظهرت واوا لم تملها وكذلك اذا وجدت في الفعل الفا ورددته الى نفسك فان ظهرت واوا لم تمل وان ظهرت يا املتها قوله صادفت منهلا اي وجدت مطلوبك شبه الطالب بالظمآن الذي يجد منهل الماء ثم مثل فقال ص

هداي واشتراه والهوى وهداهم وفي الف التانيث في الكل ميلا

ش اتى بالمثالين في الافعال وهما هوى واشتراه ومثالين من الاسما وهما الهوى وهداهم لانك اذا رددت هدى الى نفسك قلت هديت وكذلك اشترى تقول اشتريت واذا ثنيت الاسماء هويان وهديان فاعلمنا من هذه الامثلة ان الالف لا بد ان تكون لاما في الاسما والافعال ثم انتقل الى الاصل الثاني فقال وفي الف التانيث في الكل يعني ان حمزة والكسائي اما لا الفات التانيث كلها والالف في قوله ميلا ضمير حمزة والكسائي ثم بين محل الف التانيث فقال

وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وان ضم او يفتح فعالى فحصلا

ش اي وجود الف التانيث في موزون فعلى ساكنة العين كيف جرت بضم الفاء او بفتحها او بكسرها فالذي بضم الفا نحو الدنيا والانثى والسوءى والاخرى والبشرى والكبرى والذي بفتح الفا التقوى والنجوى وشتى واسرى وسلوى

والذي بكسر الفا نحو إحدى وسيماهم والشعرى والذكرى والتحق بهذا الباب موسى
ويحيى وعيسى قوله وان ضم او يفتح فعالى اي وكذلك تجد الف التانيث في موزون
فعالى بضم الفا وبفتحها فالذي بضم الفا سكارى وكسالى وفرادى والذي
بفتح الفا نحو اليتامى والايامى والنصارى قوله فحصلا اي فحصل ذلك والها
ليست برمز

وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى معا وعسى أيضا أمالا
وقل بلى تنب

اخبر ان حمزة والكسائي اما لا اسما استعملت في
الاستفهام وهو انى شئتم وانى يكون وانى يحيي هذه الله بالبقرة وانى لك هذا
وانى يكون لي غلام وانى يكون لي ولد وقلتم انى هذا بآل عمران انى يوفكون وانى يكون
له ولد بالانعام انى يوفكون بالتوبة فانى يصرفون فانى يوفكون بيونس انى
يكون لي غلام انى يكون لي غلام بمريم فانى تسحرون بالمؤمنون فانى يوفكون بالعنكبوت
انى لهم التناوش بسبا فانى يوفكون بفاطر فانى تصرفون بيس فانى يصرفون
بالزمر فانى يصرفون فانى يوفكون بغافر فانى يوفكون بالزخرف انى لهم الذكرى با
لدخان فانى لهم اذا جاءتهم بالقتال انى يوفكون بالمنافقون وانى له الذكرى
بالفجر فهذا جميع ما في القرآن وهو ثمانية وعشرون موضعا قوله وفي متى
معا وعسى الى اخره يعني ان حمزة والكسائي اما لا متى وعسى وبلى حيث وقعن
نحو متى هذا الوعد عسى الله ان يجعل بلى من كسب ص

وما رسموا بالياء غير لدى وما زكى والى من بعد حتى وقل على

شر اي واما ل حمزة والكسائي كل الف متطرفة كتبت في المصحف العثماني في الاسماء
والافعال مما ليس اصله الياء بان تكون زائدة او عن واو وفي التلاثي الاما
تحض نحو يا ويلتى يا حسرتى يا أسفى وضحى والا نضحى ثم استثنى خمس كلمات
اسم وفعل وثلاثة احرف فلم تمل ما لاسم لدى رسم بالالف في يوسف اعني لدا

الباب

الباب واختلفت المصاحف فيه بغافر اعني لدا الحناجر فرسم في بعضها
بالالف وبعضها بالياء والفعل ما زكى منكم من احد وهو من ذوات الواو بدليل
قولك زكوت فلم يمل تنبيها على ذلك والحروف الى وحتى وعلى لم تمل لان الحروف لا

(margin: لا تحتمل الامالة لعدم الاشتقاق)

وكل ثلاثي يزيد فإنه ممال كزكاها وأنجى مع ابتلا

شر اي واما ل حمزة والكسائي كل الف هو لام الكلمة منقلب عن واو في الاسم
والفعل الزائدين على ثلاثة احرف فصار رباعيا او اكثر لحق ما مثل به نحو قد
افلح من زكاها وانجانا وابتلى ابراهيم ربه وفي الفعل المضارع نحو تدعى ويتلى
ونجانا الله واستعلى والاسم نحو الادنى والاعلى والازكى والناظم لم يمثل
الفعل المضارع ولا الاسم فان قيل من اين تاخذ العموم في الفعل المضارع والاسم
قلت من قوله وكل ثلاثي فانه يشمل الفعل المضارع والماضي والاسم فان قيل
تمثيله بالماضي فقط يقتضي الاختصاص به قيل الاصل العمل بالعموم وما
ذكرته لا يصح ان يكون مخصصا ونبه بالامثلة على ارادة اللام الواوية
فلا يرد عليها نحو فانبهم الله فان الالف فيه ليست لام الكلمة فلا تمال ص

ولكن أحيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا

شر عنهما اي عن حمزة والكسائي اخبر انهما اما لا احيى اذا كان قبلها واو يريد
به ويحيى من حي بالانفال ويحيى ويميت بقد افلح المومنون والجاثية واماته
واحيا بالنجم ولا يحيى بطه وسبح ثم قال وفيما سواه للكسائي ميلا اخبر
ان الكسائي انفرد دون حمزة بامالة ما سوى ذلك بريك فاحياكم فاحيا به
ثم احياكم بالبقرة ومن احياها بالمائدة فاحيي به الارض بالنحل والعنكبوت
والجاثية وهو الذي احياكم بالحج ان الذي احياها بفصلت وكذلك اذا وقع على مكانهما احيى

ورؤياي والرؤيا ومرضات كيف ما أتى وخطايا مثله متقبلا

وَمَحْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
ش اخبر ان الكسائي انفرد بامالة رؤياي والرؤيا هاتان اللفظتان ومرضات
كيفما اتى نحو مرضات الله ومرضاتي وخطايا مثله اي مثل مرضات كيفما اتى
نحو خطاياكم وخطاياهم والامالة في الفها الاخيرة وتفرد الكسائي ايضا بامالة سواء
محياهم بالجاثية وحق تقاته بآل عمران وقد هداني بالانعام وقيده بقد
احترازا من الذي باخر السورة قل انني هداني وفي الزمر لو ان الله هداني فان
ذلك يمال لحمزة والكسائي على اصلهما وقوله ليس امرك مشكلا كمل به البيت ولم
يكن في البيت رمز لاحد وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي
وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا وَفِيهَا وَفِي طس آتَانِي الَّذِي أَذَعْتُ
بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا اي الذي انفرد بامالته الكسائي دون حمزة
امالة وما انسانيه الا الشيطان بالكهف ومن قبل يعني في سورة ابراهيم جاء ومن
عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة مريم واوصاني بالصلاة والزكاة ويجتلا
اي يكشف وفيها يعني في مريم آتاني الكتاب وفي طس يعني النمل آتاني الله خير فهذه
الجملة افعال امالها الكسائي دون حمزة وقوله الذي اذعت به حتى تضوع مندلا
لم يتعلق به حكم وكمل به البيت واذعت افشيت وتضوع فاح والمندل العود
الهندي وليس في البيت رمز لاحد وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي
سَجَى وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا ومما انفرد بامالته الكسائي
ايضا تلاها وطحاها في سورة والشمس وسجى في سورة الضحى ودحاها في والنازعات
بقوله وهي بالواو يعني ان الفها منقلبة عن واو وما تقدم كانت الفه عن ياء وهي
تبتلا تختبر وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَا مَعَ الْقُوَى فَأَمَالَاهَا
وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا ش اخبر ان هذه الكلم الاربع اتفق حمزة
والكسائي

والكسائي على امالتها وانها من ذوات الواو ونبه على ذلك بقوله وهي بالواو
يعني والشمس وضحاها والضحى والليل والربا حيث وقع والقوى بالنجم
وتختلا من قولك اختليت الحشيش اذا حززته ص
وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَا
ش اراد يا بني لا تقصص رؤياك احسن مثواي بيوسف ومحياي بالانعام
وكمشكاة بالنور فمن تبع هداي فلا خوف عليهم بالبقرة ومن اتبع هداي
فلا يضل بطه اما جميع هذا انفرد بامالته حفص الدوري عن الكسائي دون
ابي الحارث قوله قد انجلا اي انكشف وليس في البيت رمز لاحد ص
وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بِطَهَ وَآيُ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مَنْهَلَا
ش اخبر ان من جملة ما اتفق حمزة والكسائي على الاصول المتقدمة رؤوس احدى
عشرة سورة طه والنجم وسال والقيامة والنازعات وعبس والشمس والليل
والضحى والعلق ورتبها على ما تاتى له في النظم واي جمع آية اراد الالفات التي
هي اواخر الآيات مما جميعه لام الكلمة سواء فيها المنقلب عن الياء والمنقلب عن
الواو الا ما سبق استثناؤه من ان حمزة لا يميله واما الالف المبدلة من التنوين في الوقف
نحو همسا وضنكا ونسفا وعلما وعزما فلا تمال لانها لا تصير ياء في موضع بخلاف المنقلبة
عن الواو فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه الواو ياء والف التنوين كالف التثنية
لا امالة فيها نحو فخانتاهما الا ان يخافا اثنتا عشرة واما المنون من المقصور نحو
هدى وسوى وسدى ففي الالف الموقوف عليها خلاف ذكره في اخر الباب قوله
كي تتعدلا اي تتعدل آيها مما في امالة جميعها من المناسبة واتى بقوله تتعدلا

بعد آي طه وآي النجم وهو مراد مع ما ذكر من الآي بعد ذلك في السور المذكورة
فقوله تميلا اي تميل اواخر اي طه والنجم والشمس وضحاها وسبح اسم
ربك الأعلى والليل اذا يغشى وسورة والضحى واقرأ باسم ربك والنازعات ومن
تحتها اي والتي تحت النازعات اي عبس ثم القيامة اي سورة لا اقسم بيوم
القيامة ثم المعارج اي سورة سأل سائل وهذا الذي ذكره من امالة رؤوس
الآي لا تظهر له فائدة على مذهب حمزة والكسائي لاندراجه في اصولهم
المقررة لهم وتظهر فائدته على مذهب ورش وابي عمرو وحيث تميلان
فيها ما لا تميلانه في غيرها ثم المميلين انما يعتد بعدد بلده لحمزة والكسائي
يعتبران الكوفي وابو عمرو يعتبر المدني الاول والعرضة على ابي جعفر نص عليه
الداني وورش ايضا لانه عن امامه واعلم ان الها من طه ليست آخر
آية عند المدني والبصري وامالها ورش وابو عمرو باعتبار كونها حروف
هجاء في فواتح السور كها بمريم ولهذا اما لاها محضة وسيأتي الكلام
عليها في اول سورة يونس وقوله يا منهال افلحت منهلا كمل به البيت
والمنهال الكثير الانهال والانهال يراد بها الابل المنهل والمنهال
الكثير العطا يقال انهلت الرجل اذا اعطيته اي يا معطي العلم
افلحت منهلا اي معطيا والله اعلم رمى صحبة اعمى في
الاسرى ثانيا سوى وسدى في الوقف عنهم تسبلا
ثم اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لوا
ولكن الله رمى بالانفال وهو في الآخرة اعمى ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوى
بطه ان يترك سدى بالقيامة وقوله في الوقف عنهم اي عن حمزة والكسائي
وشعبة امالتها في الوقف على خلاف يأتي قوله تسبلا اي ابيح صح

ورآى ترى

وراء ترا فاز في شعرائه واعمى في الاسرى حكم صحبة اولا
ثم اخبر ان المشار اليه بالفاء في قوله فاز وهو حمزة امال الراء من تراء الجمعان ويلزم من
امالة الراء امالة الالف وقوله في شعرائه تقييدا احترز به من تراءت الفئتان
فان الراء فيه لا يميلها احد من السبعة واصل تراء الجمعان تراأي بوزن تفاعل
فالالف الاولى زائدة والاخرى منقلبة عن يا لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف
بالف واحدة بعد الراء واختلف في هذه الالف هل هي الف تفاعل ولام الكلمة محذوفة
او لام الكلمة والف تفاعل محذوفة على قولين فحمزة يميل الراء والالف التي بعدها في الوصل
والباقون لا امالة عندهم في الوصل توضيح اما قالون لا امالة له في تراء الجمعان فاذا
وقف يحقق الهمزة وينطق بالفين بينهما همزة محققة ويمد الالف التي قبل الهمزة
لقوله لقي الهمز طولا وكذلك يدخل معه بقية القراء غير ورش وحمزة والكسائي
ولا تفاوت بينهم في المد من طريق الناظم واما ورش فله ستة اوجه لان تراءى من
ذوات الياء وله في امالتها بين بين وجهان وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة
اوجه المد والتوسط والقصر مع الامالة وله هذه الثلاثة ايضا مع الفتح فهذه ستة
اوجه واعلم ان ورشا اذا امال فانه يميل الالف الاخيرة والهمزة التي قبلها فقط واما
حمزة اذا وقف فله وجوه كثيرة منها ان يسهل الهمزة بين بين ويميل الراء والالف التي
قبل الهمزة والالف التي بعدها اتباعا للامالة فتحة الهمزة المسهلة فيمد على هذا بعد الراء
مدة مطولة في تقدير الفين ممالتين وهذا الوجه هو المختار الوجه الثاني ان
يحذف الهمزة فتجتمع الفان فيحذف احدهما وتبقى الف واحدة ممالة الوجه الثالث
ابقاء الالف الاخيرة على حذفها في الوصل فيكون الهمزة على هذا متطرفة فيقف له ولهشام
على هذا بابدال الهمزة لهشام الفا ولحمزة ياء لانها سكنت للوقف وسكن
ما قبلها فتمد على تقدير الف ممالة بعدها يا ساكنة الوجه الرابع ترايا

بكسر الراء وبدل الهمزة ياء وهو ضعيف واما الكسائي فانه اذا وقف امال الالف الاخيرة
امالة محضة وامال فتحة الهمزة قبلها وهم على اصولهم في باب المد قوله والهمزة
في الاسرى حكم صحبة اولا اخبر ان المشار اليهم بالحاء وصحبة في قوله حكم صحبة
وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي وشعبة امالوا الهمزة محضة اولى موضعي سبحان وقوله اولا ليس
برمز وانما هو بيان موضع اعني ص وما بعد راء شاع حكما وحفصهم
يوالي بمجراها وفي هود انزلا ش اخبر ان ما وقع بعد الراء من الالفات
المتقدم ذكرها اعني مما يقلب عن الياء او كان للتأنيث او للالحاق نحو القرى
وادرى وقد ادرى واشترى وذكرى وبشرى امالة المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شاع
حكما وهم حمزة والكسائي وابو عمرو ونبه بقوله شاع حكما على شهرته عند العرب والقراء
ثم قال وحفصهم اخبر ان حفصا يوالي اليهم اي يتابعهم ويوافقهم في امالة مجراها
بهود ولم يمل غيره ص ونأى شرع يمن باختلاف وشعبة
في الاسرى وهم والنون ضوء سنا تلا ش اخبر ان الالف من ونأى
بجانبه في فصلت امالها المشار اليهما بالشين في قوله شرع وهما حمزة والكسائي
بلا خلاف وان المشار اليه بالياء في قوله يمن وهو السوسي امال الالف من ونأى
[illegible] بخلاف عنه اي عنه الوجهان الامالة والفتح لكن الفتح عنه اشهر ثم قال
وشعبة في الاسرى وهم اي وامال الالف من ونأى في سورة سبحان شعبة
وهؤلاء المتقدم ذكرهم اي حمزة والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي
من الخلاف ثم قال والنون الى اخره اخبر ان امالة النون من ونأى في السورتين
للمشار اليهم بالضاد والسين والتاء في قوله ضوء سنا تلا وهم خلف وابو الحرث والدوري
عن الكسائي توضيح القراء على خمس مراتب في السورتين قالون وابن كثير
والدوري عن ابي عمرو وهشام وحفص عن عاصم [illegible] على فتح

النون

النون والالف في السورتين لاكن ابن ذكوان يؤخر الهمزة عن
الالف لانهم لم يذكروا فتاخذ لهم ضد الامالة وهو الفتح
وورش يميل الهمزة والالف بين بين بخلاف عنه الا انها من
ذوات الياء والسوسي يميل والنون بخلاف عنه في
السورتين وشعبة يميل الالف والهمزة قبلها في سبحان
فقط وخلف والكسائي يميلان الالف والهمزة قبلها والنون
في السورتين والشرع المذهب والطريقة واليمن البركة
والسنا النور وتلا يعني تبع يشير الى ان امالة
النون تبع الالف ص اناه له شاف وقل او كلاهما
شفا ولكسر او لياء تميلا ش اخبر ان المشار اليهم باللام والشين
في قوله له شاف وهم هشام وحمزة والكسائي امالوا الالف من ناظرين اناه وان المشار
اليهما بالشين وهما حمزة والكسائي امالا الالف من او كلاهما فلا تقل لهما اف ثم
بين سبب الامالة فقال او لكسر او لياء تميلا اي تميل الالف لاجل وجود كسرة
وذو الراء ورش بين بين وفي اراكهم وذوات الياء له الخلف جملا
ش الرواية هنا وذو الراء ورش بعد الراء ورفع ورش على الابتداء وفي يونس وذوات
الراء [illegible] لورش بفتح الراء وجر ورش بلام الجر
ان ورشا قرا ذوات الراء من ذوات الياء بين بين اي بين لفظ الفتح
والامالة المحضة وعني بقوله وذو الراء ما كانت الالف الممالة المتطرفة
بعد الراء نحو القرى وذكرى وبشرى وهو الذي اماله ابو عمرو وجميعه مأخوذ
من قوله وما بعد راء شاع حكما ويدخل في ذلك ما بعد راء تراءى الجمعان فانها
ليست متطرفة واعلم ان جميع ما اماله ورش عن نافع بين بين الا الهاء من طه

الالف ح

قوله وفي اراكهم وذوات اليا له الخلف اخبر ان ورشا عنه الخلف في وفي اراكهم
كثيرا روي عنه في الفه وجهان الفتح والامالة بين بين ولم يختلف عنه في امالة
ماعداه فيما فيه را وكذلك اختلف في ماكان من ذوات اليا في الاسما والافعال
مما ليس فيه را روى عنه فيه وجهان الفتح والامالة بين بين وليس يريد
الناظم بقوله ذوات اليا تخصيص الحكم بالالفات المنقلبات عن اليا فان امالة
ورش اعم من ذلك فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم باليا مطلقا فيما اماله حمزة
والكسائي او تفرد به الكسائي او الدوري عنه او زاد مع حمزة والكسائي
في امالته غيرهما نحو رمى واعمى ونا وناه وفعلى وفعالى كيف تحركت الفا والى
ومتى وعسى وبلى وازكى ويزكى وخطايا والربا راجع الى فعلى وفعالى صح
ومرضاة وتقاة وحق تقاته والربا كيف اتت ومثواي ومحياي وهداي كل هذا
ونحوه لورش فيه وجهان الفتح والامالة بين بين الا كمشكاة ومرضات ومرضاتي
والربا حيث جاء فان ورشا قراها بالفتح لاغير واما اوكلاهما فالاختلاف
الواقع في الفه يقتضي احتمال الوجهين اعني الفتح والامالة بين بين فيل فيه
عن ورش بالفتح لاغير ص ولكن رؤوس الاي قد قل فتحها
له غير ماها فيه فاحضر مكملا ش اخبر ان رؤوس الاي الاحدى عشرة
سورة التي تقدم ذكرها لا يجري فيها الخلاف المذكور لورش بل قراءته لها
على وجه واحد وهو بين اللفظين وعبر عن ذلك بقوله قد قل فتحها له اي فتحها
لورش فتحا قليلا وتقليل الفتح هو عبارة عن الامالة بين بين ويستوي في ذلك ذوات
اليا وذوات الواو ثم استثنى ما وقع فيه بعد الالف ها مؤنث فقال
غير ماها فيه يعني فانه لا يعطى حكم آي السور المذكورة وانما يعطى حكم ما سواها وحكم
ما سواها ان يفتح ما كان من ذوات الواو قوله واحدا نحو عفا ونجي ويقرا بين

اللفظين

اللفظين ماكان من ذوات اليا وقبل الفه را نحو ولا احد نحو بربى وذكرى ويقرا
بالوجهين ماكان من ذوات اليا وليس قبل الفه را نحو هدى والهدى
وليس في الاي المذكوره من ذوات الواو الا ضحاها وطحاها وتلاها
ودحاها في النازعات فيقرا بالفتح وليس فيها من ذوات اليا وقبل الفه را
الا ذكراها فيقرا بين بين وما عدا ذلك فجميعه من ذوات اليا ما قبل الفه را وذلك نحو
بناها وسواها ومرعاها واشبه ذلك فيقرا بالوجهين فهذه ثلاثة اقوال وفي نسخة
قوله فاحضر مكملا اي احضر مجالس الذكر بقلبك وقالبك لتنال الفوايد ص
وكيف اتت فعلى وآخر آي ما تقدم للبصري سوى راهما اعتلا
اخبر ان ما كان على وزن فعلى كيف اتت بفتح الفا او كسرها او ضمها نحو تقوى فهذا
مثال الفتح واحدى فهذا مثال المكسور ودنيا فهذا مثال المضموم وآخر آي السور
الاحدى عشرة المتقدم ذكرها حيث اتت من وجود ضمير المؤنث فيها او عدمه
نحو بناها وضحاها فسوى وهدى كل هذا ونحوه يقرا لابي عمرو بين بين ثم استثنى
من النوعين فقال سوى راهما اعتلا اي سوى ما وقعت فيه الرا من فعلى وفعلى
وفعلى بالحركات الثلاث في الفا وآخر آي السور المذكورة نحو اسرى وذكرى
وبشرى ثم تحت الثرى مآرب اخرى من افترى واشبه ذلك فانه اعتلا اي
اماله ابو عمرو محضة على ما تقدم من ذلك في قوله وما بعد راء شاع حكما والضمير
في قوله راهما يعود على فعلى وعلى آخر الآي وقصر الرا في قوله راهما ضرورة
فان قلت من اين تاخذ له الامالة بين بين قلت من موضعين من عطفه على
قوله وذو الراء ورش بين بين ومن قوله سوى راهما اعتلا
ويا ويلتى انى ويا حسرتى طوى وعن غيره قسها ويا اسفى العلا
ش اخبر ان المشار اليه بالطا في قوله طوى وهو الدوري عن ابي عمرو قراه

ثلاثة اقسام مكملا اقوال

يا ويلتى اعجزت ويا ويلتى أألد ويا ويلتى ليتني وأنى الاستفهامية ويا حسرتى على
ما فرطت ويا اسفى على يوسف بين اللفظين لا لانه ما تقدم عليه وقد تقدم عدد
انى الاستفهامية في شرح قوله وفي اسم في الاستفهام انى وهي هنا قوله وعن
غيره قسها اي وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على اشباهها من ذوات
اليا فافتحها لابن كثير وقالون والسوسي وابن عامر وعاصم وامِلها امالة
محضة لحمزة والكسائي واجر فيها وجهي التقليل والفتح لورش وعني في
التيسير بطريق اهل العراق الدوري وبطريق اهل الرقة السوسي ولم
يذكر فيه اسفى ونبه الناظم عليه بتاخيرها عليه ووضعها بالارتفاع لتقدمها
في التلاوة وليست الهمزة رمزا في العلا **وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي**
امل خاب خافوا طاب ضاقت فتجملا وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فز
وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا فزادهم الاولى وفي الغير خلفه
وقل صحبة بل ران واصحب معدلا شما امر بامالة هذه الافعال وهي خاب
وخاف وطاب وضاق وحاق وزاغ وجاء وشاء وزاد للمشار اليه بالفاء في قوله فز
وهو حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله وكيف الثلاثي
اي وكيف اتى الحرف على ثلاثة احرف من هذه الافعال سواء اتصل به ضمير او
لحقته تاء تانيث او تجرد عن ذلك امله على اي حالة جاء بعد ان يكون ثلاثيا
نحو خافوا وخافت وجاؤا وجاءت وجاءه وجاءها وجاءهم وزادهم وزادكم مازاغ
البصر فلما زاغوا واستثنى من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وام زاغت
عنهم الابصار في ص فقراهما بالفتح واحترز بالثلاثي عن الرباعي فانه لا يميل
نحو فاجاءها المخاض وازاغ الله قلوبهم والرباعي ما زاد على الثلاثة همزة في
اوله دون ما زاد في اخره ضميرا وعلامة تانيث نحو يخافون ولا يشاء ولا

نخافي

تخافي ولا تخافا وخافوني ان كنتم وشبه ذلك لا يمال قوله وجاء ابن
ذكوان وفي شاء ميلا اخبر ان ابن ذكوان امال من الافعال المذكورة
جاء وشاء حيث كانا واما فزادهم الله بلا خلاف وهو الاول بالبقرة وامال ما بقي من
القران من لفظ زاد بخلاف عنه كيف اتى نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم وزادوهم
وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم الاولى وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران
اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لوا بل ران بالمطففين
ثم قال واصحب معدلا اي اصحب مشهودا له بالعدالة **وفي الفات قبل را طرف اتت**
بكسر امل تدعى حميدا وتقبلا كابصارهم والدار ثم الحمار مع
حمارك والكفار واقتس لتنضلا هذا النوع اخر من الامالات وهي كل الف متوسطة قبل راء مكسورة وتلك الرا
طرف الكلمة امر بامالة هذه الالفات للمشار اليهما بالتاء والحاء في قوله تدعى حميدا
وهما الدوري عن الكسائي وابو عمرو اراد بالراء الطرف الراء المتطرفة كابصارهم
ووزنه افعال ودار ووزنه فعل وحمار ووزنه فعال وكفار ووزنه فعال فالرا
في جميع هذه الكلمات الامثلة لام الكلمة وذلك مناسب لقول الداني في كل الواحد
راء مجرورة هي لام الفعل واحترز الناظم بقوله را طرف عن مثل نمارق والحواريين وعباد
الذي منقصة به ولما اتى باربعة امثلة قال اقتس لتنضلا اي اقتس على هذه الامثلة
متشابهها لتغلب يقال ناضلهم فنضلهم اذا رماهم فغلبهم في الرمي
ومع كافرين الكافرين بيائه وهار روى مرو بخلف صد حلا
بدار [illegible] والجار [illegible]
[illegible] عنه بالخلف وفيه في الجوار [illegible]
ثم امر بامالة الكافرين المعرف باللام في حال كونه بالياء وكافرين المنكر في حال كونه

كذلك ايضا لابي عمرو والدوري عن الكسائي ودل عليه بقوله فيما تقدم أمل تدعي
حميدا وقوله بيائه احترز به من الذي بالواو نحو الكافرون وكافرون وكافرو
فان ذلك يقرا بالفتح قوله وهار اخبر ان المشار اليهم بالراء الميم والصاد والحاء
والباء في قوله روى مرو بخلف صل حلا بدار وهم الكسائي وابن ذكوان وشعبة وابو
عمرو وقالون اما لوا حرف هار بخلف عن ابن ذكوان لانه ذكر الخلاف بعد رمز
فقال مرو بخلف اي عنه وجهان الفتح والامالة قوله وجبارين والجار اخبر
ان المشار اليه بالتاء في قوله تمموا وهو الدوري عن الكسائي امال قوما
جبارين بالمائدة وبطشتم جبارين بالشعراء والجار ذي القربى والجار الجنب
موضعين بالنساء قوله وورش جميع الباب كان مقللا ان جميع الباب كان ورش
يقلله اي يقلل فتحه اي بفرق بين اللفظين واراد بجميع الباب ما ذكر من قوله
وفي ألفات قبل را طرف الى هذا الموضع وهو ما وقعت الالف فيه قبل الراء المكسورة المتطرفة نحو كافرين
والكافرين وهار وجبارين والجار ثم اخبر ان عن ورش خلافا في جبارين والجار واليهما اشار
بقوله وهذان عنه باختلاف اي الجار في عنه لورش اي عن ورش في تقليل الجبارين معا
والجار كالاسماء خلاف التقليل وبه الداني والتقليل والفتح من زيادات الشاطبية نقله ابن
غلبون ثم اخبر ان حمزة وافق ورشا على التقليل في البوار والقهار وقوله روى معناه نقل
والتقليل ... من المبادر وإضجاع ذي راءين حج رواته كالابرار والتقليل جادل
فيصلا يريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبر ان امالة ما اجتمع فيه راءان قبل الالف وراء بعدها مكسورة
متطرفة كالابرار والاشرار لمن اشار اليهما بالحاء والراء في قوله حج رواته وهما ابو عمرو والكسائي ثم
اخبر ان التقليل لمن اشار اليهما بالجيم والفاء في قوله جادل فيصلا وهما ورش وحمزة
لقوي الفصل وإضجاع انصاري تميم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا
وآذانهم طغيانهم ويسارعون آذاننا عنه الجوار تمثلا

الجوار تمثلا اخبر ان المشار اليهما بالتاء في قوله تميم وهو الدوري
عن الكسائي قرا بالاضجاع اي امال من انصاري الى الله بالصف وآل عمران
ويسارعون بها وبالحديد ونسارع لهم في الخيرات بالمؤمنين والباري المصور
بالحشر فتوبوا الى بارئكم بالبقرة وآذانهم المجرور وهي سبعة مواضع بالبقرة والانعام
وسبحان وموضعي الكهف وفصلت ونوح وطغيانهم خمسة مواضع بالبقرة والانعام
والاعراف ويونس وقد افلح ويسارعون سبعة مواضع موضعان بآل عمران والثلاثة
بالمائدة والانبياء والمؤمنين وفي آذاننا بفصلت والجوار ثلاثة بالشورى والرحمن
والتكوير واعلم ان المشار اليه في الالفاظ سوى ... عنه الدوري
انفرد بامالة ما في حديث البنية في روايته عن الكسائي
يواري أواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل آتيك قولا
بخلف ضمناه مشارب لامع وآنية في هل أتاك لأعدلا
وفي الكافرين عابدون وعابد وخلفهم في الناس في الجر حصلا
اخبر ان الدوري عن الكسائي يواري سوأة فاواري سوأة اخي بالمائدة
المعبر عنها بالعقود وجهين الفتح والامالة وقوله في العقود احترز به من يواري
سوآتكم بالاعراف فانه بالفتح للجميع بلا خلاف وقوله ضعافا وحرفا النمل آتيك
قولا بخلف ضمناه اخبر ان المشار اليه بالقاف في قوله قولا وهو خلاد
امال ذرية ضعافا بالنساء وامال انا آتيك بموضعي النمل ...
بالنمل وانا آتيك به قبل ان يرتد بالنمل بخلاف عنه في الموضعين ...
المشار اليه بالضاد بقوله ضمناه وهو خلف امالهما بلا خلاف قوله
مشارب اخبر ان المشار اليه باللام في قوله لامع وهو هشام امال
ومشارب افلا يشكرون ... وآنية في هل اتاك لامع ...

وفي الكافرون عابدون وعابد اخبرة المشار اليه باللام في قوله لاعدل وهو هشام
ايضا امال من عين آنية بالغاشية ولا انتم عابدون كلاهما ولا انا عابد في قل يا ايها
الكافرون قوله وخلفهم في الناس اي وخلف الرواة في امالة الناس المجرور
نحو ومن الناس وبالناس عن المشار اليه بالحا في قوله حصلا وهو ابو عمرو فروي
عنه امالته وروي عنه فتحه اي لكل من الدوري والسوسي وجهان الفتح
والامالة والترتيب ان يقرا بالامالة للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل السخاوي
عن الناظم ان الاشهر عن الدوري الامالة والاشهر عن السوسي الفتح ص

حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا

ش اراد وانظر الى حمارك بالبقرة وكمثل الحمار بالجمعة ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام
موضعي الرحمن والمحراب وعمران حيث وقعا اي امال ابن ذكوان هذه بخلاف عنه الا
المحراب المجرور فانه امالها بلا خلاف وهو موضعان قائم يصلي في المحراب وعلى
قومه من المحراب بمريم فاعلم ذلك لتعمل به ولا يمنع الاسكان في الوقف
عارضا امالة ما للكسر في الوصل ميلا ش اخبر ان كل الف اميلت امالة
كبرى او صغرى في الوصل لاجل كسرة متطرفة بعدها نحو بدينار ومن النار ومن
الاشرار للناس من الاخيار فتلك الكسرة تزول في الوقف ويوقف بالسكون فلا
يمنع اسكان ذلك الحرف المكسور امالتها في الوقف لكن سكونه عارضا ولان الامالة
سبقت الوقف فبقيت على حالها هذا تتمة قوله وفي الفات قبل را طرف اتت بكسر امل

[illegible] اصولهم وذو الرا فيه الخلف في الوصل يجتلا
كموسى الهدى عيسى بن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا

ش امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من الفتح والامالة وبين اللفظين

يعني

يعني في الالف الممالة المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نحو ولقد اتينا موسى الهدى
اذا وقفت على موسى املت الف موسى لحمزة والكسائي وجعلتها بين اللفظين لابي
عمرو وورش وفتحتها للباقين وكذا عيسى ابن مريم فهذا مثال ما ليس فيه راء ومثال
ما فيه الرا القرى التي باركنا فيها بخالصة ذكرى الدار فاذا وقفت على قرى وذكرى املت
لابي عمرو وحمزة والكسائي وبين اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش
في مثل ذكرى الدار ترقيق الراء في الوصل والوقف على قاعدته لاجل كسر الدال
ولا يمنع من ذلك سكون الكاف فيتحد لفظ الترقيق وامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف
وصلا وهم قرؤوا بالفتح في الوصل غير ان المشار اليه باليا في قوله يجتلا وهو السوسي اختلف
عنه في ذوات الرا في الوصل فاخذ له بالامالة وهو نقل التيسير واخذ له بالفتح كالجماعة
وهو من زيادات القصيد وجملة ما في القران من ذلك ثلاثون موضعا اولها
بالبقرة نرى الله جهرة ولو يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم مرض
وبالتوبة وقالت النصارى المسيح ابن الله فسيرى الله عملكم وسيرى الله عملكم وبابراهيم
وترى المجرمين وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى الارض فترى
المجرمين ونبطش البطشة الكبرى اذ نهب وبالحج وترى الناس سكارى وترى الارض هامدة
وبالنور فترى الودق [illegible] وبالنمل ارى الهدهد وترى الجبال وبالروم فترى
الودق وبسبا ويرى الذين اوتوا العلم القرى التي باركنا فيها وبفاطر وترى الفلك و
بصاد ذكرى الدار وبالزمر ترى العذاب ترى الذين كذبوا وترى الملائكة وبفصلت
ترى الارض وبالشورى وترى الظالمين في موضعين وبالحديد يوم ترى المومنين [illegible]
وبالحاقة فترى القوم قوله فافهم محصلا كمل به البيت وليس فيه رمز لاحد ص

وقد فخموا التنوين وقفا ورققوا وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا

ش هذا فرع من فروع المسالة المتقدمة داخل تحت قوله وقبل سكون قف بما في اصولهم

وافردها بالذكر لما فيها من الخلاف والاصح الاقوى ان حكمها حكم ما تقدم تمال الى مذهب الامالة وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وجعل المنونا ولما سبق حكما واحدا فقوله وقد فخموا التنوين يعني ان بعض اهل الاداء فخموا اللفظ ذا التنوين واراد بذلك الاسما المقصورة لا غير وهي التي قصرت على حالة واحدة نحو مسمى ومولى ونسبه ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن الامالة وحكى في هذا البيت للناس ثلاثة مذاهب الاول فتح جميع ما جا من ذلك سواء كان في موضع رفع او نصب او جر والى ذلك اشار بقوله وقد فخموا التنوين يعني مطلقا في الرفع والنصب والجر المذهب الثاني من الامالة في الانواع الثلاث واشار اليه في قوله ورققوا يعني مطلقا المذهب الثالث امالة المرفوع والمجرور وفتح المنصوب واليه اشار بقوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا اي اجمع شمل اصحاب الوجهين فيه ثم مثل فقال **مسمى ومولى رفعه مع جره ومنصوبه غزى وتترا تزيلا** اخبران لفظ مسمى ومولى وقع كل واحد منهما في القران مرفوعا ومجرورا فمثال مسمى في موضع رفع واجل مسمى عنده ومثاله في موضع جر الى اجل مسمى ومثال مولى في موضع رفع لا يغني مولى ومثاله في موضع جر عن مولى ثم قال ومنصوبه غزى وتترا يعني ان كل واحد منهما منصوب اما غزا فانه خبر كان وخبر كان منصوب وتترى في موضع نصب على الحال ايضا ولا يدخل تترى في هذه الامثلة الا على قراة ابي عمرو خاصة فاما حمزة والكسائي فلا خلاف عنهما في امالته لانهما لا ينونانه وكذلك ورش لا خلاف عنه في تقليله قوله تزيلا اي تميز المنصوب من غيره بالمثال

باب مذهب الكسائي في امالة هاء التانيث في الوقف

وامالة ما قبلها وفي الها التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء نحو رحمة ونعمة

وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا

وجمعها

٩٤

وجمعها حق ضغاط عص خظا واكهر بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس بحاجز ويضعف بعد الفتح والضم ارجلا كعبرة مائة وجهة وليكة وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا

ثم اخبر ان امالة الكسائي توجد في ها التانيث وما قبلها في حال الوقف ما لم يكن الواقع قبل الهاء حرف من عشرة احرف ثم ذكر الاحرف العشرة فقال وجمعها حق ضغاط عص خظا وهي الحا نحو النطيحة والقاف نحو الحاقة والضاد نحو قبضة والغين نحو بالغة والالف نحو الصلوة والطا نحو بسطة والعين نحو القارعة والصاد نحو خصاصة والخا نحو الصاخة والظا نحو موعظة فتمتنع الامالة لذلك واشار بقوله ليعدلا الى ان هذه الحروف العشرة تناسب الفتح دون الامالة ثم قال واكهر اي وحروف اكهر وهي اربعة الهمزة والكاف والها والرا يعني اذا وقع احد هذه الحروف الاربعة قبل ها التانيث ساغت الامالة في ذلك على صفة وامتنعت على صفة فتصح الامالة اذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة او كسرة حال بين الكسرة وبينه ساكن او لم يحل وهذا معنى قوله بعد اليا يسكن ميلا او الكسر والاسكان ليس بحاجز اي ليس الاسكان مانعا الكسر من اقتضائه الامالة فمثال الرا اذا وقع قبلها ساكن قبله كسرة نحو عبرة الا ترى ان الرا في عبرة من حروف اكهر وقبلها العين مكسورة وبين الكسر والرا ما لا يعد حاجزا وهو البا واختلف في فطرة فان قبلها حرف استعلا ومثال الهمزة مائة والهمزة من حروف اكهر وقبلها كسر الميم ومثال الها وجهة وهي من حروف اكهر وقبلها الواو المكسورة وبين المكسور والها ما لا يعد حاجزا وهو الجيم ومثال الكاف ليكة وهي من حروف اكهر وقبلها اليا ساكنة نحو ونحوه ممال الكسائي ثم ذكر الصفة التي تمتنع الامالة بها في حروف اكهر فقال ويضعف بعد الفتح والضم يعني اكهر ضعفت حروفه عن تحمل الامالة اذا انفتح ما قبلها او انضم او كان الفا

فمثال الهمزة بعد الفتح امْرَأَةْ فان فصل بين الفتح وبين الهمزة فاصل ساكن فان كان الفا منع ايضا نحو بَرَاءَةً وان كان غيرالف اختلف فيه نحو سَوْءَةَ وكهيئه والنشاءة ومثال الكاف بعد الفتح مباركة والشوكة سواء في ذلك ما فصل فيه وما لا نفصل فيه وبعد الضم نحو التهلكة ومثال العين بعد الفتح مع فصل الالف وغيرها من السواكن نحو سِيَادَةً ونَضْرَةً وبعد الضم مع حاجز نحو عُشْرَةً ومحشورة ويجمع ذلك كله ان نقع حروف اكهر بعد فتح او ضم بفصل ساكن وبغير فصل فلهذا اطلق قوله بعد الفتح والضم وأرجلا جمع رِجْلٍ يقال لكل مذهب ضعيف هذا لا يمشي ونحوه لان الرجل هي آلة المشي والحكم مع الاربعة عشر حرفا المتقدم ما ذكر والحكم مع الخمسة عشر الباقية الامالة بلا خلاف ويجمعها فجثت زينب لذود شمس فمثال الفا خليفة وطايفة والجيم حجة والثا مثوبة والتا بغتة والزا بارزة والياء معصية والنون زيتونة والبا حبة واللام ليلة والذال لذة والواو قسوة والدال واحدة والشين معيشة والميم رحمة والسين خمسة قوله وبعضهم سوى الفا اي وبعض المشايخ من اهل الاداء ميل الكاف جميع الحروف قبلها التانيث مطلقا من غير استثنا شيء من ذلك سوى الالف نحو الصلاة والنجاة ومناة فلا خلاف في شيء من ذلك قوله ضغاط جمع ضغطة ومنه ضغطة القبر وعصر مثل غاص وخطا معنى سمعي والاكهر الشديد العبوس

باب مذاهبهم في الراءات

اي باب حكم الراءات في الترقيق والتفخيم والاصل في الراءات التفخيم بدليل انه لا يفتقر الى سبب من الاسباب والترقيق ضرب من الامالة فلا بد له من سبب

ورقق ورش كل راء وقبلها مسكنة ياء او الكسر موصلا

اعلم ان الراء لها حكمان حكم في الوصل وحكم في الوقف فاما حكمها في الوقف فسياتي في آخر الباب والكلام الآن في حكمها في الوصل وهي تأتي على قسمين متحركة وساكنة وسياتي حكم الساكنة واما المتحركة فانها تاتي على ثلاثة اقسام مفتوحة ومضمومة ومكسورة فاما المكسورة فلا خلاف في ترقيقها للجميع واما المضمومة فلا خلاف في تفخيمها لسائر القراء الا لورش فان فيها مذاهب وكذلك

للمفتوحة

المفتوحة ايضا مفخمة للجميع الا انه امال منها شيئا انه يرققها ولورش فيهما مذاهب فقوله ورقق ورش كل راء يعني ساكنة او متحركة باي حركة تحركت وكلامه هنا في الراء المفتوحة والمضمومة يعني ان ورشا رقق منهما ما كان قبلها ياء ساكنة نحو الخير وقدير ولاضير وما كان قبله كسر نحو يبشرهم وسراجا وشبه ذلك وقوله موصلا اي في حال كون الكسر موصلا بالراء في كلمة واحدة

ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلا سوى الخا فكملا

اخبر ان الساكن اذا حال بين الكسرة والراء لم يعد فاصلا ولا حاجزا لضعفه ورقق لاجل الكسرة نحو الشعر والسحر والذكر وشبه ذلك الا ان يكون الساكن حرف استعلاء فانه يعده اذا وجد بين الكسرة والراء فاصلا وحاجزا فيفخم الراء ولا يبقى للكسرة حكمها نحو اصرهم وفطرة الله وشبه ذلك الا ان يكون الساكن من حروف الاستعلاء الا الخاء فانه لا يعطيه حكم حروف الاستعلاء ويرقق الراء مع وجوده كما يرققها مع غير حرف الاستعلاء وذلك نحو اخراجهم واخراجا وقصر الناظم لفظ الاستعلاء والخاء للوزن والضمير في ولم ير وفي فكملا لورش اي كمل حسن اجتهاده في الترقيق بعد الخاء والله اعلم

وفخمها في الاعجمي وفي ارم وتكريرها حتى يرى متعدلا

ذكر في هذا البيت ما خالف فيه ورش اصله فلم يعطه حكم قياس ما تقدم اي وفخم ورش الراء في الاسم الاعجمي والذي منه في القرآن ثلاثة اسما ابراهيم واسرائيل وعمران ثم قال وفي ارم ذات العماد وارم ايضا اسم اعجمي وقيل عربي فلاجل الخلاف فيه افرده بالذكر وختم رأيه ثم قال وتكريرها اي وفخم ايضا الراء في حال تكريرها يعني ان الراء اذا وقع قبلها ما يجب به ترقيقها وجاء بعدها راء مفتوحة او مضمومة نحو ضرارا ومدرارا وفرارا والفرار فان الراء الاولى تفخم لاجل تفخيم الثانية لتناسب اللفظ ولعدالته وكذلك اشار بقوله حتى يرى متعدلا

وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر ارحلا

اخبر ان كل ما كان على وزن فعلا نحو ذكرا وسترا وصهرا

مر مر مر ويجرا فان فيه وجهان التفخيم وبه قطع الداني في التيسير والترقيق
وهو من زيادات القصيد ولكن التفخيم فيه اشهر عن الاكابر من اصحاب
ورش والجلة جمع جليل وقوله اعجم ارحلا من عجم المكان وارحلا جمع رحل اليهم
اشار بهذه العبارة الى اختيار التفخيم بعو ان التفخيم اعجم هذا من عندهم ٥
وفي شرر بعذر يرقق كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا اخبر ان جميع اصحاب ورش
نقلوا عنه في انها ترقيق بشرر ترقيق الراء الاولى لاجل كسرة الراء الثانية وهذا خارج عن
الاصل المتقدم وهو ترقيق الراء لاجل كسرة قبلها وهذا لاجل كسر ما بعدها قوله وحيران
بالتفخيم اخبر ان بعض اهل الاداء تقبل في الانعام حيران لاصحاب بالتفخيم اي اخذه
ورواه ويكون غير البعض المشار اليهم على قاعدته في الترقيق فحصل في حيران وجهان
لورش التي فيها وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم وهو من زيادات القصيد ٥
في الراء عن ورش سوى ما ذكرته مذاهب شذت في الاداء توقلا اخبر ان في الراء
عن ورش مذاهب واحكاما غير ما ذكره وهو مذاهب اهل القيروان وغيرهم كنحو ما ذكر عنهم
من التفخيم في حصرت صدورهم وعشرون واجرامي وسراعا واخبر بانها شاذة قوله
توقلا من قولهم توقل الجبل اذا علاه صاعدا ولا بد من ترقيقها بعد كسرة
اذا سكنت يا صاح للسبعة الملا ٥ اي رقق القراء السبعة باتفاق كل راء ساكنة لغير
الوقف سكونا لازما او عارضا متوسطة ومتطرفة وصلا ووقفا ان كان قبلها
كسرة متصلة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء متصل مباشرا او مفصول بالالف في
الفعل والاسم العربي والعجمي نحو شرعة ومرية وشرذمة والاربة وفرعون واستغفر
لهم فانتصر واصبر قوله يا صاح معناه يا صاحب ثم رخم والملا الاشراف ٥ وما
حرف الاستعلاء بعد فراءه لكلهم التفخيم فيها تذللا وخصها قظ خص ضغط
خلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا اي كل راء مفتوحة او مضمومة في اصل

ورش

ورش او ساكنة في اصل السبعة تقدمها سبب الترقيق واتى بعدها احد حروف الاستعلاء
السبعة المجموعة في قوله قظ خص ضغط وهي القاف والظاء والخاء والصاد والضاد والغين
والطاء فانها تفخم لكل القراء والواقع من حروف الاستعلاء في القران في اصل ورش ثلاثة القاف
والصاد والطاء مفصولات نحو هذا فراق والى الفراق وبالعشي والاشراق واعراضا وعليك
اعراضهم واهدنا الصراط وهذا صراط والى صراط وفي اصل السبعة ثلاثة القاف والطاء والصاد
مباشرات نحو من كل فرقة وفي قرطاس وبالمرصاد وارصادا قوله وخلفهم بفرق الى اخره اخبر
ان مشايخ القراءة جرى بينهم الخلاف في فكان كل فرق كالطود فمنهم من فخم الراء فيه للجميع
لوقوع حرف الاستعلاء بعدها ومنهم من رققها لانكسار حرف الاستعلاء وانكسار القاف قبلها
والوجهان جيدان وما بعد كسر عارض او مفصل ففخم فهذا حكمه متبذلا الكسر العارض
ياتي قبل الراء على نوعين احدهما ما كسر لالتقاء الساكنين نحو وان امراة وقالت امراة العزيز
والنوع الثاني ان يبتدأ بهمزة الوصل في مثل هذه الكلمات فتقول امراة فتكسر همزة الوصل فهذا
يفخم المكسرة لان الكسرة عارضة غير اصلية ولان الكسرة في همزة الوصل غير لازمة لانها لا توجد
الا في حال الابتدا واما المنفصل فهو ايضا ضربان احدهما ان تكون الكسر في كلمة والراء
في كلمة اخرى نحو بامر ربك وفيه نخر وفي المدينة امراة وابوك امرا والضرب الثاني
ان يتقدمها لام الخبر او باؤه نحو لرسول ولرجل وبرازقين وبرشيد فهذا في حكم المنفصل لانه
زائد في الكلمة يمكن اسقاطه منها فاقتضى ذلك التفخيم لعدم ملازمة المجاورة بين الراء والكسرة
وما بعده كسر او اليا فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما لقياس في القراءة مدخل
فدونك ما فيه الرضا متكفلا اخبر ان الكسرة واليا اعني وجهان الترقيق اذا كان قبل الراء فاما
اذا وقعا بعد الراء نحو رجعه وكرسيه وشرقية وغربية وارجلهم ورضيا وردفكم ومريم
وفرية وشبه ذلك فانهما لا يوجبان الترقيق ولذلك كله على الاطلاق وقد رقق بعضهم واعتمد
مع ضعف الرواية على القياس والى هذا اشار الناظم بقوله فما لهم بترقيقه نص وثيق فيمثلا وما

وما القياس في القرآن مدخل هذه وبالله ما فيه الرضى اي خذ ما فيه الرضى يعني مما ذكروه في التفخيم
في جميع ذلك عن اشياخه الذين تكفلوا بنقله **وترقيقها مكسورة عندهم وتفخيمها**
في الوقف اجمع الشملا ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد الكسر وما تميلا او الياء
تأتي بالسكون وروموهم كما وصلهم فابل الذكاء مصقلا اخبر ان الراء المكسورة لا
خلاف في ترقيقها في الوصل نحو دسر ومنهمر ومذكر ما لم تكن في الآخر نحو رجال ورجا واحزن وكافرين
وشبه ذلك **قال** وتفخيمها في الوقف اجمع الشملا اخبر على ان الراء المكسورة بالتفخيم ونبه
بقوله اجمع الشملا على كثرة القائلين بالتفخيم ثم **قال** ولكنها في وقفهم مع غيرها ترقق بعد
الكسر ولكن الراء المكسورة وحكمها في الوقف بالاسكان مع غيرها من الراءات المفتوحة
والمضمومة ان ترقق بعد الكسر نحو مقتدر فلا ناصر لهم وبه السحر ثم **قال** او ما تميلا يعني اذا
كان قبل الحرف ممال فانها ترقق نحو القهار والابرار والدار على مذهب من يميل ذلك وبشرر
في مذهب ورش ثم **قال** او الياء تأتي بالسكون **اي** اذا وقع قبلها ياء ساكنة فانها ترقق نحو
الخير ولا ضير وقدير **قوله** وروموهم كما وصلهم اخبر الا ان يحكم الراء اذ وقف عليها بالروم
لان كلامه قبل هذا على حال الوقف بالاسكان يعني ان الراء معتبر في الروم بحالها في الوصل
فان كانت في الوصل مفخمة فخمت وان كانت في الوصل مرققة رققت في الوقف بالروم
ولا ينظر في الروم الى ما قبلها كما نعل في الاسكان **قوله** فابل الذكاء **اي** اختبر الذكا وهو
سرعة الفهم مصقلا **اي** مصقولا **وفيما عدا هذا الذي قد وصفته على الاصل بالتفخيم**
كن متعملا لما ذكر ما يرقق من الراءات في مذهب ورش وحده وفي مذهب السبعة اتى
ويتبع احكام ذلك في الوقف والوصل والوقف اخبر ان ما عدا ذلك مفخم على الاصل وهذا المعنى
يعرف بطريق الضد بين لان الترقيق ضد التفخيم وقد تقدم ان الاصل في الراءات التفخيم
ومتعملا يعني عاملا كن عاملا بالتفخيم على الاصل

باب اللامات

باب احكام اللامات في التفخيم والترقيق واعلم ان الاصل في اللام الترقيق عكس الراء

سبعة وقفوا على

وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل
تنزلا اذا فتحت او سكنت كصلاتهم ومطلع ايضا
ثم ظل ليوصلا اخبران ورش غلظ اللام المفتوحة **اي** فخمها
اذا جاء قبلها احد ثلاثة احرف وهي الصاد المهملة والطاء والظاء
وكانت هذه الاحرف مفتوحة او ساكنة نحو على صلاتهم تابوا واطلعوا
او يصلبوا ايات مفصلات ان يوصل له طلبا مطلع الفجر وبئر
معطلة انطلقوا ظل وجهه فيظللن وشبه ذلك فاما اذا كانت
اللام مضمومة او مكسورة او ساكنة نحو لتطلعوا الا من ظلم
فظلتم تطلع على قوم يصلى عليكم وصلنا لهم القول وشبه ذلك
فان اللام ترقق لا غير وكذلك اذا كانت هذه الاحرف مضمومة
او مكسورة نحو ظلل وظلال وعطلت وفصلت فالترقيق
لا غير **قوله** لصادها **اي** لاجل الصاد الواقعة قبلها **اي** اذا جاءت احد هذه
الاحرف الثلاثة قبل اللام المفتوحة غلظت اللام **وفي طال خلف مع فصالا وعندما**
يسكن وقفا والمفخم فضلا اخبر ان ما جاءت الالف فيه بين الطاء واللام او
بين الصاد واللام نحو فطال عليهم الامد فطال عليكم ان يصالحا وفصالا عن
تراض فان في ذلك خلافا بين اهل الاداء ذهب بعضهم الى الترقيق وذهب
بعضهم الى التفخيم **قوله** وعندما يسكن وقفا يعني ان اللام المفتوحة اذا وقعت
طرفا وولي بها احد الاحرف الثلاثة نحو يوصل وبطل وظل وسكنت في الوقف
فان فيها وجهين التفخيم والترقيق **قوله** والمفخم فضلا يعني في هذين النوعين
المذكورين في هذا البيت احدهما ما الف بين حرف الاستعلاء واللام والثاني
ما سكن لاجل الوقف **وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤوس الآي ترقيقها اعتلا**

اخبر ان اللام المفتوحة اذا اتى قبلها ما يوجب تفخيما واتى بعدها الف منقلبة
عن ياء نحو لا يصلاها وشبه ذلك كان حكمها حكم هذين النوعين يعني ان فيها خلافا
وتفخيمها افضل الان تقع في راس اية من رؤس الآي الاحدى عشر المذكورة فانه
فيه الترقيق بعلاقها مع جواز التفخيم ايضا **توضيح** جملة اللام في هذا الفصل ان اللام
المفتوحة اذا وقع بعدها الف منقلبة عن ياء وقبلها حرف مطبق ولم يقع الا صادا فلا
يخلو اما ان يقع في غير آي السور المذكورة او في آي السور المذكورة فان وقعت في غير
آي السور المذكورة ولم تقع الا في ستة مواضع مصلى بالبقرة في حال الوقف ويصلاها
في الاسرى ويصلى بالانشقاق والغاشية ولا يصلاها في والليل وسيصلى في تبت فلا
يخلو القارئ من ان يقرا لورش ذوات اليا بالفتح او بالتقليل فان كان يقرا له بالفتح
فلا خلاف في تفخيم اللام وان كان يقرا له بالتقليل فلا يتاتى له الجمع بينه وبين التفخيم
لتنافرهما واذا لم يتات له ذلك اتى باحدهما وترك الاخر فان فتح فخم وان
قلل رقق وان وقعت في اواخر آي السور المذكورة ولم تقع الا في ثلثة مواضع في
القيمة فلا صدق ولا صلى وفي الاعلى وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا
اذا صلى ففيها التفخيم والترقيق **قوله** منها **اي** من هذه الالفاظ التي فيها اللام المستحقة
للتفخيم فكذلك يعني النوعين المتقدمين احدهما ما اتى بعد حرف الاستعلاء
واللام فيه الف والاخر ما سكن للوقف **وكل لدى اسم الله من بعد كسرة**
يرققها حتى يروق مرتلا كما فخموه بعد فتح وضمة فتم نظام الشمل
وصلا وفيصلا اخبر ان كل القراء متفقين على ترقيق اللام من اسم الله
تعالى اذا وقع بعد كسرة نحو بسم الله وبالحمد ما يفتح الله ثم قال حتى يروق
مرتلا **اي** حتى يروق اللفظ في حال ترقيقهم ثم قال كما فخموه بعد فتح وضمة
واجمعوا ايضا على تفخيم لام اسم الله تعالى بعد الفتحة والضمة نحو سيؤتينا الله

من فضله وقال الله ورسل الله وقالوا اللهم وشبهه وكذلك ابتدايه **قوله**
فتم نظام الشمل **اي** تم بما ذكرته من الاحكام نظام شمل اللام وصلا وفيصلا **اي** في
حال الوصل والفصل **باب الوقف على اواخر الكلم** لم يرد
بالوقف الوقف التام دون غيره بل مطلق الوقف اذا وقف على الكلمة ما حكمه
اي باب حكم الوقف على اواخر الكلم المختلف فيها والاصطلاح ان يقال باب الروم والاشمام
اي الاشارة وحد الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية اياه الوقف
والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا
اخبر ان الاسكان اصل الوقف وانما كان اصل السكون لان الوقف ضد الابتدا
والابتدا قد يثبت له الحركة فوجب ان يثبت لضدها وضدها وهو السكون
قوله وهو اشتقاقه من الوقف يعني ان الوقف ماخوذ من قوله وقفت على كذا
اذا لم تاتت به فلما كان ذلك وقوفا عن الحركة وتركا لها سمي وقفا عليه وفيه لغات
السكون وهو الفصيح المختار والاصل وفيه الروم والاشمام كما سياتي بيانه **قوله**
تعزلا **اي** ان الحرف صار بمعزل عن الحركة والاعزل الذي لا سلاح معه ومنه السماك الاعزل
وهو كوكب مضيء من منازل القمر الثماني والعشرين **وعند ابي عمرو وكوفيهم به**
من الروم والاشمام سمت تجملا روي عن ابي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الروم
والاشمام مع اجازتهم الوقف بالاسكان والباقون لم يات عنهم في الروم
والاشمام نص والمعنى عند ابي عمرو والكوفيون به **اي** بالوقف من الروم والاشمام
سمت **اي** طريق مجال **اي** تحسن **واكثر اعلام القراء يراهما لسايرهم اولى**
العلايق مطلا اخبر ان اكثر الائمة المشاهير من اهل الادا بالقراءة يراهما يعني
الروم والاشمام لسايرهم **اي** لساير القرا السبعة من روينا عنه ولم يروينا عنه
اولي العلايق اولي تعلق بحبل لما فيهما من بيان الحركة والملول والحبل ويكنى به عن السبب

الموصل الى المطلوب فكانه قال ولي الاسباب سببا ورومك اسماع المحرك واقفا
بصوت خفي كل دان تنولا اخذ يبين حقيقة الروم فقال هو ان يسمع الحرف
المحرك احترازا من الساكن في الوصل نحو لم يلد ولم يولد فهذا لا روم فيه انما يكون الروم
في المحرك في حال الوصل فرومه في الوقف بان يسمع كل دان اي كل قريب منك ذلك
المحرك بصوت خفي ضعيف يعني ان تضعف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم
صوتها فتسمع لها صوتا خفيفا يدركه الاعمى بحاسة سمعه قوله تنولا اي تنوله منك
واخذه عنك ثم شرع يبين الاشمام فقال والاشمام اطباق الشفاه بعيد ما
يسكن لا صوت هناك فيصحلا اخبر ان الاشمام هو ان تطبق شفتيك
بعد تسكين الحرف فيدرك ذلك بالعين ولا يسمع وهو معنى قوله لا صوت
هناك وحقيقته ان تجعل شفتيك بعد تسكين الحرف على صورتهما
اذا نطقت بالضمة والشفاه بالهاء جمع شفة يقال صحل صوته بكسر الحاء يصحل
بفتحها اذا صار ابح اي اذا كانت فيه بحوحة لا يرتفع الصوت معها فكانه شبه
اضعاف الصوت معها فكانه شبه اضعاف الصوت في الروم بالبحة والروم
هو الاتيان ببعض حركة الحرف وذلك البعض الذي يأتي به هو صويت خفي
يدركه الاعمى والاشمام لا يدركه الاعمى لانه لرؤية العين لا غير انما هو ايماء
بالعضو الى الحركة ثم ذكر مواضع استعمال الروم والاشمام وفعلهما في
الضم والرفع وارد ورومك عند الكسر والجر وصلا ولم يره في الفتح والنصب
قارئ وعند امام النحو في الكل اعملا اخبر ان فعل الروم والاشمام وارد
في الضم والرفع وان الروم وصل ونقل في الكسر والجر قوله ولم يره اي لم ير الروم
في الفتح والنصب احد من القراء قوله وعند امام النحو الى اخره اي ان امام النحو وهو
سيبويه استعمل الروم في الحركات الثلاث توضيح اعلم ان الحرف المتحرك اذا وقفت عليه لا يخلو من ان تكون حركته ضمة او رفعا او فتحة او نصبا او كسرة

او جرا فان كانت ضمة او رفعا جاز في الوقف عليه السكون بالروم والاشمام وان كانت كسرة
او خفضا جاز الوقف عليه بالسكون والروم ولم يجز الاشمام وان كانت فتحة او نصبا ليس
معهما تنوين كان الوقف بالسكون لا غير ولم يجز الروم ولا الاشمام وذهب سيبويه وغيره
من النحويين الى جواز الروم في المفتوح والمنصوب وبعض القراء به اخذ وما نوع التحريك الا للازم
بناء واعراب غدا متنقلا انما نوعت التحريك وقسمته هذه الاقسام الا لاعتبار من
حركات الاعراب ليعلم ان حكمها واحد في دخول الروم والاشمام وفي المنع منهما او من احدهما
وحركة البناء توصف بالروم لانها لا تتغير ما دام اللفظ بحاله فلهذا قال للازم بناء اي ما
نوعته الا لاجل انه ينقسم الى لازم البنا والى ذي اعراب غدا بذلك متنقلا من رفع الى نصب
الى جر باعتبار ما يقتضيه العوامل المسلطة عليه فمثال حركات البنا في القران من قبل ومن
بعد ومن حيث الا ترى ان اللام والدال والثاء مبنية على الضم ولم تعمل فيها حروف الجر ومثال
حروف الاعراب قال الملاء ان الملا الى الملا الا ترى ان الاول مرفوع والثاني منصوب والثالث
مجرور وهو متنقل بحسب العوامل وحركات البنا لها القاب وحركات الاعراب لها القاب عند
البصريين فلقبوا ما كان من ذلك للبنا بالضم والفتح والكسر والذي للاعراب بالرفع والنصب
والجر والذي اخره ساكن للاعراب يسمى جزما والذي للبنا يسمى وقفا فاتى الناظم بالجميع ليعلم ان
ما ذكره يكون في القبيلين ولو اتى بالقاب احدهما لتوهم ان ما ذكره يختص به دون الاخر
وفي هاء تانيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا اخبر ان الروم والاشمام
لا يدخلان في هاء التانيث ولا في ميم الجمع ولا في الشكل العارض فهاء التانيث وهي
التي تكون في الوصل تاء ويوقف عليها بالهاء نحو رحمة ونعمة وشبهه اي ميم الجمع نحو عليكم
واليهم وشبهه وعارض الشكل نحو الحركة العارضة نحو من يشاء الله ولقد استهزئ وشبهه
ذلك كله يوقف عليه بالسكون واعلم ان هاء التانيث تنقسم الى ما رسم في المصحف
بالهاء نحو رحمة وقد تقدم حكمه وهو مراد الناظم والى ما رسم بالتاء نحو ... فان الروم والاشمام يدخل فيه

وفي أبها الاضمار قوم أبوهما ومن قبله ضم أو الكسر مثلا أو اماهما واو وياء وبعضهم
يرى لهما في كل حال محللا يعني هاء الضمير وهي هاء الكناية التي سبق لها باب
اختلف اهل الادا في الوقف عليها فابى قوم الروم والاشمام فيها اذا قبلها ضم أو كسر
نحو يعلمه الله ومن خرجه أو يكون قبلها اما الضم او الكسر وهما الواو والياء نحو عقلوه
وفيه وهذا معنى قوله أو اماهما واو وياء لان ذلك معطوف على قوله او الكسر لانهم ابوا الروم
والاشمام في هذا الضمير الذي قبله ضم او كسر او ياء او واو واستثنى ذلك من زيادات
القصيد واشار بقوله أو اماهما واو وياء الى ان الواو والياء متأصلان الضمة
والكسرة بدليل انك اذا اشبعت الضمة او الكسرة تولد منهما واو وياء قوله وبعضهم اي
وبعض القرا واهل الادا يرى محللا لهما اي يجوز الروم والاشمام في هاء
الضمير كيف كان على اي حال وجدت ولم يستثن ما ذكره هؤلاء القوم
والوجه ان جيد ان ومحللا من التحليل الذي ضد التحريم الباب المتقدم كان
في كيفية الوقف وهذا في بيان ما الحرف الموقوف عليه ومراده برسوم الخط
المصحف الكريم على ما وضعته عليه الصحابة رضي الله عنهم لما كتبوا المصاحف
في زمان عثمان رضي الله عنهم وجدت الكتابة فيها على خلاف ما الناس عليه اليوم
واصل الرسم الان يعني برسوم الخط ما اثر الخط

باب الوقف

على مرسوم الخط وكوفيهم والمازني ونافع عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا
والمكي بصري وابن عامر وما اختلفوا فيه حران يفصلا اي يروى نافع وابي عمرو
وعاصم وحمزة والكسائي الاعتنا بمتابعة صورة خط المصحف في الوقف ونقل ذلك
شيوخ الاداء لابن كثير ولابن عامر اختيارا دون رواية وليس هذا الكلام على عمومه
بل يختص بالحرف الاخير نحو الصلاه فلا يوقف عليه بالواو ونحو الرحمن وسليمان فلا حذف
من الالف على العدد من الوقف والابتلا بالمد النحبار اذا اختبروا بالوقف على كلمة ليست بموضع وقف ليعلم به معرفة القاري

بحقيقة تلك الكلمة اذا انقطع نفسه ويحتاج القاري الى معرفة الرسم في ذلك
فيقف بالحذف على ما رسم بالحذف والاثبات قوله وما اختلفوا فيه حر ان يفصلا
اشار الى ان بعض السبعة يخالف الرسم في بعض المواضع وحري ان يفصل ما اختلف فيه
اي حقيقة تفصيله اي تبيينه بطريق التفصيل واحدا بعد واحد في باقي الباب
اشار الناظم الى المختلف ولم يذكر المتفق لانه لم يضع هذه القصيدة الا لما اختلفوا فيه
وهذه نبذة من المتفق ليدل الغاية بذلك ومداره على معرفة الحذف والاثبات
في الواو والياء والالف وعلى معرفة الموصول والمقطوع من الكلم اما الياء فتنقسم
الى ما ذكر في باب الزوائد وغيره واما ما ذكره في باب الزوائد فجميعه محذوف
من المصحف واما ما لم يذكر في باب الزوائد فانه ينقسم الى متحرك وساكن فالمتحرك كله ثابت
في الرسم موقوف عليه بالسكون والساكن ينقسم الى ثابت في المصحف ومحذوف منه
فالثابت في الرسم ثابت في الوقف والمحذوف في الرسم محذوف في الوقف وها انا اذكر
ما حذف من اليا آت الاتي لا اعد للزوائد اعتمادا على معرفتها من بابها اولها بالبقرة
فارهبون فاتقون ولا تكفرون وبآل عمران واطيعون وبالنساء وسوف
يؤت الله وبالمائدة واخشون اليوم ومن الاولى وبالانعام يقص الحق وبالاعراف
ولا تنظرون وبيونس فلا تنظرون وننج المؤمنين وبهود لا تنظرون
وبيوسف فارسلون ولا تقربون ولا تفندون وبالرعد متاب وعقاب
ومآب وبالحجر فبم تبشرون فلا تفضحون ولا تخزون وبالنحل فاتقون فارهبون
تشاقون فيهم وبطه بالواد المقدس وبالانبيا فاعبدون في الموضعين وفلا
تستعجلون وبالحج لهاد الذين امنوا وبالمؤمنين ان يكذبون في موضعين
وفاتقون وان يحضرون ولا تكلمون وبالشعراء ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين ويشفين ويسقين ويحيين واطيعون في ثمانية مواضع وكذبون وبالنمل

مريم ولدا النمل حتى تشهدون وبالقصص بالواد الايمن وان يقتلون وبالعنكبوت
فاعبدون وبالروم بهاد العمي وبيس ان يردن الرحمن وفاسمعون وفي الصافات
سيهدين وصالوا الجحيم ونبئ عذاب وعقاب وبغافر عقاب وبالزخرف سيهدين
والطيعون وبق يوم ينادي المنادي وبالذاريات ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون
وبالقمر فما تغني النذر وفي سورة الرحمن الجوار المنشآت وفي نوح واطيعون وفي المرسلات
فكيدون وفي والنازعات بالواد المقدس وبالتكوير الجوار الكنس وبالكافرون ولي
دين فهذه سبعة وسبعون ياء لم تختلف القراء السبعة في حذفها وصلا ووقفا اتباعا
للرسم وكذلك ما سقطت منه الياء للجازم نحو اتق الله يغرب الله ولا تبغ الفساد ومن تق
السيئات ومن يضلل الله ومن يهد الله وشبه ذلك وكذلك ان سقطت ياء الاضافة
من اجل الاسم المنادى نحو يا قوم استغفروا يا قوم اذكروا يا رب ان هؤلاء رب اغفر
لي رب انصرني ويا عباد الذين امنوا في اول الزمر ويا عباد فاتقون فيها وشبه ذلك مما
خلا ثلاثة احرف اختلف القراء في اثباتها وحذفها على ما سياتي وهو يا عبادي الذين
الذين امنوا ان ارضي واسعة بالعنكبوت ويا عبادي الذين اسرفوا بالزمر ويا عبادي
لا خوف عليكم بالزخرف فان الياء ثابتة فيه في مصاحف المدينة والشام خاصة واما
ذا الايدي بص فانه في الوصل والوقف بغير الياء وجميع ما ذكرته محذوف الياء
في رسم المصاحف الا الثلاثة المذكورة بالعنكبوت والزمر والزخرف واذا علم ذلك
فما بقي متفق على اثبات الياء فيه في الرسم ثم ان كان بعده ساكن حذفت الياء منه في
الوصل لاجله وتثبت في الوقف لعدمه نحو ولا تسقي الحرث ويؤتي الحكمة من يشاء ويأتي
الله بقوم واد في الكهل ونادي الارض وآتي الرحمن ولا نبتغي الجاهلين ولا يهدي القوم
الظالمين وانذر المؤمنين ويلقي الروح ونادى السماء وهذا الاصل جميعه مرسوم
بالياء للائمة الثلاثة السبعة وكذلك من الاسماء المجموعة جمع السلامة بالياء والنون

واضيف

واضيف ذلك الي ما فيه اوله الالف واللام وحذفت النون منه للاضافة وسقطت
الياء للساكنين فانك اذا وقفت على ذلك وفصلته مما اضيف اليه وقفت
عليه بالياء وحذف فتنة المنون وذلك باتفاق القراء وذلك نحو
حاضري المسجد ومحلي الصيد والمقيمي الصلاة وكذلك
الوقف بالياء ايضا على ادخلي الصرح وهي ياء المؤنث
وذلك كله مرسوم في المصاحف بالياء فان كان بعد الياء
متحرك ثبتت الياء في الوصل والوقف لجميع القراء في
البقرة واخشوني ولاتم نعمتي ياتي بالشمس وبال عمران فاتبعوني يحببكم
الله وبالانعام اتحاجوني في الله لان لم يهدني ربي يوم ياتي بعض ايات
نحو المهتدي
ربك وبالاعراف يوم ياتي تاويله لن تراني يستضعفوني يقتلونني وبهود
فكيدوني وبيوسف ما نبغي ومن اتبعني وبابراهيم فمن تبعني وبالحجر
ابشرتموني من المثاني وبالنحل يوم تاتي كل نفس وبالاسرى وقل
لعبادي وبالكهف فان اتبعتني فلا تسالني وبمريم فاتبعني
اهدك وبطه ان اسر بعبادي فاتبعوني وبالنور والزني
امنا يعبدونني وبالقصص ان يهديني وبيس الا ان اعبدوني
وبص اولي الايدي وبالزمر فهي تتقي لو ان الله هداني وبالدخان
فاسر بعبادي وبالرحمن بالنواصي والصف لم تؤذونني وبرسول ياتي وبالمنافقين
اخرتني وبعبس بايدي سفرة وبالفجر فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي فهذه الياءات الذي لم تختلف القراء في اثباتها وقفا ووصلا
اتباعا للرسم الا ما روي عن ابن ذكوان في تسالني في الكهف صح
على ما سياتي واما الواو فانها اذا تطرفت في الكلمة وسقطت

من اللفظ لساكن لقيها فانك اذا وقفت على الكلمة التي وقعت فيها
اثبتها لجميع القراء وذلك نحو تتلوا الشياطين ويمحو الله ما
يشاء ويرجوا لقاء الله ولا تسبوا الذين فيسبوا الله ونبلوا
الدار صالحوا اتقوا الله واسروا النجوى وانا كاشفوا العذاب
مرسلوا الناقة لصالوا الجحيم لصالوا النار فيسبوا الله
واستبقوا الصراط وما قدروا الله وجابوا الصخر ونحو ذلك
الوقف عليه بالواو وهو مرسوم بالواو في المصاحف ما خلا
خمسة مواضع فانها رسمت بغير واو وبالاسرى ويدع الا
نسان وبالشورى ويمح الله الباطل وبالقمر يوم يدع الداع وبالتحريم
وصالح المومنين وبالعلق سندع الزبانية فالوقف على هذه
الخمسة لجميع القراء بغير واو اتباعا للرسم وقد قيل ان
صالح المومنين اسم جنس وهو بلفظ الافراد وليس بجمع
صالح فلا يكون على هذا الواو محذوفة ويكون قد رسم في
المصاحف بغير واو على الاصل فهذا واحد وان الجمع مثل
ان الانسان لفي خسر كان كل فان كل الف سقطت من اللفظ
لساكن لقيها فانك اذا وقفت وفصلتها من الساكن اثبتها في
الوقف لجميع القراء وذلك نحو وان كانتا اثنتين ودعوا الله ربهما وقالا
الحمد لله وقيل ادخلا النار واستبقا الباب وشبهه وثبت الالف في
لكنا هو الله ربي وفيها خلاف في الوصل يأتي ذكره وثبت
الالف ايضا في ولنكونا ونسفعا في الوقف في يا ايها حيث
وقع نحو يا ايها الرسول يا ايها الذين امنوا وجميع هذا الباب

رسوم

رسوم في المصاحف بالالف واجمعوا على الوقف عليها بالالف
ما خلا ايها المومنون ويا ايها الساحر وايها الثقلان فان
الالف فيها محذوفة في الخط والوصل وفيها في الوقف خلاف
سياتي بيانه واما الموصول والمقطوع نحو مما وعما ومما ومن
وفان لم وان لن وعمن وامن ولم ما وفيما واين ما وحيث
ما وانما ولكيلا ويومهم ولبيس ما وكلما وشبهه فانه
يوقف عليه على وفق رسمه في الهجا وذلك باعتبار الاوا
في تفكيك الكلمات بعضها من بعض وتقطيعها فما كتب
من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما
وما كتب منهما مفصولا يجوز ان يوقف على كل واحدة
منهما ومثال ما هما من كلمتين كتبتا بالوصل والقطع
فيقف في الموصول على مما وفي المقطوع على من وكذلك
يفعل فيما بقي من الموصول والمقطوع ثم شرع في ذكر الحروف
بالتفصيل واحدا بعد واحد فقال ص اذا كتبت بالتا هاء مونث
فبالهاء قف حقا رضى ومعولا ش امر ان يوقف على ما
رسم منها لتانيث بالتا للكسائي الذين نحو الراء في
قوله حقا رضى وهو ابو عمرو وابن كثير والكسائي ووقف
الباقون بالتا وفهم من تقييد محل الخلاف بالوقف ان الوصل
بالتا على الرسم ومن قوله المكتوب بالتا نحو رحمت ونعمت وامرات
وسنت ومعصيت ولعنت وابنت ولعنت وقرت ومرضات
وذات وبقيت وهيهات وفطرت ولات حين وشجرت

ان الرسوم بالهاء الا في ... هي ... في الوقف ... وما كتب بالتا

وحيث وكلمت ويا ابت وشبه ذلك وفي اللات مع مرضات
مع ذات بهجة ؤ ولات رضي هيهات هاديه رفلا امر بالوقف
بالها على اربع اللات ومرضات حيث وقع وهاؤ ذات
بهجة ولات حين مناص للمشار اليهم بالراء في رضي وهو
الكسائي فتعين للباقين الوقف بالتا ثم اخبر ان هيهات
كهذه الكلمات يعني في الوقف عليها بالها للمشار اليهما
بالراء والها في قوله هاديه رفلا وهما البزي والكسائي
فتعين للباقين ايضا الوقف بالتا وليس الكلام في بهجة
فالوقف عليها بالها اجماعا لانها ليست كذلك بل الكلام على
ذات التي قبل بهجة بخلاف ذات بينكم ومعنى رفلا عظم
ص وقف يا ابه كفؤا دنا وكاين الوقوف بنون وهو باليا حصلا
امر بالوقف على يا ابت بالها حيث وقع على ما لفظ به للمشار
اليهما بالكاف والدال في قوله كفؤا دنا وهما ابن عامر وابن
كثير فتعين للباقين الوقف بالتا وكذلك نحو يا ابت اني
رايت يا ابت اني اخاف وبانقضا حكم هذه الكلمة انقضى
حكم الوقف على هاء التانيث ثم انتقل الى غيره فقال وكاين
اخبر ان الوقف على وكاين بالنون حيث وقع للجماعة وان الوقف
عليها باليا للمشار اليه بالحا في قوله وكاين الوقوف للعطف
حصلا وهو ابو عمرو فمن وقف عليه بالنون اتبع الرسم ومن
وقف على اليا نبه على الاصل والوا في قوله وكاين الوقوف
للعطف يستعمل بما جاء من لفظ كاين الواو والفا نحو وكاين

من نبي

من نبي وكاين من قرية ومال الفرقان والكهف والنسا
وسال على ما ح والخلف رتلا اخبر ان المشار اليه بالحاء
في قوله ح وقف على مال هذا الرسول بالفرقان ومال هذا الكتاب
بالكهف ومال هؤلاء القوم بالنسا ومال الذين كفروا بسال
سايل ثم قال والخلف رتلا اخبر ان المشار اليه بالراء
في قوله رتلا وهو الكسائي اختلف عنه في هذه المواضع الار
فروي عنه الوقف على ما كابي عمرو وروي عنه الوقف على اللام
كالباقين وهذه الاربعة كتبت في المصحف بانفصال اللام
مما بعدها فمن وقف على ما ابتدا باللام متصلة بما بعدها
ومن وقف على اللام ابتدا بما بعدها من الاسما كذلك قرات
من المنهج والتذكرة ونص عليه صاحب المنهج في كتاب الاختيار
وابن غلبون في التذكرة والصفراوي في الاعلان ولم يذكره
الناظم تبعا للتيسير ويا ايها فوق الدخان وايها
لدى النور والرحمن رافق حملا ؤ وفي الها
على الاتباع ضم ابن عامر ؤ لدى الوصل والمرسوم فيه
اخيلا المشار اليهما بالراء في قوله رافق حملا وهما
الكسائي وابو عمرو وقفا على يا ايها الساحر بالزخرف لانها
فوق الدخان وايها المومنون بالنور ويا ايها الثقلان
في سورة الرحمن بالالف على اللفظ فتعين للباقين الوقف
على الها من غير الف اتباعا للرسم ثم قال وفي الها على
الاتباع ضم ابن عامر لدى الوصل يعني ان ابن عامر ضم

الها في الوصل في هذه المواضع الثلاثة اتباعا لضمة الياء قبلها
والوجه فتح الهاء، وفي قراءة الباقين وحملا جمع حامل وروي ضم
بن عامر بفتح الميم ورفع النون ويروي برفع الميم وضم النون
قوله والمرسوم فيهن اخيلا يعني بالهاء رسم في جميع القرآن
بالالف امرها الا في هذه المواضع الثلاثة واخيلا من اخيلت
السما اظهرت المطر وقف ويكانه ويكان برسمه وبالياقف
رفقا وبالكاف حلا امر بالوقف للجميع على النون في ويكان
وعلى الهاء في ويكانه برسمه لانه كذلك رسم على ما نقله
ثم اخرج الكسائي وابا عمرو قوله وبالياقف رفقا امر
بالوقوف على الياء للمشار اليه بالراء في قوله رفقا
وهو الكسائي ثم قال وبالكاف حلا يعني ان المشار
اليه بالحاء في قوله حلا وهو ابو عمرو وقف على الكاف
ومعنى حلا ابيح فحصل من ذلك ان ابا عمرو يقف ويك ويبتدي
ان الله اذ وان الكسائي يقف وي ويبتدي كان الله
كانه وان الباقين يقفون ويكان ويكانه ويبتدئون
بالكلمة بكمالها ولم يذكر الناظم الابتداء نص عليه الصفراوي
وابن غلبون وشرط ابي منصور في تصانيفهم ما ذكرته
وايا اياما شفا وسواهما فعما وبوادي النمل بالياسنا تلا
اخبران الوقف على ايا من اياما تدعوا بالاسرى والالف
على ما لفظ به من ابدال التنوين الف للمشار اليهما
بالشين في قوله شفا وهما حمزة والكسائي ثم قال وسواهما

بها

بها اخبران الباقين وقفوا على ما الاعلى ايا يقال وقفت
باي اي عليه وايا كلمة مستقلة زيدت عليها ما وهي مفصولة في
الخط قوله وبوادي النمل الى اخره اخبران الوقف على
حتى اذا اتوا على واد النمل بالياء للمشار اليهما بالسين والتاء
في قوله سنا تلا وهما ابو الحرث والدوري راوي الكسائي ووقف
الباقون بغير يا على الرسم من وفيه وعنه قف وعمه لمه بمه بخلف
عن البزي وادفع مجهلا ثم امر بالوقف بالها كما لفظ به للبزي
بخلاف عنه على فيم انت من ذكراها فلينظر الانسان مم
خلق عم يتساءلون لم تقولون بم يرجع المرسلون ونحو ذلك
فتعين للباقين الوقف بغير الها اتباعا للرسم قوله وادفع
مجهلا اي ادفع من جهلا قارئ هذه القراءة وجه
بان تدعي تجهيل قوله باب مذاهبهم في ياءات الاضافة
اي باب بيان مذاهبهم في ياءات الاضافة وهي يا المتكلم
بها المتكلم بها تكون متصلة بالاسم نحو سبيلي وبالفعل نحو
ليبلوني وبالحرف نحو اني ولما توقفت معرفتها على معرفة العربية
ذكر لها ضابطا يهتدي اليها وليست بلام الفعل يا اضافة
وما هي من نفس الاصول فتشكلا ولكنها عن الهاء
والكاف كلما تليه يرى للهاء والكاف مدخلا ثم
اخبران يا المتكلم ليست لاما للفعل ولا من نفس اصول
الكلمة وانما هي زائدة واصول الكلمة هي الفاء والعين واللام وعلامة
الامران الكلمة ان كانت مما يوزن فوقعت في اخرها ياء فزنها بالفاء

والعين واللام فان صادفت اللام مكان اليا فتعلم انها لام الفعل وان
كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الاسماء المبنية نحو الذي والتي وفي الضماير
نحو الياء فيها ليست بياء الاضافة لانها نفس اصول الكلمة وليست زايدة عليها
واحترز بقوله وما جا من نفس الاصول من مثل ذلك لان ياء الاضافة كلمة تتصل
بكلمة اخرى فاذا قلت سبيلي فسبيل كلمة والياء كلمة اخرى زاد في بيانها
فقال ولكنها كالها والكاف اي ان احترازنا ياء الاضافة كهاء الضمير وكافه
في كل كلمة وليتها اليا واتصلت بها صح ان الها والكاف يليانها ويتصلان
بها يعني ان كل موضع تدخل فيه اليا فانه يصح فيه دخول الهاء والكاف مكانها
فتقول في سبيلي سبيله سبيلك ليبلوني ليبلوه ليبلوك واني انه
انك ومدخلا موضع الدخول وفي مايتي يا وعشر منيفة وثنتان
وثنتين خلف القوم احكيه مجملا: يعني اختلاف الايمة السبعة
رضي الله عنهم وهم المعنيون بالقوم اختلفوا في مايتي ياء واثنا
عشر ياء اخرى اي الاضافة وعدها صاحب التيسير مايتي ياء واربعة
عشر يا لانه عد في هذا الباب يا فما اتاني الله بالنمل وفبشر عبادي الذين
بالزمر لكونهما مفتوحتين وعدهما الشاطبي في باب الزوايد لكونهما محذوفتين
في الرسم قوله منيفة زايدة تقول اناف الدراهم على مائة اي
زادت عليها قوله احكيه يعني خلف القرا فيها بالفتح والاسكان اذكره
على الاجمال بضابط يشمل ما هو غير بيان مواضع الخلاف فيها ثم يورد مجملا
تعرض الثاني ذكر يا وعوض اجمال العدد وهو جميع ما كان منه متفرقا
فتسعون مع همز بفتح وتسعها سما فتحها الا مواضع همل
اعلم ان يا الاضافة تنقسم الى ستة اقسام منها ما يأتي قبل همزة القطع

المفتوح

المفتوح ومنها ما يأتي قبل همزة القطع المكسور ومنها ما يأتي قبل همز
القطع المضموم ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المصاحب للام
التعريف ومنها ما يأتي قبل همز الوصل المفرد عن لام التعريف ومنها ما
يأتي قبل غير الهمز من ساير الحروف وقدم الكلام من هذه الاقسام
على ما وقع قبل همز القطع المفتوح فاخبر ان جملة ما اختلف فيه
تسع وتسعون يا اولها بالبقرة اني اعلم موضعان فاذكروني
اذكركم وال عمران اجعل لي اية والمايدة اني اخاف الله لي ان اقول
والانعام اني اراك والاعراف اني اخاف بعدي اعجلتم والانفال نعام
اني ارى اني اخاف والتوبة معي ابدا ويونس لي ان ابدله
نفسي اني اخاف وهود اني اخاف ثلاثة مواضع ولكني اراكم اني
اعظك اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس اني اراكم
شقاقي ان رهطي اعز ويوسف ليحزنني ان ربي احسن اني
اراني اعصر اني اراني احمل اني ارى سبع اني انا لعلي
ارجع اني انا اخوك لي ابي واني اعلم سبيلي ادعو وابراهيم
اني اسكنت والحجر عبادي اني اني انا وقل اني انا النذير
والكهف ربي اعلم بعدتهم ربي احدا ولو لا فعسى ربي ان
يؤتيني من دوني اولياء ومريم اجعل لي اية اني اعوذ بالرحمن
اني اخاف انه زعمك وطه اني انست لعلي اتيكم اني
انا ربك اني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمى والمومنون
لعلي اعمل والشعرا اني اخاف موضعان ربي اعلم بما
والنمل اني انست او زعني ان اشكر ليبلوني ااشكر والقصص

عسى ربي ان اني انت لعلي اتيكم اني انا الله رب اني اخاف
ان ربي اعلم من لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم وبين
اني امنت والصافات اني ارى في المنام اني اذبحك ومن
اني احيي والزمر اني اخاف ان تامروني اعبد وغافر
ذروني اقتل اني اخاف ثلاثة سوا صنع لعلي ابلغ ما
لي ادعوكم ادعوني استجب لكم والزخرف تحتي افلا
والدخان اني اتيكم بسلطان مبين والاحقاف اوزعني ان
انعمت اني انه اني اخاف عليكم ولكني اراكم والحشر
اني اخاف الله والملك معي او رحمنا ونوح اني اعلنت
لهم والجن لربي ابدا والفجر ربي اكرمن ربي اهانن اسا
الي من فتح هذه اليات نقول فتحها سما الا المواضع هملا
اخبر ان قاعدة للمشار اليهم سما وهم نافع وابو عمرو ولهم
يفتحونها الا مواضع خرجت عن هذه الاصل ففتحها المدلول
سما او زاد معهم غيرهم او اختلف عن بعضهم في شي من ذلك
والبعض اهملوا الفتح فسكنوا فعين المواضع التي جات مخالفة
لهذا الاصل فكل ما لم يعينه فهو على القاعدة في فتح اصحاب سما
واسكان الباقين واذا ذكر الاسكان في شي منها لبعضهم تعين
للباقين الفتح هملا جمع هامل يقال بعير هامل اي متروك
ومع تفتني واتبعني سكونها لكل وترحمني اكن ولقد جلا
اخبر ان هذه اليات الاربع واجمعوا على اسكانها وهي
ارني انظر اليك وارني اني في البيت ساكن للراء على قراة

بن كثير

وابن كثير

ص

ش

حي

بن كثير والسوسي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا واتبعني
اهدك صراطا سويا مستقيما والا تغفر لي وترحمني اكن من
الخاسرين وهذه الاربعة داخلة تحت الضابط المذكور لا
قبل همز القطع المفتوح فلولا تنصيص عليها بالاسكان
لكان الظن انها في جملة العدة ولقد جلا اي كشف مواضع
الخلاف ذروني وادعوني اذكروني فتحها واوزعني معا جاد
هطلا اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دوا فتح اليا في
ذروني اقتل موسى وادعوني استجب لكم اذكروني اذكركم
وهو على القاعدة المذكورة ونافع وابو عمرو مخالفان له لا
يقران بالاسكان كالباقين قوله واوزعني معا اراد اوزعني
ان اشكر نعمتك بالنمل والاحقاف فتح اليا فيهما للمشار اليهما
بالجيم والها في قوله جاد هطلا وهما ورش والبزي
فهما على القاعدة وقالون وقنبل وابو عمرو مخالفون فهم
يقراون فيها بالاسكان كالباقين ومعنى جاد امطر وهطلا
جمع هاطل اي قطر ليبلوني معه سبيلي لنافع وعنه
وللبصري ثمان تنخلا بيوسف اني الاولان ولي بها وضيفي
ويسر لي ودوني تمثلا وياءان في اجعل لي واربع اذ حمت
هداها ولكني بها اثنان وكلا وتحتي وقل في هود
اني اراكم وقل فطرن في هود هاديه اوصلا معه
اي مع ليبلوني أأشكر سبيلي ادعوا فتحها نافع وهو
فيها على القاعدة وابن كثير وابو عمرو مخالفان له فيهما فهما على

رحل

وهو ابن الغو

نعما

الاسكان فيهما كالباقين ثم قال وعنه اي نافع وابي عمرو
فتح ثمان يااات فحملا اي احتمل فتحها ابو يوسف اي الاولان اراد
قال احدهما اني اراني في قال الاعرابي وليها اي ابو يوسف ايضا
حتى ياذن لي وضيفي اليس منكم رجل بهود ويسر لي امري بطه ودوني
اوليا باخر الكهف وتثلا اي شخص والثالث اجعل لي اية اراد
اجعل لي اية بال عمران ومريم فهذه اخر اليااات الثمان لنافع
ولابي عمرو وفتحها على القاعدة وابن كثير خالف لهما فقرا
الثمانية بالاسكان كالباقين واحترز بقوله الاولان
من اني ارى سبع اني انا اخوك اني اعلم من الله فهذه الثلاث
بفتحها نافع وابن كثير وابو عمرو على القاعدة قوله واربع
ان جمت هداها اخبر ان الكل اليهم بالهمزة والحالة في
قوله ازمعت هداها وهم نافع وابو عمرو والبزي فحوا اربع يااات
ثم بينها فقال ولكني بها اي ولكني بهذا اللفظ موضعان
~~يعني ولكني اراكم بخير بهود وهما على القاعدة والاحقاف والثالث~~
~~بالزخرف من تحتي افلا تبصرون~~ والاحقاف والثالث بالزخرف
من تحتي افلا تبصرون والرابع اني اراكم بخير بهود وهم على
القاعدة وقنبل خالف لهما يقرا باسكان الاربعة كالباقين
قوله وفي فطرني اي اخره يعني ان الكل اليهما اليها
والمهرة في قوله هادية اوصلا وهما البزي ونافع قرا في
بهود فطرني افلا بفتح اليا وهما على القاعدة وقنبل وابو عمرو
مخالفان لهما يقراها بالاسكان فيهما كالباقين وحذف

الناظم

الناظم اليا في فطرني واسكن النون ضرورة ومعنى قوله هادية
اوصلا اي اوصل فتحة وهادية ناقلة ومع ضيفي حرمهم تعدانني
حشرتني اعمي تامروني وصلا اشر اخبر ان الشار اليهما
بحرمي في قوله حرمهم وهما نافع وابن كثير قرا بفتح اليا في ليحزنني
ان تذهبوا وتعدانني ان اخرج ولم حشرتني اعمى وتامروني اعبد
ايها الجاهلون وهما في ذلك على القاعدة وابو عمرو خالف لهما بقراه
بالاسكان في الاربعة كالباقين فهذا اخر ما اهمل عمل فتحه بعض مدلول
سما ثم ذكر ما زاد معهم على فتحه عليهم فقال وارهطي سما مولي
ومالي سما لوي لعلي سما كفوا معي نفر العلا
عماد وتحت النمل عندي حسنه الي دره بالخلف
وافق موهلا س اخبر ان الكل اليهم سما في قوله مولا وهم
نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان فتحوا اليا في ارهطي اعز
عليكم ومدلول سما على قاعدتهم وزادهم ابن ذكوان ففتح وخالف
اصله وتعين للباقين الاسكان قوله ومالي سما لوي اخبر ان الكل
اليهم بسما وباللام في قوله سما لوي وهم نافع وابن كثير وابو
عمرو وابن هشام قرءوا يا قوم مالي ادعوكم الي النجاة بفتح اليا
وسكنها الباقون قوله لعلي سما كفوا اخبر ان الكل اليهم بسما
وبالكاف في قوله سما كفوا وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
قرءوا لعلي بفتح اليا وهي ستة في القران بيوسف لعلي ارجع وبطه
لعلي اتيكم وبقد افلح لعلي اعمل صالحا وبالقصص لعلي اتيكم ولعلي
اطلع وبغافر لعلي ابلغ الاسباب وتعين للباقين الاسكان

فيهن قوله معي نفر ابو العلا عماد اخبر ان المشار اليهم بنفر و بالالف
من العلا و بالعين من عماد وهم ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ونافع وحفص
فتحوا اليا من معي ابدا بالتوبة ومن معي او رحمنا بالملك قوله وتحت
النمل عندي حسنه الي دره اخبر المشار اليه بالحا واللام والدال
في قوله حسنه الي دره وهم ابو عمرو ونافع وابن كثير قرؤا
علي علم عندي بفتح اليا بخلاف عن ابن كثير في ذلك كله الفتح
والاسكان فيها وبعضهم لم يذكره علي الاسكان والي القصص
اشار بقوله وتحت النمل قوله وافق موهلا اي جعل
اهلا للموافقة والميم ليست برمز قوله فوضح اذا عددت الكلم التي
بعض فيها من مدلول سما عن قاعدتهم وجدت اربعا وعشرين
كلمة وهي من قوله ذروني الي تامروني واذا عددت التي انصاف
فيها الي مدلول سما غيرهم وجدت عشر كلمات وهي من
ارهطي الي معي واما عندي فان نافعا وابا عمرو وعلي القاعدة
وابن كثير ان اخذ بالاسكان فكان مخالفا لهما
ويلحق بالاربع والعشرين المتقدمة وان اخذ بالفتح فهو
عليها ويلحق بما لم يعينه مما لزم قاعدة سما من غير نقصان
ولا زيادة وجملتها اربعا وستين يا وقد تقدمت في جملة التسع
والتسعين المنصوص عليها في شرح قوله فتسعون مع همز بفتح
وتسعها ولما تم الكلام في الهمز المفتوح انتقل الي غيره
ص وثنتان مع خمسين مع كسر همزة بفتح اولي
حكم سوي ما تقدم لاشر هذا النوع الثاني وهو ما بعد ياية

همزة قطع

همزة قطع مكسورة وجملة المختلف فيه اثنان وخمسين يا وان فاعلة
المشار اليهما بالهمزة والحا في قوله اولي حكم وهما نافع وابو عمرو
يفتحانها سوي ما تقدم لاعن ترجمة اولي حكم بنقص او زيادة ثم
شرع ينص علي المنعزل ص بناتي وانصاري عبادي ولعنتي
وما بعده ان شا بالفتح اهملا ش اخبر ان المشار اليه
بالهمزة في قوله اهملا وهو نافع قرا بفتح اليا في جميع ما في البيت
فاهمل فلم يجر علي الاصل المتقدم وهو فتحه لمدلول اولي حكم واراد
الذي هو بالحجر بناتي ان كنتم وبال عمران والصف من انصاري الي
الله وبالشعرا بعبادي انكم وبصاد لعنتي الي وبالكهف والصافات
والقصص ستجدني ان شا الله فجميع ما ذكر بفتح نافع علي القاعدة
المقدمة وابو عمرو يخالفه ويقرا جميع ذلك بالاسكان كالباقين
ص وفي اخوتي ورش يدي عن اولي حمي وفي رسلي اصل
كسا وابي الملا ش اخبر ان الم[illegible] ورشا
قرا بيوسف اخوتي ان بفتح اليا وهو في ذلك علي القاعدة
وقالون وابو عمرو يخالفانه فيقرانه باسكان اليا كالباقين
قوله يدي عن اولي حما وهم حفص ونافع وابو عمرو قرؤا
ما انا بباسط ~~اليها بالهمزة والهاو في~~ قوله وفي رسلي اخبر
ان المشار اليها بالهمزة والكاف في قوله اصل كسا وهما
نافع وابن عامر قرا بالمجادلة ورسلي ان الله بفتح اليا وكلها
الي قوله قوله وابي الملا ليس فيه رمز والملا جمع ملاه وهي
الملحفة ص وامي واجري سكنا دين صحبة دعائي واباي

يدي اليها بفتح اليا وفتح الياء ... الاسكان وكان

الذي ولي

لكوفي تجملا شذ اخبر ان المشار اليهم بالدال قوله ديني وبهجة
وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة سكنوا الياء وامي الهي
بالمائدة فان اجري في تسع مواضع بيوسف موضع وبهود
موضعان وبالشعراء خمسة وبسبا موضع فتعين للباقين الفتح والذين
العاده اي عادة صحبه الاسكان قوله دعائي الى اخرها اخبر
ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي سكنوا الياء دعائي الا فرارا
بنوح وابائي ابرهيم بيوسف فتعين للباقين الفتح وتحملا
تحتي ص وحزني وتوفيقي ظلال وكلهم يصدقني انظرني
واخرتني الى هـ وذريتي يدعونني وخطابه وعشر يليها الهمز
بالضم مشكلا فعن نافع فافتح واسكن كلهم بعهدي
واتوني لتفتح مقفلا اخبر ان المشار اليهم بالظاء في
قوله ظلال وهم الكوفيون وابن كثير قرأوا بيوسف وحزني الى الله
وبهود وما توفيقي الا بالله باسكان الياء فتعين للباقين الفتح قوله
وكلهم يصدقني اخبر ان كل السبعة اتفقوا على اسكان الياء في ردا
ان يصدقني بالقصص وانظرني الى يوم يبعثون بالاعراف والحجر وص
واخرتني الى اجل بالمنافقين وذريتي اني تبت اليك بالاحقاف وتدعونني
اليه بيوسف وتدعونني الى النار وتدعونني اليه كلاهما بغافر
وهما المعنيان بقوله وخطابه وجميع ذلك تسع ياآت وليست من العدد
المذكور لان العدد المذكور مختلف فيه وهذه متفق على اسكانها
واذا عددت الياآت التي خرجت عن اصل اولي حكم بزيادة او نقصان
وجدت خمسا وعشرين كلها اولها بناتي واخرها توفيقي وجملة

ما بقي باب

ما بقي سبع وعشرين بالهمز بعدها فهي على القاعدة فتحها مدلول اولي
حكم وهم نافع وابو عمرو وسكنها الباقون وها انا اذكرها لتكمل الفائدة بالبقرة
فانه مني الا وبال عمران فتقبل مني انك وبالانعام ربي الى صراط وبيوسف
نفسي ان انبع و ربي انه لحق وبهود وعني انه لفرح نصحي ان اردت
اني اذا لمن وبيوسف ربي اني تركت نفسي ان النفس ربي ان ربي
ربي انه هو بي اذ اخرجني وبالاسرى ربي اذا لامسكتم وبمريم ربي انه كان
وبطه لذكري ان الساعة على عيني اذ ولا برأسي اني وبالانبياء منهم اني
اله وبالشعراء عدو لي الا رب العالمين لابي انه وبالعنكبوت الارض ان
وبسبا ربي انه سميع وبيس اني اذا وفي صاد من بعدي انك وبغافر
امري الى الله وبفصلت ربي ان على اجرا لوم هي انتقل الى النوع الثالث
قبل همزة القطع المضموم وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا اخبر ان ها
عشر ايات بعدها الهمز مشكلا بالضم والعشر اولها بال
عمران واني اعيذها وبالمائدة اني اريد اني اعذبه وبالانعام قل اني
امرت وبالاعراف عذابي اصيب وبالزمر اني امرت قوله فعن نافع فا
فتح امر بفتح الياء في هذه العشر لنافع وحده فتعين للباقين
اسكانها قوله واسكن كلهم امر باسكان ياءين لكل السبعة وهما بعهدي
اوف بالبقرة واتوني افرغ عليه بالكهف قوله لتفتح مقفلا اي لتفتح
باب العلم كان مقفلا قبل ذكره وهو ما اجمع على اسكانه لان صاحب التيسير
لم يذكره وفي اللام للتعريف اربع عشرة ما سكانها فاثر
في عشر انتقل الى النوع الرابع وهو ما وقع من ياآت الاضافة
قبل همز الوصل المصاحب للام التعريف واخبر ان المشار اليه بالفاء في

قوله فايز وهو حمزه اسكن جميعا وان حفصا وافقه على اسكان
اليا في قوله لا ينال عهدي الظالمين وهي من جملة الاربع عشرة واليها
اشار بالف والعين في قوله في علا ص وقل لعبادي كان شرعه
وفي الندا وهو حمى شاع اليا في ثلث مواضع منها اخبر ان ابن
عامر والكسائي وافقهما حمزه على اسكان قل لعبادي الذين بابراهيم
واليهم اشار بالكاف والشين في قوله وفي الندا اخبر ان ابا عمرو والكسائي
وافقهما حمزه على اسكان عبادي اذا كان قبله حرف الندا وان بعده
لام التعريف وهو في ثلاثة احرف احدهم بابراهيم قل يا عبادي
الذين امنوا ان والثاني بالعنكبوت يا عبادي الذين امنوا ان والثالث
بالزمر يا عبادي الذين اسرفوا واشار بالحا والشين في
قوله حما شاع الى ابي عمرو وحمزه والكسائي ثم قال اياتي
اخبر ان المشار اليهما ابن عامر وافقه حمزه على اسكان اياتي
الذين يتكبرون بالاعراف واليهما اشار بالكاف والفا في قوله
كا فاح وقوله متزلا كمل البيت ثم عد هذه الاربع عشرة ص
خمس عبادي اعدد ادادني وفي ورب الذي انا في اياتي الخلا
واهلكني منها وفي صاد مسني مع الانبيا ربي في الاعراف كملا
ثم اخبر ان عبادي خمس منها الثلاث التي ذكرها وهي لعبادي
الذين بابراهيم ويا عبادي بالعنكبوت ويا عبادي الذين
اسرفوا بالزمر واثنان عبادي الصالحون في سورة الانبيا
وعبادي الشكور بسبا ثم قال اياتي الخلا يعني بالاعراف اياتي

الذين

الذين يتكبرون والخلا جميع حليه ثم قال واهلكني منها يعني الاربع
عشرة بالملك ثم قال وفي صاد مسني مع الانبيا واراد بهما مسني
الشيطان في سورة صاد ومسني الضر في سورة الانبيا وعين
سورتيهما اخبر ان امن ومسني وعلى ان مسني الكبر ثم قال ربي
في الاعراف واراد به حرم ربي الفواحش ثم قال فرح جز عدها
قال كملا يعني ان ربي بالاعراف كمل العدد المذكور وهي
اربع عشرة يا انفرد حمزه باسكان اشياء ونارك غيره في
اسكان الخمسة الباقية وكل من سكن شيا في هذه اليات
فانه يحذفه في اللفظ في حال الوصل لاجتماعه بالساكن
الذي بعده ويثبته ساكنا في الوقف ص وسبع بهمز الوصل فردا
وفتحهم اخي مع اني حقه ليتني حلا ونفسي سما ذكري
سما قومي الرضى حميد هدى بعدي سما صفوه ولا ثم انتقل الى النوع
الخامس وهو ما وقع من ياات الاضافة قبل همز الوصل المنفرد عن
لام التعريف ولهذا قال فردا واخبر ان الاختلاف وقع من ذلك في سبع
ياات ذكرها واحدة بعد واحدة ولم يصرح بالحكم لاحد كما فعل في الانواع
السابقة فاخبر ان المشار اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو
قرابطه اخي اشدد به بطه واصطفيتك بالاعراف اني اصطفيتك بفتح اليا فيهما
قوله ليتني حلا اخبر ان المشار اليه بالحا في حلا وهو ابو عمرو قرا
بالفرقان يا ليتني اتخذت بفتح اليا قوله ونفسي سما ذكري سما اخبر ان
المشار اليهم بسما مرتين وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قروا في طه واصطفيتك
لنفسي اذهب وذكري اذهبا بفتح اليا فيهما وتكرير الرمز لضرورة النظم

لاعني قوله قومي اخبران المشار اليهم بالالف والحا والها في قوله
الرضي حميد مجيد وهم نافع وابو عمرو والبزي قراوا بالقرءان قومي اتخذوا
بفتح اليا قوله بعدي اسمه الحاضرة اخبران المشار اليهم بسما وبالصاد
في قوله سا صفوه وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة قراو في
سورة الصف بعدي اسمه احمد بفتح اليا والا بالاسكان الواو الثا
بوه ومع غير همز في ثلاثين خلفهم ٥ ومحياي جي بالخلف والفتح
خولا انتقل الي النوع السادس وهو الذي ليس بعد اليا فيه
همز قطع ولا همز وصل وذكر ان الخلاف حصل في ذلك وقع في
ثلاثين يا وعينها واحد بعد واحد فاخبران المشار اليه بالجيم
في قوله جي وهو ورش فتح اليا من محياي بالانعام بخلاف عنه
بخلاف عنه وقوله جي بالخلف اي اتت به ثم قال والفتح
خولا اخبران المشار اليهم بالخا في قوله خولا وهم السبعة الا
نافعا فتحوا محياي بلا خلاف فتعين لقالون الاسكان
بلا خلاف وخول معنا عطا ٥ عطاء ص وعم علا وجهي وبيتي بنوح
عن لوا وسواه عد اصلا ليحفلا اخبران المشار اليهم
بهم والعين من علاوهم نافع وابن عامر وحفص قراوا بال عمران
اني اسلمت وجهي لله بفتح اليا فيها قوله وبيتي بنوح اخبر
ان المشار اليها بالعين واللام في قوله عن لوا وهم حفص
وهشام فتحا اليا من بيتي بسورة نوح ثم قال وسواه اي
وسوى الذي بنوح وهما موضعان بيتي لطائفين بالبقرة والحج
واخبران المشار اليهم بالعين والهمزة واللام في قوله عد اصلا

ليحفلا

ليحفلا وحفص ونافع وهشام قراوا بفتح في الموضعين وقوله ليحفلا
اي مهم به ومع شركائي من وراي دوني ولي دين عن هاد بخلف له الحلا
اخبران المشار اليه بالدال في قوله دونه وهو ابن كثير قرا
في فصلت اين شركائي قالوا اذناك مع الف بهمزة ومن وراي وكان
بفتح اليا في الموضعين ودوني اي كثيرا قوله ولي دين اخبران
المشار اليهم بالعين والها واللام والالف في قوله عن هاد
بخلف له الحلا وهم حفص والبزي وهشام ونافع قراوا في
يا ايها الكافرون ولي دين بفتح اليا بخلاف عن البزي وحده
وله الفتح والاسكان وتعين للباقين غير المذكورين الاسكان
مماتي اتى ارضي صراطي ابن عامر وفي النمل مالي دم لمن راق نوفلا
اخبران المشار اليه بالهمزة في قوله اتى وهو نافع قرا بالانعام
ومماتي لله بفتح اليا قوله ارضي صراطي اخبر ان ابن عامر قرا ارضي
واسعة وان هذا صراطي مستقيما بفتح اليا فيهما قوله وفي النمل
الي اخره اخبران المشار اليهم بالدال واللام والراء والنون
في قوله دم لمن راق نوفلا وهم ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم
قراوا بالنمل وتفقد الطير فقال مالي بفتح اليا وقوله دم
على للمخاطب بالدوام وراق الشي صفي والنوفل السيد المعطي وفي
نفر ما كان لي اثنين مع معي ثمان علا والظلة الثاني عن جلا ٥
اخبران المشار اليه بالعين في قوله علا وهو حفص قرا بفتح
اليا من ولي نعجة واحدة وما كان لي عليكم من سلطان وما كان لي من
علم بالملا ومعي ثمانية مواضع اولها بالاعراف معي بني اسرائيل

وبالتوبة معي عدوا او معي صبرا ثلثة بالكهف ذكر معي بالانبيا ان معي
ربي ستجدني بالشعرا معي ردا بالقصص فتلك ثمان يات ثم
قال والعلا الثاني اخبر ان الهما بالعين والجيم في قوله
وهي سورة الشعرا توضيح حصل مما ذكر في هذا التفصيل وفي
ومل هذا القطع المفتوح ان معي جا في القران في احد عشر موضعا
فتح حفص اليا في جميعا ووافقه ورش في اليا من الظلة ووافق
المرموز له في تفسير نفر العلا في معي ابدا ومعي او رحمنا لا غير
ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عبادي صف دلحج
عن شا كر دلا اي اخبر ان المشار اليه بالجيم في قوله جا وهو
ورش قرا بالدخان وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون وبالبقرة
وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بفتح اليا فيهما قوله ويا عبادي
الي اخبر ان المشار اليه بالصاد في قوله صف وهو شعبة قرا
بالزخرف يا عبادي لا خوف عليكم بفتح اليا على ما لفظ به ويقف
بالسكون لان ما حرك في الوصل فوجهه بالاسكان في الوقف
ومعني صف اي اذكر ثم قال فالحذف الي اخره اخبر ان المشار
اليهم بالعين والشين والدال في قوله شاكر دلا وهم حفص
وحمزة والكسائي وابن كثير قرا بالزخرف يا عبادي لا خوف
عليكم بحذف اليا في الوصل والوقف ونعني الباقين اثبتها ساكنة
في الحالين وذا التقدم شرحه وفتح ولي فيها لورش وحفصهم
وما لي في يس سكن فتكملا اي اخبر ان ورشا وحفصا قرا
بطه ولي فيها مارب اخرى بفتح اليا قوله وما لي في يس سكن

امر

١١٢

امر باسكان اليا حمزة في ومالي لا اعبد واشار اليه في قوله فتكملا اي
اي فتكملا احكام الباب في قد تقدم انه اذا ذكر الفتح اخذ للباقين
الاسكان واذا ذكر الاسكان اخذ للباقين الفتح باب مذاهبهم في
الزوايد باب حكم اختلافهم في اليات الزوايد وهي يات
اواخر الكلم ذكر في هذا الباب اختلاف القرا في اثباتها في الوصل
وفي الوصل والوقف معا وبهذا الباب تمت قوله وما اختلفوا فيه
حري ان يفصلا دونك بايات الفتى تسمي زوايدا لان كن عن خط
المصاحف معزلا فقال دونك لذا اي خذ اي خذ يات تسمي
زوايدا بين السبب والسبب في تسميتها بهذا الاسم قوله لان
كن عن خط المصاحف معزلا يعني انما سميت زوايد لزيادتها في
القراة على الكتابة لانها زادت على الرسم في قراة من اثبتها على
حال وحذف لم يثبتها فليست عنده بزوايد وهي تنقسم الي اصلي
وزايد فالاصلي عبارة عما هو لام الكلمة والزايد عبارة عن
ما ليس بلام الكلمة وكلاهما ياتي في الاسما والافعال كما ستراه
ومعزلا اي وثبت ~~في الحالين~~ البعيد عن الرسم فلم تكتب في سورة
في المصاحف العثمانية ثم بين حكمها اي وثبت في الحالين در
لوامعا بخلف واولي النمل حمزة كملا وفي الوصل حماد شكر
امامه وجملتها ستون واثنان فاعقلا اي قدم هذا الا
ليبني عليه ما ياتي ذكره من الزوايد فاخبر ان المشار اليهما
بالدال واللام في قوله در لوامعا وهما ابن كثير وهشام اثبتاها
زايدة في حال الوصل والوقف قوله بخلف راجع الي هشام

وحده وليس الا ايدة واحدة وهي كيدون بالاعراف روي عنه
اثباتها في الحالين وحذفها في الحالين وهي المدونني بمال وهي اولي النمل
لان المحال فيهما يا آن زايدتان علي راي الناظم وكلاهما في
اية واليا هي الاولي وبعدها فما اتاني الله فاحترز اولي
النمل عن يا اتاني قوله كما ليس برم لان الوجه الجميع مع صرح الاسم
وانما معناه ان حمزة كمل الكلم باثبات اليا في الحالين ولا مع ذلك ادغام
النون في النون كما سياتي بالنمل قوله وفي الوصل حماد شكورا امامه
اخبران المشار اليهم بالحا والشين والهمزة في قوله حماد شكور امامه
وهو ابو عمرو وحمزة والكساي ونافع اثبتوا الجميع في الحالين اثبتوا
في الوصل يا معني هذا الكلام ان كل حرف اذكر عنه انه اثبت شيا
ولم اقيده فانظر فيه فان كان في المذكورين في البيت الاول فاعلم انه
يثبته في الحالين على ما عدته والباقون في الحالين فاختلاف
القراء في الزوايد على اربعة اقسام اثبات في الوصل واثبات في
الوقف قوله وجملتها ستون واثنان اخبران اليا الـ
الزوايد المشار اليها اثنان وستون يا وعينها بعد ذلك
يا يا الى ان اتي على جميعها وعدها صاحب التيسير واحد وستون يا
لانه اسقط فما اتاني الله بالنمل وبشر عبادي بالزمر في يا ات الاضافه
فان قيل بقي ستين فما هي الزايدة الواحدة قلت هي يا عبادي
التي الـ حرف ذكرها في باب يا ات الاضافه وذكر ايضا في باب
يا ات الزوايد تسري الى الداع الجواب المناد يهدين
يوتين ان تعلمن ولا اخرتني الاسري وتتبعن

سما

١٠٦

سماوي في الكهف نبغي بان في هود ربا اه ودعا تقبل في جنا حلو
هديه وفي اتبعون اهدكم حقه بلا ه ثم شرع يذكر
الزوايد مفصلة يا يا ثم اخبران المشار اليهم بقوله سما في البيت
الثاني وهم نافع وابن كثير وابو عمرو اثبتوا الكلم المذكورة قبل سما
وهي تسع كلمات الاولي منها يسري يسر في الفجر و يهتدي
الى الداع بالقمر وحدانه الجوار بالشوري والمناد حسن كان
في ق وقل عسى ان يهدين بالكهف وفيها ان يوتين خيرا
من جنتك وان تعلمن مما علمت وبالاسرا لين اخرتني الى يوم القيا
وقيده بالاسرى احترازا من التي في المنافقين والكلمة التاسعة
الا تتبعن افعصيت امري فهذه تسع كلمات يمضون فيها
على اصولهم المتقدمة نافع وابو عمرو يمضيان فيها على اصولهما في
اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها
في الحالين وقوله في الكهف نبغي يات في هود رفلا سما اخبران
المشار اليهم بالرا وسما في قوله رفلا سما وهم الكساي ونافع
وابن كثير وابو عمرو يثبتون اليا في ذلك ما كنا نبغي بالكهف ويوم
ياتي لا تكلم نفس الا باذنه بهود على اصولهم المتقدمة فابن
كثير يثبت في الحالين ونافع وابو عمرو والكساي يثبتون في الوصل
ويحذفون في الوقف ويبقى الباقون على الحذف في الحالين وقيد
نبغي في الكهف احترازا من يا ابانا ما نبغي بيوسف وقيد ياتي
بهود احترازا من يوم ياتي بعض ايات ربك وامن ياتي امنا وغيرها
وقال معناه عظم قوله ودعاي في جنا حلا هدي به اخبران المشار اليهم

بالها والجيم والحا والهاء في قوله في جناحلو هديه وهم حمزه وورش وابو عمرو والبزي اثبت اليا في تقبل ودعاي بابرهيم وهم علي اصولهم فاما حمزه وورش وابو عمرو فانهم يزيدونها في الوصل ويحذفونها في الوقف والبزي يزيدها في الحالين والباقون علي حذفها في الحالين ولم يقيدها بشي لانها لا تلتبس بسعاي الافراد لان اليا في ذلك من ياات الاضافه وقد ذكرت في فصل الهمزه المكسوره قوله وفي ابتعوني الي اخره اخبران المشار اليهم بقوله حق وباليا من قوله بلا وهم ابو عمرو وابن كثير وقالون اثبت اليا في غافر من اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد وهم علي اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وقالون يثبتا في الوصل دون الوقف والباقون علي الحذف في الحالين وقيد اتبعوني اهدكم احترازا من فاتبعوني يحببكم الله واتبعوني واطيعوا امري واتبعوني هذا صراط مستقيم قوله بلي يعني اختير والروايه في البيت الاول اثبات يا الطرفين وحذف البواقي واسكان النونين وفي البيت الثاني قصر الاسرا ولا يتزن الا باسكان نون يتبعون وحذف الاولي والاخره واما ينبغي فيتزن ما يحذف علي القصر والاثبات علي التمام وهو الروايه والبيت الثالث يتزن بحذف الياين والروايه اثباتها قوله وان ترجمون تمدونني سما فريقا ويدعو الداع هاك جنا حلا عنهم اي عن المشار اليهم بقوله حقه بلا في البيت الذي قبل هذا وهم بن كثير وابو عمرو وقالون اثبتوا اليا في ان ترجمون انا اقل منك في الكهف وهم علي اصولهم قوله تمدونني اخبران المشار اليهم بسما وبالفا في قوله سما فريقا وهم نافع وبن كثير وابو عمرو وحمزه اثبتوا اليا في اتمدونني

بما في النمل وهم علي ما تقدم اما ابن كثير فيثبت في الحالين وهو المشار اليه بقوله واولي النمل حمزه كلا واما نافع وابو عمرو فانهما يثبتا في الوصل دون الوقف والباقون علي الحذف في الحالين قوله ويدع الداع الي اخره اخبران المشار اليهم بالها والجيم والحا في قوله هاك جنا حلا وهم البزي وورش وابو عمرو اثبتوا اليا من يوم يدع الداع بالقمر وهم علي اصولهم فالبزي يثبت في الحالين وورش وابو عمرو في الوصل لا غير والباقون علي الحذف في الحالين وقيد الداع بقوله يدع احترازا من دعواه الداع والي الداع قوله هاك لمعني خذ لم احلوا وهو ما نظمه والوزن علي اثبات الاوليين وحذف الاخيره ص وفي الفجر بالوادي دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا ش اخبران المشار اليهما بالدال والجيم في قوله دنا جريانه وهما ابن كثير وورش اثبتوا اليا في جابوا الصخر بالوادي في الفجر فاما ورش فعلي اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف واما ابن كثير فانه يثبتها في روايه البزي عنه في الحالين علي اصله واثباتها في الوصل وحذفها في الوقف وهذا معني قوله وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا وبقي الباقون علي الحذف في الحالين وقيد بالوادي بالفجر احترازا بالوادي المقدس واكرمني معه اهانن اذ هدي وحذفهما لكا نبي تمد الا ش اخبران المشار اليهما بالهمزه والهاء في قوله اذ هدي وهما نافع والبزي اثبتا اليا من اكرمني واهانني بالفجر وكل واحد منهما علي اصله فنافع يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف والبزي يثبتها في الحالين وهي روايه بن مجاهد وعليها عول الداني

والناظم ثم قال وحذفها للمازني الي اخره اخبران حذف اليا من اكرمني واهانني بالخلف لابي عمرو واعدل اي احسن لانهما راسا ايتين وهو يتبع الحذف في روس الايات وقد روي عنه اثباتها في الوصل دون الوقف علي قاعدته والحذف اولي لما ذكر الناظم وبقي الباقون علي الحذف فيهما في الحالين والوزن علي اثبات الاولي وحذف الثانية وفي النمل اتاني يفتح
عن اولي حما وخلف الوقف بين حلا علا اخبر ان المشار اليهم بالعين والهمزة والحا من قوله عن اولي حما وهم حفص ونافع وابو عمرو قراوا بالنمل فما اتاني الله باثبات اليا مفتوحة في الوصل ثم اخبر ان المشار اليهم بالبا والحا والعين في قوله بين حلا علا وهم قالون وابو عمرو وحفص وهم المذكورون في الترجمة الاولي والا ورشا اختلف عنهم في الوقف فروي عنهم اثباتها ساكنة وحذفها وكذلك عن ورش لبقايه علي قاعدته بحذفها في الوقف علي اصله في زوايده ويثبتها في الوصل مفتوحة لا تكون في جملة من يفتح في الوصل واما الباقون فانهم يحذفونها في الحالين اتباعا للرسم ولاجل ذلك عدها الناظم في الزوايد وقيدها بالنمل ليخرج لحوا اتاني الكتاب واتاني رحمة وهو كالجواب الباد ومع كالجواب الجاد حق جناهما
وفي المهتد الاسرا وتحت اخو حلا اخبر ان المشار اليهم بحق وبالجيم في قوله حق جناهما وهم ابن كثير وابو عمرو وورش قراوا جفان كالجواب والعاكف فيه والبادي باثبات اليا فيهما وهم علي اصولهم فابن كثير يثبت في الحالين وابو عمرو وورش في الوصل والباقون

الحذف

بالحذف في الحالين والجني الحسن ثم اخبر ان المشار اليهما بالهمزة والحا في قوله اخو حلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا اليا في فهو المهتدي بسبحان والكهف وهما علي اصلهما يثبتان في الوصل دون الوقف والباقون بالحذف في الحالين وقيد المهتدي بقوله الاسري وفي الكهف بقوله تحت احترازا من المهتدي بالاعراف لانه من الثوابت فان قيل كيف يصح قوله وفي المهتدي الاسرا وانما هو المهتدي في الاسرا فالجواب معناه واشترك في المهتدي الاسرا والسورة التي هي تحت وهي سورة الكهف وفي اتبعن في العمران عنهما وكيدون في الاعراف حج ليحملا بخلف وتؤتون في يوسف حق وفي هود تسالني حواريه جملا عنهما اي المشار اليهما بالهمزة والحا في البيت الذي قبلها اتي البيتين في قوله اخو حلا وهما نافع وابو عمرو اثبتا يا فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن في الوصل جاريا علي قاعدتهما والباقون علي الحذف في الحالين قوله وكيدون في الاعراف حج ليحملا بخلف اخبر ان المشار اليهما بالحا واللام في قوله حج ليحملا وهما ابو عمرو وهشام اثبتا اليا في ثم كيدون بالاعراف اما ابو عمرو فلا خلاف عنه في ذلك فهو علي اصله يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف واما هشام فان عنه خلاف فيما روي عنه اثباتها في الحالين واما الباقون فيحذفونها في الحالين فيد اتبعن بال عمران ليخرج ومن اتبعني بيوسف فانها ثابتة وكيدون

بالاعراف لتخرج فكيدوني بهود فانها ثابتة للكل وفكيدوني
بالمرسلات فانها محذوفة للسبعة قوله ج اي غلب في لجة لتحمل
اي لتحمل عنه وبقرايه قوله وتوتوني بيوسف حقه اخبران المشار
اليهما بحق في قوله حقه وهما ابن كثير وابو عمرو اثبتا البا في حتى
توتوني موثقا من الله في يوسف وكل منهما على اصله فابو عمرو يثبت في
الوصل وابن كثير في الحالين والباقون بالحذف في الحالين
قوله وفي هود لي اخره اخبران المشار اليهما بالحا والجيم
في قوله حواريه جملا وهما ابو عمرو وورش اثبتا البا في الوصل
خاصة في فلا تسالني ما ليس لك به علم في هود وحذفها الباقون
في الحالين وقيدها بهود لتخرج فلا تسالني بالكهف وفي البيت الاول
اتبعن باسكان النون وكيدون بكسرها من غير يا وفي الثاني توتوني
وتسالني باثبات اليا بين للوزن وتخزون فهاج اشركتموني قد
هدان اتقوني يا اولي اخشون مع ولا في ها اي في سورة هود ولا تخزون
في ضيفي اخبران المشار اليه بالحا في قوله ج وهو ابو عمرو قرا
جميع ما في هذا البيت باثبات اليا في الوصل وحذفها في الوقف
على قاعدته وهي خمس ولا تخزون في ضيفي بهود وبما اشركتموني
من قبل بابراهيم وقد هدان ولا اخاف بالانعام واتقون يا اولي
الالباب بالبقرة واخشوني ولا تشتروا بالمايدة وحذفها الباقون في
الحالين فيد تخزون بهود احترازا من ولا تخزون بالحجر فانها محذوفة وهدان
احترازا من تحولوا ان الله هداني لانه ثابت ووزن البيت على حذف
اليات من وعنه وخافوني ومن يتقي زكا بيوسف واف كالصحاح

معللا اثر وعنه اي وعن ابي عمرو المشار اليه بالحا من حج في
البيت قبله هذا في ثبت اليا في الوصل دون الوقف في
وخافوني ان كنتم في ال عمران وقرا الباقون بالحذف في الحالين
قوله ومن يتقي الي اخره اخبران المشار اليه بالزاي في قوله
زكا وهو قنبل قرا في يوسف انه من يتقي ويصبر لتخرج افمن
يتقي بوجهه لانه من الثوابت قوله واف كالصحيح اي جاء الفعل
الاخر من غير حذف لجي الفعل الصحيح وقوله معللا اي معللا
بوجود حرف العلة في اخره وهي اليا صحيح وفي المتعال
درة والتلاق والتناد باغيه بالخلف جهلا اثر
اخبران المشار اليه بالدال في قوله درة وهو ابن كثير اثبت
اليا في المتعال في الرعد وهو على اصله يثبت في الحالين والباقون
على الحذف في الحالين قوله والتلاق الي اخره اخبر
ان المشار اليهم بالدال من دراق بالنا من باغيه وبالجيم
من جهلا وهم ابن كثير وقالون وورش اثبتوا اليا في غافر
في لينذر يوم التلاق ويوم التناد وقوله بالخلف اي عن
قالون وحده وهم على اصولهم فابن كثير يثبتها في الحالين
وورش يثبتها في الوصل ويحذفها في الوقف على اصله وقالون
عنه فيها خلاف وروي عنه اثباتها في الوصل وحذفها في
الوقف على اصله وروي عنه حذفها في الحالين واما باقي القرا
فانهم يحذفونها في الحالين ودر المعنى دفع وابدل الهمزة الفا ولانه

باثبات اليا في الحالين على
الباقون في الحالين وقد
يوسف
صح

لية

قوت

بمعنى طالبه يقال ابغني لدا اي اطلبه وجهلا جمع جاهل والوزن
على وزن الاخيرين فالرواية اثبات الاولى ص ومع دعوة الداعي
دعاني طلا جناد ليسا لقالون عن الغر سبلا ش اخبر ان
المشار اليهما بالحا والجيم من قوله حلا جنا وهما ابو عمرو وورش
اثبتا اليا في دعوة الداعي اذا دعاني في سورة البقرة ثم قال
وليسا يعني اليائين في هاتين الكلمتين فقالون عن الغر اي
عن الايمة الغر المشهورين سبلا يعني طريقا وفي هذا الكلام
اشارة الى ان اثباتهما ورد عن قالون ولم ياخذ بذلك الايمة
الغر لانه لم يصح عندهم عنه حذفهما والاعتماد عليه وقد تلخص
من ذلك ان ورشا وابا عمرو يثبتان في الوصل دون الوقف على
اصلهما وان قالون يحذفهما في الوقف وله فيهما في الوصل وجهان الحذف
والاثبات فان قلت ما الذي دل على هذا قلت تقييد النفي بالمشهورين
اذ لو اراد مطلق النفي لقال وليسا منقولين عنه واسكت
بل الاثبات منقول عن روايتهم دون رهم في المشهورة ولم يتعرض
له في التيسير قطعا بالحذف وقرا الباقون بحذفهما في الحالين
ولا تعرف البيت الا باثبات الاولى والرواية اثبات الثانية ص
نذيري لورش ثم تردين ترجموني فاعتزلوني ستة نذري
جلا وعيدي ثلاث ينقذون يكذبوني قال
نكيري اربع عنه وصلا ش اخبر ان جميع ما في هذين البيتين
من اليائات اثبت فيه اليا ورش وحده في الوصل دون الوقف
على اصله واحذفها الباقون في الحالين وهي فستعلمون كيف

نذير

نذيري بالملك ان كدت لتردين بالصافات اني عذت بربي
وربكم ان ترجمون بالدخان وفيها فان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
وبالقمر فكيف كان عذابي ونذر في ستة مواضع بالرحمن فان
مقامي وخاف وعيد وبقاف فحق وعيد وفيها من يخاف وعيد
وفي يس ولا ينقذون وبالقصص ان يكذبون قال ستة وقيد
بقال ليخرج يكذبون ويضيق بالشعرا فانهما محذوفة في الحالين
ونكيري اربع كلمات فكيف كان نكيري فيما بين حرفه بالحج نكيري
قل انما اعظكم بسبا نكيري الم ان الله بفاطر نكيري الم يروا
الى الطير بالملك فهذه تسع عشرة زائدة قوله عنه اي
عن ورش وصل اي المذكور عنه وترجمون في البيت الاول
ثلاث الرواية اثبات البواقي وان امكن حذف البعض
وفي البيت الثاني الوسطان ثلاث والرواية اثبات الطرفين
فبشر عباد افتح وقف ساكنا بيا واتبعوني حج في الزخرف
العلا امر لمن رمز له بالياء في قوله يدا وهو السوسي ان يقرا بفتح
اليا في الوصل في فبشر عبادي الذين يستمعون واسكانها
في الوقف ولا خلاف بين الباقين في حذفها في الحالين اتباعا
للرسم وكذلك عدها الناظم في الزوائد ووقع في نقل هذه الكلمة
اختلاف كثير واشار الناظم في قوله وقفا لنا يدا الى ترك
الجدال اي النقل لذا فلا يرده بقياس وقف ساكنا
يدا وذلك ان المتكلم في ابطال الشي واثباته فلا يحرك
يده في تضاعيف كلامه قوله واتبعوني اخبر ان المشار

لكون

دل

اليه بالحا في قوله جي وهو ابو عمرو اثبت اليا في الوصل في ووا
تبعوني هذا صراطا بالزخرف وحذفها الباقون في الحالين
وقيدها بالزخرف ليخرج المتفق على اثباتها نحو فاتبعوني يحببكم
الله والمحذوفة المتقدمة ويلقي الواو وقيد الكسه وقوله العلا
ليس برمز لان الناظم لا يفصل بين الرمز واللفظ الا بلفظ الخلف
فامتنع العلا ان يكون رمزا لانه فصله عن جي بلفظ عن الخلف
وفي الكهف تسالني عن الكل ياوه على رسمه والحذف بالخلف مثلا
اخبر ان اليا في قوله فلا تسالني عن شي بالكهف ثابتة عن
كل القرا في الحالين اتباعا للرسم ثم قال والحذف الى اخره اخبر
ان المشار اليه بالميم في قوله مثلا وهو ابن ذكوان روي عنه حذفها
في الحالين بخلاف عنه فله اثباتها في الحالين كالجماعة وله حذفها
فيهما فان قيل من اين يفهم ان اثبات الكل في الحالين وهلا
جرى على قاعدة الباب قبل هذا قيل هي زائدة على عدة اليات
المقرر بها في الف عدة فهي مطلقة والعموم هو المفهوم من الاطلاق
بخلاف التي تعود في نهاية العدة وهي محذوفة رسما وهذه
ثابتة فيه وعلم ان الحذف في الحالين لان المقابل للاثبات
العام وفي ترني خلف زكا وجميعهم بالاثبات تحت النمل
يهديني تلا اخبر ان المشار اليه بالزاي في قوله زكا وهو
قنبل اختلف عنه في ان ترني انا اعد في ترتع فروي عنه اثبات اليا
بعد النون في الحالين وروي عنه حذفها فيهما والباقون بحذفها
في الحالين وياتي الخلاف في سورته قوله وجميعهم الى اخره

اخبران

اخبر ان القرا كلا اي فاق ان يهديني سوا السبيل باثبات
اليا في الحالين لثبوتها في الرسم في القصص وهي التي عبر عنها
بقوله تحت النمل فهذي اصول القوم حال اطرادها
اجابت بعون الله فانتظمت حلا اي لما تم الكلام
في الابواب المسماه اصولا اشار اليها بالحاضر اي هذه الا
وقد رتب في ابوابها والقوم هم القرا اي هذه اصول القرا
السبعة من الطرق التي ذكرتها اجابت مطردة لما دعوتها
اي انقادت لنظمي طايعة باذن الله تعالى فانتظمت مشبهة
حلا والحلا جمع حلية والمطرد هو المستمر الجاري في اشباه ذلك
الشي وكل باب من ابواب الاصول لم يخل من حكم كلي مستقر في
كل ما تحقق فيه شرط ذلك الحكم واني لارجوه لنظم حروفهم
نفايس اعلاق بنفس عطلا اي ارجو العون لعله
ايضا فتسهيل نظم حروفهم المنفرده غير المطرده اي حروف القرا
السبعة وهو ما ياتي ذكره في الفرش الحروف المختار فيها نفايس
اعلاق اي قلايد نفايس وعطلا جمع عاطل يقال جيد
عاطل المعنق الذي لا حلا فيه وتنفيسه بجعاله ذا نفاسه انشا
الى ان هذه الحروف المنظومه اذا قراها من ليس له بها علم
صار بها ذا شرف ونفاسه كالجيد العاطل اذا حلي بالاعلاق
اي ما القلايد النفيسه صار ذا نفاسه بتحليها بعلمها
وتزينه مفر نيها بعد ان لم يكن له ذلك سامعي على غيرهم
وبالله اكفي وما حاذ وابحرا ذا هو حسبي

ثم نص على ان اصطلاحه في الفرش كما هو في الاصول اي
ستمر على ما التزمته في اول القصيد من شرط القرا والترجمة والرمز
والقيود واكتفى ما عنده حينا ثم قال وما خاب ذو جد صاحب جد
ضد الهزل بكسر الجيم وبالفتح العظمة واذا قال الحق في شي حسبي الله
لا يخسر بل يظفر بامنيته وهو قد حسبل قوله وبالله اكتفي تحصل له مراده
الان تم انشاده يقال حسبل اذا قال حسبي الله وقد ذكرنا ما يسر الله تعالى
في الوصول على الاصول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

باب فرش الحروف سورة البقرة القرا يسمون ما

قل دوره من حروف القران المختلف فيها فرشا لانها لما كانت مذكورة
في اماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الاصول لان الاصل الواحد
منها ينطوي على الجمع وسمى بعضهم الفرش فروعا مقابلة للاصول وقوله
سورة البقرة اي السورة التي تذكر فيها البقرة وما يخدعون
الفتح من قبل ساكن وبعد ذكا والغير كالحرف اولا اشار
احترز المشار اليهم بالذال من قوله ذكا وهم الكوفيون وابن
عامر قرؤا وما يخدعون الا انفسهم بالفتح قبل الساكن يعني في
اليا وبعد الساكن يعني في الدال والمراد بالساكن الخا ويلزم من ذلك
حذف الالف قوله وما المصاحب ليخادعون اتى به للوزن
والخلاف في الثاني علم من قوله كالحرف اولا اي الحرف
الاول وان شئت قلت التقييد بيخدعون بصاحبه ما قبله لما
نطق به احترازا من الحرف الاول بالبقرة ومن الذي بالنسا فانهما
ليس فيهما خلاف للسبعة ولما كانت قراءة الباقين لا يمكن

احدهما

احدهما من الضد لان ضد الفتح في الدال الكسر كما تقدم وضد السكون
في الخا الحركة بالفتح ولم يقرا بذلك احد واحتاج الى بيان قراءة الباقين
فاحالها على الحرف الاول فقال والغير كالحرف اولا يعني غير الكوفيين
وابن عامر وهم نافع وابن كثير وابو عمرو قرؤا ويخادعون الا انفسهم والمراد
بالحرف الفعل الاول وسماه حرفا تنبيها على مذهب سيبويه في اطلاق
الحرف على كل كلمة ومعنى ذكا اضا من قولهم ذكت النار اذا اضاءت وخفف
كوفي عاصم وحمزة والكسائي خففوا بما كانوا يكذبون والمراد با
التخفيف اسكان الكاف واذهاب ثقل الدال ثم قال وبالفتح يعني
الضم اي قرا حمزة وعاصم والكسائي يكذبون بفتح اليا وتخفيف
الذال ويلزم من ذلك سكون الكاف ولما لم يكن اخذ قراءة الباقين
من الضد نص عليها لان ضد الفتح الكسر فلو سكت لكانت تحتمل
ذلك ولكن نص عليها بقوله وللباقين ضم اي اليا وثقلا
اي الذال ويلزم من ذلك فتح الكاف والباقون وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر قرؤا يكذبون بضم اليا وفتح الكاف
وتشديد الذال فان قلت يكذبون في القران في ثلاثة مواضع
موضع هنا واخر بالتوبة اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون وبالانشقاق بل الذين كفروا يكذبون فلم نفى
هذا دون غيره قلت الكلام في الفرش لا يعم الا بقرينة
ولا قرينة تعين هذا دون غيره ولانه لو اراد جميعها لقال
بحيث اتى او موضعين منها لقال معا ونحوه فالذي بالتوبة
لا خلاف عن السبعة في تخفيفه وعكسه الذي في الانشقاق

وقيل وغيض ثم جيء يشمها لدى كسرها ضما رجال لتكملا وحيل
بإشمام وسيق كما رسا وسيء وسيئت كان راويه انبلا
ثم اخبر ان المشار اليهما بالراء واللام في قوله رجال لتكملا وهما الكسائي
وهشام اشمّا كسرة قيل وغيض وجيء ضما وان المشار اليهما بالكاف
والراء في قوله كما رسا وهما ابن عامر والكسائي فعلا ذلك
في حيل وسيق وان المشار اليهم بالكاف والراء والهمزة في قوله كان
راويه انبلا وهم ابن عامر والكسائي ونافع فعلوا ذلك في سيء وسيئت
فحصل من جميع ما ذكر ان الكسائي وهشام يشمان في الجميع وان ابن
ذكوان يوافقهما في حيل وسيق وسيء وسيئت وان نافعا يوافق في
سيء وسيئت فتعين للباقين الكسر الخالص في الجميع واطلق الناظم
هذه الافعال ولم يعين موضع القراءة وفيها ما قد تكرر والعادة
المستمرة منه في مثل هذا ان يختص بالسورة التي هو فيها كما
في يكذبون السابقة ولكن لما ادرج مع قيل هذه الافعال
الخارجة عن هذه السورة كان ذلك قرينة واضحة منه في طرد الحكم
حيث وقعت قيل وغيرها من هذه الافعال واذا قيل لهم
لا تفسدوا واذا قيل لهم امنوا وما جاء من لفظ قيل وهو فعل
ماض وغيض الماء وجيء بالنبيين وجيء يومئذ بجهنم وحيل
بينهم وسيق الذين موضعان بالزمر وسيء بهم بهود والعنكبوت
وسيئت وجوه الذين كفروا وكيفية الاشمام في هذه الافعال
ان ينحى بكسر اوائلها نحو الضمة وبالياء بعدها نحو الواو فهي
حركة مركبة من حركتي كسر وضم لان هذه الاوائل وان كانت مكسورة

فاصلها

فاصلها ان يكون مضمومة لانها افعال ما لم يسم فاعله فاشموا
الضم دلالة على انه اصل ما تستحقه وهي لغة العرب فاشية
وابقوا شيئا من الكسر تنبيها على ما تستحقه من الاعلال ولهذا قال
الناظم لتكملا اي لتكمل الدلالة على الامرين ولم يقتصر على ذكر
الاشمام بل قال يشمها لدى كسرها ضما لانه لو سكت عن
الاشمام لحمل على ضم الشفتين المذكور في باب الوقف وهذا خلاف
المذكور في باب الوقف لانه في الوصل يعم الوصل والوقف
ويسمع وحرفه متحرك وذاك في الاخير والوقف لا يسمع وحرفه
ساكن ويخالف المذكور في الصاد اعني النوع الثالث في اصطلاحه
وهو اشمام الصاد الزاي قوله وقيل مقيد بالفعل لما
نطق به ليخرج غير الفعل نحو ومن اصدق من الله قيلا وقيله يا رب
الا قيلا سلاما واقوم قيلا جميع هذا الاصل فيه الضم فلا يدخل
هذا الباب بل يقرأ بكسر اوله للجميع قوله وقبل الواو فيه فاصله
فقط لانه استانف الحكم وهذا الخلاف المذكور في باب الوقف
فلو لم يستانف لجعلناها عاطفة فاصلة والواو في قوله وسيء عاطفة
فاصلة ومعنى رسا اي استقر في النقل وثبت وانبلا اي نبيلا عظيما
دون اي النبل وها هو بعد الفا والواو ولامها وها هي اسكن
راضيا باردا حلا وثم هو رفقا بان والضم غيرهم وكسر وعن
كل يمل هو انجلا امر باسكان الهاء من لفظ هو والهاء من لفظ
هي بعد واو او فا او لام زائدة نحو وهو بكل شيء عليم فهو وليهم اليوم
وان الله لهو الغني الحميد وهي تجري بهم فهي كالحجارة لهي الحيوان

وان المشار اليهم بالراء والباء والحاء في قوله راضيا بازدا حلاوهم الكسائي
وقالون وابو عمرو وقولنا ابن احرج لهو ولعب ولهو الحديث عن
المختلف ان الهاء ساكنة باتفاق لان البيت هاهو الذي ضمير رفوع
منفصل ثم امر باسكان الهاء من ثم هو يوم القيامة من المحضرين
للمشار اليهما بالراء والباء في قوله رفقا بان وهما الكسائي وقالون
ثم اخبر ان غير المذكورين يضمون الهاء من هو ويكسرونها من هي
ففال والضم غيرهم وكسر ثم اخبر ان كلهم قراوا النحل هو يقسم
الهاء على ما اقتضاه وانما ذكر ذلك احترازا من ان يدخل فيما
سكن بعد اللام للمذكورين اولا فيبين انه ليس منه لان يمل كلمة
مستقلة ليست حرفا تحمل على اخواتها ونبه ايضا على ان الروايه
التي جات عن قالون من طريق الحلواني في اسكانه متروك لخالفه
لما رواه جميع الاصحاب قالون ولهذا قال الجلا اي انكشف
وفي فا ان اللام خفف لحمزة ومد الفا من فيه فتكملا
اخبر بتخفيف اللام من فازلهما الشيطان عنها لحمزة وبزيادة
الف قبل اللام لا يكمل مع تخفيف اللام الا بزيادة الف وكذلك
قال فتكملا وتعين للباقين تثقيل اللام من غير الف والضمير
في قبل يعود الى اللام وليس الف في فتكملا بمرالانه صرح
باسم القارئ بحالها يسمح له النظم وادم فا رفع كلماته بكسر
وللمكي عكس تحولا مراد بقوله اخبر القارئ عن ابن كثير
فتلقى ادم من ربه كلمات برفع ادم ونصب كلمات بالكسر
على قاعدة جمع المونث السالم لانه علامة النصب فيه

الكسرة ثم اخبر ان للمكي وهو ابن كثير
عكس ذلك وعكسه نصب ادم ورفع كلمات
ومعنى التحول الانتقال ونقبل الاولى انثوا دون حاجز وعدنا
جميعا دون ما الف حلا ثم اخبر ان المشار اليهما بالدال واللام
في قوله دون حاجز وهما ابن كثير وابو عمرو قرا ولا تقبل منها
شفاعة بالتا المثناة من فوق للتانيث وقيد كلمة الحلا وبقوله
الاولى احترازا من ولا يقبل منها عدل لان الفعل هنا مسند
الى مذكور وهو عدل فلا يجوز فيه الا التذكير ومعنى دون حاجز
الحجز المنع اي دون مانع من التانيث لان الشفاعة مونثة وتعين للباقين
القراة بالياء المثناة تحت للتذكير ثم اخبر ان المشار اليه بالحاء من حلا
وهو ابو عمرو قرا وعدنا دون الف اي بغير الف بين الواو والعين
وقوله جميعا اي في جميع القران في قصة موسى فقط وهو في ثلاثة
مواضع واذ وعدنا موسى اربعين ليلة هنا وواعدنا موسى ثلاثين بالاعراف
ووعدناكم جانب الطور بطه فان قيل ظاهر كلامه العموم فيها وفي غيرها
قيل لا نسلم ذلك لانه لما ذكرها في قصة موسى قضي بالتقييد واقعا بالقصة
فلا يوجد في غيرها فلا يرد عليه افمن وعدناه ونحوه هو او نرينك الذي
وعدناهم لا غير قوله دون ما الف تقييد ليس فيه رمز وتعين للباقين
القراة باثبات الالف وسكون بارئكم ويأمركم له ويأمرهم
اتى وتأمرهم تلا وينصركم ايضا ويشعركم وكم جليل
عن الدوري مختلسا جلا ثم ... الهاء عائد على ابي عمرو والمتقدم
الذكر في قوله حلا في البيت السابق يعني ان اسكان الكلم الست المذكورة في البيتين
لابي عمرو ويريد اسكان الهمزة من بارئكم في الموضعين واسكان الراء فيما بقي حيث

وقع وجملته اثنا عشر موضعا وهو ينصركم بآل عمران والملك ويامرهم ويامركم وتامرهم
تسع مواضع اربعة بالبقرة وموضعان بال عمران وموضع بالاعراف وموضع بالطور
ويشعركم بالانعام ثم اخبر ان كثيرا ممن يوصف بالجلالة من العراقيين رووا عن
الدوري الاختلاس وهي الرواية الجيدة المختارة وكيفية الاختلاس ان يأتي
بثلثي الحركة فحصل للدوري وجهان الاختلاس والاسكان وللسوسي الاسكان
فقط وللباقين اتمام الحركة فان قيل يقتضي ان يكون قراءة الباقين بالفتح
لان ضد السكون اذا اطلق الحركة الفتح قيل اما بارئكم في الآية في الموضعين
مجرور لا يتصور فيه الفتح واذا كان كذلك لم يبق فيه الا الاسكان او الاشباع
او الاختلاس واما الالفاظ التي بعد بارئكم فرويت في النظم بالاسكان كلها
مع صلة الميم ورويت برفعها مع عدم الصلة والوزن في الروايتين مستقيم لكن
الاولى ان يقرى باشباع الحركة في الجميع ليكون قد نطق بقراءة غير ابي عمرو وقيد قراءة
ابي عمرو بالاسكان ولينت همز ايضا برما لانها ترجمة وكذا تاء تلا وجيم جل
للتصريح ومعنى جلا اي كشف الاختلاس بالرواية والتلاوة ص
وفيها وفي الاعراف نغفر بنونه ولا ضم وكسر فاه حين ظللا
وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع معه في الاعراف وصلا
ش وفيها اي في البقرة اي قرا المشار اليهم بالحا والظا قوله حين ظللا وهم
ابو عمرو والكوفيون وابن كثير نغفر لكم في البقرة والاعراف بالتقييد الذي ذكره بنون مفتوحة
مكسورة الفا قوله ولا ضم يعني في النون فتعين فتحها لان ضد الضم وتعين
لغير الضم وفتح الفا وضم النون وهو اليا ثم اخبر ان المشار اليه بالهمزة في
قوله اصلا وهو نافع قرا بالتذكير هنا يعني في البقرة قوله وللشام انثوا يعني
ان الشام وهو ابن عامر قرا بالبقرة والاعراف بالتانيث وهو ضد التذكير قوله وعن
نافع معه في الاعراف اي مع ابن عامر يعني ان نافعا قرا في الاعراف بالتانيث كقراءة ابن

عامر ومعنى وصلا اي وصل الحكم الذي قرا به هنا الى سورة الاعراف فحصل مما ذكر
ان ابا عمرو ومن ذكر معه قروا في السورتين بالنون وفتحها وكسر الفا وان نافعا قرا
بالبقرة بالياء المثناة من تحت للتذكير وضمها وفتح الفا وقرا بالاعراف بالتاء المثناة فوق
للتانيث وضمها وفتح الفاء وابن عامر قرا في السورتين كقراءة نافع بالاعراف فصار
ابو عمرو واصحابه بالنون فيهما وابن عامر بتاء فيهما ونافع بتذكير الاول وتانيث الثاني
وكلهم قروا في هذه السورة خطاياكم بوزن قضاياكم ص وجمعا وفردا في النبي وفي النبوءة
الهمز كل غير نافع ابدلا وقالون في الاحزاب في للنبي مع
بيوت النبي الياء شدد مبدلا ش اي قرا القراء كلهم الا نافعا النبي الواحد
حيث وقع وكذا جمع السلامة بياء مشددة تابعة وجمع التكسير بيا خفيفة مفتوحة
بعد اليا والمصدر بواو مشددة مفتوحة وهمز نافع جميع ذلك فظهر الا
الا قالون فانه قرا بالاحزاب ان وهبت نفسها للنبي ولا تدخلوا بيوت النبي
مشددة في الوصل وبالهمزة في الوقف وذلك نحو يا ايها النبي ونبيا من الصالحين
وما كان النبي ويقتلون النبيين ويحكم بها النبيون ويقتلون الانبياء الانبياء وانبياء
الله والحكم والنبوة وهذه في البيت منصوبة للتاعل حكاية لفظ القران واتفقوا
كلهم على اثبات الهمزة المتطرفة التي بعد الالف من لفظ الانبياء والنباء في الوصل
والوقف الا حمزة وهشاما فانهما يقفان بتركها وعلمت قراءة نافع من الضد لان
التحقيق ضد التخفيف والاظهار ضد الادغام وفائدة قوله مبدلا لتقدمه
لينص على ان قالون فعل ذلك لما عرض من اجتماع الهمزتين لان كل واحد
من هذين الموضعين بعده همزة مكسورة ومذهبه في باب الهمزتين
المكسورتين ان تسهل الاولى الا ان يقع بعدها حرف مد فيبدل فيلزمه ان
يفعل في هذا مثل ما فعل في بالسوء الا ابدل ثم ادغم الا ان هذا الوجه متعين

هنالك تبلو غيره ٥ وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ ٥ وهزوا وكفوا
في السواكن فصلا وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو وحفص واقفا
ثم موصلا ش أمر بالأخذ بالهمز للمشار اليهم بالخاء في قوله خذ وهم القرا
كلهم الا نافعا قرأوا والصابئين بالبقرة والحج بزيادة همزة مكسورة والصابئون بالمائدة
بزيادة همزة مضمومة بعد كسرة وقرأ نافع جميع ذلك بلا همز وضم ما قبل الواو
وهو مفهوم من قوله مستهزؤن لحذف فيه ونحوه وضم واهمل الكسر ثم دائما
قراءة نافع الصابين والصابون بوزن الغازين والغازون فجملة قوله
وهزوا وكفوا يعني ان المشار اليه بالفاء في قوله فصلا وهو حمزة قرأ هزوا حيث حصل
نحو اتتخذنا هزوا وهزوا ولعبا باسكان الزاي وكفوا احد باسكان الفاء والباقون
بضمها وابدل حمزة همزها واوا في الوقف وحققها في الوصل وابدلها حفص
واوا في الوقف والوصل والباقون بتحقيقها في الحالين ومعنى في السواكن فصلا اي
منتقلا في قراءته من نوع الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها الى المتحرك الساكن ما قبلها

هنا وبالغيب عما تعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا

ش اخبر ان المشار اليه بالدال في قوله دنا وهو ابن كثير قرأ وما الله بغافل عما تعملون
افتطمعون بالغيب اي بالياء المثناة تحت فتعين للباقين القراءة بالتاء المثناة فوق
للخطاب واشار بقوله هنا الى المكان الذي فيه هذا وقوله دنا اي قرب
مما انقضى الكلام عليه ثم اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والصاد والدال في قوله
الى صفوه دلا وهم نافع وشعبة وابن كثير قرأوا بالغيب في الثاني وهو عما يعملون
اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا فتعين للباقين القراءة بالخطاب ومعنى
دلا ارسل دلوه ص خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا
يعبدون الغيب شايع دخللا ه ش اخبر ان السبعة الا نافعا

قرأوا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شهاب وهما حمزة والكسائي
قرأ ترثوا النساء كرها بهذه السورة وقل انفقوا طوعا او كرها
بالتوبة بضم الكاف فيهما وان المشار اليهم بالثاء والميم في قوله ثبت معقلا
وهم الكوفيون وابن ذكوان قرأوا حملته امه كرها بضم الكاف فيهما
فتعين لمن لم يذكره في الترجمتين القراءة بفتح الكاف ومعنى ثبت معقلا الضم والمعقل
الملجأ يقال فلان معقل لقومه وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر
الجمع كم شرفا علا ش امر بفتح كل ما جاء من لفظ مبينة مفردا
وهو الا ان ياتين بفاحشة مبينة بالنساء والطلاق ويا نساء النبي
من يات منكن بفاحشة مبينة بالاحزاب للمشار اليهما بالدال والصاد
في قوله دنا صحيحا وهما ابن كثير وشعبة فتعين للباقين القراءة
بكسر الياء فيهن ثم اخبر ان المشار اليهم بالكاف والشين والعين
في قوله كم شرفا علا وهم ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص قرأوا
بكسر الياء في كل ما جاء من لفظ مبينات مجموعا وهو ولقد انزلنا
اليكم ايات مبينات ومثلا ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات والله
يهدي بالنور ويتلوا عليكم ايات الله مبينات بالطلاق فتعين
للباقين القراءة بفتح الياء فيهن وفي محصنات فاكسر الصاد
راويا وفي المحصنات اكسر له غير اول ش امر بكسر الصاد في
محصنات المجرد عن اللام والمعرف بها حيث جاء محصنات غير
مسافحات [illegible] المحصنات للمشار اليه بالراء في قوله
راويا وهو الكسائي قرأ بكسر الصاد في جميع ذلك الا والمحصنات
من النساء الاول في هذه السورة فانه بفتح الصاد وتعين للباقين

القراءة بفتح الصاد حيث جاء والهاء في قوله ضمير الكسائي وليث الامام برمز

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أُحِلَّ صِحَابُهُ ... وُجُوهٌ وَفِي أُحْصِنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلا

اخبران المشار اليهم بصحاب وهم حمزة والكسائي وحفص قرؤوا واحل لكم ما وراء ذلكم بضم الهمزة وكسر الحاء فتعين للباقين القراءة بفتحها ومعنى صحابه وجوه رواته رؤساء من قولهم هم وجوه القوم اي اشرافهم قوله وفي احصن الواو عاطفة فاصلة ثم اخبران المشار اليهم بالعين وهمزة الوصل ونفر المتوسطة بينهما وهم حفص ونافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر قرؤوا فاذا أُحصن بضم الهمزة وكسر الصاد فتعين للباقين القراءة بفتحها وترجمة احصن معلومة من عطفها على احل ومن ثم اعاد الجار

مَعَ الْحَجِّ ضُمُّوا مُدْخَلاً خَصَّهُ ... وَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلا

اخبران المشار اليهم بالخاء من خصه وهم السبعة الا نافعا قرؤوا وندخلكم مدخلا كريما بهذه والمدخلنهم مدخلا في الحج بضم ميميهما فتعين لنافع القراءة بفتحها ومعنى خصه اي خص مدخلا بالخلف هنا وبالحج دون مدخل صدق بالاسراء فانه مضموم بلا خلاف ثم اخبران المشار اليهما بالراء والدال من قوله راشده دلا وهما الكسائي وابن كثير قرآ بنقل حركة سل الامر المواجهة الى السين وحذفها اذا سبق بواو وفاء خلا من الضمير البارز او اتصل به وتعين للباقين القراءة باسكان السين واثبات الهمزة نحو وسل من ارسلنا وفسل الذين يقرون وسلوا الله من فضله وفسلوا اهل الذكر فسلوهم ان كانوا ينطقون

وَفِي عَاقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ ... فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلا

اخبران المشار اليهم بالثاء وهم الكوفيون قرؤوا والذين عاقدت ايمانكم بحذف الالف [illegible] المد اي بعد الالف ثم اخبران المشار اليهما بالشين من شمللا وهما حمزة والكسائي قرآ ويامرون الناس بالبخل واعتدنا هنا ويامرون الناس بالبخل ومن بالحديد

بفتح سكون الخاء وفتح ضم الباء فتعين للباقين القراءة بسكون الخاء وضم الباء

وَفِي حَسَنَةٍ حِرْمِيٌّ رَفْعٌ وَضَمُّهُمْ ... تُسَوَّى نَمَا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلا

اخبران المشار اليهما بحرمي وهما نافع وابن كثير قرآ وان تك حسنة يضاعفها بالرفع فتعين للباقين القراءة بالنصب وان المشار اليهم بالنون من نما وحقا وهم عاصم وابن كثير وابو عمرو قرؤوا لو تسوى بهم الارض بضم التاء فتعين للباقين القراءة بفتحها وان المشار اليهما بعم وهما نافع وابن عامر شددا السين فتعين للباقين القراءة بتخفيفها فقرا حمزة والكسائي تسوى بفتح التاء وتخفيف السين معا لامالة الكبرى وابن عامر وقالون بفتح التاء وتشديد السين من غير امالة وورش بفتح التاء وتشديد السين مع الامالة بين بين ومع الفتح ايضا وعاصم وابن كثير وابو عمرو بضم التاء وتخفيف السين من غير امالة

وَلَامَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا ... وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِنْهُمُ النَّصْبُ كُلِّلا

اخبر ان المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي بقصر لامستم النساء بهذه السورة والتي تحتها يعني في المائدة فتعين للباقين القراءة بالمد فيهما والمراد بالمد اثبات الالف بعد اللام والمراد بالقصر حذفها ثم اخبر ان المشار اليه بالكاف من كللا وهو ابن عامر قرا ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب فتعين للباقين القراءة بالرفع

وَأَنَّثَ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ... ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلا

اخبر ان المشار اليهما بالعين والدال من قوله عن دارم وهما حفص وابن كثير كأن لم تكن بينكم بتاء التانيث فتعين للباقين القراءة بياء التذكير ثم اخبر ان المشار اليهم بالشين والدال من قوله شهد دنا وهم حمزة والكسائي وابن كثير قرؤوا ولا يظلمون فتيلا اينما بياء الغيب فتعين للباقين القراءة بتاء الخطاب وان

المشار اليهما بالفاء والحاء من قوله فحلا وهما حمزة وابو عمرو قرأ بيت طائفة منهم
بادغام التاء في الطاء فتعين للباقين القراءة بفتح التاء واظهارها ولفظ
الناظم بالتاء مفتوحة ليضم الفتح الي الاظهار ويعلم ان الادغام من الكبير
واعلم ان الخلاف في يظلمون الثاني لان الاول قبل قليل متفق الغيب ودارم
اسم قبيلة **واشمام صاد ساكن قبل داله كاصدق زايا شاع وارتاح اشملا**
اخبر ان المشار اليهما بالشين من شاع وهما حمزة والكسائي اشما كل صاد
ساكنة قبل دال زايا اي قرآ بحرف بين الصاد والزاي كما قررنا في الصراط
وقوله كاصدق مثال لها الصاد الساكنة قبل الدال وهو اثنا عشر موضعا
ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا بالنساء ثم هم يصدفون
[illegible] الذين يصدفون بما كانوا يصدفون بالانعام مكاء وتصدية
بالانفال ولكن تصديق الذي بين يديه بيونس ويوسف فاصدع بما تؤمر
بالحجر وعلى الله قصد السبيل بالنحل حتى يصدر الرعاء بالقصص يومئذ يصدر
الناس بالزلزلة وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ومعنى شاع انتشر
والارتياح النشاط والشملا جمع شمال اليد **وفيها وتحت الفتح قل**
فتثبتوا من الثبت والغير البيان تبدلا اخبر ان المشار اليهما
بقوله شاع في البيت السابق وهما حمزة والكسائي قرآ واذا ضربتم في
سبيل الله فتثبتوا لمن القى الله عليكم فتثبتوا هنا وان جاءكم فاسق بنبإ
فتثبتوا تحت الفتح اي في الحجرات بثاء مثلثة وباء موحدة وتاء مثناة فوق
من التثبت قوله والغير يعني الباقين قرؤا بباء موحدة وياء مثناة تحت
ونون من التبيين وقوله معناه اقرؤا التثبت [illegible] ثبات الاقدام
والسرعة والبيان الظهور وتبدل اي اعتاض يعني ان غير حمزة والكسائي

اعتاض من التثبت البيان **وعم فتى قصر السلام مؤخرا**
وغير اولي بالرفع في حق نهشلا اخبر ان المشار اليهم بعم
وبالفاء من فتى وهم نافع وابن عامر وحمزة قرؤا ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلم بالقصر اي بلا الف بعد اللام فتعين للباقين القراءة
بالمد اي بالف بين اللام والميم وهذا المختلف فيه هو الثالث واليه
اشار بقوله مؤخرا اي الاخير بهذه السورة لان قبله والقوا اليكم
السلم ويلقوا اليكم السلم لا خلاف في قصرها وكذلك لا خلاف في قصر
والقوا الى الله يومئذ السلم بالنحل ثم اخبر ان المشار اليهم بالفاء والنون
والحق المتوسط بينهما من قوله في حق نهشلا وهم حمزة وابن [illegible]
عمرو وعاصم قرؤا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
برفع الراء من غير فتعين للباقين القراءة بنصبها [illegible] اسم قبيلة
ونؤتيه باليا في حماه وضم يد خلون وفتح الضم حق صرا حلا
وفي مريم والطول الاول منهم وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا
اخبر ان المشار اليهما بالفاء والحاء من قوله فحماه وهما حمزة وابو عمرو قرآ ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف يؤتيه بالياء تحت فتعين للباقين القراءة
بالنون فان قلت في هذه السورة موضعان من لفظ يؤتيه فما الذي يعلم من القصد
ان هذا الذي بعد الاخير وكثير من الخواص هو المراد قلت لما تكلم عليه بعد غير
اولي فناخذ الذي بعده وهو عاد له والحرف الذي قبله لا خلاف في قراءته بالنون
وهو ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما واما
في حماه عائد الى الياء ثم اخبر ان المشار اليهم بحق وبالصاد في قوله حق صرا
وهم ابن كثير وابو عمرو وشعبة قرؤا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا

شيئا بمريم فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها اول موضعي الطول اي
سورة غافر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين للباقين القراة بفتح اليا وضم الخا
قوله وفي الثاني الي آخر اخبر ان المشار اليهما بالدال والصاد من قوله دم صفوا
وهما ابن كثير وشعبة قرا سيدخلون جهنم داخرين بضم اليا وفتح ضم الخا
وهو الثاني بغافر وان المشار اليه بالحا من حلا وهو ابو عمرو قرا جنات عدن يدخلونها
بفاطر بضم اليا وفتح ضم الخا فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بفتح اليا وضم
الخا على ما قيد لهم في البيت السابق وعلم التراجم الثلاثة من عطفها على الاولي
[illegible] على فتح اليا وضم الخا جنات عدن يدخلونها بالرعد والنحل والضمير في
ودعوا الي مدلول حق صرا والقرا الماء المجتمع المستنقع والرواية
[illegible] دوجان فيه وهو حلا عذب وقوله في البيت الثاني حلا من قولهم
حلا [illegible] الحلي فهو من التجنيس لا من الايطاء
ويصلي أفا ضم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا
امر بضم اليا [illegible] الصاد مع تخفيفها وحذف الالف المعبر عنه بالقصر وبكسر
اللام في فلا جناح [illegible] يصالحا للمشار اليهم بالثاء ثابتا وهم الكوفيون فتعين
للباقين القراة بفتح اليا وتشديد الصاد وفتحها واثبات الالف بعدها وفتح اللام
كما لفظ به وتلوا بحذف الواو الاولى ولامه فضم ساكنا لست فيه وجهلا
اخبر ان المشار اليهم باللام [illegible] والميم في قوله لست فيه وجهلا وهم هشام وحمزة
وابن ذكوان قروا وان تلوا بحذف [illegible] الواو الاولى [illegible] تلوا ثم امر بضم سكون
اللام [illegible] تلوا [illegible] وتعين للباقين [illegible] واوين وسكون
اللام كما لفظ به [illegible] الواو بالاولى [illegible] وعلم ان الباقين
بواوين لان ضد الحذف الاثبات ونزل فتح الضم والكسر

وانزل

وانزل عنهم عاصم بعد نزلا اخبر ان المشار اليهم بحصن وهم
الكوفيون ونافع قروا والكتاب الذي نزل على رسوله بفتح ضم النون وفتح كسر
الزاي ثم قال وانزل عنهم اي عن نافع والكوفيون فتح ضم الهمزة وفتح كسر الزاي
في والكتاب الذي انزل من قبل فتعين للباقين القراة في نزل بضم النون
وكسر الزاي وفي انزل بضم الهمزة وكسر الزاي ثم قال عاصم بعد نزلا اي
قرا عاصم نزل الواقع بعد هذين الحرفين وهو وقد نزل عليكم في
الكتاب بفتح ضم النون وفتح كسر الزاي فتعين للباقين القراة بضم
بضم النون وكسر الزاي على ما قيد لهم وبا سوف نؤتيهم عزيز وحمزة
سيؤتيهم في الدرك كوف تحملا بالاسكان تعدوا سكون
وخففوا خصوصا واخفى فالون مسهلا العين قالون مسهلا
اخبر ان المشار اليه بالعين من عزيز وهو حفص قرا اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
بيا تحت وان حمزة قرا سيؤتيهم اجرا عظيما كذلك في بالياء تحت
فتعين لمن لم يذكر في الترجمتين القراة بالنون وقوله في الدرك كوف تحملا
بالاسكان اخبر ان الكوفيين وهم عاصم وحمزة والكسائي قروا ان المنافقين
في الدرك باسكان الراء فتعين للباقين القراة بفتحها ثم اخبر ان المشار
اليهم بالخا من خصوصا وهم السبعة الا نافعا قروا لا تعدوا في السبت
باسكان العين وتخفيف الدال فتعين لنافع القراة بفتح العين وتشديد
الدال ثم اخبر ان قالون اخفى العين اي اختلس فتحها فتعين لورش
اتمام الفتح [illegible] لا [illegible] لوفنون الرواية بالاسكان وقوله
مسهلا [illegible] الطريق المسهل وفي الانبيا ضم الزبور وهاهنا
زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا اخبر ان حمزة قرا في سورة

الانبيا ولقد كتبنا في الزبور وها هنا اي بهذه السورة واتينا داود
زبورا ورسلا وفي سورة الاسرى واتينا داود زبورا قل ادعوا
بضم الزاي فتعين الباقين القراة بفتحها فيهن ومعنى اسجلا
ابيح وليس في سورة النساء شيء من يآات الاضافة ولا يآات
الزوايد المختلف فيهما من طرقه

والحمد لله وحده وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم

سورة المائدة

وسكن معا شنآن صح كلاهما وفي كسر ان صدوكم حامدا دلا

امر المشار اليهما بالصاد والكاف في قوله صح كلاهما وهما شعبة وابن عامر
قرءة باسكان النون من شنآن قوم في الموضعين فتعين للباقين القراة
بفتحها ثم امر المشار اليهما بالحاء والدال في قوله حامدا دلا وهما ابو عمرو
وابن كثير قرءا ان صدوكم عن المسجد الحرام بكسر همزة فتعين للباقين
القراة بفتحها ويروى فتح مسند اصبح مسندا الى كلاهما ويروى صحا
بالالف وهو تثنية صح للاسكان والفتح وكلاهما تاكيد لهما والضمير لهما
اشار الى صحة القراة بهما والرواية لان بعض الناس انكر الاسكان
ورواه غلطا

شفا وارجلكم بالنصب عم رضى علا

امر المشار اليهما بالشين من شفا وهما حمزة والكسائي
قرءا بالقصر اي بحذف الالف وتشديد الياء من وجعلنا قلوبهم قاسية
فتصير قسية بوزن مطية فتعين لغيرهما القراة بالمد اي بالالف